التعليم

١٩٩٧

١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

التعليم (١٩٩٧)

المجلد ١٥

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم : ١٥ التعليم ١٩٩٧ (المجلد الخامس عشر)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المدرس يعاقب التلاميذ بأكل البرسيم والأحذية !	سناء مدنى	نصف الدنيا	٣٢٨٨	٩٧/٠٩/١٧
الرسول أمر بعدم ضرب التلاميذ	حسن عبد الله	نصف الدنيا	٣٢٩٢	٩٧/٠٩/١٤
من علمني حرفا .. ضربته بـ "الشلوت"	سناء مدنى	نصف الدنيا	٣٢٩٧	٩٧/٠٩/١٤
تخفيض الحصص .. وتقسيط الرسوم على دفعتين	سيد جاد	المساء	٣٣٠١	٩٧/٠٩/١٤
المدارس الحكومية تحولت لمدارس خاصة !	ابو العباس محمد	نصف الدنيا	٣٣٠٣	٩٧/٠٩/١٤
مدارس خمس نجوم والدفع بالدولار والاسترليني	رشا محمود	نصف الدنيا	٣٣٠٦	٩٧/٠٩/١٤
٤٠ جنيها للانفاق على انشطة المعاقين طوال السنة !	هبة محمد باشا	نصف الدنيا	٣٣١٠	٩٧/٠٩/١٤
المناهج الدراسية الجديدة وتسليم الكتب المدرسية للتلاميذ دون شرط المصروفات	السيد شفيق	السياسي المصري	٣٣١٤	٩٧/٠٩/١٤
الغاء التحسين	ماجدة رشدي	السياسي المصري	٣٣١٦	٩٧/٠٩/١٤
هوس المجاميع افرز متفوقين زائفين !		نصف الدنيا	٣٣٢٣	٩٧/٠٩/١٤
التحسين حائر بين الوزير والطالب واولياء الامور	امل فوزي	نصف الدنيا	٣٣٢٦	٩٧/٠٩/١٤
كل يوم	ممتاز القط	الجمهورية	٣٣٣١	٩٧/٠٩/١٤
الثانوية الحديثة بدون تحسين		الجمهورية	٣٣٣٢	٩٧/٠٩/١٤
التحسين امام محكمة خبراء التعليم !	بهاء زيتون	اكتوبر	٣٣٣٥	٩٧/٠٩/١٤

مجلد رقم : ١٥ التعليم ١٩٩٧ (المجلد الخامس عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بعد قرار الغاء التحسين .. مطلوب تحسين القرار !			
اسماعيل منتصر	اكتوبر	٣٣٣٩	٩٧/٠٩/١٤
عودة الصدمات الكهربائية !؟			
رجب البنا	الاهرام	٣٣٤١	٩٧/٠٩/١٤
ع الطاير			
مجدي قطب	المساء	٣٣٤٣	٩٧/٠٩/١٤
لقاء في فيينا .. على حب مصر			
محمد فوده	حريتى	٣٣٤٤	٩٧/٠٩/١٤
التعليم التعاوني .. الواقع والمستقبل			
محمد رشاد	السياسي المصري	٣٣٤٧	٩٧/٠٩/١٤
مدرسو مصر .. ليسوا عملاء للمافيا !			
شريف الشافعي	نصف الدنيا	٣٣٥٣	٩٧/٠٩/١٤
من القلب			
محسن محمد	المساء	٣٣٥٦	٩٧/٠٩/١٥
الاستقرار المفقود في سياسة التعليم بين الثانوية الحديثة والقديمة			
	الاهرام	٣٣٥٨	٩٧/٠٩/١٥
اراء للطلاب واولياء الامور			
	الاهرام	٣٣٥٩	٩٧/٠٩/١٥
مطلوب انقاذ المدارس الحكومية من مصائب كل عام			
عصام هادي	الاحرار	٣٣٦١	٩٧/٠٩/١٥
التحذير وحده لا يكفي لمواجهة فوضى القبول بفروع الجامعات الاجنبية			
	الاهرام	٣٣٦٨	٩٧/٠٩/١٥
انتشار التدخين بين طلاب الدروس الخصوصية !			
	الاهرام	٣٣٦٩	٩٧/٠٩/١٥
الحلقة المفقودة في المشروع التعليمي			
مختار شعيب	الاهرام	٣٣٧٠	٩٧/٠٩/١٥
زيادة الاعانات المالية لطلبة المدارس والجامعات			
	الاهرام المسائي	٣٣٧١	٩٧/٠٩/١٥
عدم ربط تسليم الكتب للتلاميذ بتسديد المصروفات			
ايمن المهدي	الاهرام	٣٣٧٣	٩٧/٠٩/١٥

مجلد رقم : ١٥ التعليم ١٩٩٧ (المجلد الخامس عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الانتهاء من قبول اوراق المرحلة الثانية بالجامعات اليوم	الاهرام	٣٣٧٣	٩٧/٠٩/١٥
الثانوية العامة بين التحسين والغاء التحسين احمد حسان	الاسبوع	٣٣٧٤	٩٧/٠٩/١٥
التعليم والتعيين .. علاقة مفقودة .. لماذا	الاهرام الاقتصادي	٣٣٧٩	٩٧/٠٩/١٥
التسرب المدرسي .. مشكلة تنتظر الحل	الاهرام المسائي	٣٣٨١	٩٧/٠٩/١٥
تشجيع التعليم الفني لتنمية سميح احمد محمود ابراهيم	الاخبار	٣٣٨٣	٩٧/٠٩/١٥
عن مؤشرات التنسيق عبد الفتاح نصير	الوفد	٣٣٨٤	٩٧/٠٩/١٥
الوزير اعتمد نتيجة المقبولين ثم الغاها لزيادة العدد عاطف خليل	الوفد	٣٣٨٥	٩٧/٠٩/١٥
الخيال العلمي ومستقبل التعليم عباس عبد المحسن الخفاجي	الاهرام	٣٣٨٨	٩٧/٠٩/١٥
التلميذ والاستاذ على حافة الهاوية نادية صبحي	الوفد	٣٣٩٠	٩٧/٠٩/١٥
مجلس جامعة عين شمس يقرر تحديد اسعار الكتاب الجامعي وقواعد التحويلات محمد حبيب	الاهرام	٣٣٩٣	٩٧/٠٩/١٥
المدرسون والنظار اختلفوا !!	مايو	٣٣٩٤	٩٧/٠٩/١٥
اولياء الامور .. مع الالغاء	مايو	٣٣٩٧	٩٧/٠٩/١٥
التحسين .. ضار جدا .. بالعملية التعليمية	مايو	٣٤٠٠	٩٧/٠٩/١٥
استفتاء مايو عن مع التحسين ومن الذين ضده مصطفى البسيوني	مايو	٣٤٠٣	٩٧/٠٩/١٥
الاعتراف والمعادلة تشمل ٤ جامعات خاصة فقط	الاهرام	٣٤٠٨	٩٧/٠٩/١٥

مجلد رقم : ١٥ التعليم ١٩٩٧ (المجلد الخامس عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الثانوية العامة مآخذ ومقترحات عصام رفعت	الاهرام الاقتصادي	٣٤٠٩	٩٧/٠٩/١٥
تحسين التعليم الثانوي	الاهرام الاقتصادي	٣٤١٠	٩٧/٠٩/١٥
التحسين اضر بالنظام التعليمي	الاهرام الاقتصادي	٣٤١١	٩٧/٠٩/١٥
الدروس الخصوصية ثلثا ميزانية التعليم	الاهرام الاقتصادي	٣٤١٣	٩٧/٠٩/١٥
لا للتحسين عصام رفعت	الاهرام	٣٤١٦	٩٧/٠٩/١٥
التعليم : من الاحتلال الى التحسين	الاهرام الاقتصادي	٣٤١٨	٩٧/٠٩/١٥
حكاية الثانوية العامة الحديثة	الاهرام الاقتصادي	٣٤١٩	٩٧/٠٩/١٥
مشكلات النظام الجديد للثانوية العامة .. والحل المطلوب	الاهرام الاقتصادي	٣٤٢٠	٩٧/٠٩/١٥
الامية .. قضية امن قومي عماد الجندي	الاهرام	٣٤٢٢	٩٧/٠٩/١٥
مستلزمات المدارس بين رخص الاوكازيون وجودة المعارض سحر خليل	الاهرام الاقتصادي	٣٤٢٥	٩٧/٠٩/١٥
التعليم والتنمية	الاهرام الاقتصادي	٣٤٢٧	٩٧/٠٩/١٥
حول القرار السياسي والقرار العلمي عادل مراد	الاحرار	٣٤٢٨	٩٧/٠٩/١٦
تزييف تاريخ مصر في المدارس احمد رشاد موسى	الاحرار	٣٤٢٩	٩٧/٠٩/١٦
التضامن الوزاري قبضايا	الاحرار	٣٤٣٢	٩٧/٠٩/١٦
بورصة مدارس اولاد الذوات الخاصة حنان عطية	الميدان	٣٤٣٣	٩٧/٠٩/١٦

مجلد رقم : ١٥ التعليم ١٩٩٧ (المجلد الخامس عشر)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مدارس مرفوعة من الخدمة !			
نيفين ياسين	الوفد	٣٤٣٥	٩٧/٠٩/١٦
الحكومة تعترف !			
	الوفد	٣٤٣٨	٩٧/٠٩/١٦
٣ آلاف مدرس و٣٠٠٠ عامل و٣٠ الف مقعد عجزا بمدارس المنيا			
حجاج الحسيني	الاهرام	٣٤٤٠	٩٧/٠٩/١٦
خفض سن القبول بالمرحلة الاولي علي ٥ سنوات ونصف السنة بالمنوفية			
	الاهرام	٣٤٤١	٩٧/٠٩/١٦
اعلان نتيجة الدور الثاني للشهادة الثانوية الازهرية			
	الاهرام	٣٤٤٢	٩٧/٠٩/١٦
قبول ٦ آلاف و٦٦٩ طالبا من الدول العربية والاجنبية بالجامعات			
محمد حبيب	الاهرام	٣٤٤٣	٩٧/٠٩/١٦
الاهتمام بتدريب المعلمين وأضافة مادة التكنولوجيا للاعدادية			
	الاهرام	٣٤٤٤	٩٧/٠٩/١٦
كل عام وانتم بخير المدارس على الابواب			
عز الدين عبد العزيز	الاهرام المسائي	٣٤٤٥	٩٧/٠٩/١٦
الاعداد للملتقي الثقافي في عين شمس			
	المساء	٣٤٤٨	٩٧/٠٩/١٦
زيادة فصول محو الامية بشبرا الخيمة			
	الاحرار	٣٤٥١	٩٧/٠٩/١٦
مجلس الوزراء والثانوية العامة			
عارف الدسوقي	الوفد	٣٤٥٢	٩٧/٠٩/١٦
٣٥٠٠ فصل لمحو الامية بالفيوم			
	الاهرام	٣٤٥٤	٩٧/٠٩/١٦
سبتمبر شهر القروض والسلفيات			
سلام فضل	الجمهورية	٣٤٥٥	٩٧/٠٩/١٦
.. ومظاهرات بالاسكندرية تطالب بعزل وكيل وزارة التعليم			
مؤمن رشاد	الوفد	٣٤٥٩	٩٧/٠٩/١٦
بيان توضيحي من الاكاديمية العربية			
	الاهرام	٣٤٦٠	٩٧/٠٩/١٦

مجلد رقم : ١٥ التعليم ١٩٩٧ (المجلد الخامس عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
التعليم التعاوني .. الواقع والمستقبل			
محمد رشاد	الاهرام	٣٤٦١	٩٧/٠٩/١٦
مدرسو جوبا الصناعية .. لماذا تقرر وقف القبول بها ؟			
محمد مطاوع	الاهرام	٣٤٦٢	٩٧/٠٩/١٦
نظام جديدة لتوزيع دعم الكتاب على الطلاب			
	الجمهورية	٣٤٦٣	٩٧/٠٩/١٦
قضية ورأى			
أحمد غراب	الاخبار	٣٤٦٥	٩٧/٠٩/١٧
خفض الامية ١١٪ هل يكفي ؟			
حسن على محمد	الوفد	٣٤٦٦	٩٧/٠٩/١٧
المدارس الخاصة .. مشاريع استثمارية ولا عزاء للتعليم !			
صابر سلطان	اللواء العربي	٣٤٦٧	٩٧/٠٩/١٧
التعليم الاساسي كارثته اخطر			
نعمات احمد فؤاد	الاهرام	٣٤٦٨	٩٧/٠٩/١٧
فوضى الجامعات الى متى ؟			
نيفين ياسين	الوفد	٣٤٧٠	٩٧/٠٩/١٧
تدريس المعاملات الاسلامية !! فى الجامعات المصرية !!			
مصطفى كامل مراد	الاحرار	٣٤٧٤	٩٧/٠٩/١٧
نصف كلمة			
احمد رجب	الاخبار	٣٤٧٥	٩٧/٠٩/١٧
المستوى الرفيع وراء ظاهرة ارتفاع المجاميع			
سامى فهمى	العربى	٣٤٧٦	٩٧/٠٩/١٧
التحسين .. والبحث عن ثانوية جديدة			
محمود وهيب السيد	الجمهورية	٣٤٧٧	٩٧/٠٩/١٧
الغاء التحسين .. من اجل التحسين			
سامى الباجورى	الاخبار	٣٤٧٩	٩٧/٠٩/١٧
المحافظات استعدت للعام الدارسى الجديد			
	الاخبار	٣٤٨٠	٩٧/٠٩/١٧
تسكين الطالبات بالمدينة الجامعية بجامعة القاهرة من السبت			
	الاهرام	٣٤٨٤	٩٧/٠٩/١٧

مجلد رقم : ١٥ التعليم ١٩٩٧ (المجلد الخامس عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٣٥ الف مكان بالجامعات لطلاب المرحلة الثالثة والاخيرة	الاهرام	٣٤٨٥	٩٧/٠٩/١٧
سؤال صحفي / احمد بهجت	الاهرام	٣٤٨٦	٩٧/٠٩/١٧
تحية للدكتور الجنزوري على الغاء معهد التعاون	الوفد	٣٤٨٧	٩٧/٠٩/١٧
تكليف الرقابة الادارية بمتابعة تنفيذ قرارات مصروفات المدارس الخاصة / ايمن المهدي	الاهرام	٣٤٨٨	٩٧/٠٩/١٧
نظرات في التعليم / احمد بهجت	الاهرام	٣٤٨٩	٩٧/٠٩/١٨
سياسة تعليمية مستقرة .. ينفذها الوزير المختص / حسام محمود احمد فهمي	الاخبار	٣٤٩٠	٩٧/٠٩/١٨
اوسلو .. والتحسين ودقي يا مزيكة .. ! / رءوف عياد	صباح الخير	٣٤٩٣	٩٧/٠٩/١٨
الي بعض من يسمون انفسهم بخبراء التعليم / درية الملطاوي	صباح الخير	٣٤٩٤	٩٧/٠٩/١٨
السبت .. تدق الاجراس / سكينة فؤاد	الاهرام	٣٤٩٥	٩٧/٠٩/١٨
تخصيص وقت في عطلة الاسبوع لممارسة الانشطة المختلفة	الاهرام	٣٤٩٧	٩٧/٠٩/١٨
تعيين ١٥٠ الف خريج لمحو امية ٤,٥ مليون مواطن	الاهرام	٣٤٩٨	٩٧/٠٩/١٨
شهادات المدارس الدولية غير معترف بها / ايمن المهدي	الاهرام	٣٤٩٩	٩٧/٠٩/١٨
تدريس دبلوم جديد للموارد المائية بهندسة القاهرة / احمد نصر الدين	الاهرام	٣٥٠٠	٩٧/٠٩/١٨
الكشف الطبي على طلاب جامعتي القاهرة وحلوان بعد غد / محمد حبيب	الاهرام	٣٥٠١	٩٧/٠٩/١٨
دراكولا .. متى يختفي من مدارسنا / ثناء البطل	الجمهورية	٣٥٠٢	٩٧/٠٩/١٨

مجلد رقم : ١٥ التعليم ١٩٩٧ (المجلد الخامس عشر)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قرار مبارك الانساني باعفاء الفلسطينيين من الرسوم الدراسية		الاهرام المسائي	٣٥٠٤	٩٧/٠٩/١٨
التفوق في الثانوية العامة .. حمل كاذب	محمد خليفة	الجمهورية	٣٥٠٥	٩٧/٠٩/١٨
اعفاء الطلاب الفلسطينيين من رسوم الدراسة		العالم اليوم	٣٥٠٩	٩٧/٠٩/١٨
رجال الاعمال ومكتب التنسيق !!	منير عامر	صباح الخير	٣٥١٠	٩٧/٠٩/١٨
التجسس المباح في مراكز الابحاث !	عاطف سليمان	الاخبار	٣٥١١	٩٧/٠٩/١٩
ترحيب فلسطيني بقرار اعفاء الطلاب من الرسوم الجامعية		الاهرام	٣٥١٢	٩٧/٠٩/١٩
لو كنت معلما !!	محمد ابراهيم الخطيب	الاخبار	٣٥١٣	٩٧/٠٩/١٩
جلسة ساخنة في مجلس محلي بحوث بالدقهلية حول اهدار المال العام في ترميم المدارس	السيد القصبي	الوفد	٣٥١٤	٩٧/٠٩/١٩
البحث العلمي وتحديات القرن القادم	وحيد محمد فضل	الاهرام	٣٥١٦	٩٧/٠٩/١٩
التحديات الهيكلية لمؤسسات البحث العلمي هل تحقق الهدف المنشود ؟	احمد اسماعيل الابياري	الوفد	٣٥١٧	٩٧/٠٩/١٩
مواجهة بين مفيد شهاب وحمدي السيد حول كليات الطب الخاصة	ايمن رسلان	المصور	٣٥١٩	٩٧/٠٩/١٩
الوزير يرد : كليات الطب الخاصة استكملت بعض النواقص		المصور	٣٥٢٠	٩٧/٠٩/١٩



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٤

هل المعلم كاد أن يكون رسولًا ؟ :

المدرس يعاقب التلاميذ بأكل البرسيم والأحذية !

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فى ظل غياب القيم السامية وانهيار العديد من الأخلاقيات وفى ظل استفزاز التلاميذ للمعلمين ابتكر كثير من المعلمين طرقاً جديدة لعقاب التلاميذ فإحدى المعلمات كانت تحضر أعواد البرسيم داخل حقيبتها وتامر المخطىء بتناول البرسيم ومدرسة أخرى كانت تامر الطالب المهمل فى واجباته بأن يضع حذاءه داخل فمه حتى يصبح مثار سخرية زملائه فأين هذه الوسائل من طرق التربية الحديثة !!

تدق ناقوس الخطر : سناء مدنى



المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ١٢/٩/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ف تعليق لعميد الأدب العربى الدكتور طه حسين عام ١٩٥٧ على الضرب ف المدارس قال « هناك فرق بين تربية الإنسان وتهذيب سلوكه وغرس القيم الفاضلة والمثل العليا ف نفسه وبين ترويض الحيوانات وانا مندهش جداً مما يقولانه كيف يسمح المعلم لنفسه ان يضرب تلميذه بحجة انه سيخلق منه عبقرياً ، إن العصا لا تخلق إلا إنساناً جباناً ذليلاً فاشلا إنه سلوك وحشى من المعلم نحو تلميذه وانا اقر ذلك ؟ كيف تكون العصا هى الواسطة بين المعلم وتلميذه وحتى الآن فانا ما كنت اعرف أن التلاميذ يضربون ف فصولهم وايام كنت وزيراً للمعارف لو وصلتنى شكوى واحدة عن وقوع حادثة ضرب كنت فصلت المعلم وحلت بينه وبين التعليم فانا لم يضربنى احد لكى اتعلم ولو كان ذلك حدث ربما كنت رجلا آخر غير الآن » .

برسيم العقاب

ولنبدا بهذه المعلمة من إحدى قرى محافظة الجيزة حيث كانت تغضب لأتفه الأسباب داخل الفصل فهى دائما منفعلة ومتوترة وتثور ف وجه التلاميذ على الرغم من انها تدرس لأطفال صغار ف الصف الثانى الإبتدائى إلا انها لم تكن تملك الموهبة لتوصيل المعلومات إلى التلاميذ مما يجعلها دائما مثار سخرية لزملائها المدرسين فلا تستطيع ان تسيطر على ثورة التلاميذ داخل الفصل وهنا لجات هذه المدرسة لحيلة ذكية وهى أن تحضر بداخل حقيبة يديها مجموعة من اعواد البرسيم ومن يثير الشغب ف الفصل او يعجز عن حل الواجبات المدرسية يأكل اعواد البرسيم مما جعل التلاميذ يشكون لأولياء امورهم الذين حضروا جميعاً لناظر المدرسة الذى احال المعلمة للتحقيق بسبب البرسيم .

وهذه المعلمة من داخل الفصل الثالث الابتدائى أصرت على ان تجبر التلميذ الصغير الذى فشل ف حل إحدى المسائل الحسابية على وضع الحذاء ف فمه تاديبا لباقى التلاميذ حتى لا يهملوا الواجبات المدرسية وهنا انهار التلميذ ف نوبة حادة من البكاء ادت إلى إصابته بأزمة قلبية دخل على اثرها إلى المستشفى وتبين من تقارير الأطباء ان الطفل كان مصاباً بضيق ف الشريان التاجى وان نوبة البكاء زادت من هذا الضيق وجعلت التلميذ يتعرض لهذه الأزمة الصحية وما كان من والد التلميذ إلا ان ذهب بتقرير الأطباء الى قسم الشرطة وقدم بلاغاً ضد المعلمة واستشهد ببعض التلاميذ من اصدقاء الطفل المسكين الذين اكدوا أنها تامر كل من يتكلم اثناء الشرح او يفشل ف حل الواجبات المدرسية بأن يخلع حذاءه ويضعه داخل فمه مما يجعله مثارا لسخرية زملائه حتى لا يعود الى فعلته مرة أخرى وامرت النيابة باستدعاء المعلمة وناظر المدرسة الذى اوقفها عن العمل لحين نقلها لمدرسة أخرى .

اما هذا المدرس من داخل إحدى القرى فقد ابتكر وسيلة جديدة لعقاب التلاميذ وهى أن يقوم بإحضار عصا طويلة حتى لايضطر إلى القيام لضرب التلاميذ ولذلك فهو يقوم (بلب) اى تلميذ اى ضربه اثناء جلوسه حيث إن وزنه ثقيل ولا يستطيع الحركة المتكررة ولا يستطيع المرور بين صفوف التلاميذ لضيق المساحة فيما بينهم وهذا الاستاذ مثار لتندر التلاميذ حيث يقف طابور المدرسة وعصاه تسبقه فهى تصطدم بالرايح والجاى دون أن يشعر ولذلك كان الكل يتجنبه ويبعد عن عصاه الطويلة التى يتمكن بها من ضرب كل التلاميذ ف حوش المدرسة واذا حدث يوماً ونسى عصاه الطويلة فانه يقوم باعطاء اى تلميذ مخطىء بلحة وهذه البلحة تعنى ضربة قوية باصابع اليد ف وسط الراس مما يسبب صداعاً للتميذ المخطىء حتى يتوب عن فعلته .

ومدرس آخر من إحدى قرى الصعيد لا يتحمل ان يرى تلميذاً غير ملتزم ف الفصل الدراسى فالكل لابد ان يكونوا ملتزمين ينصتون للدرس باهتمام كبير ومن يضبطه منصرفاً عن الاستماع للدرس يذهب إليه ف مكانه ويحمله من خديه إلى ان يذهب به لسبورة الفصل ولا يترك خدى التلميذ مهما صرخ وف إحدى المرات التى قام فيها بهذا العمل دخل عليه ناظر المدرسة الذى استنكر هذه الفعلة وأمر المدرس بالا يكررها .

واتهمت ام معلمة ابتدائى بالاعتداء بالضرب بعصا غليظة على راس ابنتها التلميذة بالصف



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٤

الرابع الابتدائي فاصابتها بشلل نصفي فأمرت نيابة مصر القديمة بإخلاء سبيل المدرسة بكفالة ٣٠٠ جنيه واستدعاء ناظر المدرسة وشهود الواقعة للتحقيق وكانت الأم قد اتهمت مدرسة الدراسات الاجتماعية بالاعتداء على ابنتها بالضرب وهنا احست الطفلة بألم شديد في راسها فاسرعت الأم بعرضها على الطبيب الذى نصح بنقلها إلى مستشفى ابوالريش حيث تم عمل الفحص والاشاعات اللازمة التى اكدت اصابتها بتهتك بالفص الأيسر من المخ وفقد الاحساس بالجزء الاسفل من جسدها واتهمت الأم المدرسة بالتسبب في اصابة ابنتها بالشلل وقدمت جميع الاوراق والمستندات الطبية التى تفيد اقوالها اما المدرسة فلقد انكرت اقوال الأم وأكدت أن البنت قد وقعت على راسها من أعلى احد المكاتب الموجودة بالفصل وانها لم تعتد عليها بالضرب واستشهدت بباقى التلميذات في الفصل في حين قررت التلميذة المصابة اعتداء المدرسة عليها لذلك أمرت النيابة باخلاء سبيل المدرسة

كرباج في الطابور

واثناء طابور الصباح قام احد المدرسين بضرب تلميذ بالكرباج على وجهه ، مما اصابه في عينه اليمنى فادى إلى فقد بصره ولذلك امرت النيابة بحبس المدرس بعد أن تسبب في فقدان التلميذ لبصره .

وفي مدرسة الصناعات الزخرفية قام المشرفون الفنيون بالاعتداء على ثلاثة طلاب من المدرسة بسنجة مما ادى إلى إصابة أحدهم بجرح نافذ نقل على اثره في حالة خطيرة إلى المستشفى واجريت له جراحة عاجلة اوقفت النزيف وتم إسعاف الطالبين الآخرين .

استاذ بمطواه

اما هذا المدرس فلقد قام بطعن طالب بمطواة بالمعهد الديني بسرس الليان مما ادى إلى إصابته بجرح عميق في البطن وغيبوبة افقدته الوعى ونقل على اثرها إلى المستشفى في حالة سيئة وتوالت النيابة التحقيق واثبتت التحريات ان المجنى عليه طالب ثانوى معروف بمشاغباته المستمرة مع المدرسين ويوم الحادث افتعل المجنى عليه المضايقات مع المدرس فقام المدرس بطعنه بمطواة قرن غزال وفر هاربا ومازال البحث عنه مستمرا !

يؤكد الدكتور حسن شحاته (مدير مكتب تطوير التعليم الجامعى واستاذ التربية بجامعة عين شمس) ان القانون يمنع العقاب البدنى واللفظى لأسباب تربوية هى أن التعليم علاقة انسانية بين المعلم والمتعلم وأن التسامح والبهجة والحرية هم المثلث الذى ينجح التعليم من خلاله في تغيير شخصية وذهنية المتعلم وهنا يصبح العقاب لا موقع له في الفصل الدراسى او المدرسة لأنه ينفر التلاميذ ويجعلهم يكرهون المعلم والمادة الدراسية ثم المدرسة وكثير من التلاميذ الذين انقطعوا عن الدراسة او فشلوا في التعليم كان السبب وراء ذلك هو كره المعلم لانه يعاقب التلاميذ بالفاظ غير محببة او بالضرب لأن التربية بهجة وسعادة وتوجيه وإرشاد ولا تتم هذه الأمور إلا في إطار الحب والرحمة والحنان والعطف ، والتلاميذ لا يفهمون الدرس وهم في حالة توتر أو خوف أو قلق شديد ، والمدرس الذى يعاقب التلاميذ يقتل التفوق والإبداع بداخلهم ويمنع الابتكار ويصادر على تميز التلاميذ وتصبح المدرسة في هذه الحالة مكاناً كالسجن للعقاب وليست مكاناً للبهجة والمقصود بها بهجة التعليم .

بالإضافة إلى أن تنمية شخصية المتعلم نتيجة للحوار والنقاش وإبداء الراى وحق الاختلاف ايضا وكلها امور تحتاج إلى التسامح والحرية والبهجة والعقاب يقضى على الإبداع ويمنع إبداء الراى ويرهب التلاميذ ولذلك لابد من استخدام اساليب المناقشة والحوار الهادىء ولفت نظر المتعلم للأخطاء وبيان اسباب الخطأ سواء ارتبط هذا الخطأ بانضباط الفصل او نتيجة عدم استيعاب التلميذ وإهماله لواجباته المدرسية أو خروجه على نظام الفصل الدراسى وتعطيل العمل في الفصل ويمكن ان يتم وضع الحلول لهذه المشكلات من خلال الحوار الهادىء وبيان الأسباب التى تترتب على هذا السلوك الخطأ بالنسبة للتلاميذ او المدرسة أو زملاء التلاميذ .

كما أن النظام الديمقراطى يقتضى احترام شخصية المتعلم لان هذا حق من حقوقه وفي حالات تطاول التلاميذ على المدرسيين يجب استدعاء ولى الأمر للمناقشه ويمكن اللجوء للاخصائى النفسى لحل المشكلات التى قد يعانى منها التلميذ خاصة في المرحلتين الإعدادية والثانوية واعتقد أن وزارة التربية والتعليم قد نجحت لدرجة كبيرة في منع العقاب بكل انواعه داخل المدرسة لانه يقضى على



المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شخصية المتعلم ويخلق قطيعاً من المتعلمين ويشكل مجتمع المقهورين والعبيد . ولا يشكل مجتمع الأحرار كما أن صورة المعلم الذى يحمل العصا تحت ابطه قد انتهت وانتهت ايضا صورة المعلمة التى تمسك بالعصا فى فناء المدرسة .

وتكمل الدكتورة محبات ابوعميرة الاستاذ المساعد بكلية التربية جامعة عين شمس قائلة هناك قرار من وزير التعليم ينص على مجازاة اى مدرس يعاقب التلميذ بوسيلة الضرب واعتقد ان هذا القرار يطبق فى بعض المدارس ولا يطبق فى البعض الاخر لكننا نستطيع أن نستغنى عن العقاب لانه مهم ولكن هناك وسائل متنوعة للعقاب ليس من بينها الضرب لأن هذا العقاب مطلوب فى مراحل عمرية معنية خاصة فى مرحلة المراهقة (اعدادى / ثانوى) فاذا لم يوجد العقاب فسوف تنتشر الفوضى ولا يكون هناك ضبط أو ربط داخل الفصل ولذلك فالعقاب مطلوب فما هو الحل فى ذلك ؟ هناك اكثر من وسيلة للعقاب اهمها :

اولا : عودة اعمال السنة التى يمكن استخدامها من المدرس كوسيلة للعقاب وليس كطعم لاخذ الدروس الخصوصية ولا بغرض الاشراف على عملية اعمال السنة بتدخل الناظر موجه المادة بحيث يكون لهما رأى فى الدرجة المقدمة للطالب كما ان الطالب الذى يحدث شغباً يحرم من اعمال السنة

ثانيا : لماذا لا تضاف إلى المواد الدراسية مادة تسمى السلوكيات والأخلاقيات بحيث تضاف للدرجات وتصبح مادة مؤثرة فى المواد الأخرى فمن لا يلتزم يمكن أن يعيد السنة الدراسية ومن هنا يتعلم ابناؤنا الاداب المطلوبة تجاه المدرس والمدرسة ولابد من الاحترام الذى يصل لحد الخوف ايضا .

وتنصح الدكتورة محبات أبوعميرة المدرسين بعدم اتباع الاساليب التى تولد نوعاً من العنف والكراهية بين المدرس والطالب وقد تصل بالمدرس إلى قسم الشرطة كما يمكن ايضاً أن يتعرض المدرس لعقاب من الوزارة لاستخدامه أسلوباً غير تربوى لا يتفق مع قرار الوزير بمنع الضرب كما اوجه التلاميذ بضرورة الالتزام وعدم الشغب مع زملائهم ونحن على أبواب العام الدراسى الجديد كما لابد من احترام المدرس بمجرد دخوله الفصل حتى لا يعطى الفرصة للمدرس لإهانة الطالب وعلى الطالب ان يفعل مايريد فى فترة الفسحة بأن يلهو ويلعب مع زملائه ولابد ايضاً من معاملة المدرس كأب او كأخ اكبر حتى تسود العلاقة الإنسانية الجميلة بين المعلم والمتعلم .

٣٠٣٢٩١



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٩/١٩٩٧

إمام المعلمين وصاحب مدرسة التعليم بالرفق واللين :

جاء الإسلام والأمة العربية تعانى من الامية حتى سميت بالأميين «هو الذى بعث فى الاميين رسولاً منهم » .. ولم يعتبر القرآن هذا الوصف [illegible] للأمة العربية بل كان اول خطاب لهذه الامة هو ﴿ اقرأ باسم ربك الذى خلق ﴾ ، وفى مواجهة الامة التى كانت تفخر بذاكرتها ، امتدح الله القلم واقسم بة للدلالة على اهميته للعلم والتوثيق فقال سبحانه ﴿ ن . والقلم وما يسطرون ﴾ . وكان حظ المدينة المنورة من الامية أوفر من مكة ، فلم يكن فى المدينة ، حين هاجر الرسول إليها ، غير بضعة عشر رجلا يعرفون الكتابة ، وقد احس الرسول بذلك فكان اول ما فعله بعد انتصاره فى بدر واسره من رجال قريش القارئين الكاتبين ، أن جعل فدية هؤلاء ان يعلم كل رجل منهم عشرة من صبيان المدينة وبهذا واجه الرسول ﷺ الأمية ، وراجت سوق القراءة فى المدينة

دراسة لـ : حسن عبدالله



المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أول مدرسة فى الإسلام أنشأها عمر بن الخطاب وجعل الخميس والجمعة إجـــازة !

النبى (ﷺ) اعتبر الجهل عصيانا لأوامر اللــه

وبعد ذلك امر الرسول ﷺ عدداً من اصحابه بتعلم اللغات .. والنبى الامى عليه الصلاة والسلام الذى كانت اميته احد ادلة صدقه وهو يبلّغ القرآن الذى أعجز الفصحاء من الأميين ومن أهل الكتاب ﴿ وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب المبطلون ﴾ ، هذا النبى الأمى ، قال عدد من المفسرين للقرآن - القرطبى على سبيل المثال - إنه هو الآخر قرأ وكتب - بعد أن شهدت اميته لصدقه - كجزء من إنجاز الإسلام فى محو أمية الأميين وفى نشر مبدأ التوثيق وأهمية العلم .

وبعدها راح رسول الله ﷺ ينادى الناس بأن يتعلموا : « مثل العلماء فى الأرض كمثل النجوم فى السماء ، يهتدى بها فى ظلمات البر والبحر ، فإذا انطمست النجوم أوشك ان تضل الهواة » .

ولم يكتف النبى صلوات الله وسلامه عليه بهذا ، بل « مر بمجلسين فى مسجده فقال : كلاهما خير ، وأحدهما افضل من صاحبه . اما هؤلاء (أهل مجلس العبادة والذكر) فيدعون الله ويرغبون إليه ، فإن شاء أعطاهم ، وإن شاء منعهم ، وأما هؤلاء (اهل مجلس العلم) فيتعلمون الفقه والعلم ، ويعلمون الجاهل ، فهم افضل وإنما بُعثت مُعلّماً ، ثم جلس بينهم » .

لقد اختزل رسول الله ﷺ رسالته فى كونه عليه الصلاة والسلام بُعث مُعلّماً ، وافاض ﷺ فى رفع مكانة العلماء فقال : « من سلك طريقا يلتمس به علماً سهّل الله به طريقاً من طرق الجنة ، فإن الملائكة لتضع اجنحتها رضا لطالب العلم ، وإن طالب العلم ليستغفر له من فى السماء والارض حتى الحيتان فى الماء ، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ، إن العلماء هم ورثة الانبياء وإن الانبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهما ، وإنما ورثوا العلم ، فمن أخذه أخذ بحظ وافر » .

وجعل النبى ﷺ طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة وقال « تعلموا العلم ، وعلموه الناس ، وتعلموا الفرائض ، وعلموها الناس ، وتعلموا القرآن وعلّموه الناس » واضاف موضحا : « إن مثل علم لا ينفع كمثل كنز لا ينُفق فى سبيل الله » .

ثم دعمته السماء بآيات القرآن التى أكدت : ﴿ يرفع الله الذين امنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات ﴾ ويفسر ابن عباس الآية قائلا : « يرفع الله الذين اوتوا العلم على الذين امنوا درجات » وقال الله عز وجل : ﴿ إنما يخشى الله من عباده العلماء ﴾

واستمرت مدرسة الرسول ﷺ فى الحث على التعليم فقال : « من يُرد الله به خيراً ، يفقهه فى الدين » ، « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » وأضاف صلوات الله وسلامه علية : « أن الله وملائكته ، واهل السماوات والارض حتى النملة فى جحرها ، وحتى الحوت ، ليصلون على معلمى



المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الناس الخير » ويؤكد : « مامن رجل مسلم تعلم كلمة او كلمتين او ثلاثا او اربعاً او خمساً مما فرض الله عز وجل ، فيتعلمهن ويعلمهن إلا دخل الجنة » .

ولم يكن رسول الله ﷺ يعنى العلم الدينى فقط ولكن ما له علاقة بالعلم العقلى او المادى وهو ماتؤكده هذه القصة . فقد خطب رسول الله ﷺ ذات يوم فاثنى على طوائف من المسلمين خيراً ثم قال : « ما بال اقوام لا يفقهـون جيرانهم ، ولا يُعَلِّمـونهم ، ولا يعظونهم ، ولا يـامرونهم ، ولا ينهونهم ؟ ومابال اقوام لا يتعلمـون من جيرانهم ، ولا يتفقهون ولا يتعظون ، والله ليعلمن قـوم جيـرانهم ، ويفقهـونهم ، ويعظـونهم ، ويأمرونهم وينهونهم ، وليتعلمن قوم من جيرانهم . ويتفقهون ، ويتعظون ، او لاعاجلنهم العقوبة ، ثم نزل ، فقال قوم : من ترونه عَنىَ بهؤلاء ؟ قال : الاشعريين هم قوم فقهاء : ولهم جيران جفاة من اهل المياه والاعراب ، فبلغ ذلك الاشعريين ، فاتوا رسول الله عليه الصلاة والسلام فقالوا : يارسول الله ، ذكرت قوما بخير وذكرتنا بشر فما بالنا ؟ فقـال : ليعلمن قوم جيـرانهم ، وليعظنهم ، وليامرنهم ، ولينهـونهم ، وليتعلمن قوم من جيرانهم ، ويتعظون ، ويتفقهون أو لاعاجلنهم العقوبة فى الدنيا ، فقالوا : يا رسول الله انفطن غيرنا ؟ فاعاد قوله عليهم ، فاعادوا قولهم : أنُفَطِّنُ غيرنا ؟ فقال ذلك ايضاً ، فقالوا : امهلنا سنة ، فامهلهم سنة ليفقهوهم ، ويعلموهم ، ويعظوهم ثم

قرا رسول الله ﷺ هذه الآية : ﴿ لُعِنَ الذين كفروا من بنى إسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ﴾ الآية ٧٨ ومابعدها من سورة المائدة)

ويُعَلِّق الدكتور مصطفى السباعى على هذا الحديث فيقول : إنك لترى فى هذا الحديث من الحقائق ما يجدر التنبيه إليها :

- فالرسول عليه الصلاة والسلام لم يقر قوما على الجهالة بجانب قوم متعلمين .
- واعتبر بقاء الجاهلين على جهلهم وامتناع المتعلمين عن تعليمهم عصياناً لاوامـر الله وشريعته .
- واعتبر ذلك ايضاً (عدوانا) و(منكراً) يوجبان اللعنة والعذاب .
- واعلن الحرب والعقوبة على الفريقين حتى يبادروا إلى التعليم والتعلم .
- واعطاهم لذلك مهلة عام واحد للقضاء على آثار الجهالة فيما بينهم .
- ولئن كانت الحادثة قد وردت بشأن الاشعريين العلماء وجيرانهم الجهلاء ، فإن الرسول أعلن ذلك المبدأ ، بصفة عامة ، لا بخصوص الاشعريين وحدهم بدليل أن الاشعريين لما جاءوا يسالونه عن سر تخصيصهم بهذا الإنكار كما فهم الناس ، لم يقل لهم : انتم المرادون بذلك ، بل إعاد القول العام الذى تقدم ثلاث مرات دون أن يخصصه بالاشعريين إشعاراً بأن القضية قضية مبدأ عام غير مخصوص بفئة ولا عصر معين .

وكان ﷺ يصف نفسه : « إن الله لم يبعثنى مُعْنتاً ولا مُتعَنِّتا ولكن بعثنى مُعَلِّماً مُيَسِّراً » وقال : « إنما انا لكم مثل الوالد لولده » .

وارسى عليه الصلاة والسلام مبدأ اللين فى التعليم فقال : « علموا ويسروا ولاتعسروا وبشروا ولا تنفروا ، وإذا غضب احدكم فليسكت » وقال ايضا : « علموا ولا تُعَنِّفُوا - اى لا تضربوا الاطفال وغيرهم - فإن المعلِّم خير من المُعَنِّف » وذلك أن الله يريد بعباده اليسر ولا يريد بهم العسر ، وهو يحب الرفق فى الامر كله ويجزى على الرفق ما لا يجزى على العنف ، ولا دخل العنف فى شىء إلا شانه . واحق الاشياء بالرفق التعليم ، فعلى الأساتذة والمعلمين - كما قال الماوردى - الا يعنفوا متعلما ، ولا يحتقروا ناشئا ، ولايستصغروا مبتدئا ، فإن ذلك ادعى إليهم ، واعطف عليهم ، واحث على الرغبة فيما لديهم .

وكان النبى ﷺ أرفق الناس بالمتعلمين ، وابعدهم عن التشديد والتعسير ، هذا مانوه به القرآن من اخلاقه ﷺ (فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لا نفضوا من حولك ، فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم فى الامر »

ويحكى معاوية بن الحكم السلمى : بينما أنا صلى مع رسول الله ﷺ إذ عطس رجل من القوم ، فقلت يرحمك الله ، فرمانى القوم بأبصارهم ! فقلت : واثكل أماه ما شأنكم تنظرون إلى ؟ فجعلوا يضربون بأيديهم على افخاذهم .. فلما رأيتهم يصمتوننى (أى : يسكتوننى) لكنى سكت : فلما صلى رسول الله فبابى هو وامى ! ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه ، فو الله



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٤

ماكهرنى (أى : مانهرنى) ولا ضربنى ولاشتمنى - وإنما - قال : إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شىء من كلام الناس . إنما هى التسبيح والتكبير ، وقراءة القرآن . قلت : يارسول الله ، إنى حديث عهد به وقد جاء الله بالإسلام . وإن منا رجالاً يأتون الكهان ؟ قال : فلا تأتهم . قلت . ومنا رجال يتطيرون (أى يتشاءمون) قال : ذاك شىء يجدونه فى صدورهم ، فلايصدنهم » أى : عن وجهتهم .

لقد تحدث الرجل العربى فى الصلاة وتصرف فيها - كما يقول الدكتور يوسف القرضاوى - كأنما هو فى مجلس من مجالس القوم : يشمت العاطس ، ويكلم من حوله ، ويرد على من أنكر عليه ، والصحابة يرون هذا منه وينبهونه بنظرات أعينهم وحركات أيديهم ، وهو لا ينتبه إلى خطئه حتى فرغ من صلاته . وهنا تتجلى روح المعلم الحق ، وأسلوبه الرفيق الرقيق فى معالجة الخطأ وتنبيه المخطئين ، وتعليم المبتدئين ، وهذا مالا حظه هذا الرجل الأمى البسيط بنور فطرته ، وعبّر عنه بعباراته القوية البليغة : بأبى هو وأمى . ما رأيت مُعلماً قبله ولا بعده أحسن تعليماً منه ، فوالله ما كهرنى ولا ضربنى ولا شتمنى .

كل مافعله عليه الصلاة والسلام ، أنه نبهه إلى خطئه دون أن يقول له أخطأت وأسأت ، ولم تعرف للصلاة قدرها ، ونحو ذلك من العبارات القاسية . إنما بَيَّن له حقيقة الصلاة وما لا يليق من القول أن يدخل فيها : « إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شىء من كلام الناس . إنما هى التسبيح والتكبير وقراءة القرآن » .

وكذلك يجب أن يكون المعلمون الصادقون .

ثم إن رسول الله ﷺ يشجع المحسن ويثنى عليه . فإذا كان من الأسس النافعة فى التعليم والتربية تسديد المخطىء والأخذ بيده فى رفق ، فإن مما يكملها تشجيع من أصاب وأحسن ، والإشادة بإحسانه ، والثناء عليه ، ليزداد نشاطاً فى الخير ، وإقبالاً على العلم والعمل ، ويضيف إحساناً إلى إحسان وهكذا كان ﷺ .

فقد كان أبوموسى الأشعرى حَسَن التلاوة للقرآن ، فقال له النبى ﷺ : لقد أوتيت مزماراً من مزامير آل داود » وقال له يوماً : « لو رأيتنى وأنا استمع لقراءتك البارحة » ! (أى : لسرك ذلك) فقال أبوموسى : يارسول الله ، لو أعلم أنك تسمعه لحبرته لك تحبيراً » .

وقال لسعد بن أبى وقاص يوم أحد : « ارمِ فداك أبى وأمى » .

وقدم أهل اليمن على رسول الله ﷺ فقالوا : « ابعث معنا رجلا يعلمنا السنة والإسلام ؟ فأخذ النبى صلى الله عليه وسلم بيد أبى عبيدة » فقال : « هذا أمين هذه الأمة » .

وقال ﷺ : « خذوا القرآن من أربعة : من ابن أم عبد (يعنى ابن مسعود) ، ومعاذ بن جبل ، وأبى بن كعب ، وسالم مولى أبى حذيفة » ...

٣٠٣٢٩٥



المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ١٤/٩/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكذلك ينبغى لكل معلم راشد ان يشيد بالمواقف الحسنة لتلاميذه ، وينوه بكل من له موهبة أو قدرة ، فمن طلاب العلم من اوتى الموهبة والذكاء والقدرة على الفهم والتحليل والتحصيل ، ولكن تنقصه الثقة بالنفس والأمل ، فما أحوجه إلى كلمة من أستاذه ومعلمه تنفعه وترفعه .

وهكذا أيضا كان رسول الله ﷺ يستخدم الوسائل المتاحة للتعليم ، فمن سنته الاستعانة بكل وسيلة بصرية او سمعية متاحة ، مما يساعد على إيضاح الحقيقة المقصودة . فيروى ابن مسعود فيقول : خط لنا رسول الله ﷺ خطا بيده ، ثم قال : « هذا سبيل الله مستقيماً » وخط عن يمينه وشماله ثم قال : « هذه السُبُل ليس منها سبيل إلا عليه شيطان يدعو إليه ثم قرأ » وأن هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السُبُل فتفرق بكم عن سبيله » .

لقد جسَّد رسول الله ﷺ الآية امام اصحابه ثم قراها فوقعت فى نفوسهم اعظم موقع . فهنا اشتراك البصر مع السمع فى استيعاب معنى الآية ، وفهم مراد الله تعالى منها .

ومر الرسول صلوات الله وسلامه عليه بالسوق والناس عن جانبيه ، فمر بجدى أسك (أى : صغير الأذن) ميت ، فتناوله بأذنه ثم قال : ايكم يحب ان هذا له بدرهم ؟ فقالوا : ما نحب انه لنا بشىء . ومانصنع به ؟ قال : اتحبون انه لكم ؟ قالوا : والله لو كان حيا لكان عيبا فيه ، لأنه أسك فكيف وهو ميت ؟ فقال : فوالله للدنيا اهون على الله عز وجل من هذا عليكم »

إن من عادته ﷺ أن يستخدم اسلوب الإشارة الحسية التى يرتبط فيها المعقول بشىء ملموس . ففى الحديث الشريف : « التقوى ههنا » وأشار إلى صدره ثلاث مرات . ومثله ايضا : قوله ﷺ : « بعثت انا والساعة كهاتين » وأشار بأصبعيه : السبابة والوسطى وفرق بينهما [illegible] بأصبعيه فى بيان قرب [illegible] من الساعة لها من الواقع فى النفس غير مايقوله : بعثت قرب الساعة .

وظلت عملية التعليم فى صدر الاسلام هكذا ، حتى إذا جاء عهد عمر بن الخطاب أمر بجمع الصبيان فى الكتاب وأمر عبد عامر بن عبدالله الخزاعى ان يتعهدهم بالتعليم ، وجعل له راتبا على ذلك يتقاضاه من بيت المال . وكانت هذه أول مدرسة إلزامية فى الإسلام .

وكان المعلم يجلس للصبيان بعد صلاة الصبح إلى أن يرتفع الضحى ، ومن بعد صلاة الظهر إلى صلاة العصر .

وحين خرج عمر إلى الشام وغاب عن المدينة شهراً استوحش إليه الناس ، وخرج صبيان المدرسة للقائه على مسيرة يوم من المدينة ، وكان ذلك يوم الخميس ، ورجعوا معه إلى المدينة يوم الجمعة ، وقد تغيبوا عن المدرسة يومين أجازهما لهم عمر ، وكانت بعد ذلك عادة متبعة فى المدارس الإسلامية .



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٩/١٩٩٧

الأسرة صمام الاحترام بين التلميذ وأستاذه :

من علّمنى حرفاً .. ضربته بـ«الشلّوت»

قالوا من علمني حرفاً صرت له عبداً ، الآن قلب التلاميذ المعنى قائلين من علمنى حرفاً ضربته بالبوكس والشلوت وهددته بالفصل والنقل ، فهذا بعض مايحدث فى المدارس ولاسيما المدارس الخاصة .. فالتلميذ يعتدى على معلمته بالشلوت والتلميذة تنصب كميناً لمعلمها لضربه لأنه رفض أن يعطيها درساً خاصاً ، وتلميذ آخر يحاول إحراق المدرسة لأن الناظر يضطهده .. وإذا كنا نطلب ونصر على أن يكون الأستاذ قدوة لتلاميذه فنحن نصر أيضا على أن يقوم كل والدين بتربية ابنهما التربية الحسنة حتى لا يعتدى باللفظ أو بالضرب على أستاذه الذى كاد أن يكون رسولاً .

قضية تثيرها : سناء مدنى

فى إحدى المدارس بدأت الطالبات فى دخول فصولهن وتلكأت إحداهن فى الدخول فأمرتها مشرفة الدور أن تسرع وتدخل إلى فصلها فلم تستجب الطالبة لكلام مدرستها ، واستمرت فى العناد ولم يكن أمام المدرسة بعد أن نفذ صبرها إلا أن تضربها بالكف على وجهها وبيتت الطالبة النية للانتقام من المدرسة ودخلت الفصل ، وفى اليوم التالى فوجئت المدرسة بصاحب المدرسة يستدعيها ويوبخها أمام الطالبة وولى أمرها ويقول لها «إنت عارفة إيه اللى جرى ؟ والد الطالبة اللى سيادتك ضربتيها إمبارح عايز يسحب أوراقها وأوراق أخواتها الثلاثة من المدرسة وعارفة ده معناه إيه خراب البيوت ياأستاذة» ، وهنا تحدث والد الطالبة قائلاً أنا



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤/ ٩/ ١٩٩٧

ممكن اتنازل عن حقى بشرط ان بنتى تضرب الابلة وسط الحوش بالكف زى ماضربتها وهنا بدا على وجه صاحب المدرسة الخاصة الموافقة على العرض وانهارت المدرسة وسقطت على الارض مغشياً عليها من هول المفاجاة ولولا تدخل زملائها المدرسين وتهديد مدرسى المدرسة بالإضراب عن التدريس احتجاجا على مايحدث لزميلتهم لما تراجع صاحب المدرسة عن موقفه الشاذ والغريب ..

بالبوكس والشلوت

وداخل إحدى المدارس الحكومية ظل احد التلاميذ خارج الفصل بعد الفسحة فجاءت مدرسة مادة المجالات وطلبت منه دخول الفصل فامتنع الطالب ، ولم يهتم بكلامها هنا جذبته المدرسة من كتفه لتدخله الفصل وفوجئت به بعد ذلك ينهال عليها بالبوكس فى وجهها حتى سقطت على الارض فإذا به ينهال عليها بعد ذلك بالشلاليت وسط ذهول الجميع .

وفى واقعة اخرى تدخلت مدرسة الفصل لفض الاشتباك بين طالبتين لكن إحداهما أصرت على ضرب الاخرى فمنعتها المدرسة فشتمتها الطالبة فقامت المدرسة بضرب الطالبة ضربة بسيطة على كتفها ففوجئت بالطالبة تنهال عليها بالضرب بعد ذلك واضطررت المدرسة المعتدى عليها إلى التنازل عن حقها وكرامتها امام تلاميذها لانها ادركت أنها لو اشتكت سيحدث لها مثلما حدث لزميلتها بإحدى مدارس مصر الجديدة حيث تم نقلها .

استقالة مخلة بالآداب

وداخل إحدى المدارس بمدينة نصر ضبط المدرس شريط فيديو مخلا بالآداب مع احد الطلبة فاخذ الشريط وامر الطالب بالا يحضر إلا ومعه ولى امره وهنا خرج الطالب ، وبعد حوالى ساعتين فوجيء المدرس بتليفون من احدى المسئولات تقول امامك اختياران إما يعود الطالب فوراً للمدرسة او تقدم استقالتك وانا ساقبلها على الفور هنا . اختار المدرس تقديم استقالته بدلًا من الإهانة .

بعد ان انتهى المدرس من شرحه للدرس طلب من طلابه نقل المكتوب على السبورة فى كراساتهم فكتب احد التلاميذ عدة سطور ثم مزق الصفحة بعد ذلك ، وهنا قال له المدرس (ليه ياابنى كده احنا بقينا فى اخر السنة كل يوم حتجيب كشكول) هنا نظر الطالب قليلا للمدرس ثم اخرج من جيبه ورقة فئة المائة جنيه ، وقال لزميله (خذ ياباشا هات لنا كام كشكول علشان البيه مايزعلش) ، وهو ينظر للمدرس بكل استهتار واستهانة وهنا لم يتمالك المدرس اعصابه من هول الحديث فشد الطالب من ملابسه واخرجه من الفصل ثم انهال عليه بالضرب . اما الطالب فرد الضرب للمدرس حتى القاه على الارض مغشيا عليه .

اما هذا التلميذ الفاشل فلقد حاول إحراق مدرسته بمساعدة صديقه انتقاماً لتكرار رسوبه وكاد ينجح فى تنفيذ جريمته لولا تدخل القدر فى

طالب يضرب مُعلِّمته بالبوكس والشلوت ولا أحد يدافع عنها

الوقت المناسب لينقذ المدرسة من حريق مدمر عندما شاهد الحارس السنة اللهب تندلع من صناديق القمامة الملاصقة لمبنى الادارة فأسرع بإخمادها قبل امتدادها إلى ادراج التلاميذ كما امسك بصديق المتهم الذى اعترف باشتراكه فى إحراق المدرسة لإنها تتعنت مع صديقه فأمرت النيابة بسرعة ضبط واحضار التلميذ الهارب .

اما هذه الطالبة فلقد نصبت كمينا لمدرسها لتتعدى عليه بالضرب بعد أن رفض اعطاءها درسا خصوصيا فى مادة الرياضيات ، وفى هذه الواقعة الفريدة من نوعها عقدت الطالبة النية للانتقام من مدرسها بالضرب لرفضه اعطاءها الدرس فاعدت له كميناً على بعد امتار من المدرسة وظلت تعتدى عليه بالضرب بصحبة اثنين من اقاربها حتى افقدوه الوعى ونقل المدرس للمستشفى مصابا بكدمات وسحجات خطيرة بالوجه والعين اليسرى وقد اجريت له الاسعافات اللازمة وكتب احد الاطباء تقريره الذى يوصى باخضاع المدرس للعلاج لمدة لاتقل عن ثلاثة اسابيع .

سرقة خزينة المدرسة

اما هؤلاء الطلبة المشاغبون فلقد قاموا بسرقة خزينة المدرسة انتقاما من المدير لتجاوزهم مدة الغياب وتمكنت اجهزة البحث الجنائى من القبض على عصابة مكونة من ستة افراد يقودها طالب بدبلوم تجارة تمكنوا من الاستيلاء على خزينة مدرسة التجارة وبداخلها عشرين الف جنيه قيمة مرتبات العاملين بالمدرسة وبعض المصروفات واكدت التحريات ان العصابة يقودها طالب بالمدرسة على خلافات مع المسئولين بها نظرا



لتجاوز مدة الغياب فقرر الانتقام من إدارة المدرسة بتكوين تشكيل عصابي من أصدقائه الذين تتراوح أعمارهم بين ١٧ و١٨ سنة معظمهم من طلبة المدارس الصناعية والتجارية .

أما هذا الطالب بمدرسة الليسيه صاحب الحادثة الشهيرة بالاسكندرية فلقد قام بقتل مدرسته بالرصاص في الفصل وأمام التلاميذ وهذا الطالب هو بطل الجمهورية في الجودو ، وأكد الطالب بعد القبض عليه إنه لم يقصد قتلها بل كان يريد تهديدها فقط حيث قامت بتفكيك أسرته الصغيرة وسرقة والده من أمه وتزوجته بعد أن كان الأب يطير بهم كل صيف لقضاء العطلة بإحدى الدول الأوروبية أصبح لايلتفت إليهم بل يأخذها إلى كل أسفاره وعندما حاولت أكثر من مرة منعها عن والدي نهرتني بل وسبتني أيضا ، وكانت تنظر لي بسخرية وازدراء وكأني أنا الذي أحاول خطف أبي منها كما ذهبت لناظرة المدرسة وطلبت منها أمر المدرسة بالابتعاد عن أبي إلا إنها نهرتني أيضا لذلك حاولت تهديدها على طريقتي الخاصة وقبل تنفيذ الجريمة بثلاثة أيام وجدت أبي قد نسي حزام مسدسه فتأكدت أنه لم يأخذه مما دفع بي لسرقته وصوبته ناحيتها وقتلتها إلا إنني لم أقصد ذلك ولكني غير نادم على مافعلت .

وترجع الدكتورة عفاف سعيد (أستاذ أصول التربية بجامعة عين شمس) الحوادث السابقة إلى سوء التربية في المنزل وعدم اهتمام الطلاب بالمدرسين واعتقادهم أن المدرس لايستطيع أن يفعل لهم شيئا كما إنه أن فعل بهم شيئا فسوف يلجأون لشكواه مما يجعل التلميذ لديه شعور دفين بأنه أقوى من المدرس ، والمدرس لايستطيع إيذاءه ، وأيضا يرجع ذلك إلى شخصية المدرس فهناك مدرس قدوة شخصيته قوية تجذب التلاميذ نحوها وعلى النقيض نجد المعلم ذا الشخصية الضعيفة لايستطيع السيطرة عليهم ، وفي هذه الحالة يشعر التلاميذ بضعف المدرس فيبدأون في التطاول عليه إلى جانب بعض الأوامر الموجودة بالمدارس بعدم ضرب التلاميذ فهذا يعطي قوة وحصانة للطالب وأنه مهما فعل ومهما تطاول على المعلم فلن يستطيع ايذاءه أو ضربه ، ويرجع ذلك أيضا إلى وجود خلل كبير في المدارس وعدم الترابط بين إدارة المدرسة والمدرس حيث إن مدير المدرسة سوف يقف في جانب التلميذ وليس في صف المعلم .

ولكيفية التغلب على هذه المشكلة يجب أن نعود إلى التنشئة التي تتمثل في الأسرة وعليها عبء كبير في توجيه الأبناء لاحترام المعلم ، وبعض الأقوال تقول «من علمني حرفا صرت له عبدا» ، وهذه الأقوال غير موجودة في الوقت الحالي حيث يجب على الأسرة أن توجه أبناءهما لاحترام المعلم لأنه في منزلة الوالد . كما أنه يعلم الطلاب ويوجههم كما أن حضارة الدولة لن تتحقق إلا باحترام المعلم ، وكفاءته وقيمته وفي هذه الحالة يستطيع المعلم أن يصمد أمام التلاميذ

وتؤكد الدكتورة عفاف سعيد أن المدرس قدوة لابد أن تحترم ولنا أن ننظر إلى الآية الكريمة ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة﴾ وأيضا قوله تعالى ﴿ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك﴾ صدق الله العظيم ، ولذلك فهناك سمات لابد أن يتمسك بها المعلم ، وهي الرحمة والعطف وعدم الفظاظة والقدوة الحسنة اقتداء بالرسول الكريم ﷺ وأن توضع معايير لاختيار المعلم الكفء قبل دخوله الكلية لتخريج معلمين أكفاء فمثلاً لايمكن أن يقبل مدرس وبه أحد العيوب الخلقية حتى لايصبح أضحوكة بين التلاميذ ، ومن هنا لابد أن يكون لديه الاستعداد والموهبة التي تؤهله لهذه المهمة السامية .

مدرسة المشاغبين

الدكتور فاروق لطيف أستاذ الطب النفسي بجامعة عين شمس يقول خلال الـ ١٥ سنة الأخيرة ظهرت في التليفزيون مدرسة المشاغبين وكانت مثالاً سيئاً ومتكرراً ومستمراً حيث إنها كانت تقلل من قيمة المعلم ومن هنا نجد أن وسائل الاعلام كالتليفزيون والإذاعة والسينما جعلت التلاميذ يعتقدون أن المدرس إنسان لايحترم وإنه ليس قدوة ويمكن تحقيره كما أنه من واقع الأمر نجد أن المجتمعات التي نعيش فيها الآن تغيرت فيها المثل واهتزت القدوة حيث أصبحت صورة الأب والأم في الأسرة مهتزة فالأب لايهتم بمتابعة أبنائه ولايهمه سوى لقمة العيش ومن هنا أصبح الجميع لايهتم برعاية الطفل أخلاقيا ولايعرفونه العيب وأسس الاحترام بل أصبحت المسائل غير واضحة في ظل الحرية والديمقراطية التي يفهمها كثير من الناس بشكل خاطيء ، وعلينا قبل أن نلوم الأبناء أن نبصرهم بحقيقة أنفسهم وحقيقة الآخرين وأسس التعايش القائمة على الاحترام والتقدير حتى تعود الأشياء إلى نصابها الطبيعي .

ويكمل الدكتور حسن شحاتة أستاذ التربية بجامعة عين شمس ومدير مكتب تطوير التعليم



المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ١٤/٩/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجامعى قائلاً إن الطلاب وخاصة من هم فى سن المراهقة فى المرحلة الاعدادية والثانوية قد يندفعون بدون وعى لارتكاب بعض الحماقات وهنا يرد عليهم المعلم باستخدام أسلوب العقاب البدنى أو اللفظى امام زملائهم فيندفع الطالب فى وجه المعلم ويرد عليه بالمثل أو يمسك بيد المعلم ليمنعه من ضربه ، ومن هنا يتمادى الطالب فى انفعاله ، وقد يضرب المعلم بالإضافة إلى تدليل بعض المعلمين للطلاب الذين يأخذون لديهم دروساً خصوصية أو لأسباب أخرى غير موضوعية وهنا يتمادى الطالب فى عدم الاهتمام بالمعلم ويعامله على أنه زميل له أو طالب آخر يلهو معه ويساعد على ذلك المعلم ضعيف الشخصية بالاضافة إلى إدارة المدرسة الضعيفة وبخاصة فى المدارس الخاصة ذات المصروفات العالية ، وهنا يصبح المعلم غير قادر على قيادة الفصل والسيطرة عليه وفى هذه الحالة قد يحدث عبث فردى أو جماعى داخل الفصل بارتكاب بعض الأخطاء كاغلاق الفصل فى وجه المعلم أو إحداث أصوات مزعجة تقليداً لمدرسة المشاغبين أو مسرحية العيال كبرت حيث إن الطالب هنا يقلد مايراه فى وسائل الإعلام تقليداً أعمى دون وعى وقد ترجع أسباب التطاول على المدرسين أيضا إلى ضعف شخصية الآباء والأمهات بالمنزل بحيث يتجرأ الأبناء عليهم وعلى المدرسين ولايحترمون الكبير ، وقد يكون المدرس أيضا متأنقاً بطريقة ملفتة للنظر ومثيرة لأعصاب التلاميذ وقد يتعالى عليهم مما يثير غضبهم أو يتواضع معهم بشدة فيفقدون احترامهم له .

وينصح الدكتور حسن شحاته بضرورة وجود مسافة محفوظة بين المعلم والطالب فالمعلم يجب أن يلتزم بدوره فى أنه يحافظ على مايقول ولايتهور فى ضرب التلاميذ حتى لايثير غضبهم بالاضافة إلى ضرورة قوة إدارة المدرسة واحترامها للمعلم حتى لو كان مخطئا فلابد أن تناقشه بعيداً عن التلاميذ .

ولابد أن يكون الجزاء من جنس العمل فالتلميذ الذى يخطىء لابد أن يعاقب أمام جميع التلاميذ بالفعل وعدم التساهل معه مهما كانت الأسباب لأنه لو تم التساهل مع أحد التلاميذ فسوف يقلده الآخرون .

ولابد من تعاون الآباء والأمهات مع المعلمين والأخصائى النفسى والمشرف الاجتماعى لحل المشاكل التى تواجه التلاميذ .

وممنوع العقاب اللفظى أو البدنى لأن ذلك يثير التلاميذ خاصة فى المدارس المختلطة (بنين وبنات) كما لابد من عدم استخدام الألفاظ السوقية مع التلاميذ .

ولابد من تعاون كل أعضاء هيئة التدريس كفريق واحد ليستر بعضهم ضعف شخصية البعض الآخر أو ضعفه العلمى حيث إن حديث المعلم عن زميله أمام التلاميذ يضعف من هيبة كل المعلمين □



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٩/١٩٩٧

د. حسين كامل بهاء الدين

.. قبل ٥ أيام من بداية الدراسة:

تخفيض الحصص. وتقسيط الرسوم على دفعتين

إلغاء مكبرات الصوت.. وعدم تغيير الزى المدرسى قبل ٣ سنوات

كتب - سعد جاد:

يعقد د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم اجتماعا بعد غد مع مديرى المديريات والادارات التعليمية بالمحافظات عبر شبكة الألياف الصناعية «فيديو كونفرنس».. يصدر خلاله عدة تعليمات بمناسبة العام الدراسى الجديد الذى يبدأ بجميع المحافظات يوم السبت القادم.

علمت «المساء» أن الوزير سيؤكد خلال الاجتماع على تخفيض الحصص



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٢

بالمدارس التجريبية الرسمية ومدارس اللغات الخاصة بحيث لا تزيد على ٤٢ حصة اسبوعيا للابتدائى و٤٠ للاعدادى و٣٩ للثانوى.
تتضمن التعليمات ايضا الغاء مكبرات الصوت واستبدالها بسماعات صغيرة لا تتعدى حدود المدرسة.. وضرورة الالتزام بقواعد توزيع الجداول على المدرسين وفقا للخبرة والاقدمية مع اسناد مهمة التدريس فى السنوات النهائية للمعلمين الاوائل الذين يقومون بوضع الامتحانات الخاصة بسنوات

النقل.. مع زيادة الحصص بالاجر لمدرسى المواد التى يوجد بها عجز، والاستعانة باصحاب المؤهلات المناسبة.
يشدد الوزير على ضرورة مزاولة الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية والفنية اعتبارا من اليوم الاول للدراسة.. وانتظام طابور الصباح لمدة ربع ساعة يوميا واستغلال الاذاعة المدرسية فى التوعية بمشاكل البيئة وعدم استخدامها فى اغراض غير تربوية والالتزام بالنشيد الوطنى.

تشمل التعليمات التنبيه على اصحاب المدارس الخاصة بضرورة تقسيط الرسوم على دفعتين تيسيرا على اولياء الامور، وعدم تغيير الزى المدرسى قبل مرور ٣ سنوات على اخر تغيير، ويشترط موافقة مدير عام الادارة التعليمية على تغيير الزى.. مع تحذير اصحاب هذه المدارس من بيع الزى داخل المدرسة او من خلال منافذ تابعة لها او بالاتفاق مع محلات معينة حيث يحق لولى الامر اعداد الزى بالوسيلة التى يراها مناسبة.

٠٠٠٢٤٤٠٢



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٧

في المجتمعات

والمدن الجديدة :

المدارس الحكومية تحولت لمدارس خاصة !

هى حكاية كل عام .. وبرقيات كل عام .. وشكاوى ومكالمات كل عام !! أولياء الأمور يصرخون من ارتفاع المصروفات الدراسية يطرقون زوايا بريد الصحف والمجلات بالشكوى والمفاجأة .. والاستغاثة .

ويؤكدون تزايد ظاهرة مدارس «البزنس» ، والمدارس المضروبة التى اعتبرت أن التعليم مجرد مشروع استثمارى يحقق الربح فقط !! الجديد أن مكالمات وشكاوى هذا العام كانت من بعض المناطق العمرانية الحديثة والمدن الجديدة ، تطالب بضرورة الناس التعليم . وعند سؤالهم : لماذا مدارس خاصة ولم تكن مدارس حكومية بمصروفات ضئيلة تتناسب وقدراتهم المالية ودخولهم المتوسطة والمحددة ؟ قالوا فى شبه إجماع : المدارس الحكومية فى المدن الجديدة «محدودة جداً» .. وأما مدارس اللغات والمصروفات تتزايد وتنتشر وتتزاحم .. وتلك ظاهرة تستحق الدراسة والتأمل فعلاً .

ظاهرة يحققها : ابو العباس محمد



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٤

ولأن الموضوع جد خطير يهدد الاهداف الاستراتيجية التى انشئت من أجلها المجتمعات العمرانية الحديثة والمدن الجديدة ، والتى تتلخص فى ضرورة توفير كافة عوامل الجذب والخدمات للمواطنين الراغبين فى الاقامة بهذه المدن والاستقرار فيها وتعميرها للحد من زيادة الازدحام والاختناق فى المدن الكبرى التى ضاقت بسكانها .

تابعت جيداً المدارس الخاصة ومدارس اللغات التى تعلن عن نفسها فى الصحف والمجلات ، وتؤكد مميزاتها وقدراتها بأنها تضمن للطالب مكانا فى كليات القمة بسهولة وبدون عناء .

والملاحظة الأساسية التى يتم اكتشافها بمجرد «قراءة هذه الاعلانات» هى أن غالبية هذه المدارس فعلاً تتمركز فى المجتمعات العمرانية الحديثة والمدن الجديدة وبمصروفات عالية تجبر أولياء الامور على علو الصراخ ، وزيادة الألم والشكوى .

ففى مدينة ٦ أكتوبر وحدها مثلاً نكتشف أكثر من إحدى عشرة مدرسة لغات مقابل اربع مدارس حكومية اثنتان منها فى حاجة إلى ترميم ومهددة بالسقوط ، وواحدة مختلطة تعانى من المشاكل طوال العام الدراسى لدرجة أن قسم الشرطة يدخل احيانا طرفاً فى فض المنازعات بهذه المدرسة بسبب زيادة الإهمال وعدم الرقابة .

ولايختلف الأمر كثيراً فى «القاهرة الجديدة والتجمع الخامس والقطامية والعبور والشروق وطريق مصر الاسماعيلية الصحراوى ، وطريق مصر الاسكندرية - الصحراوى ايضا !!

إذ انتشرت المدارس الخاصة قبل انتشار السكان وتسلمهم وحداتهم السكنية ، وكان اصحاب هذه المدارس ارادوا أن يرسخوا وضعا تعليميا ، وضرورة توافر إمكانات مالية لاخيار فيها ولامفر منها مؤكدين إمكانيات مدارسهم الفائقة المتميزة المستحقة مبالغ كبيرة وطائلة ليس بالجنيه المصرى فقط وإنما بالدولار الاسترلينى .. لما فى هذه المدارس من مسارح وحمامات سباحة ومعامل لغات ، وحدائق حيوان وملاعب كروكيت وخيول ومدرسين اكفاء .

وحسبما اكد عدد كبير من أولياء الأمور بمدينة ٦ أكتوبر انه قررت بعض المدارس الخاصة زيادة المصروفات هذا العام بمعدل مائة ومائتين جنيها للتلميذ الواحد بعدما اعتادت سنويا وبانتظام على إقرار هذه الزيادة ، دون أن تقدم مبرراً مقنعاً لأولياء الأمور أو حتى زيادة ملحوظة فى الخدمات ورغم الشكاوى المتكررة من هذه الزيادة والخوف من حدوث اخرى إلا أن لجنة الاشراف على التعليم الخاص حسب اقوال أولياء الأمور لم تتخذ قراراً يبعث بالطمانينة لدى القلوب والجيوب .

والسؤال الذى يفرض نفسه هنا : لماذا تتزايد ظاهرة مدارس «البزنس» والمدارس «الخمس نجوم» ، والمدارس «المضروبة» التى تعتبر التعليم مجرد مشروع تجارى استثمارى يحقق الربح فقط ؟!!

يقول مسئول كبير بجهاز التعمير والمجتمعات العمرانية الحديثة إن حرص أصحاب الاموال والاستثمارات على أن تكون استثماراتهم فى بناء مدارس اللغات بالمدن الجديدة جاء من منطلق توفير الدولة الارض المخصصة للمدارس والمستشفيات بأسعار زهيدة لأنها مؤسسات خدمية تسهم فى تنمية هذه المجتمعات الجديدة ، ولكن لم يخطر ببال المسئولين أن يستغل هؤلاء المستثمرون هذه التسهيلات والاعفاءات الضريبية لصالح جيوبهم لزيادة اموالهم على حساب مواطنى هذه المدن .

وهو الامر الذى جعل هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة تطرح الاراضى الجديدة المخصصة للمدارس والمستشفيات فى المزادات كوسيلة للحد من هؤلاء المستثمرين .

المدارس الحكومية .. خاصة

ولكن الظاهرة الأخطر التى لفت الانتباه إليها



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٤

هذا المسئول ، هو عدم حرص هيئة الابنية التعليمية على تسلم المدارس الحكومية التى انشاتها وزراة التعمير فى هذه المدن . رغم حرص الاخيرة على إرسال البرقيات والخطابات لحث وزارة التعليم على ضرورة تسلم هذه المدارس مع سداد مستحقات البناء والتشييد التى تطلقها هذه المنشات التعليمية . إلا ان التباطؤ فى إجراءات «التسليم والتسلم» بين هيئة الأبنية التعليمية ووزارة التعمير ، ترتب عليه قفز عدد من اصحاب الاموال لشراء هذه «المدارس الحكومية» - وتحويلها إلى مدارس خاصة ومعاهد خاصة وحرمان سكان المدينة متوسطى الحالة الاقتصادية من هذه الخدمة .

ولعل وقائع تجاوزات ومخالفات المدارس الخاصة التى انتشرت فى المدن الجديدة واشارت إليها الصحف بالانتقاد والإعلان احيانا . وكشفت عنها الرسائل الكثيرة لأولياء الأمور . تستلزم حسماً من وزير التعليم مع بداية العام الدراسى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٤

يتعلم فيها أحفاد عبد الناصر والسادات وفتحى سرور :

مدارس خمس نجوم والدفع بالدولار والاسترلينى

رحم الله مجانية التعليم ، بعد أن أصبح مستوى المدارس يقاس بالنجمة تماماً كالفنادق . فلدينا الآن المدارس ذات النجمة أو النجمتين ، ومدارس أخرى خمس نجوم . وبالطبع ، المدارس ذات النجمة «اليتيمة» هى تلك المدارس التى التحقنا جميعا بها . أما المدارس الخمس نجوم «فنزلاؤها» من أبناء النجوم والمشاهير وكبار رجال السياسة والأعمال ، وهؤلاء هم بالطبع من فى مقدرتهم أن يدفعوا آلاف الدولارات والجنيهات الاسترلينى لأبنائهم من أجل الالتحاق بمدرسة .

اسرار تكشفها : رشا محمود



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤/٩/١٩٩٧

وإذا علمنا أن ماتقاضته اربع مدارس فقط من أولياء الأمور كرسوم لإلحاق ابنائهم بها ٢٧ مليون ونصف المليون جنيه فى صورة دولارات أمريكية وجنيهات استرلينية ، فلك ان تتخيل الدخل السنوى لهذه المدارس والتى بدأت تنتشر فى مصر بشكل يثير الدهشة . ولك ان تتخيل ايضاً المصروفات التى تتقاضاها اى من هذه المدارس مقابل إلحاق التلميذ الواحد بها !

ولأن هذه المدارس «المفندقة» اصبحت ظاهرة خطيرة . فكان علينا ان نتسلل إلى هذا العالم الخيالى محاولين إخفاء علامات الدهشة والانبهار المرسومة على وجوهنا ـ ولأن العدل يحتّم على المرء ان يقول ماله وماعليه فكان علينا ان نعدد إيجابيات هذه المدارس قبل سلبياتها وان نرسم لها صورة موضوعية من قريب لنتعرف على طبيعتها ونحدد ملامحها .

ومن أكثر المناطق التى تعج بهذه المدارس طريق القاهرة الاسماعيلية الصحراوى والسبب فى ذلك طبعاً هو توافر مساحات شاسعة لبناء المبانى الضخمة وملحقاتها من ملاعب وحمامات سباحة والفنية ومسارح وجراجات .. إلخ .

وعلى الطريق اقتربت من مدرسة تبدو حديثة الانشاء ، تحمل اسماً مصرياً مائة بالمائة ، وهى مدرسة متكاملة يديرها مهندس شاب . ومساحة المدرسة ١٠ افدنة مقام عليها مبنيان كبيران إلى جانب عدة ملاعب لكرة القدم والسلة والتنس الأرضى ، بالاضافة إلى صالة اسكواش ، واسطبل للخيل ، والمبانى مقامة على مساحات كبيرة ، وسعة الفصل الواحد ٣٦ تلميذاً ، إلا أن المدرسة حددت عدد تلاميذ الفصل الواحد بعشرين طالباً لاأكثر ، وفصول الحضانة مزودة بحمامات خاصة لكل فصل ، كما أن المدرسة تقدم وجبة يومياً لتلاميذ الحضانة ، إلى جانب المطعم الذى يخدم تلاميذ المدرسة كلها . والمدرسة لديها أتوبيسات تغطى جميع انحاء القاهرة لنقل التلاميذ والمدرسين .

كل المدرسين أجانب

وتقول مديرة العلاقات العامة والأخصائية الاجتماعية بالمدرسة : إن هذا هو العام الأول للمدرسة ، وإنها ستبدأ بالمرحلتين الحضانة والابتدائى ، وتضيف : إن كل مدرسى اللغات الاجنبية اجانب . وإن اللغة الاساسية للمدرسة هى الانجليزية وتدرس من الحضانة ، اما اللغة الفرنسية فيبدأ تدريسها من الصف الأول الابتدائى ، والالمانية من الصف الرابع الابتدائى . كما انه يوجد بالمدرسة معامل كمبيوتر ، يتدرب فيها الطلبة على استخدام الانترنت وأحدث أساليب العلم الحديث .

وبعد أن شاهدت كل هذا بعينى وتأكدت منه ، ألحّ علىّ السؤال عن مصروفات هذه المدرسة ، وترددت مديرة العلاقات العامة قليلاً وقالت : ثلاثة آلاف جنيه فسألتها : مصرى ؟ قالت : نعم فقلت لها : «يا بلاش» . لكنها استدركت بسرعة وقالت إن هذا المبلغ قابل للزيادة وخصوصاً أن المعدل الطبيعى للمدارس الموجودة بالمنطقة يفوق ذلك بكثير ، كما أن بعض هذه المدارس تتقاضى المصروفات بالدولار !

خرجت من هذه المدرسة ـ التى تبدو ٣ او ٤ نجوم فقط ، حيث إنها ليست مدرسة دولية ولاتتقاضى المصروفات بالعملة الاجنبية ، إلى مدرسة مجاورة تنتمى إلى الفصيلة الدولية ، وذلك يبدو بالفعل من اسمها ، وإدارة المدرسة مصرية امريكية ، والمدير العام ورئيس مجلس الإدارة لبنانى ـ امريكى ، والمدرسة تعطى خريجها شهادة ثانوية امريكية وجميع مدرسى المدرسة امريكان ـ أظنه من السهل إذن تحديد هوية هذه المدرسة ؟

يقول مدير المدرسة ـ والتى تشمل جميع مراحل التعليم من الحضانة إلى الثانوى ـ إن الشهادة الثانوية الأمريكية معترف بها فى جامعات مصر إلى جانب معظم جامعات العالم ، وإن المدرسة مصممة على مستوى عالمى لايقل عن مستوى اى مدرسة فى اوروبا وأمريكا ، فهى مزودة بثلاثة معامل كمبيوتر ، ومكتبة ضخمة تضم مئات الكتب ، وجمنازيوم ، وملاعب لكرة القدم والسلة والتنس ، ومسرح ومطعم و٤ معامل متحركة للعلوم ، إلى جانب ملعب خاص لطلاب الروضة ، تتوافر فيه كل الاحتياطات الأمنية ـ هذا طبعاً يضاف إلى الفصول المكيفة المجهزة بكل الوسائل السمعية والبصرية ، وفصول الحضانة المزودة بحمامات خاصة ـ وعدد طلاب الفصل



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢/٩/١٩٩٧

الواحد لايزيد عن ٢٠ طالباً في كل المراحل .

ويقول مدير المدرسة : إن جميع مدرسي المدرسة امريكان ومتخصصون في المواد التي يقومون بتدريسها ، كما انهم حاصلون على إذن بالتدريس من وزارة التربية والتعليم الامريكية ، اما الطلبة فالنسبة الغالبة منهم مصريون ، وهي نسبة تصل إلى ٧٠٪ ، اما الباقي فأجانب واغلبهم

وحدائق واسعة وملاعب كرة وحمامات سباحة الفصول مكيفة ومجهزة بالوسائل السمعية والبصرية والانترنت

من ابناء السفراء الأجانب في مصر .

وعن شروط القبول بالمدرسة يقول المدير : إنه لا يقبل بالمدرسة سوى الطلبة المتفوقين كما يشترط ان يكون مستواهم في اللغة الانجليزية متقدماً حيث إن كل المواد تدرس باللغة الانجليزية ، كما ان الطالب يجتاز اختبارا في اللغة الانجليزية واللغة العربية والرياضيات قبل أنْ يُقبل في المدرسة ، وهذا دفعني إلى أسأل : اين اللغة العربية والتربية الدينية والقومية على الخريطة التعليمية في المدرسة ؟ يقول مدير المدرسة : إن اللغة العربية والتربية الدينية مواد اساسية في المدرسة ، يقوم بتدريسها مدرسون متخصصون ، وهم بالطبع مصريون .

كما أن التربية القومية تدرس بالمرحلة الثانوية حتى لاينسى الطالب المصري جذوره وتقاليده ، فكما يقول المدير : نحن مدرسة امريكية محافظة فطريقة التعليم امريكية ولكن في إطار عربي ، كما ان لدينا قواعد اداب متحفظة ، فعلى سبيل المثال ، التدخين ممنوع داخل المدرسة سواء للطلبة أو المدرسين .

وقد تأسست هذه المدرسة عام ١٩٩٠ وبدأت بـ ٤٧ طالباً ووصل عدد الطلبة حالياً إلى ١٠٠٠ طالب ، وتستمر الدراسة بها مدة ١٧٦ يوماً من سبتمبر حتى اوائل يونيو . ونسبة النجاح في المدرسة تصل إلى ١٠٠٪ .

والفلسفة التعليمية الأمريكية تعتمد على التفكير والبحث والاطلاع وليس على المحاضرة والتلقين فهي تهدف إلى بناء شخصية الطالب وتحقيق اقصى إمكاناته ليتأهل في النهاية للالتحاق بأي جامعة عالية وليواكب تطورات العلم والتكنولوجيا الحديثة .

٦ آلاف دولار فقط ؟

وكل هذه التفاصيل المبهرة تقودنا إلى السؤال «المُحرج» : المصروفات ؟ يعترف مدير المدرسة أن المصروفات باهظة «بعض الشيء» فهي تبلغ ٦ آلاف دولار سنوياً ، وهو يبرر ذلك بالمبالغ الكبير التي تنفقها المدرسة على التجهيزات الحديثة المتوفرة بالمدرسة ، إلى جانب مصروفات المدرسين من مرتبات وتأمينات ، ومسكن وانتقال وتذاكر سفر ، كل هذا تتحمله المدرسة .

ويقول مدير المدرسة : كفانا شرفاً ان لدينا طلبة ينتمون إلى ارقى واحسن عائلات مصر ، فقد تخرج من عندنا احفاد الرئيس الراحل عبدالناصر وحفيدة الرئيس الراحل السادات ، وحفيدة رئيس مجلس الشعب أحمد فتحي سرور ، وكثير من ابناء وبنات العائلات الراقية .

وبعد أن خرجت من مكتب المدير تفقدت المدرسة لاتأكد من هذه المعلومات بنفسي ، واثناء جولتي التقيت بولي أمر وهو رجل أعمال مصري ، وسألته عن سبب رغبته في إلحاق ابنائه بهذه المدرسة فقال : إن هذه المدرسة بجانب مستواها التعليمي الراقي توفر لابنائه جميع سبل الراحة ، وتعتبر مجتمعاً مدرسياً راقياً حيث يختلط ابناؤه بابناء العائلات الراقية والاجانب !

وهذا جعلني اتساءل : الا يقلقك اختلاط ابنائك بالاجانب ومن وجودهم وسط هذا المجتمع الذي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ١٤/٩/١٩٩٧

المصاريف تتراوح ما بين ٦ آلاف دولار و٩ آلاف جنيه استرليني في السنة

يكاد يكون امريكياً ، الا تخشى ان يفقدوا انتماءهم واحساسهم بقوميتهم العربية ؟ نظر إليّ رجل الاعمال «المصرى» بدهشة كانه يستغرب سؤالى وقال : على العكس تماماً انا سعيد بوجود ابنائى فى هذا المجتمع وهذا المناخ وخصوصاً وانا اؤهلهم للسفر إلى امريكا والالتحاق بالجامعات الامريكية هناك بعد ان نهاجر جميعاً !

تاريخ وعربى .. ليه ؟

وفى احد الاحياء الراقية بالقاهرة ، تقف إحدى هذه المدارس الاجنبية ويبدو البيت من عنوانه حيث السيارات الفارهة واصحاب التليفونات المحمولة ، وخصائص هذه المدرسة كمثيلاتها حمامات سباحة ، ملاعب ، فصول مكيفة ، مسارح معامل ، اتوبيسات خاصة ، مدرسون اجانب ، طلبة اجانب ومصريون لاتكاد تفرقهم عن

اللغة العربية والتاريخ والتربية القومية [illegible]

الاجانب ، ولاننى فهمت الحدوتة وفهمت هذه الخصائص «الفندقية» لتلك المدارس ، دخلت فى الموضوع مباشرة .

وسالت عن مصروفات المدرسة ، فاجابنى المدير انها تتراوح مابين ٦ الاف و٩ الاف جنيه استرلينى . ثم سالت المدير عن مناهج اللغة العربية والتربية الدينية والقومية فاجاب انه بما ان نسبة المصريين فى هذه المدرسة قليلة ، فهذه المواد لاتدرس بصورة ثابتة ودائمة ، إنما تنظم فصول كل فترة لتدريس اللغة العربية ، والتربية القومية والتاريخ للطلبة المصريين ، اما التربية الدينية فهى مقصورة على حصة اسبوعية لقراءة القرآن !

ثم التقيت السيدة منى رفيق ولية امر تلميذ فى الصف الاول الاعدادى وسالتها رأيها فى هذه المصروفات الباهظة فقالت : إنها لاتراها باهظة على الاطلاق وخصوصاً انها تعتبر مدرسة متكاملة يتلقى فيها الطالب التعليم والتسلية ، ويجد التثقيف بوسائله الحديثة من كمبيوتر وإنترنت .

وعن مسالة إهمال تدريس *اللغة العربية* والتربية الدينية تقول السيدة منى : اعتقد أن هذه هى النقطة السلبية الوحيدة التى تؤخذ على هذه المدرسة ، وانا من ناحيتى احاول تعويضها عن طريق تزويد ابنائى بالكتب العربية حتى لاينسوا لغتهم الأم ، إلى جانب توعيتهم باستمرار تعاليم دينهم . فسالتها : هل تعتقدين أن هذا يكفى ؟ فاجابت : ربما لااعرف ـ وقطع حديثنا صوت رنين التليفون المحمول فاعتذرت السيدة منى بلغة اجنبية لترد على المكالمة قائلة : هاى !!!

واكتفيت بهذا القدر الذى شاهدته خلال هذه الجولة .. وشعرت بالدوار من كثرة التساؤلات التى دارت براسى .. **اين رقابة وزارة التربية والتعليم على المناهج التى تدرس بهذه المدارس ، وكيف تصبح *اللغة العربية* مادة ثانوية وتختفى *التربية الدينية* والقومية احياناً ؟ هل هذه خطوات نحو «الفرنجة» وفقدان الهوية العربية ام ان هذا هو التطور الذى يستدعيه العصر ؟ واين رقابة القوانين التى تقع كالسيف على رقاب *الضعفاء* ومحدودى الدخل من اغلبية الشعب ؟ واين العدالة الاجتماعية هنا ؟**

هل من العدالة أن يتعلم ابناء طبقة معينة من الشعب احدث العلوم ويتدربون على استخدام احد وسائل التكنولوجيا والمعرفة ويحرم منها ٩٩٪ من ابناء الشعب ؟

المسالة ليست حقداً او حسداً ، ولكنها مطالبة بالحد الادنى من المستوى التعليمى الذى يؤهل الـ ٩٩٪ الباقية من ابناء الشعب لمحاولة بائسة منهم للحاق بمؤخرة ركب التقدم العالمى ـ وليس مقدمته ـ فلازالت هناك رغم الجهود المبذولة ، مدارس لاتحيطها اسوار ويجلس طلابها احياناً على «البلاط» ومدارس تفتقر إلى شعاع نجمة من نجوم مدارس ابناء القصور ، واعتقد انه آن الأوان لنحاول إزالة هذه الفوارق التى تدخلت حتى فى الرسالة التعليمية السامية ، ليكون هناك مساواة فى حق كل فرد من افراد المجتمع فى تلقى تعليم عال وراق ، ليس بالضرورة تعليماً «خمس نجوم» .



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤/٩/١٩٩٧

الإهمال يهدد مدارس التربية

٤٠ جنيها للإنفا

أنشطة المعاقين طوال

ونحن على ابواب عام دراسى جديد نبحث عن الاستعدادات التى تستقبل بها المدارس طلابها مع اول أيام الدراسة ولكن إذا كانت الوزارة تصرف لكل فصل بالمدرسة (٤٠) جنيها فقط للإنفاق على اوجه الانشطة بالمدرسة فكيف يمكن ان تستعد المدارس؟ سؤال يمكن ان يصيبك بالدهشة والاستنكار خاصة إذا عرفت ان هذه الجنيهات تصرف على نوعية خاصة مع المدارس هى مدارس التربية الفكرية التى تعلم وترعى الاطفال اصحاب الإعاقات الذهنية !!

قضية تطرحها . هبة محمد باشا
وصورها . عمرو جمال



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٩

فى مدارس التربية الفكرية يتلقى الطفل ذى الاحتياجات الخاصة (إعاقة ذهنية) منهجاً تعليمياً ثقافياً مثل مناهج المرحلة الابتدائية من سن ٦ سنوات ثم يتعلم لمدة ٣ سنوات بعض أنشطة الاعداد المهنى مثل النجارة - السباكة - الخياطة والتطريز - الزراعة وغيرها وذلك لتهيئته ليصبح فرداً منتجاً فى مجتمعه لا عالة على أهله .. وعندما بدأنا فى تنفيذ فكرة التحقيق وهو الوقوف على مدى استعداد هذه المدارس لاستقبال طلابها مع بداية العام الدراسى واجهتنا صعوبة من أغلب مديرات هذه المدارس بالرفض للتحدث إلى الصحافة بحجة انه لابد من موافقة المسئولين فى الإدارة التعليمية للادلاء بأى معلومات رغم أن جولة واحدة بين هذه المدارس والنظر لجدرانها ونوافذها وأبوابها يمكن أن نتعرف على حالها ، وكانت البداية مع زيارة مدرسة مصر القديمة للتربية الفكرية والتى تقع بحى الشيخ مبارك بمنطقة مصر القديمة .. فى البداية لم نتعرف على المدرسة بالضبط فالسيارات مختلفة الاحجام تتخذ من رصيف المدرسة جراجاً بالاضافة إلى أن أكوام القمامة ترتفع لتطل على نوافذ الفصول بسور المدرسة من الأربع جهات هذا غير ملاحظة هامة جداً وهى أن سور المدرسة قصير جداً ولايتعدى ارتفاعه المتر ونصف المتر .

أما بوابة المدرسة فهى عبارة عن شرائح من الكرتون المقوى !!

هذه كانت أولى الملاحظات والانطباعات والتى ادركنا إنها بداية الخيط لكشف أوجه إهمال شديد تعانى منها هذه المدرسة لكن عند مقابلتنا لمديرة المدرسة صافيناز خطاب اكدت أن هذه الانطباعات ماهى إلا ماساة تواجه المدرسة منذ سنوات رغم حداثة عمر المدرسة التى لم تكمل الخمس سنوات فقط !!

وتكمل : مدرسة مصر القديمة للتربية الفكرية تعتبر مدرسة من اثنتين فى ادارة مصر القديمة التعليمية وبها قسم للابتدائى (٨ فصول) وقسم للاعداد المهنى (٥ فصول) والمدرسة حوالى ١٥٠ طالبا وطالبة ، والمشكلة التى تواجهنا هى أن ادارة المدرسة لاتستطيع أن تفى باحتياجات الطلاب وخاصة فى قسم الاعداد المهنى لانه يتطلب ميزانية خاصة للإنفاق عليه فالذى تصرفه لنا الوزارة هو مبلغ ٤٠ جنيهاً فقط لكل فصل بالمدرسة طول العام وبحسبة بسيطة اجد اننى مطالبة بشراء المواد الخام لاقسام النجارة والنسيج والاعمال الصحية والجلود والزخرفة والزراعة والتريكو وأيضاً إعداد وسائل الايضاح التعليمية المختلفة والتى تتعدد اشكالها واستخداماتها لتلائم هؤلاء الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بـ ٥٢٠ جنيهاً فقط طوال العام الدراسى لكل فصول المدرسة !!

هذا طبعاً غير مصروفات المدرسة الادارية التى لاتكفى لسد الاحتياجات مثل زجاج النوافذ المكسور ولابد أن يستبدل اولاً بأول نظراً لعدم تحمل هؤلاء الاطفال خاصة ولأى طفل عامة برودة الجو فى فصل الشتاء وخاصة أن هناك بعض النوافذ غير مثبت بها سلك لحماية الاطفال وبالتالى يسهل على الطلبة كسر الزجاج بالطوب ، ولك أن تتخيل إننا بعد معاناة طويلة مع هيئة التليفونات والحصول على تاشيرة لتركيب خط تليفونى لم نركبه حتى الآن والسبب ببساطة اننا لانملك قيمة الاشتراك وثمن العدة !!

ارتسمت ملامح الدهشة على وجهى فاجدها تنظر لى وعينيها تطلب منى الانتظار وعدم التعليق لان لديها الكثير وماخفى كان أقسى !!

فقالت : لدينا ٣٠ مروحة احضرناها من بند التجهيزات وللأسف فى المخزن لأنه لايوجد لدينا مصروفات لتركيبها .

ثم دخل علينا فى مكتب المديرة عامل لسؤالنا عن واجب الضيافة فابتسمت لأنه هو نفس الشخص الذى كان يقف على باب المدرسة عند دخولنا فالتفتت لى مديرة المدرسة وقالت لى : أما مشكلة العمالة فهى من أكبر مشاكلنا فلايوجد فى المدرسة سوى هذا الشخص ، ويعمل حارساً للمدرسة وعاملاً للنظافة ومسئولاً عن البوفيه وقد طلبت كثيراً من الادارة التعليمية تعيين عمال لمساعدتى فى المدرسة وخاصة عامل الزراعة فايدى الاهمال امتدت ايضاً إلى حديقة المدرسة ، وكان من نتيجة الشكوى أن جاءنى مهندس زراعى لمدة يوم واحد فقط مكلف من الادارة لرعاية الحديقة وبعدها اختفى ، وكان ذلك فى أواخر العام الدراسى الماضى !!

وبعفوية شديدة تدخل هذا الحارس وقال : تعرفى حضرتك إن المدرسة اتسرقت مرتين بسبب



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٩/١٩٩٧

انخفاض السور ويعتبر منطاً لأى طفل صغير ولااستطيع ان افعل شيئاً لانى بمفردى ولااحمل سلاحاً ، هذا غير ان المدرسة فى منطقة شعبية وليلاً يتخذ البلطجية والشباب المنحرف سور المدرسة مكاناً للتسكع وتعاطى الحبوب المخدرة ، والباب الرئيسى للمدرسة عبارة عن الفرخ من الكرتون المقوى وليس من الحديد او الصاج المتين الذى يحمى المدرسة ، هذا بالاضافة إلى ان اعمدة الاضاءة التى حول المدرسة وعددها عشرة اعمدة بالتمام والكمال جميعها عطلانة ولاتضىء !

كثرت علامات التعجب وبدأنا نلمس مشاكل من نوع جديد ولكن مع الحى وليس مع الادارة التعليمية فحسب فسالت صافيناز خطاب مديرة المدرسة عن اكوام القمامة حول المدرسة وكيف يصل هؤلاء الاطفال إلى بوابة المدرسة ؟ فردت بسرعة : قبل ان اجيبك على مشاكلنا مع الحى هناك مشكلة تواجهنا ايضاً مع وزارة التربية والتعليم فنحن دائماً نتقدم بطلبات كثيرة لتدريب مدرسينا وإعدادهم فى مجال التربية الخاصة وذلك من خلال بعثة داخلية تقوم بها الوزارة كل عام ، ورغم إن المدرسة لديها مايقرب من ٤٠ معلما ومعلمة فإنه لايوجد لدينا سوى ٧ متخصص فقط فى التربية الفكرية لأن الوزارة لاتهتم بتدريب عدد كاف كل عام من المعلمين وتكتفى باثنين فقط على الاكثر من كل مدرسة فى كل عام واحياناً لاتاخذ احداً من المدرسة والسبب إن المعلمين رسبوا فى اختبار القبول للتدريب !!

اما بالنسبة لخارج المدرسة فلقد اتصلنا بالحى عدة مرات اثناء الدراسة فى العام الماضى لإزالة هذه القمامة ولكن دون جدوى رغم إظهارهم الرغبة الشديدة فى معاونة هؤلاء الاطفال ، وفى كل مرة يعدنى الحى بأن سيارات النظافة ستأتى كل يوم ليس لخارج المدرسة فقط ولكن ايضاً لنظافة المدرسة من الداخل وطبعاً كله كلام فى الهواء ولم تأت سوى يوم واحد فقط طوال العام الدراسى رغم علمهم أن الشارع به ايضاً مدرسة ابتدائية ومؤسسة الطفل التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية

ورغم أنه باقى ايام معدودة على بدء الدراسة لهذا العام إلا إننى وصلت لحالة من اليأس للاتصال بهم مرة اخرى لمعرفتى الرد مسبقاً .

بعد كلام مديرة المدرسة لك ان تعلم ان هذه المدرسة رغم حالتها تعتبر احسن حالاً من مدارس اخرى للتربية الفكرية وتخضع هذه المدرسة لإشراف رابطة زوجات الدبلوماسيين لتكون الرابطة حلقة الوصل بين المدرسة والجهات الحكومية المختلفة التى تطلب منها المساعدة .

وهذه الرابطة تراس مجلس إدارتها هيام حسين والتى تؤكد : إن اشرافنا على مدرسة التربية الفكرية بمصر القديمة تم منذ ١٢ عاماً والإشراف معنوى تثقيفى تدريبى والغرض من ذلك كما اوضحته لنا السيدة سوزان مبارك هو اننا من خلال سفرنا للخارج اكتسبنا خبرات فى كيفية رفع المعاناة عن مثل هؤلاء الأطفال لما يلقونه فى الخارج من مساعدة ومحاولة تطبيق ذلك فى بلدنا ونحن نرتبط بهم خلال كل عام دراسى جديد حيث نجرى بحوثا عن احتياجات المدرسة ونكون حلقة وصل مع الجهات الأخرى ، فمثلاً كان لنا دور فى منحهم تاشيرة التليفون وتركيب الزجاج المكسور بالفصول وغيرها من الأمور التى تحدث عندهم وهذا كله يتم من خلال علاقتنا ومعرفتنا الشخصية بالجهات الحكومية ، كما نعد سوقاً سنوية لعرض مشغولات زوجات الدبلوماسيين اليدوية وأصبحنا نشرك فيها مدرسة التربية الفكرية بمصر القديمة لتقديم انتاجهم بإمكاناتهم البسيطة وذلك لمساعدتهم ولفتح منافذ بيع للتحايل على احتياجاتهم ومحاولة فتح بند جديد لإيراداتهم وهذا العام نفكر فى مساعدة المدرسة وذلك باشتراكهم فى دورات تدريبية مدفوعة الأجر فى مراكز خاصة لتاهيل المدرسين فى مجال التربية الفكرية ، والحقيقة أن هذه النوعية من المدارس فى حاجة ماسة للدعاية والاهتمام من كل الجهات .

مشكلات أخرى

وإذا كانت هذه المدرسة مشكلتها فى إمكاناتها وكيفية استقبال الطلبة فى العام الدراسى الجديد فهناك مدرسة التربية الفكرية بطولون بالسيدة زينب ومشكلتها إنه لاتوجد مدرسة من الاصل فالطلبة مشردون نتيجة إصدار أمر إخلاء لمبنى



المدرسة خوفاً من انهيار المبنى عليهم بعد تصدعه من الزلزال ولم تجد إدارة المدرسة سوى الانتقال مع طلبة مدرسة التربية الفكرية بالمنيرة أو مدرسة بم بم (كما يطلق عليها اهالى المنطقة) لاتساع المكان لديهم وطبعاً كانت النتيجة الطبيعية هو عدم قدرة معظم اولياء امور الطلبة على توصيل اولادهم لهذه المدرسة الجديدة لبعدها عن سكنهم مما يحملهم مشقة لاطاقة لهم بها وخاصة أنهم من الطبقة الفقيرة ، وبالتالى اضيف لهؤلاء الاطفال لقب اخر غير الاعاقة وهو التشرد .

والحكاية تسردها هيام مصطفى رئيس مجلس إدارة رابطة زوجات الدبلوماسيين وتقول : يقع تحت اشرافنا ايضاً مدرسة التربية الفكرية بطولون وسور هذه المدرسة أثرى ويقع ضمن كردون الآثار بالاضافة إلى ان مبنى المدرسة حدثت به تصدعات وكان لابد من الإخلاء وسوف تقوم الآثار بترميم السور ثم تم بناء مبنى آخر يبعد عن السور خمسة امتار وهذا طبعاً يحتاج لدعم كبير لإعادة بناء المبنى ولابد من وسيلة اخرى غير انتظار وزارة التربية والتعليم لبنائه لأن كل يوم يمر يحمل الأولاد مشقة لايستطيعون تحملها لبعد مشوارهم ونحن على استعداد لأن نتعاون مع أى جمعية اهلية او مقاولين او رجال اعمال لبناء المدرسة وتجهيزها .

النداء هنا لن يكفى دون زيارة لمعاينة حال هذه المدرسة وايضاً حال مدرسة المنيرة والتى تحمل عبئاً مضاعفاً عليها ، وعندما وصلنا إلى المدرسة اكتشفنا أن حجرة التامين الصحى بالمدرسة سقفها مفصول عن الحائط . هذا غير يد الإهمال التى تنتشر فى المدرسة فالأهالى فى العمارات المجاورة للسور الأثرى يلقون بقمامتهم من فوق السور على سطح المبنى ، وبسؤال الحارسة على المدرسة اكدت لنا إنه منذ الاخلاء فى شهر أبريل الماضى لم يأتينا احد من الآثار او من التربية والتعليم .

المدرسة اصبحت مهجورة ولاتعلم إلى متى ؟

وكان لابد من الذهاب إلى مدرسة طولون للوقوف على حالها هى ايضاً وسط اعداد الطلاب المضاعفة وعندما وصلنا إليها ويصدق عجزنا عن الدهشة وكاننا تعودنا أن نجد مدارس التربية الفكرية التى اتجهنا اليها على نفس الحال من الداخل والخارج فالمدرسة رغم حداثة مبناها واتساعه إلا إنه تقع امامه ارض فضاء تفضل اهالى المنطقة بملئها بالقمامة وقد صاحبها أيضاً مختلف الانواع والاشكال من الذباب والناموس والحشرات وهناك «بركة» من المياه الراكدة بجوار المدرسة .

اما عن استعدادات المدرسة من الداخل لاستقبال الطلاب فالكارثة ادركناها عندما علمنا أن المدرسة ليس بها ورشة للاعداد المهنى وهو تخصص مدرسة طولون ، وذلك لان مدرسة المنيرة ابتدائية فقط وبالتالى فطلبة طولون والذين يقدر عددهم بـ ٧٥ طالباً لن تفعل او تتعلم شيئاً طوال جلستهم فى هذه المدرسة .

مشكلة ثانية هامة وهى ان طلاب الاعداد المهنى بطولون أعمارهم لاتقل عن ١٣ عاماً . اما طلبة المنيرة فلا يتعدى عمر اكبرهم ١٠ سنوات وطلاب المدرستين مضطرون لاستخدام دورة مياه واحدة فقط للعمرين وللجنسين ، وهو مايخلق نوعاً من المشاحنات والمصادمات بينهم .

وبعد هذه الجولة فى مدارس المعاقين مع بداية عامنا الدراسى اكتشفنا ان المشاكل واحدة والنتيجة للأسف واحدة هى الإهمال .



المصدر : السياسي المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٤

بمناسبة العام الدراسي الجديد

المناهج الدراسية الجديدة وتسليم الكتب المدرسية للتلاميذ دون شرط المصروفات

تواصل « السياسي المصرى » - هذا الاسبوع - متابعة اجهزة وادارات وزارة التربية والتعليم للاستعداد للعام الدراسي الجديد حيث تقرر الاستفادة من خبرات المعلمين العائدين من الخارج وبحث مقترحاتهم لتطوير العملية التعليمية ..

واشار د. حسين كامل بهاء الدين « وزير التربية والتعليم » الى انه تم تدريب ٦٥٠٠ معلم على مستوى الجمهورية على تكنولوجيا التعليم وهو مايمثل تحقيق ٦٥٪ من الخطة المستهدفة للتدريب .. كما سيتم خلال العام القادم ايفاد ١١٠٠ مدرس ومدرسة للتدريب بالخارج ..

واضاف : ان الحكومة خصصت نصف مليار جنيه اضافية خلال السنوات الخمس الماضية فقط ، لتدعيم حوافز المعلمين وزيادة مكافآت الامتحانات وأيضا معاشاتهم ..

الكمبيوتر وتكنولوجيا التعليم

ومن تجربة تعليم الكمبيوتر - تجرى الآن وزارة الدفاع فحصا فنيا لحوالى ٢٠٠٠ جهاز كمبيوتر وتوزيعها للمدارس ، وذلك فى اطار برنامج « تكنولوجيا التعليم » ..

ومن المنتظر ان يتم استكمال ادخال الكمبيوتر والمعامل المطورة وتكنولوجيا التعليم فى جميع المدارس فى الاعوام القادمة ، مشيرا الى انه تم حتى الآن ادخال هذه التكنولوجيا فى ٣٠٪ من مدارس مصر اى فى ٦ آلاف مدرسة ..

كما تم تدريب وتاهيل نحو ١٥ الف معلم على استخدام هذه الوسائل الحديثة لتلقينها للطلاب .. ويأتى ذلك فى اطار تطوير العملية التعليمية واعتبار الكمبيوتر هو لغة العصر القادرة على مواجهة التحديات العلمية ونحن على مشارف القرن الـ « ٢١ » ..

تطبيق اليوم الكامل

كذلك اعلن محمد خليل « وكيل وزارة التربية والتعليم بالقاهرة » : انه تمت الاستعدادات لاستقبال العام الدراسي الجديد ، وأكد : ان هناك زيادة مستمرة فى اعداد التلاميذ الذين يقبلون برياض الاطفال ، باعتبارها مرحلة تمهيدية للتعليم الاساسى ..

كما ان « الفترات المسائية » فى المدارس قد تضاءلت واصبحت نسبة كبيرة من مدارس القاهرة تطبق نظام « اليوم الكامل » .. وقال : ان فى القاهرة ٣١٨٨ مدرسة يوجد بها ٤١ الف فصل ، تضم مليونا و٧٠٥ الاف تلميذ وتلميذة .. وأكد ان ٤٣ مدرسة جديدة ستعمل فى العام الدراسي الجديد ..

المصروفات والكتب المدرسية

واشار الى ان مجلس مديرى التربية والتعليم بالقاهرة وافق على تسليم الكتب الدراسية للتلاميذ دون شرط تسديد الرسوم الدراسية واعفاء اصحاب الحالات الحرجة والمحتاجين منها ، بعد تقديم مايفيد ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية الصعبة ..

وان المجلس اعتمد مبلغ ١٠ ملايين جنيه للبدء فى صرف الوجبات الغذائية للتلاميذ بمدارس القاهرة التى تطبق نظام « اليوم الكامل » بجميع المراحل التعليمية .. كما تقدم هذه الوجبات يوميا خلال الفسحة لازكاء ودفع الانشطة المدرسية ..

والتاكيد على اهمية « الفسحة » خلال اليوم الدراسي وعدم شغلها بأية حصص .. والاهتمام بالنشاط الرياضى ; وتزويد المدارس القديمة التى لاتتوافر فيها الملاعب الواسعة بالادوات الرياضية خصوصا تنس الطاولة وكمال الاجسام ورفع الاثقال ومرمى كرة السلة الثابت والمصارعة واجهزة التدريب والعلاج الطبيعى ..

والاهتمام بانشاء صالات مغطاة بمراكز الشباب لاستيعاب التدريبات

٠٠٢٣١٤



المصـدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٩ / ١٩٩٧

الرياضية لطلاب المدارس وامكانية تنظيم مسابقات وبطولات رياضية بها ..

الاجازة الاسبوعية

كما وافق المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى على خفض اجازة المدارس التجريبية الرسمية من يومين الى يوم واحد ، وهو « الجمعة » أسوة ببقية مدارس الدولة الرسمية .. وترك حرية تحديد هذه الاجازة للمدارس الخاصة ـ حسب ظروفها ـ بين يوم أو يومين ..

وأوصى المجلس بدراسة مدى امكانية جعل مادة « التاريخ » اجبارية على مستوى التعليم الثانوى .. وقرر تشكيل لجنة لوضع ضوابط تخصيص « درجات للسلوك » فى مراحل الدراسة المختلفة ، أسوة بدرجات « التفوق الرياضى » لمزيد من الحرص على السلوك القويم ، والاهتمام بعنصر التربية بجانب العلم ..

وعن قبول المعاقين بالمدارس ـ صرح المهندس محمد رجب شرابى « وكيل اول الوزارة لقطاع التعليم العام » بأن وزير التربية والتعليم وافق على السماح بقبول الطلاب ذوى الأمراض الخاصة بالثانوى العام ، بدلاً من التعليم الفنى مع التجاوز بالنسبة لهم عن شرط المجموع والسن وذلك فى حدود المدة التى يثبت فيها مرض الطالب وانقطاعه عن الدراسة ..

وقال : انه سيتم تشكيل لجنة بكل مديرية تعليمية من مديرى المديرية ومديرى شئون الطلبة والثانوى العام والفنى لفحص أوراق هؤلاء الطلاب ،

كما تقرر تطبيق « التأمين الصحى » على ١٢ مليون تلميذ ، حيث بحث د. اسماعيل سلام « وزير الصحة » الاستعدادات لاستقبال المؤمن عليهم الجدد من الاطفال

السيد شفيق

٣٠٢٣١٥

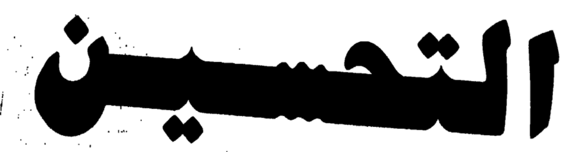


المصدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ / ٩ / ١٩٩٧

حديث كل بيت فى مصر

إلغاء



هل يترتب على هذا القرار الإبقاء على نظام الثانوية الحديثة أم العودة إلى النظام القديم؟



المصدر : السياسي المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٩ / ١٩٩٧

الإلغاء يقضى على التوتر ويحد من ظاهرة الدروس الخصوصية

أولياء الأمور:

كفانا تجارب فى أبنائنا الطلاب وهم يجتازون عنق الزجاجة

خبراء التعليم:

قرار الإلغاء بدون حيثيات أو تفسير.. وهدم مبدأ تكافؤ الفرص

أساتذة الجامعة:

ارتفاع المجاميع الكبيرة يقلل فرص ونسب القبول بكليات القمة



المصدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٩ / ١٩٩٧

قرار الغاء « التحسين » فى الثانوية العامة هو « حديث كل بيت » فى مصر .. ومازالت اصداء هذا القرار تتردد فى الاوساط التعليمية والاسرية .. والجميع يسألون اذا كان التحسين هو الميزة الوحيدة للنظام الجديد ، فلماذا الابقاء عليه ؟ ولماذا لايصدر مجلس الوزراء قرارا جريئا بإلغاء الثانوية الحديثة ، والعودة مرة اخرى للثانوية القديمة ؟ أو يتخذ قرارا آخر يريح اعصاب الاسر المصرية من عذاب الثانوية ، ومايتبعها من مشاكل او حرق اعصاب اكثر من مليون اسرة فى مصر ؟

لهذا يؤكد د. حسين كامل بهاءالدين « وزير التربية والتعليم » أن مجموعة العمل الوزارية تدرس حاليا بحث ضوابط تنفيذ القرار الذى اتخذه مجلس الوزراء برئاسة د. كمال الجنزورى فى جلسته الاخيرة بشأن الغاء التحسين فى الثانوية العامة .

وقال : إنه سيتم تحديد سبل وضوابط تنفيذ هذا القرار ، وذلك من خلال الاجهزة المختصة بالوزارة ، او من خلال المجموعة الوزارية للربط بين التعليم والبحث العلمى والانتاج وسوق العمل .

٣ فئات

ومشكلة نظام « التحسين » من وجهة نظر اولياء الامور ، تتحدد فى ثلاث فئات ، اهمها :

الاولى : أن غالبية اولياء الامور كانوا غير مرتاحين من حمى السباق فى أربعة امتحانات للحصول على درجات التفوق ٩٥٪ وتقارب الـ ١٠٠٪ .. الامر الذى كان يكلفها جهدا وطاقة لايمكن تحملها ، نتيجة الاعباء « الدروس الخصوصية » وغيرها من المصروفات الباهظة .

وأن طلاب هذه الفئة كانوا غير سعداء بما حققوه من نتائج مرتفعة ، ومع ذلك لايتمكنون من الالتحاق بالكليات التى يرغبونها ، بسبب حمى السباق !

أما الفئة الثانية : فكانت غير راضية عن الغاء التحسين ، لأن ابناءها من ذوى الكفاءات المتوسطة ، وأن التحسين يمثل فرصة مناسبة لتحسين مستواهم ، والحصول على درجات مرتفعة .

لكن الفئة الثالثة : كانت ثائرة عن التجارب المستمرة فى انظمة التعليم ، وعمليات الشراك الخداعية التى يزرعها بين عام وآخر ، وطالبوا بضرورة وضع حد لهذه المهزلة التربوية ، والعودة فورا الى النظام القديم ، أو تحديث نظام آخر اكثر ثباتا واستقرارا للأسر المصرية ، ولايسبب ارهاقا ماديا أو معنويا قبل اجتياز عنق الزجاجة الضيق .

● وعلى اى الاحوال ، فإن لكل قرار مؤيدين ، ومعارضين .. ولكل منهم وجهة نظره و « السياسى المصرى » تستعرض هذه الآراء ، وصولا الى الاسلوب الامثل لعلاج هذه القضية ، حيث تلتقى بخبراء التعليم واولياء الامور والطلاب ، لنتعرف منهم على آرائهم بصراحة ، ونضعها أمام المسئولين ، لعلنا نصل الى حلول سليمة عند وضع تشريع منطقى لقانون التعليم الجديد .

فوضى المجاميع العالية !

■ الدكتور حسين كامل بهاء الدين « وزير التربية والتعليم » يرد فى البداية على ظاهرة المجاميع العالية التى وصلت الى ١١٦ طالبا حصلوا على ١٠٠٪ فأكثر ، ويفسرهم بأنها ظاهرة طبيعية ، لأنها – من وجهة نظره – مسألة نسبية ، وإن الـ[illegible] دائما فى « الوضع [illegible] للمجموع بين مجاميع بقية الن[illegible] ، حيث أصبح الاتجاه حاليا الى الصعود وتحقيق التفوق والالتحاق بكليات القمة .

وإن هذه الظاهرة – ايضا – صحية وطبيعية ، بين الطلاب ، وهم يتنافسون بشرف للحصول على أعلى الدرجات والالتحاق بالكليات التى يرغبون الدراسة بها .

وأن التحسين كان الوسيلة لتحقيق هذا الهدف خصوصا بعد توافر الامكانات والوسائل العلمية ، واهتمام الوزارة بالعلوم الحديثة التى تناسب روح العصر وتحديات القرن الواحد والعشرين .

اعباء على الدولة

■ أما د. مفيد شهاب « وزير التعليم والبحث العلمى » فقال : لقد كان نظام التحسين يتيح للطالب دخول الامتحان فى الثانوية العامة بمرحلتيها ٦ مرات ، ٤ مرات منها فى مواد الصف الثانى الثانوى ، ومرتان فى مواد الصف الثالث الثانوى ، دون تحمل الطالب أى اعباء أو أية خسارة من دخوله كل هذه المرات .

ولهذا انتقد مجلس الوزراء ظاهرة المجاميع العالية وما يتبعها من مشكلات فى نظام القبول بالجامعات .

وأشار إلى أن الاتجاه شبه المؤكد : هو السماح لمن يرسب فى مادة أو مادتين أو المجموع الكلى ، بدخول « الدور الثانى » سواء كان فى الصف الثانى او الثالث الثانوى ، وسيكون فى نفس مواعيد دور أغسطس .. ومن سيرسب فى ثلاث مواد فأكثر فسوف يعيد السنة كاملة .

وضع سنة ثانية

■ بينما صرح المستشار طلعت حماد « وزير شئون مجلس الوزراء » : بأن قرار الغاء التحسين فى الثانوية العامة سوف يسرى على الطلاب المنقولين الى السنة الثانية هذا العام ٩٧/٩٨ .. أما الذين انتقلوا من الثانية الى الثالثة الثانوى فى ظل نظام التحسين ، فسوف يستكملون فى النظام القديم .

ومن ثم فسوف يتم الاعداد لتعديل قانون الثانوية العامة ، بعد مناقشة هذه القضية باستفاضة ؛ للتعرف على ماله وما عليه ، وارتباطها بنظام القبول بالجامعات .

ولكن مارأى اطراف العملية التعليمية من هذا القرار ، وابعاده التربوية خلال المرحلة القادمة ؟

أين الضوابط ؟

■ يقول محمد رجب عرابى « وكيل اول الوزارة » : لاشك أن قانون



المصـدر : السياسي المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤/٩/١٩٩٧

الثانوية العامة الحالى قضى على القلق والتوتر والرهبة لدى الابناء ، وساهم فى تخفيف العبء النفسى بشكل ملحوظ على الطلاب والوزارة .

وقد جاء قرار الغاء التحسين مفاجئا ، بعد أن الغى احدى الحسنات المميزة لهذا النظام .. كما اثار القرار القلق والحيرة بين افراد الاسرة وفى الشارع المصرى .. فقد صدر القرار - للأسف - بلا حيثيات أو تفسير .. وما جاء عن الغاء التحسين لارتفاع مجاميع الطلاب لايبرر صدور هذا القرار ، فلا يعقل أن نهدم نظاما يحقق الفائدة وتكافؤ الفرص بين الطلاب !

واذا كان هذا مايشاع عن سبب الالغاء ، فمن الأولى أن يتم الالغاء فى ضوء مراجعة شاملة تعدها وزارة التربية والتعليم ، ووضع ضوابط منظمة للتنفيذ .. وكان يجب ان يطرح الموضوع برمته للرأى العام والجهات التى سبق ان وافقت وأقرت هذا النظام لصالح الطلاب .

حقل لتجارب التعليم

■ فريق آخر من اولياء الامور يرون : أن قرار الالغاء جاء مفاجأة للجميع ، حيث طبق هذا النظام منذ سنتين بتأييد شديد من كل المهتمين بالعملية التعليمية وخبراء التربية ، واشادت به كافة وسائل الاعلام وبمزاياه المختلفة .

وعندما فهمه الجميع ، واستوعب كافة جوانبه ، تم إلغاؤه فى يوم وليلة ، دون الرجوع اليهم .. وهنا يتساءلون : الى متى سيظل ابناؤنا حقلا لتجارب التربية والتعليم ؟ وماهى البدائل الممكنة للإلغاء . وماهى ميزة النظام بدون تحسين ؟

مشادة بسبب الالغاء !

■ يرد على هذا الفريق « ولية امر » قائلة : لقد نزل قرار مجلس الوزراء بالغاء التحسين كالصاعقة على اولياء الامور ، مشيرة إلى ان لديها ابنين : احدهما فى الصف الثانى الثانوى ، والآخر فى الصف الثالث الثانوى .. وقد وقعت مشادة بينهما بعد ان علما ان التحسين سيستمر لمن نجح فى الصف الثانى والمنقول للثالث فقط .

وتساءلت الام : لماذا هذا التخبط فى القرارات ؟ .. وإذا كان التحسين مكلفاً للدولة ، وليست له اهمية تذكر ، فلماذا تحملته الأسرة من قبل ؟

وطالبت - مسئولى التعليم - قائلة : كفانا تجارب .. ونرجو ضرورة العودة للنظام القديم ؟ لأن الراسب فى أية مادة بالسنة الثالثة لايعود الى السنة الثانية الثانوى ، بل يعيد السنة فقط .. وهناك تيسيرات صدرت بعد ذلك تعطى للطالب الحق فى الدرجات الاعلى التى يحصل عليها او يدخل مواد الرسوب فقط ، وتحسب له الدرجة الفعلية الجديدة التى حصل عليها .

تقسيم الثانوية العامة

■ واضافت السيدة منى احمد محمد « دار السلام » : انه مع إلغاء التحسين لم تعد بحاجة لتقسيم شهادة الثانوية العامة على عامين دراسيين ، بل يفضل العودة لمواد ثانية وحدها ، والراسب فى أية مادة يدخل « الدور الثانى » فيها ، وتنتهى السنة ، ليبدأ عام دراسى جديد ، بمواده الدراسية وحدها .

مرة واحدة افضل

■ بينما ترى سناء طلعت « ولية امر » : ان فرصة التحسين مطلوبة ، ولكن يكتفى بأن تكون لمرة واحدة لكل مادة ، حتى لاتؤدى الى زيادة فى الجهد والتعب من جانب الطلاب واولياء امورهم ، مشيرة الى ان « الدروس الخصوصية » ، قد ارهقتهم ابتداء من الاجازة الصيفية ، وانتهاء بالعام الدراسى وفرص التحسين .

■ أما محسن عبدالنبى « مدير مدرسة ببنها » فيرى : ضرورة العودة للنظام القديم ، وأن تقسم المناهج الدراسية بين السنتين الثانية والثالثة بالتساوى ، وليس ٢٥٠ درجة فى ثانية و١٥٠ درجة فى ثالثة (كما فى النظام الحديث) .. وأن يسمح للطالب الراسب فى مادة أو اثنتين دخول الامتحان للنجاح وليس للتحسين ، وان تحسب له درجة النجاح فى أية مادة تخلف بـ ٥٠٪ فقط !

مقياس فضلل !

■ ويؤكد كل من عادل سيد غنيم ، والسيد زكى احمد محمد ، ومصطفى محمد (أولياء امور) ! ان نظام الامتحانات الحالى لم يعد مقياساً حقيقياً للطالب المتوسط والمتفوق دراسياً ، بل ساوى بينهما .. وهم يتفقون مع د. تفذوح جاد ، طبيب امراض نسا وتوليد ، ومحمد غنيم ، مدرس اول فيزياء ، وان المجاميع المرتفعة سببها الوحيد هو مستوى المذاكرة والتحصيل المركز ، وليس بسبب التحسين ، بدليل ان كثيراً من الطلاب لخلوا امتحانات التحسين ، ولم يزد مجموعهم درجة واحدة .

■ وان الدرجات التى يحصل عليها الطالب نتيجة لنظام التحسين - على حد قول د. محمد عبدالقادر « استاذ اللغة العربية » - لم تعد المقياس الحقيقى لقدرة الطالب على خفتوما ، بدليل ان كليات القمة كالطب والهندسة قد زادت مؤخرا بها نسب الرسوب .

وان التضخم المرعب فى المجاميع لابد من معالجته بأسلوب هادىء وبطرق منطقية ، دون الأضرار بمصالح الطلاب ممن اجتازوا تلك المرحلة التعليمية .

توزيع المناهج الدراسية

■ ويرى د. على عبدالمولى « استاذ علم البيولوجى » : ان نظام التحسين تربوى ومفيد ، لمواجهة تكدس المناهج بالمرحلة الاولى .. ولكن بالغاء نظام التحسين ، فيتحتم ضرورة توزيع المناهج الدراسية توزيعاً عادلاً بين السنتين الثانية والثالثة ، لعدم



المصدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٩/١٩٩٧

وجود فرص للإعادة .

فالطالب يدرس منهجين فى مادة « الاحياء » ومثلهما فى مادة « الكيمياء » فى سنة واحدة .. ومن ثم لابد من تغيير توزيعى لهذه المواد .

ضربة حظ !

■ ويشير الطالب محسن على محمد وانجى شريف « ثانوية عامة » : إلى مسألة توزيع المناهج قائلين : « .. لدينا مواد مؤجلة من المرحلة الأولى للثانوية العامة ، حيث اتخذنا قرار التأجيل بموجب النظام الحديث .. ولكن كيف يطالب البعض بوضع قيود على « التحسين » بالا يزيد على مادتين ؟ .. فهل من سوء حظنا اننا لم نحسن فى يوليو الماضى ، ومن حسن حظ الاخرين دخولهم فى جميع المواد لتحسين درجاتهم فى دور يوليو ؟! وهل العملية مجرد ضربة حظ .

وقالا : إن اية ضوابط تم وضعها للتحسين بالنسبة لطلاب المرحلة الثانية تمثل عدم تكافؤ فرص بين الجميع ، وإسقاط واضح لحقوقنا فى التعليم .

عقد اتفاق !

■ وتصرخ الطالبة زينب مدحت احمد وايتين احمد عبدالفتاح مما صدر من قرار الالغاء ، قائلة : نحن الآن على أبواب المرحلة الثانية .. وهناك « عقد اتفاق » معنا منذ بداية المرحلة الأولى مع وزارة التربية والتعليم على أداء الامتحانات مع وجود فرص التحسين .. فكيف ونحن فى منتصف الطريق ، يحول الى نظام آخر ؟!

وإذا كان ذلك هو رأى الطالبين بالتمسك بالتحسين .. فماهى وجهة نظر الذين أيدوا الالغاء ؟!

وجهات نظر

■ بداية ، يقول د. مفيد شهاب « وزير التعليم العالى والبحث العلمى » : لقد جاء قرار د. الجنزورى للحد من ظاهرة الارتفاع الرهيب للمجاميع بالثانوية العامة ، بسبب : نظام التحسين نفسه .. ونظام إضافة درجات المستوى الرفيع .. ونظام الامتحان الذى جاء احيانا دون المستوى والمطلوب .

وقد الغى نظام « التحسين » من حيث المبدأ .. اما من حيث التطبيق والتعديل ، فقد تشكلت لجنة وزارية مكونة من ١٠ وزراء لبحث كيفية تنفيذ وتطبيق القرار . وهى تبحث ضمن جدول اعمالها قرار إلغاء التحسين ، ومستقبل نظام المستوى الرفيع ، ودوره فى ارتفاع المجاميع بشكل جنونى فى الثانوية العامة وعدد الحاصلين عليها بصورة غير عادية .. ولابد من العودة الى المجاميع التقليدية ، لصالح جميع الطلاب واولياء امورهم وكذلك الدولة واقتصاديات التعليم .

■ ويرى الدكتور حسن شحاته « مدير مركز تطوير التعليم الجامعى » : أن التحسين لايحقق تكافؤ الفرص بين الطلاب ، وذلك لاعتماده على فترات زمنية غير متساوية ، وتعرض الطلاب لتدريب غير متكافىء وفرص غير موحدة .. وأن قرار إلغاء التحسين هو لمصلحة اولياء الأمور والطلاب والمعلمين ، حيث سيقضى على التوتر والقلق الذى يسود الأسر - رغم تفوق ابنائهم - وسوف يسهم فى تخفيض « الدروس الخصوصية » .

■ ويقترح د. حسن شحاته : إعداد نظام يسمح للطلاب الراسبين فى مادة او مادتين أو المجموع ، بإعادة هذا المواد ، والحصول على الحد الادنى للنجاح ، والتفكير فى فصل الثانوية العامة ، بحيث تكون عاما واحداً مقسماً على فصلين دراسيين .

وإعادة النظر فى درجة « اللغة العربية » و« التاريخ » و« البحوث » [illegible] درجاتهما بنسبة [illegible] فى الثانوية العامة القديمة ، أسوة بالرياضيات ، حتى تزيل كافة



المصدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٤

المشكلات التى صادفت هذا النظام .

تفوق لاقيمة له !

■ واضافت د. محبات ابو عميرة « الاستاذ بكلية البنات » : أن نظام التحسين ادى لزيادة المجاميع ١٠٠٪ ، ولانه كلما اتسعت دائرة المجاميع المرتفعة كلما قلت نسبة القبول بكليات القمة .. وبالتالى أصبح التفوق لاقيمة له .

وهنا فإن قرار الإلغاء سليم ، ولكن المهم وضع الضوابط التى تحكم تنفيذه .. ومن الممكن أن يكون التحسين فى مادة او مادتين فقط .. وفى هذه الحالة سيفكر الطالب جيداً ، ويندفع الى التحسين فى جميع المواد ، على اعتبار انها فرصة واحدة ، فلماذا لايستغلها !؟

■ كما طالب د. حامد زهران « عميد كلية تربية عين شمس الأسبق » : بضرورة سرعة إعداد البديل ، لاستكمال منظومة الثانوية العامة الحديثة ، لأن النظام الجديد جاء من خلال آليات معينة ، وهنا لابد من المحافظة على آليات التطوير .. وبعد إلغاء التحسين عدنا الى نقطة البداية من جديد بين الثانوية العامة القديمة والحديثة ، ولانعرف كيف سيستقر الطلاب !؟

ماجدة رشدى
صفاء النشار
أمال زكى



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٩ / ١٩٩٧

تحسين التعليم التام

أو التخلف الزؤام :

هوس المجاميع أفرز متفوقين زائفين !

نأمل أن يكون إلغاء التحسين فى الثانوية العامة هو الخطوة الأولى فى اختفاء التفوق الوهمى وهوس تحصيل الدرجات الذى لا يعبر عن أى تفوق أو نبوغ حقيقى ويكشف عن حقيقة هامة وهى اهمية مراجعة فلسفة التعليم نفسها .. ومحاولة إنتاج وتخريج طالب متفوق بالمعنى الحقيقى والذى لا يعانى من حشو معلومات غير هامة .. ولكن يساهم فى تنمية مجتمعه !

ربما يكون أهم شيء سوف ينتج عن إلغاء التحسين فى الثانوية العامة هو اختفاء ظاهرة التفوق الوهمى غير الطبيعى والمجاميع التى تفوق المائة فى المائة دون أن يعبر ذلك عن مستوى التفوق الحقيقى للطالب فهذا النظام فى تحسين الدرجات وطبعاً نظام التعليم نفسه الذى يقوم على الحفظ والتلقين وتحويل الطالب الى إنسان آلى أو كمبيوتر نقوم بإدخال المعلومات إليه وتكون مهمته الوحيدة هى إستدعاء هذه المعلومات وقت الامتحان من ذاكرته دون محاولة إضافة أو إبتكار أو إبداع إنمايخلق طالباً متفوقاً ولكن بشكل غير طبيعى أو أن هذا التفوق لايعبر عن مستواه العلمى أو العقلى أوحتى المعلوماتى الحقيقى بدليل أن هذا الطالب عندما يدخل الجامعة فى أحيان كثيرة لايستطيع الحفاظ على تفوقه ..!

قضية يثيرها : محمد مرسى

هذا من ناحية .. من ناحية أخرى فإن التفوق ولا أقول النبوغ أو العبقرية يحتاج إلى جهد منظم ومدروس وعلمى من جانب مؤسسات المجتمع المتعددة من أول مؤسسة الأسرة التى تتعهد طفلها بالعناية والرعاية حتى قبل مولده ثم مروراً بالمدرسة وحتى القيم التى يتبناها المجتمع والتى يجب أن تدعو إلى الابتكار والإبداع والاستفادة القصوى من القدرات المختلفة لأفراده لا تحويلهم الى قطيع يتشابه فى قدراته وفى الوظيفة المطلوبة منه .. فذلك يخلق شخصية مشوهة ليس لديها أية قدرة على الابتكار وضد أية تنمية إقتصادية واجتماعية حقيقية والمعروف أن جميع الدول التى قطعت شوطاً مهولاً فى التنمية الاقتصادية خاصة النمور الآسيوية إعتمدت على التعليم وخلق الطالب المتفوق المسلح بسلاح الخلق والابتكار وبالعقلية البحثية التى تسهم فى تطوير المجتمع لا تخريج



عقول فارغة تصبح عبئا عليه .. وعندما زرت كوريا الجنوبية اندهشت من ان المؤسسات الاقتصادية العملاقة يديرها شبان ليسوا نوابغ ولكن من النوع المتفوق تفوقاً طبيعيا .. فالمسألة ليست مجرد الحصول على درجات رفيعة او شهادات عليا !

هناك نقطة اخرى لابد من التاكيد عليها هي ان الطالب المتفوق الآن ليس بدعة وليس ضرورياً ان يمتلك درجة ذكاء خارقة ولكن هو طالب يتمتع بذكاء متوسط وعادى تعهده المجتمع بالرعاية والعناية .. وهناك أستاذ وباحث عربى يعيش فى بريطانيا تعهد ابنته التى لاتبلغ اكثر من ١٢ سنة بالعناية والرعاية .. وهى الآن تستعد لدخول جامعة اكسفورد !

طبعا ربما تكون هذه حالة نادرة ولكن نحن نتكلم عن ان التفوق لم يعد معناه اننا أمام طالب عبقرى ولكن هو طالب عادى جداً ومتوسط الذكاء وشحذ المجتمع كل قدراته لتنمية هذا الذكاء ..

تفوق طبيعي

والسؤال الذى يطرح نفسه الآن كيف نخلق الطالب الذى تكون له القدرة على التفوق الطبيعى والحقيقى ..؟

نبدأ بشهادة وخبرة اخصائية اجتماعية بمدرسة إنجلش سكول بمصر الجديدة هويدا الشربينى .. تقول ان تجربتها على مدى اكثر من عشر سنوات اثبتت ان التفوق صناعة تساهم فيها كل مؤسسات المجتمع ولكن بنسب متفاوتة اقلها مؤسسة التعليم او المدرسة ولكن الدور الاكبر تضطلع به الأسرة وبقية مؤسسات المجتمع الاخرى منها وسائل الاعلام فالطالب المحاط بنوع من الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية من جانب الأسرة والمجتمع لديه الفرصة الاكبر للتفوق .. يأتى بعد ذلك دور المدرسة كدور مكمل .. فالطالب الذى لديه كل إمكانيات التفوق وحتى النبوغ إذا كان يعيش فى بيئة مضطربة او مهتزة او عوامل اجتماعية غير مستقرة تضيع منه فرصة التفوق وربما تتاح لطالب عادى جداً متوسط الذكاء ولكن مع وعى الاسرة واهتمامها يمكن ان تكون فرصته اكبر .. والمسألة لاتتعلق بمستوى اجتماعي معين .. هناك طلاب يعيشون فى مستوى مادى واجتماعى مرتفع ولكن وسط دوامات من المشاكل الاجتماعية والنفسية تنعكس على تصرفاتهم وعدم حبهم للمدرسة والبيت والمجتمع او انطوائهم او صعوبة استيعابهم للمناهج الدراسية او اية توجيهات من جانب المدرس او المدرسة حتى عدم احترام التقاليد المدرسة .. هناك مشاكل يومية تؤثر بالفعل فى المستوى التعليمى او حتى المستوى الذى يمكن ان تبلغه شخصية الطالب الذى يجب ان تهتم به كافة مؤسسات المجتمع .

الدكتور محمد المفتى استاذ علم النفس التربوى يبدأ من نقطة هامة .. ان انظمة التربية والتعليم السائدة تساهم فى إنتاج شخصية مشوهة وسلبية وليس لديها القدرة على اى إبتكار وإبداع .. وهناك إحصائيات تشير إلى تزايد اعداد الطلاب المرضى بأمراض مثل الانطواء والاكتئاب والخوف من الابوين وعدم حب المعلم والمدرسة ونظام التعليم الذى لايحترم قدراته العقلية او حتى يهتم بأية قدرات فردية يتميز بها طالب عن اخر ..

ويقول ان التفوق الطبيعى للطفل او التلميذ يبدأ به من اول مايكون جنيناً فى بطن امه .. فحتى الطفل فى هذه المرحلة يحتاج إلى جهود خارقة فى العناية بسلامته وصحته الجسدية والنفسية ثم يخرج إلى الدنيا ويبدأ طفولته وبعد ذلك عندما يدخل إلى التعليم .. كل مرحلة من هذه المراحل لابد من العناية بالطفل واختبار قدراته النفسية والعقلية والعمل على تنميتها .. لانه عادة قدراته الخاصة وقدراته على التعليم تكون فى هذه المراحل فى اوجها والمطلوب إستغلالها وتنميتها بالشكل الافضل ولكن نادراً مايحدث ذلك .. فاغلب اطفالنا يعيشون طفولة تعيسة وفى جو مشحون بالتوتر والاضطراب ولانستطيع أن نوفر لهم ذلك المناخ الثقافى الاجتماعى النفسى الصحى الذى يشجع على تنمية قدرات الطفل فى طريقه إلى التفوق ؟

ويشدد الدكتور المفتى على اننا إذا اردنا أن نخلق طفلا يتفوق بشكل طبيعى لابد من الاهتمام بالبيئة التى يعيش فيها ولابد من الاهتمام بصحة والديه النفسية مثلاً .. فى اوربا يستطيع الطفل بكل سهولة أن يطلب من المحكمة استبدال اسرته بأسرة اخرى تستطيع العناية به لان والده سكير مثلاً او والدته .. فالصحة العقلية والنفسية للوالدين مهمة جدا بالنسبة لطفل مطلوب منه أن يتفوق ذلك التفوق الطبيعى !

وللدكتور المفتى رأى قد يخالفه فيه الكثير من المتخصصين هو تشجيع عزل الطلاب المتفوقين فى مدارس خاصة بهم من باب الحفاظ على البيئة التى تضمن لهم استمرار هذا التفوق وباعتبار أن هؤلاء المتفوقين أقلية لابد من استثمار تفوقها والاستفادة منه بعد ذلك بعد خروجهم إلى المجتمع وباعتبار أن الطالب المتفوق بالمعنى الصحيح للكلمة عملة نادرة لابد من الحفاظ عليها !

الدكتورة فؤادة هدية الاستاذة بمعهد الطفولة والامومة تتوقف عند قضية لها جاذبيتها وهو أن الطفل المصرى لا يشعر بثقة او احترام لقدراته .. لان الجميع من حوله سواء فى الأسرة أو المدرسة لا يمنحونه مثل هذا الاحترام !

الطفل يأخذ فكرته عن ذاته من الاشخاص الذين حوله فى البيت او فى المدرسة فإذا كان

المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجميع يهونون من هذه القدرات أو على الأقل لا أحد ينتبه لها فإن هذه القدرات لابد انها ستقتل داخل الطفل !

على سبيل المثال نحن لا نحسن الإصغاء لأطفالنا .. لا نحترم أسئلتهم او حقهم فى المعرفة مهما كانت هذه المعرفة بسيطة أو السؤال كان تافهاً .. من هنا نحن ننتج بالأساس عقلية تلقينية وليست عقلية مبدعة لديها القدرة على الحوار والاختلاف والاقتناع أو حتى رفض ذلك الاقتناع !

ساهم فى ذلك نظريات تعليمية جامدة تقوم على الحفظ والتلقين وأوجدت ما يمكن أن نسميه بهوس التفوق الوهمى والمجاميع الكبيرة دون أن يعبر ذلك عن مستوى حقيقى للطالب او مستوى معلوماته او قدرته على التفكير وإدارة حياته لأننا فى النهاية نخرج إلى الحياة طالباً عاجزاً غير متسلح إلا ببعض المعلومات الجاهزة التى لا تفيد شيئاً !

مهمتنا أن نخلق ذلك الطالب المبتكر الذى لديه قدرة على التفكير والاكتشاف والبحث بعيداً عن المعلومات الجاهزة والأساليب التلقينية التى انتجت لنا طالبا لديه حرفة وقدرة فائقة على تحقيق المجاميع الكبيرة .. والتعامل مع نظام مثل نظام الثانوية العامة بإقتدار شديد والاستعانة بخبراء فى تحقيق مثل هذه المجاميع وهم طبعاً مافيا الدروس الخصوصية ولكن دون أن ننتج عقلية مبدعة تفيد المجتمع كما تفيد نفسها !

استاذ الاجتماع بجامعة عين شمس الدكتور ثروت إسحق يبدأ من نقطة أساسية هى أن التفوق يرتبط ارتباطاً أساسياً بأهداف المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والمراحل التى يمر بها وتطلعه إلى تحقيق معدلات أكبر فى التنمية لأن نظام التعليم لا يجب أن يكون معزولاً عن تطلعات المجتمع وبصراحة هذا النظام فى التعليم الذى يقوم على حشو المعلومات فى عقول الطلاب وتلقينهم معلومات أحيانا ليست هامة أو ضرورية ولكن من باب الحشو هذا النظام لا يمكن أن ينتج لنا إلا شخصية مشوهة فى الوقت الذى تحتاج فيه إلى شخصية تدفع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية !

وهو يرى أن خلق الشخصية المبدعة مسئولية كل مؤسسات المجتمع من أول الأسرة ومروراً بالحضانة والمدرسة وخلق معلمين ومعلمات غير تقليديين ثم وسائل الاعلام وخاصة التليفزيون الوسيلة ذات التأثير الجمعى الخطير وحتى المؤسسات الدينية وبروز رجل الدين المستنير .. فى الثقافة والفنون الراقية كل ذلك يسهم فى خلق شخصية متفوقة ومبدعة نحتاج إليها ونحن ندخل إلى القرن الواحد والعشرين بكل ما فى هذه الكلمة من معنى وبكل ما يحتمله من صراع على المستوى الصناعى والإنتاجي والعلمى والمنافسة الضارية حيث لن يبقى مكان لأى متخلف وأهم سلاح يجب أن يكون هو التعليم !

ثلاثية الوهم

استاذة التربية الدكتورة محبات ابو عميرة .. ترى أن المسئولية فى بروز ظاهرة التفوق الوهمى ترجع إلى ثلاثية معروفة هى التلقين والتذكر والاسترجاع الذى خلقها نظام التعليم المصرى وخلق معها حالة من الهوس الطبيعى للمجاميع ثم نظام التحسين الذى ساعد على حشر المعلومات وشجع الدروس الخصوصية التى ما تفتأ الوزارة أن تعلن انها تحاربها وأخل بمبدأ تكافؤ الفرص لأن القلة هم الذين يدفعون لمافيا الدروس الخصوصية !

والدكتورة محبات تركز فى اصلاح نظام التعليم على ضرورة الاهتمام بالوعاء او بالأشخاص الذين تقوم على كاهلهم العملية التعليمية وهم المدرسون والأساتذة الذين يدرسون فى كليات التربية فإذا كانت هذه الكليات اساساً تقوم على نظام التلقين وتنتج معلمين ومعلمات ليست لديهم أية قدرات ابتكارية فكيف نطلب من التلاميذ والطلاب أن يكونوا مبدعين وابتكاريين !

نقطة أخرى تشير إليها الدكتورة محبات وهى انه قبل الاهتمام بإدخال التقنيات الحديثة إلى التعليم وهى لا جدال مسألة هامة مثل دخول الكمبيوتر الذى لم يدخل إلا إلى بعض مدارس اللغات وقليل جداً من المدارس الحكومية .. قبل الاهتمام بهذه التقنيات لابد أن تكون لدينا فلسفة واضحة فى التعليم وهذه الفلسفة مربوطة بحركة التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية فنحن لابد أن نسأل انفسنا ما هو نوع الطالب الذى نطمع ونطمح إلى انتاجه !

ولكن فى غمرة الحماس فى مناقشة القضايا التعليمية والجدل حول النظام والأساليب التى تنتج لنا طالباً متفوقاً بالمعنى الصحيح للكلمة ننسى عاملاً آخر هو الاهتمام بالجوانب الصحية لذلك الطفل فالطفل او التلميذ الذى يعانى من مشاكل صحية لا يمكن أن يأخذ طريقه إلى التفوق .. وتقول الدكتورة إكرام عبد السلام أستاذ طب الأطفال والوراثة بجامعة القاهرة أن تكوين الطفل الطبيعى يبدأ من الجنين .. فإذا توافرت له جميع الجينات والموروثات الطبيعية تتشكل اعضاؤه بما فى ذلك جهازه العصبى بشكل طبيعى ! فالعامل الوراثى يلعب دوراً فى تكوين الطفل الطبيعى غير أن العوامل البيئية كما اثبتت التجارب تلعب الدور الأكبر فى تشكيل الطفل وتنمية قدراته العقلية والنفسية فالعوامل البيئية هى التى تحدد ما إذا كان هذا الطفل لديه امكانية التفوق أم لا ..



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٤

فالتفوق لا يأتى من الفراغ ولكن بالرعاية والتشجيع ووجود بيئة صالحة يمكن أن تنمو فيها عقليته ونفسية طفل متفوق بالشكل الطبيعى والبيئة نفسها عبارة عن عوامل كثيرة ومتعددة مثل التغذية السليمة وتوفير احتياجات الطفل الاساسية من الغذاء والفيتامينات .. وهناك ملاحظة أن الأطفال الذين يتم تغذيتهم عن طريق الرضاعة الطبيعية يكون نمو ذكائهم أسرع من الرضاعة الصناعية حتى لو ادت إلى زيادة فى وزن الطفل .

وتلعب المدرسة والأسرة أيضاً الدور الاكبر فى تنمية قدرات الطفل الذهنية ولكن لابد أن يشير إلى أن نحو خمسين فى المائة من انسجة المخ تنمو فى العامين الأولين .. ثم تستمر وظائف المخ فى النمو حتى بعد سن البلوغ ومهما كانت القدرات الذهنية للطفل فهى يمكن أن تتحسن إذا توافرت لها العوامل البيئية المناسبة واهم هذه العوامل توفير حياة مستقرة للطفل بعيداً عن الاضطرابات والمشاكل العائلية إضافة إلى وعى الأسرة بالقدرات العقلية والنفسية لطفلها ومحاولة تنميتها حتى من خلال اللعب مع الاخذ فى الحسبان عدم الضغط على الطفل حتى لا يصاب بالإرهاق الذهنى لأن هناك من العائلات من تضغط على الطفل للجلوس أمام الكمبيوتر لفترات كبيرة .. لأن ذلك يمكن أن يأتى بنتائج عكسية والدكتورة إكرام تتعرض أيضا لعملية التعليم وتقول أنه يجب أن يساهم فى تنمية قدرات الطفل العقلية والنفسية وخلق روح الابتكار وتشجيعه على العمل الجماعى والإنخراط فى المجتمع والمشاركة فى العمل العام .



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/ ٩/ ١٩٩٧

«نصف الدنيا» فى مواجهة مع كل أطراف الثانوية العامة :

«التحسين» حائر بين الوزير والطالب وأولياء الأمور

القضية ساخنة ووجهات النظر فيها متباينة ومتباعدة . فبعد إلغاء تحسين الدرجات فى الثانوية العامة اندلعت مواجهة بين كل الأطراف : فالبعض ينادى بإعادة التحسين ويرفض إلغاءه لأنه أعطى للطلاب فرصة التفوق والالتحاق بالكليات التى يريدونها ، والبعض الآخر يندد بهذا التحسين ويعتبره نكبة على التعليم فى مصر لأنه يكرس أسلوب التلقين الذى يفرز حفظة، لا مبدعين .

ونحن سنعرض لكل الآراء على اختلافها : الأساتذة والخبراء والطلاب وأولياء الأمور ، بهدف التعرف على مواقف الجميع وعرضها على المسئولين .



المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ١٤/٩/١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المدرسون : إلغاء التحسين .. ضرورة
أولياء الأمور : شالوا التحسين .. جابوا التحسين .. ونحن لانفهم شيئا !
المسئولون : كل شيء قابل للتجربة والبحث العلمي

تظل الثانوية العامة مشكلة المشاكل التي يسعى الجميع إلى إيجاد حل لها، وهو ما أدى إلى قدر من «الارتباك» في اعتماد نظام على سبيل التجريب ثم إلغائه بعد اكتشاف عيوبه.

وبعد ثلاث سنوات من اعتماد نظام تحسين الدرجات في الثانوية العامة صدر القرار بإلغاء هذا التحسين وهو ما اثار موجة من الغضب والخوف لدى الطلاب وأولياء أمورهم الذين صرخوا : لسنا حقل تجارب .. ولا نفهم حتى الآن لماذا جابوا التحسين، ولماذا شالوا التحسين ؟!

مواجهة لـ : امل فوزى

هناك حالة من الغيط والسخط بين جموع الطلاب من قرار إلغاء التحسين في الثانوية العامة، فهذا النظام الذى لم يكتب له الحياة سوى لثلاث سنوات فقط شيعت جنازته في هدوء رغم الضجة الاعلامية التى صاحبت ولادته، ورغم هذا فلا احد يفهم لماذا وضع هذا النظام ؟ ولماذا تم إلغاؤه ؟ ولماذا لم يدرس جيداً قبل التنفيذ ؟ ولماذا لم يستمر بعد ان استقر الطلاب عليه وتقبلوه سواء أكان ذلك طوعا او كرهاً - فهو على الاقل يمنحهم الحق في الحلم بالوصول إلى القمة والتحليق في سماء التفوق. ويأتى قرار الالغاء ليصاب الطلبة بصدمة قوية جعلتهم يتساءلون وهم يتندرون ويقولون : شالوا التحسين .. حطوا التحسين بس ليه موش عارفين.

في صرخة احتجاج يقول مصطفى محسن :

في الصف الثانى الثانوى للاسف اصبح نظام الثانوية العامة حقل تجارب لاصحاب القرارات فلماذا كانت كل هذه الضجة حول نظام التحسين، ولماذا الغى فجاة وكأن العملية هى مجرد الرغبة في التغيير، فإذا كان هذا النظام به مساوىء فهذا كان معروفاً قبل بدايته وإذا كانت له مزايا فلماذا تحظى به دفعتان او ثلاث فقط من الطلبة دون الاخرين فالحسنة الوحيدة في نظام التحسين انه كان يتيح للطالب الفرصة لتعديل مجموعه، ومن

الدرجات كانت تقسم على اساس إنها ٢٥٠ درجة في سنة ثانية، ١٥٠ درجة في سنة ثالثة، وكان ذلك لان السنة الثانية هناك اربع فرص للتحسين في حين ان هناك فرصتين فقط للتحسين في سنة ثالثة لذا كان مجموع الدرجات أعلى في سنة ثانية، ولكن الآن ما الميزة من هذا النظام ؟ ثم إن تغيير القرارات وتلاحقها يزيد من توترنا ويقضى على مبدأ تكافؤ الفرص بيننا كطلاب فاعتقد أن من حقنا ان نتساوى بزملائنا في السنة السابقة لنا.

اما محمد ابومندور وهو حاصل في الصف الثانى الثانوى على مجموع ١٠٠,٥٪ بمدرسة العباسية فيقول بالتاكيد كان التحسين فرصة جيدة لجميع ودافعا قويا من أجل تحقيق أحلامهم وامنياتهم فجميل أن يحلم الطالب بأن يلتحق بكلية معينة ويستطيع عن طريق التحسين أن يصل إليها.

اجل ذلك تحملنا ان تكون المذاكرة لمدة ٢٤ شهراً ولكن بهدف ان نحقق ماتمناه في النهاية، ثم إن ايضا هذا النظام كان يعطى الطالب فرصة إذا

ماشعر انه لم يُعط اى مادة حقها من المذاكرة بأن يقوم بإعادتها مرة اخرى فى الدور الثانى وبالتالى يمكن للطالب ان يركز فى مجموعة المواد التى يذاكرها ويحقق بها درجات عالية كما انه يقلل من نسبة الرسوب والتى عرفت بها الثانوية العامة ، وكانت تمثل عقدة بالنسبة للكثيرين .

وضاعت الأحلام

بتنهيدة طويلة تجيب ميسان عبدالله طالبة فى مدرسة العروبة : لقد ضاعت الآمال فى الالتحاق بإحدى كليات القمة بعد إلغاء التحسين فقبل هذا القرار كان الأمل يراودنى فى ان ادخل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ولكن هذا الالغاء هدم كل احلامى ورحم الله امرءا عرف قد نفسه فالقلق قبل الامتحان الواحد او النظام المعتاد للدراسة كفيل بأن يؤثر بدرجة كبيرة على الدرجات ، وهذه فى اعتقادى كانت اهم ميزة فى النظام الذى قضى على القلق فجعل الطلاب يدخلون الامتحانات فى هدوء وذلك لأنهم مطمئنون إلى انهم لن يفوتهم شىء ويمكنهم التحسين فى الدور الثانى وهذا فى حد ذاته رفع المجاميع حتى فى الدور الاول ، فلو نظرنا إلى نتائج دور مايو سنجد ان عدداً كبيراً من الطلبة قد حصل على مجاميع فوق التسعينات ، وذلك لأن الطالب دخل الامتحان دون رهبة او خوف من عدم اللحاق بالكلية التى يرغبها ، والآن وقد عادت الرهبة بعد إلغاء التحسين فليس علينا سوى أن نتقبل ماسيقسم لنا به مكتب التنسيق بعد أن تهاوت احلامنا .

اما امل عبدالرحيم طالبة فى الصف الثانى الثانوى لقد بدت سنوات الثانوية العامة السابقة كأن المسئولين عن التعليم بعد أن «نشفوا ريق» الطلبة على المجاميع فى الثانوية العامة ، قرروا أن يمنحوهم بعض التخفيضات ليحصلوا على مجاميع ، ولكن لم يستمر الوضع للأسف سوى لأعوام ثلاثة وأعتقد بعدها انهم وجدوا أن الطلبة حصلوا على اكثر مما يجب ! فلا أحد كان يتوقع أن يحصل الاف الطلاب على ١٠٠٪ فى الثانوية العامة ، وأنا أتفق مع زميلتى ميسان فى ان ذلك لم يكن نتاجاً للتحسين فقط وإنما للراحة النفسية أيضاً ، ثم إننى أتساءل لماذا يلغون هذا النظام ، الم يكن يعرف المسئولون من قبل ان المجاميع سترتفع وأن الدراسة ستستمر لمدة ٢٤ شهراً بالتاكيد هذا معروف ، بل إننى قد قرأت فى إحدى المرات حديثا لوزير التعليم يؤكد على ان هذا بالضبط هو المطلوب من النظام الجديد حيث قال : إنه يريد أن يدخل الجامعة المتفوقون ويريد أن تستمر الدراسة لأطول فترة ممكنة . وأنا أعتقد بأن هذا النظام لم يضر بقدر مانفع ، بل إن هناك ميزة لايدركها كثيرون ، وهى أن الدراسة قد شغلت أوقاتنا بأشياء مفيدة وشغلت أوقات الشباب بدلا من الجلوس على المقاهى ويكفى شهران إجازة فى السنة .

اما نجلاء فهمى فهى حاصلة على الثانوية العامة ادبي بمجموع ٨٤٪ فتقول : بالتاكيد أنا مع هذا النظام فرغم طول فترة المذاكرة ومايصاحب ذلك من ملل احيانا فإن هذا النظام يقضى على فكرة أن يكون للظروف دخل فى تحديد المجموع فمثلاً توفيت والدتى ، وهو بالطبع ما كان له تأثير علىَّ فى الامتحان الاول ونتيجة لهذا فإن التحسين قد فرق معى حوالى ١٠٪ أيضا التحسين فى السنة الثالثة كان ينقصنى على الكلية التى ارغبها ثلاث درجات حسب مجموع دور مايو وهى بالضبط ماحصلت عليه فى الدور الثانى لالتحق إن شاء الله بالكلية التى أريدها وهذا فى حد ذاته يكفينى .

الإلغاء افضل جداً

ورغم ان جموع الطلبة تحبذ التحسين فإن هناك من لم يرحب به ولم يستخفه التنافس على الدخول إلى تلك الحلبة فمصطفى ممدوح جمعة كان قد حصل على مجموع ٩٨,٥٪ ، وكان من الممكن ان يقوم بالتحسين بل إن بعض زملائه الذين حصلوا على مجموع قريب منه قاموا بالتحسين فعلاً ولكنه لم يقم بذلك وشجعه على ذلك أبوه حيث يقول : وجدت انه ينقصنى فى كل مادة نصف درجة إذن لماذا أقوم بالتحسين وأنا أعتقد بأن هذا المجموع يمكن أن يدخلنى الكلية التى ارغبها فلماذا تعذيب النفس بمزيد من الارهاق لمجرد إرضاء روح التنافس فاخترت التضحية بمزيد من الدرجات فى سبيل ان أحصل على الراحة المطلوبة والحقيقة انا من البداية كنت أنوى عدم التحسين لذلك كنت اذاكر بمنتهى الجدية وهو مالم يجعلنى احتاج إلى التحسين .

والآباء يرفضون !!

المهندسة إيمان عبدالغفار تقول : رغم أننى حبيسة المنزل منذ سنتين حيث إن لدى ولدين الفارق بينهما عام واحد فى الثانوية العامة فإننى اجد أن هذا يمكن تحمله فى سبيل أن يحقق الأولاد احلامهم ، حقيقة عندما بدأ هذا النظام فى التطبيق كنا جميعاً لانرغبه لعيوبه المعروفة والتى اثبتت التجربة وجودها فهذا النظام لم يقض على الدروس الخصوصية بل على العكس فالدروس مستمرة طوال العامين حيث يكلفنى هذا حوالى اربعمائة جنيه فى الشهر بالإضافة طبعاً إلى استمرار معسكر المذاكرة طوال العام حيث لم



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٤

يستمتع الاولاد بالاجازة فبمجرد أن تنتهى الامتحانات تبدأ الدروس للتحسين ثم للسنة التالية ورغم كل هذا فإن النظام اثبت من خلال التجربة ورغم مانشأ عنه من رفع المجاميع انه ليس ضد مصلحة الطلاب بل على العكس هو فى مصلحتهم تماما .

ويتساءل المهندس عبدالرزاق حسين عن إمكانية إعادة النظر فى عملية الإلغاء هذه والتى جاءت مفاجأة للجميع مع تقنين التحسين فيقول : ليس من المعقول ان يستمر الطلبة واولياء الامور تحت رحمة القرارات المفاجئة كان لابد من التمهيد لفترة قبل إلغاء هذا النظام ، وقد يقول البعض إن هذا النظام يكلف الدولة وإن الطلاب كلهم يقومون بالتحسين ، وإننى أتساءل : أليس من الممكن دراسة تعديل النظام بدلاً من إلغائه ، وايضا : لماذا لانجعل التحسين بمقابل مادى يغطى تكاليف الدولة وان يقنن بحيث يكون فى عدد محدود من المواد لكل طالب .

ليس له مثيل !!

د. احمد مصطفى استاذ زائر فى إحدى الجامعات الأوروبية يفاجئنا برأى مختلف فيقول : نظام التحسين هذا جاء محاولاً ان محاكاة نظام الثانوية الانجليزية وبعض الشهادات الاوروبية ولكن حتى فى تلك الدول لايسمح بإعادة كل المواد وإنما يختار الطالب مواد جديدة يدرسها ولايدخل المادة أكثر من مرتين ، فليس من المعقول ان يدخل مادة أربع مرات فى الامتحان ، وانا اعتقد ان النظام كان يحتاج إلى كثير من التعديل كما انه نظراً لطبيعة الدراسة فى مصر من ضرورة الدروس الخصوصية فإن هذا كان يشكل عبئاً كبيراً على الأسرة المصرية حيث لم يعد هناك متسع من الوقت للمصيف ويكفى أن الاسبوعين الفارق بين النتيجة والامتحانات التالية ان المصايف كانت مكتظة بشدة وأدى ذلك إلى مشاكل كثيرة على جميع الأصعدة ، لذا رغم أن هذا النظام كما يبدو للبعض انه يحقق فوائد فإننى اريد ان اتساءل عن عدد الطلاب الذين حققوا بالفعل طفرة فى المجموع ولم تكن الزيادة فى مجرد اثنين او ثلاثة فى المائة !؟

المدرسون يؤيدون

وإذا كان من المفهوم ان تختلف الآراء وتتعدد حول إلغاء التحسين وأن تميل نسبة كبيرة من الآراء إلى عدم تقبل القرار ببساطة .. فإن موقف المدرسين كان غريباً حيث جمعوا على الترحيب بقرار الإلغاء والتأكيد على انه جاء فى مصلحة الطالب .

يقول محمد عبدالمطلب ناظر مدرسة أمون الخاصة بالزمالك :

رغم ان التحسين كان يعطى فرصاً متعددة للطالب فإنه جعل الطلاب يعتمدون على فكرة إمكانية التحسين وجعل هناك حالة من التراخى بين الطلاب وهذا اهم ما كان يعيب هذا النظام ولكن بالتأكيد فإن للنظام جانبا آخر إيجابيا هو تقسيم المواد على سنتين دراسيتين وهذا فى حد ذاته إيجابية يجب النظر إليها لا أن نسلط الضوء فقط على فكرة إلغاء التحسين ونترك الميزة الثانية والاهم الا وهى تقسيم المواد على سنتين ، واعتقد انه بعد الغاء التحسين فإن هناك بعض التعديلات التى سوف يشهدها النظام ليتفق مع المتغيرات الجديدة .

وللاستاذ ميلاد سليمان مينا مدرس اول ومشرف لغة انجليزية بمدرسة العباسية بالإسكندرية راى فهو يقول : هذا النظام لم يكن من المفروض ان يطبق من الاصل فقد دلل الطلبة إلى حد كبير حيث الغى الحمية التى كانت تسبق الامتحان ، فمن الذى قال إن الامتحان لايجب أن تسبقه رهبة على العكس ، ولكن المشكلة ان الثانوية العامة كان يصطحبها ضجة إعلامية تزيد من رهبة الامتحانات العادية وليست المشكلة فى امتحان واحد او اثنين ، ايضا احب ان اشير إلى ان ارتفاع المجاميع يرجع ايضاً إلى ان الامتحانات بالفعل لم تعد فى صعوبة الامتحانات من قبل ، فاذكر مثلاً ان امتحانات د. الباز عبدالرحمن كانت اصعب بكثير من الامتحانات الحالية وهذا ليس شيئاً سيئاً بل على العكس وإنما كان يكفى هذا من اجل التسهيل على الطلاب ، ورغم ان الامتحانات اصبحت ابسط فإننا نجد أن نسبة الاعادة للتحسين فى المدارس تكاد تقترب من ١٠٠٪ فمثلاً فى مدرسة العباسية وهى من المدارس التى توجد بها نسبة كبيرة من المجاميع المرتفعة نجد ان مايقرب من ١٠٠٪ من الطلبة قاموا بالتحسين وبالطبع هذا النظام مرهق لجميع الأطراف سواء



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤/٩/١٩٩٧

كان الطلبة او اولياء الامور وجميع افراد الاسرة وبالطبع المدرسين ، فهناك مدرسون لم يحصلوا على يوم اجازة واحد طوال سنة بسبب استمرار الدراسة ، وبالنسبة لى مثلاً اذكر إننى كنت اقوم بمراجعة وتصحيح ١٦ مظروفاً كل يوم فى ايام التحسين وهذا يدل على كثافة المتقدمين للتصحيح كما يعبر عن مدى التكلفة التى تتكبدها الدول سواء كان فى تكاليف الاوراق أو التصحيح والمدرسين وتشغيل المدارس وخلافه .

فالعبرة فى التطوير ليست بعدد السنوات او بأن انقل مادة من سنة ثانية إلى الثالثة او إلغاء فصل فى كتاب فالحل الحقيقى هو تطوير المناهج التطوير السليم المتأنى وليس التغير فى الشكل فقط كما اننى فى الحقيقة أرى ان النظام الاول كان اكثر استقراراً من هذا النظام فقط كان يلزمه بعض التعديلات البسيطة مع تغيير المناهج وتطويرها وهو ماتحتاجه جميع المراحل وخصوصاً هذه المرحلة الهامة .

اما أستاذ اللغة العربية ممدوح سالم فيؤيد هو أيضا إلغاء التحسين ويقول : الإلغاء كان خطوة جميلة فليس من المعقول ان يحصل الآف الطلاب فجأة على مجموع فوق ٩٥٪ وليس من المعقول أن يحصل طالب على مجموع ٩٠٪ ولايجد سوى كلية العلوم او الآداب ليلتحق بها ، إضافة إلى ذلك أننى لاحظت ان الذى يحقق فارقا ملحوظا بعد التحسين قليلون وان معظم من حصل على ٩٥٪ فيما فوق قاموا بالتحسين مما ألهب الجميع دون سبب حقيقى فى حين أن الطلاب اصحاب المجاميع الاقل لم يستفيدوا من هذا النظام كثيراً حيث لم يصل أعداد معظم هؤلاء الشريحة من الطلاب اكثر مابين اثنين وثلاثة فى المائة وحتى خمسة فى المائة ، ولكنى مع ذلك أؤيد ان يستمر نظام الثانوية على سنتين لأنه يتيح للطالب فرصة الراحة بدلاً من الضغط الشديد من المواد وان كنت أعيب مثلاً على ان مادة كاللغة العربية مقسمة الى جزئين فى كل سنة ٢٥ درجة لو نظرت إلى تقسيمها لوجدت كتاب النحو كله عليه ٦ درجات ، كتاب الأدب كله عليه درجة واحدة النصوص درجتين ونصف ، وبالطبع هذا التفتيت فى الدرجات يجعل الطالب يتهاون مع بعض الأجزاء ولايذاكرها على الاطلاق لذا فكيف أرى أن يكون إمتحان العربى مرة واحدة .. بمجموع خمسين درجة حيث يهتم الطالب بما يدرس .

التعديل الضرورى

ولمحاولة التعرف على اسباب هذا الإلغاء المفاجيء التقينا بالمهندس محمد رجب شرابى وكيل أول وزارة التربية والتعليم الذى قال : إن أى تجربة جديدة تخضع للتقييم ، وإذا كان نظام التحسين له إيجابيات مثل خلق روح تنافسية وحصول الطلاب على درجات ومجاميع مرتفعة فإنه أثر كثيراً على السياحة الداخلية ، كما كانت هناك شكوى من كثير من أولياء الامور لاستمرار الدروس الخصوصية طوال العام والدراسة تكاد تكون متصلة على مدى عامين مما يشكل عبئاً على الأسر ، وعلى الطلبة أيضاً من اجل هذا كان قرار إلغاء التحسين لتبقى الدعامة الثانية وهى الأكثر أهمية فى نظام الثانوية العامة الجديدة موجودة الا وهى تقسيم المواد واختيارها حسب رغبات كل طالب على عامين لأن هذا يقلل من الضغط النفسى والدراسى على الطلاب ، وعموماً فإن النظام بأكمله خاضع للدراسة وجارى الربط بين البحث العلمى وتطوير التعليم .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ / ٩ / ١٩٩٧

كل يوم

كان من الطبيعي ان تحدث تلك الضجة المفتعلة عقب صدور قرار مجلس الوزراء بالغاء عملية التحسين بالثانوية العامة. وهي ضجة تكاد تذكرنا بما حدث عندما تم الغاء السنه السادسة كنهاية لحلقة التعليم الابتدائي وتؤكد لنا انها سوف تحدث مرة اخرى عندما ينظر مجلس الشعب في مشروع قانون جديد بعودة السنة السادسة مرة اخرى وهو المشروع الذى تعثر لاسباب لايعرفها احد.

لقد وضح تماما وبما لايدع اي مجال للشك ان هناك نوعا ما من تصفية الحسابات بين المسئولين عن التعليم في مصر- فعلى طريقة «معاك معاك.. عليك عليك» انبرت كل الآراء تنتقد في حدة بالغة وقسوة مقصودة وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين.. وكان التحسين هو الانجاز الوحيد الذى قدمه الرجل طوال الفترة الماضية.. في مواجهة مشاكل التعليم بمصر بعد ان استفحلت.

ان الغاء التحسين لايعنى انتقاصا من قدر الرجل وانجازاته التي لا يستطيع ان ينكرها الا جاحد او حاقد.. لقد رفض الرجل ان يكون اسما في سجل وزراء التعليم في مصر وفضل ان يكون عملا وجهدا وعطاء يثمر مع الايام فكانت مواجهته الشرسة مع الدروس الخصوصية وعملية التطوير في المناهج.. وكانت معاركه من اجل رفعه شان المدرسين بعد ان اصبحوا يواجهون ظروفا وتحديات صعبة في حياتهم. وبدأ معه بناء اكبر صروح للتعليم بمصر ومعه كانت البداية الجادة للتعليم الفنى الذى يواكب احتياجات التعليم.

كان الرجل وسيظل من انصار المواجهة الشاملة لمشاكل التعليم.. وهي سلسلة متصلة الحلقات تبدا بالحضانة ورياض الاطفال مرورا بسنوات التعليم وحتى التخرج في الجامعة.

وجاحد كل من ينكر ان لاى نظام جديد سلبيات تكشف عنها الايام وربما جاء معظمها بسبب كونها جديدة علينا ولايزال البعض منا يريدها «ثانوية عامة من عهد الفراعنة» ثانوية جامدة لا تواكب العصر او المتغيرات من حولنا.

وكان الله في عون الاب حسين كامل بهاء وهو يواصل مسيرته في اصلاح التعليم الذى لا يزال يحتاج منه للكثير والكثير وقدره ان يتحملنا مشجعين او ناقمين لقد اختار أن يكون وزيرا تذكره انجازاته. وكم اتمنى أن يكون للتعليم قوانين لا تعرف العواطف او المشاعر والاحاسيس ولكن ترى دائما مستقبل مصر امامها سواء بالتحسين أو بدونه!!

ممتاز القط



المصـدر : ..... الجمهوريـــة ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢/٩/١٩٩٧

.. والدراســة على الأبواب:

تحقيق :
كرم سنارة

الثانوية الحديثة بدون تحسين



الدروس الخصوصية باقية.. والعــودة للقـــديمة أرحم

انتهت امتحانات الطلبة.. وظهرت النتائج.. لكن الوضع الراهن لمسئولي التعليم في بلادنا يبدو وكأنهم يؤدون امتحان الثانوية العامة!.. الاسئلة التي وضعها الرأي العام لهم اجبارية والوقت محدد..

تعالوا نطالع ورقة الاسئلة لنقرأ:

ماهي دوافع الغاء الثانوية القديمة.. وعلى اي اساس تم استبدالها بالحديثة؟.. هل تمت عملية التغيير والاحلال نتيجة فكر علمي تربوي مدروس؟.. لماذا استقبلنا الثانوية الحديثة بأروع كلمات الاشادة.. وتحدثنا فجأة عن سلبيات تطبيقها بأقسى عبارات الادانة؟!

● منذ ٣ سنوات . [illegible] الثانوية وامتحاناتها.. السبب في استمرار القلق والتوتر داخل كل بيت مصري . وانه لابد من القضاء على هذه الظاهرة باسلوب عصري قلنا: «ياريت»

● وقالوا: «الثانوية الحديثة هي الحل.. ستقضي على التوتر.. يكفي انها الطريق الصحيح لمواكبة التطوير بالعالم المتحضر من حولنا» قلنا: «خير وبركة»!

● وبعد التطبيق ظهرت المفاجأة «الغاء التحسين» وهنا سارع اولياء الامور والطلبة بإشعال الضوء الاحمر: «لحظة من فضلكم.. ايه الحكاية»؟!

هل نظروا حولهم؟

قبل ان نقول وداعا للثانوية القديمة.. ونرحب بقدوم الحديثة هل سعت الجهات المعنية لتغيير النظام برمته من باب الا[illegible] [illegible]اد ام من باب الاقتداء بانظمة [illegible] اخرى؟ واقع الاوراق الرسمية يشهد بان وزارة التعليم قد قامت بالتعاون مع المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية باجراء دراسات علمية مقارنة لنظم امتحانات الثانوية العامة بالدول المتقدمة ومصر.. وخرجت من عملية المقارنة بعدة حقائق اهمها انه في بريطانيا تعتمد نتيجة الثانوية العامة على حق الطالب في اختيار عدد من المواد من بين ١٨ مادة، ومن بينها ثلاث مواد محورية اساسية يؤدي فيها الطلاب الامتحان.. ويتشكل الامتحان من اكثر من مرحلة.. كما يتم على عامين دراسيين على الاقل.. ويعقد في كل عام على دورتين - وللطالب اختيار عدد من المواد عليه ان يصل فيها الى مستوى معين عادي او متقدم حتى يستكمل مستوى الثانوية العامة المؤهلة للالتحاق بالجامعات.

وحول الوضع في فرنسا قالت الدراسة المقارنة! «اما في فرنسا فان اهم ملامح التحسين الكيفي لامتحان البكالوريا تتمثل في إتاحة العديد من الفرص لدخول الامتحان بحيث لايقتصر الامر على مجرد الفرصة الوحيدة.. مع تطوير اساليب الامتحانات، والاخذ فيها بالتجديدات التربوية واساليب التقويم الحديثة بحيث يتم تدريب الطالب عليها وذلك اثناء الدراسة الثانوية او ما قبلها.

● وماذا بعد اشارة الدراسة



المصـدر : الجمهوريـة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤/٩/١٩٩٧

لنظام دولتين متقدمتين؟

- فى ضوء هذه الدراسة العلمية ونتائجها تم عرض الامر على المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى- حيث وافق من حيث المبدأ على ضرورة تعديل بعض مواد قانون التعليم - وذلك بما يحقق عقد امتحان الثانوية على اكثر من مرحلة.. ووجود مواد اجبارية واختيارية، وفتح الباب امام فرص التقدم للامتحان دون قيد.

● وهل انتهى الموضوع عند هذا الحد؟

- لا.. ففى الوقت الذى ارسل فيه مشروع بتعديل المواد ذات العلاقة بامتحان الثانوية العامة الى مجلس الدولة لوضع الصيغة القانونية.. تم عرض الامر على الرأى العام والقنوات الشرعية، حيث طرح على لجنة الخدمات بمجلس الشورى - وعلى لجنة التعليم بمجلس الشعب - ونقابة المعلمين - ولجنة التعليم بالحزب الوطنى - اضافة الى مناقشاته بوسائل الاعلام - وبعد ذلك تم عرض المشروع على مجلس الوزراء حيث تمت الموافقة عليه.. واحيل الى مجلس الشعب لصدور التعديلات فى قانون التعليم.. بل تمت دراسة مشروع القانون فى لجنة التعليم بالحزب الوطنى.. وفى النهاية حظى مشروع القانون بمناقشة برلمانية انتهت بإقراره على النحو الذى ظهر به!

ولذلك فان اندفاع التساؤلات يستمر: هل اهتموا بالشكل واهملوا المضمون عند التنفيذ؟.. ثم هل غاب عن الجهات المعنية والقنوات الرسمية الشرعية وقتها ان التحسين وزيادة فرص الامتحانات سيؤدى للارتفاع الصاروخى فى المجاميع؟!

عقاب

«هذا التارجح بين القديم والجديد.. حالة الخوف من الغد التى نعيشها بسبب الغاء الثانوية القديمة واقرار الحديثة ثم الحديث مرة اخرى عن مساوئها ..هل هذا كله يمثل عقابا لاولياء الامور والطلبة الذين لم يرتكبوا اى جريمة؟!»

- بهذه اللهجة الحادة تحدثت ايمان على - ولى امر- وتوضح «الربط بين وجود التحسين والزيادة المطردة فى الدروس الخصوصية ليس صحيحا.. لان استفحال ظاهرة هذه الدروس يرجع بالدرجة الاولى الى زيادة الكثافة فى الفصول.. ومعروف انه كلما زاد عدد الدارسين بالفصل الواحد قلت درجة التركيز والاستيعاب بل واجه المعلم صعوبة فى الشرح وتوصيل المعلومة لطلابه..

ومن هنا يتم الاتجاه للدروس الخصوصية - وتتساءل مرة اخرى: «اين مقابل الجهد والارهاق فى الثانوية الحديثة فى حالة الغاء التحسين؟»

وميزة التحسين التى سقطت عمدا تتحدث عنها الطالبة ياسمين عز الدين - ثانية ثانوى- : «ماذنبى لكى احرم من فرصة تحسين المجموع التى حصل عليها زملاء سابقون؟ هذا الاسلوب كان يمثل الوسيلة الرادعة للقلق والضغط النفسى.. ثم اننا لانعرف حتى الآن هل سيبقى زحام المواد وكل عوامل الاجهاد والارهاق رغم غياب التحسين ام لا!»

تحديد الأسباب

ورغم الحديث بإسهاب عن مشاكل الثانوية القديمة فانه لم يتم تحديد الاسباب الحقيقية لتلك المشاكل كما تؤكد علية عبدالحسيب - ولى امر ونفس الاجراء تكرر بعد تطبيق الثانوية الحديثة حيث تم التركيز على مشاكل التحسين ولم يتم التطرق الى اسباب فشل هذا التطبيق.. وكانت النتيجة الغاء التحسين واعادة القلق والتوتر للطلبة واولياء الامور وتضيف: أليست الثانوية التى يتم الحصول عليها من الدول العربية وتجرى معادلتها بمصر ذات مجاميع مرتفعة؟

- أليست الثانوية الانجليزية مماثلة للثانوية الحديثة؟

«ان الغاء التحسين كان يجب ان تقابله ميزة بديلة و الا فتكون العودة للثانوية القديمة أرحم»

ويتفق معها فى الرأى مهندس ابراهيم حسن - ولى امر: «الغاء التحسين معناه الاعتراف الرسمى بخطأ قرار تطبيق الثانوية الحديثة.. لكن بعد فوات الاوان.. ولانه من غير المعقول ان نعالج خطأ سابقا بأخر لاحق فاننا نطالب بوضع الضوابط والضمانات اللازمة لمستقبل اولادنا مما يكفل تحقيق طموحاتهم من التعليم وحتى لايقعوا ضحية القرارات الخاطئة..

ويضيف: اذا كان الغاء التحسين يمثل تفريغ الثانوية الحديثة من مضمونها.. فماذا تبقى منها.. ذكريات التناقضات والخلافات؟!»

ايمان على
بدل للتحسين

رغم ان التحسين باق بالنسبة لطلبة السنة الثالثة بالعام الدراسى القادم على اساس ان الالغاء يبدأ تطبيقه على طلبة السنة الثانية فان الاعتراض قائم وهذا ما يؤكده الطالب محمد عبدالمنعم - ثالثة ثانوى - «نتائج تجربة عدم الاستقرار التى مازلنا نعيشها تجعلنا نشعر بالخوف من المجهول.. فلو عدنا للوراء لتذكرنا ان طلبة التصفية للثانوية القديمة كان حظهم اقل فى كليات القمة من طلبة الحديثة نظرا لارتفاع الحد الادنى للمجموع مقارنة بالاخرين.. ونحن بدورنا نخشى ان يتكرر نفس الوضع بالنسبة لطلبة تصفية عملية التحسين»

والخوف من الحصول على مجاميع متواضعة يسيطر على الطالبات مروة محمد وهبة على وساره محمود - كلهم بالسنة الثانية - :«قطعا، سنكون دفعة المظاليم.. لان فرصتنا فى الحصول على الدرجات المستهدفة ستكون اقل من السابقين لنا بكثير.. ولاندرى كيف يتم الاصرار على تسميتها بالثانوية الحديثة رغم الغاء التحسين وابقاء الدراسة مستمرة ٢٤ شهرا متواصلة.. هل سيتم التخفيف من ضغط وزحام المواد والمقررات؟.. لاندرى.. هل سينتهى الامر فيما بعد بالعودة للثانوية القديمة؟.. لو حدث ذلك سيكون اللاحقون احسن حظا منا.. على الاقل لاختصار الدروس الخصوصية فى سنة واحدة بدلا من سنتين»

المنتفعون دائما

● ترى ماهى وجهة نظر المعلمين.. وما هو رد فعل الغاء التحسين لديهم؟

- عماد محمد - مدرس لغة انجليزية: «اذا كان اقرار نظام الثانوية الحديثة قد جاء بناء على دراسات ومناقشات بالعديد من الجهات.. فما المانع ان يتم التخلص من مشاكل التحسين بنفس الطريقة؟

- ويرى شوقى عبدالمنعم ان المعلمين لن يقحموا انفسهم فى مناقشة مشاكل وضوابط التحسين طالما ان الجهات المعنية لن تطلب منهم ذلك .. ونسأله: الم يشارك المعلمون فى مناقشة نظام الثانوية الحديثة؟ يجيب : ربما كانت مشاركة هامشية.. بمعنى؟.. اقصد انها ربما كانت على مستوى لايمثل القاعدة العريضة من المعلمين.. أليس فى إلغاء التحسين درجة من الحصار للدروس الخصوصية؟

٠٣٣٣٣



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢/٩/١٩٩٧

- معلمو هذه الدروس منتفعون دائما - سواء فى ظل وجود التحسين او عند غيابه.. لانها مرتبطة بزيادة عدد الطلبة بالفصول عن نسبة الكثافة المسموح بها.. واستمرار التطلع للالتحاق بما يسمى بكليات القمة.. فضلا عن السمعة الاجتماعية التى يحظى بها التعليم الجامعى وتدنى النظرة للتعليم المتوسط.. وبالتالى زيادة الاقبال على الاول وتواضعه بالنسبة للثانى.

يتفق معه فى الرأى صالح الجنايني - موجه على المعاش مضيفا ان الامر يجب الايقتصر فى المناقشة على الامتحانات وطريقة ادائها.. انما لابد ان يمتد ليشمل توفير الامكانيات للعملية التعليمية واصلاح احوال المعلمين.. وعندما نسأله: الم يتم اصلاح احوالهم المالية منذ فترة قليلة؟

يجيب: مانقصده هو الاصلاح المقنع . الذى يعالج الكثيرين من صرع الدروس الخصوصية»!

فرصة الاستقرار

«لانتصور ان القرار الذى ظهر فجاة سيلغى الواقع فى لمح البصر.. ولا نتخيل ان نظام التحسين بالثانوية الحديثة قد حظى بفرصة الاستقرار حتى يتفهمه الناس».. هذا تؤكده د.نادية جمال الدين مدير المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية - وتشير الى ان التحسين الذى يثير جدلا وضجة حاليا يمثل عرضا لمرض، وهو الرغبة المحمومة فى دخول كليات معينة.. ونظرا لان الاماكن بها تكون اقل من الاعداد المعروفة فان رفع درجات القبول يكون هو قرار هذه الكليات وبالتالى يتنافس الطلبة ويتصارعون فى عملية التحسين املا فى القبول بها.. وهنا يحدث الارتفاع الواسع النطاق للمجاميع.. وتضيف د.نادية انه ليس منطقيا القول بان الثانوية الحديثة ونظام التحسين بها كانت سببا فى ركود الحركة التجارية ايام الاوكازيون وسببا فى تقييد مسارات الحركة بالسياحة الداخلية وتتساءل! اليست الثانوية الانجليزية تتبع نفس النظام؟.. الا يتعامل طلبة الثانوى الفنى مع الدروس الخصوصية؟!

والقرار المفاجئ، لالغاء التحسين ادى للتحفظ على هذا البحث بنتائجه وتوصياته فى الادراج كما يؤكد

ياسمين عز الدين
حرمونا من الفرصة

د. فيليب اسكاروس استاذ علم النفس التربوى. حيث قام من خلال المركز القومى للبحوث التربوية باعداد بحث فى ١٩ اغسطس الماضى على عينة من الطلبة واولياء الامور والمعلمين حول مدة الثانوية العامة وطبيعة الدراسة والامتحانات بها.. وقد اظهرت النتائج ضرورة وضع ضوابط للتحسين..

محمد عبدالمنعم
مخاوف التصفية.

اما الدكتور فؤاد ابو حطب مدير مركز التقويم والامتحانات التربوية فيعترف «الثانوية الحديثة جعلت الدراسة ٢٤ شهرا.. حقيقة لاننكرها.. التحسين ادى لتضخم المجاميع.. نتيجة يشهد بها الواقع، لكن ليس هذا معناه ان نحكم على نظام التحسين بالاعدام دون محاكمة ودفاع. خاصة انه سبق حل مشكلة الرياضة ١ .. وبنفس الهدوء والموضوعية كان يمكن حل مشاكل التحسين.

كيف؟

- بحصول الطالب على الدرجة الفعلية فى التحسين وليست السابقة لها اذا كانت اعلى.. او التفكير فى بديل الدور الثانى.. فبعد دور مايو الاساسى يسمح بدخول دور اغسطس للراسبين وذوى الاعذار القهرية - على ان تسجل للطالب الدرجة الحقيقية لـ

● سبق الاطلاع على نظام الثانوية فى المملكة المتحدة وفرنسا قبل التطبيق.. لماذا وكيف حدثت السلبيات؟.

- الوضع فى المملكة المتحدة مختلف.. هناك مستوى للثانوية العامة المنتهية والتى لاتؤهل لدخول الجامعة بل لسوق العمل.. وهناك المستوى المتقدم وهو نظام تاهيلى لدخول الجامعة.. يعنى الجامعة تشرف عليه!

● وهذا الرؤية نحترمها الدكتور وليم عبيد - استاذ تربية ومعار للكويت حاليا.. «كان يمكن تفادى مشاكل

ثانوية القديمة «على المعاش» والحديثة ى الخدمة» ومع ذلك فالمشاكل مستمرة!

[redacted]

الثان الحديثة لو بادرنا منذ البداية توسيع دائرة اهل التخصص ووضعنا رأى الاسرة فى الاعتبار.. لو تم تجريب النظام على مستوى ادارة تعليمية - مع حفظ حقوق الطلبة.. قبل ان نقوم بتعميمه - اننا

نفترض حسن النية فيما حدث.. لكن الوضع الراهن يتطلب اعادة النظر فى الثانوية العامة.. قديمها وحديثها.. ندرس جوهر المشكلة وندعم المرحلة بمناهج عصرية حقيقية.. بكتاب مدرسى يعرض المقرر باسلوب يخاطب عقل ووجدان الطالب نوفر المعلم الفاعل.. الراضى عن مهنته والمشارك فى عملية التعليم.. او يكون مقتنعا بها على الاقل.

● ونسأله: فماذا عن وضع الثانوية فى الكويت؟

- تتبع نفس نظامنا القديم.. ومعظم الدول العربية تتبعه ايضا..

هذا كل ماأثير حول الغاء التحسين ووضع الثانوية الحديثة، نتمنى الوصول لحل يرضى كل الاطراف.. حل يستند الى اساس علمى مدروس.. حتى لانضطر لضرب الودع وفتح المندل لمعرفة اى النظم افضل للثانوية العامة!

ولا تنسوا ان الدراسة على الابواب ايها السادة



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٩/١٩٩٧

لا يزال القرار المفاجئ لمجلس الوزراء بإلغاء التحسين فى الثانوية العامة يثير ردود أفعال كثيرة فى الأوساط التعليمية وقلقا وترقبا بين الطلبة وأولياء الأمور وخاصة بين الطلبة الذين انتهوا من المرحلة الأولى (سنة ثانية) وانتقلوا إلى المرحلة الثانية (سنة ثالثة ثانوى) !

وكما قيل فإن السبب الحقيقى وراء القرار هو اتهام « التحسين » بأنه وراء الارتفاع الجنونى فى المجاميع العملاقة بصورة مبالغ فيها ..حيث وصل عدد الطلاب الحاصلين على مجموع ٩٠٪ فأكثر هذا العام ٣٩ ألف طالب وطالبة مقابل ١٨ ألفا فقط فى العام الماضى .. ليتحول هذا التفوق إلى تفوق وهمى وتضيع الفرحة بالنجاح لأن أصحاب هذه المجاميع العملاقة لن يدخلوا كليات القمة .

« التحسين » أمام محكمة خبراء التعليم !

وزير التعليم :
ندرس البدائل ..
والقرار لا يسرى
على طلبة الصف الثالث



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٤

بهاء زيتون

وأمام هذا القرار تسأل ، أكتوبر ، هل هذا القرار المفاجئ سليم ويعالج مشاكل ظهرت من خلال التطبيق أو أنه سيؤدى إلى الإخلال بالنظام الجديد .. وهل يتفق مع رغبات الطلبة وأولياء الأمور أو لا ؟ وهل ، التحسين ، متهم أو برئ من الارتفاع الجنونى فى المجاميع التى وصلت إلى ١٠٥ و ١٠٧٪ ..وهل سيطبق هذا القرار على الطلبة الذين أنهوا المرحلة الأولى (سنة ثانية) وانتقلوا إلى المرحلة الثانية (سنة ثالثة) ..وماذا ستكون صورة الثانوية العامة بعد إلغاء التحسين وما هى البدائل ؟ !

كل هذه الأسئلة وغيرها حملتها ، أكتوبر ، إلى وزير التعليم وخبراء التربية ، وكذلك الطلبة وأولياء الأمور لنضع النقاط فوق الحروف خاصة وأن العام الدراسى الجديد على الأبواب .

فى البداية يقول د . . حسين كامل بهاء الدين ، وزير التربية والتعليم إن إلغاء التحسين يتطلب تعديل القانون ولذلك سيتم عرضه على مجلس الشعب لأن الثانوية العامة الجديدة خرجت بقانون .. وأن التحسين جزء من الثانوية المطورة .. وفى حالة إلغاء جزء منه يعتبر إخلالا بالقانون ، ومن ثم يتطلب إصدار قانون جديد يتطلب التغيير ووضع البدائل .

وأضاف : أن هناك اجتماعات ودراسات تجرى حاليا لبحث البدائل التى سيتم تطبيقها .

ويطمئن د . بهاء الدين وزير التربية والتعليم الطلبة المنقولين من سنة ثانية إلى سنة ثالثة ثانوى واستفادوا من التحسين بأنه سيستمر التحسين لهم فى الصف الثالث حيث سيطبق عليهم نظام التحسين ولا يسرى عليهم قرار الإلغاء .

ولكن ما رأى خبراء التربية فى هذه القضية ؟ !

يقول د . ، محمود أبو زيد ، أستاذ المناهج بكلية التربية وعميد كلية التربية النوعية ببنها إن لكل نظام مكوناته .. وكل مكون يتفاعل مع الآخر وعند إلغاء مكون من المكونات تتأثر المنظومة ككل وتفقد فاعليتها .. وبالتالى فإن عملية ، التحسين ، تمثل جزءًا من الثانوية العامة المطورة .. وأنه عند إلغاء مثل هذا الجزء لابد من وضع البديل حتى لا تتأثر هذه المنظومة .

الضوابط بدلاً من الإلغاء

ويضيف د . أبو زيد : إنه لا يؤيد قرار إلغاء التحسين وإنه كان يقترح أن يتم وضع ضوابط لعملية التحسين بدلاً من إلغائه ..وأن يكون التحسين مثلاً فى حدود مادتين أو ثلاث مواد فقط أو من حيث مجموع الدرجات التى يحصل عليها الطالب فى المرحلتين الأولى والثانية وذلك لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص ..فعلى سبيل المثال إذا كان الطالب حاصلاً على مجموع ٩٠٪ فإنه يسمح له بالتحسين فى هذه الحالة .

أما فى حالة حصوله على ٦٥٪ فإنه لا يسمح له بالتحسين .

ويؤكد أن الأمور التى تتعلق بالتعليم يجب ألا يتم حسمها فى جلسة أو جلستين وإنما يجب أن تعطى الفرصة لكافة الآراء وخصوصًا أنه لدينا خبرات من دول العالم وخبراء فى مجال التعليم فى مصر .. وأيضًا البحوث التى تجرى فى الجامعات حول الثانوية العامة يمكن الاستفادة منها ..

وإن هذا النظام وليد ولم يتم تجريبه بالفترة الكافية ، وبالتالى لا نستطيع الحكم عليه بهذه السرعة ..ويجب أن يكون الهدف من كل المحاولات هو التطوير لأن هذه القضية أساسية فى مجال التعليم حتى يمكن أن يواكب تطورات القرن القادم .

ويرى د . ، سمير أبو على ، عميد كلية التربية بالإسكندرية أن فلسفة نظام الثانوية العامة الجديدة مبنية على أساس إعطاء الفرصة للطالب لمزيد من التجويد والتفوق مما يعطى الفرصة لدخول طلبة أكثر تفوقًا بالجامعة من الحاصلين على مجاميع كبيرة مما يتيح تخريج خريج على مستوى عالٍ فى المرحلة الجامعية .

ويضيف د . سمير أبو على : أن البعض منزعج من ظاهرة المجاميع العملاقة رغم أنها فى الحقيقة هى إعداد جيد للملتحق بالجامعة لتكون مخرجات التعليم الجامعى على مستوى أكثر تميزا يستطيع من خلاله الخريج أن يواصل تعليمه فى الدراسات العليا لإعداد مجموعة من المتميزين الذين تستطيع مصر أن تنافس بهم فى المجالات المختلفة والتى تتطلب هذا النوع من التفوق وخصوصًا فى مجالات العلوم الحديثة مثل الهندسة الوراثية واستخدامات الحاسب الآلى المتطورة .. وغيرها ..مؤكدا د . أبو على أن التحسين كان يعطى الفرصة لهؤلاء المتفوقين وكان يجب علينا عدم الانزعاج من التحسين بحجة أنه يشغل الأسرة المصرية طوال العامين بدون راحة . فالحقيقة أنه ينبغى أن نغير من عادات الأسرة من ربط سلوكها الاجتماعى بوجود طلبة يستذكرون دروسهم فيجب أن نعود أبناءنا على الاعتماد على النفس وعدم إحاطتهم دائما فى كل موقف سواء كان تعليميًا أو حياتيا فيجب أن نعطيهم الفرصة أن يسعوا إلى النجاح والاجتهاد دون وجود أحد من الأسرة بجانبهم بحيث تتاح لهم الفرصة لتكوين شخصيتهم المستقلة واعتمادهم على النفس مما يساعدهم على الدخول فى معترك الحياة وهم أكثر قوة وصلابة وتصميمًا على النجاح والتفوق معتمدين على أنفسهم وليس على تواجد الأسرة حولهم وتترك الفرصة للمجاميع العملاقة لأنها فرصة للتفوق .

وعن اتهام التحسين بأنه وراء زيادة ظاهرة الدروس الخصوصية يقول د . سمير أبو على إن الدروس الخصوصية سببها الخوف الطبيعى للأهالى نظرًا لوجود تنافس كبير للالتحاق بكليات القمة وأنه لو تركت الفرصة للطالب أن يستذكر دروسه بدون ضغوط الدروس الخصوصية التى يطلبها الأهل لكان من الممكن للطالب أن



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٤

المؤيدون: — **المعارضون**







د . فؤاد أبو حطب — د . محمود أبو زيد — د . محبات أبو عميرة — د . حسن شحاتة

لمـــاذا يزعجنـــا التفـــوق ؟ ! التفوق الوهمى.. شيك بدون رصيد ! ..

يتعلم ويظهر فى المجال الذى يريده والذى لا يُدفع إليه بدون رغبته ..فالمجموع الحقيقى لتقييم الطالب هو الذى يحصل عليه بدون الدروس الخصوصية ، وبالتالى على ضوئه يلتحق الطالب بالكلية التى تتفق وتتناسب مع استعداداته ، وقد يتفوق فى دراسته الجامعية فى هذه الكلية التى تتناسب مع استعداده الحقيقى بعكس الطالب الذى التحق بكلية ليس له رغبة فيها وإنما دفعته – الدروس الخصوصية – للالتحاق بها نتيجة للمجموع الذى حصل عليه فنجد أن هذا الطالب يفشل فى الدراسة فى هذه الكلية ويكون السبب هو – الدروس الخصوصية – التى دفعته دون رغبة للالتحاق بها !

ويؤكد د . سمير أبو على ، عميد كلية التربية بالإسكندرية أنه يرفض تماما قرار إلغاء التحسين .. وإن كان هذا النظام به بعض الشوائب إلا أنه يجب الاستمرار فى هذه التجربة الوليدة وإعطاؤها الفرصة كاملة على الأقل فترة لا تقل عن ٥ أو ٦ سنوات لكى نستطيع أن نقيم نتائجها ..مؤكدًا أننا نحتاج إلى الطلبة ، السوبر ، المتميزين الذين يوفرهم هذا النظام والذين نستطيع أن ننافس بهم فى القرن القادم والذى لا يعترف إلا بالمتميزين والمتفوقين فقط ؟ !

عمال على بطال !

أما د . فؤاد أبو حطب ، مدير المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى فيقول : إن الهدف من ، التحسين ، كان تقليل القلق والتوتر المصاحب للثانوية العامة لدى الطلبة والأسرة المصرية من ناحية .. وتقليل الدروس الخصوصية من ناحية أخرى .. ولكن عند تطبيق النظام المطور للثانوية العامة والذى من أهم مزاياه هو عملية التحسين وجد المسئولون فى التعليم تدافعا محموما على التحسين -- عمال على بطال – والسعى غير الواعى لرفع الدرجات من جانب الطلبة وأسرهم والناتج عنه السباق لاحتلال مقعد بالجامعة ! .. مؤكدًا د . أبو حطب أن المسألة تحتاج لبعض الضوابط لعملية التحسين فمثلاً الطالب الحاصل فى دور مايو على ٤٥ درجة فى مادة من المواد ثم قام بالتحسين فى دور أغسطس وحصل على درجة أقل – ٤٠ فإننى أرى أن تحسب له الدرجة الأخيرة سواء كانت أقل أو أعلى ..وهذه تجعل الطالب يفكر جيدًا ولا يجازف فى دخول التحسين ..

وإنما الذى يطبق حاليا هو أن الطالب يدخل التحسين كيفما يشاء ويحتفظ بدرجاته حيث تحسب أعلى درجة يحصل عليها ..لدرجة أن بعض الطلبة أخذوا يتسلون بهذه اللعبة فبعضهم يدخل امتحان التحسين ويدون فى كراسات الإجابة بعض الأغانى والكلمات الهابطة وبعض الشتائم ثم يخرجون ، وذلك لعدم وجود ضوابط لعملية التحسين ! ؟

ويضيف د . أبو حطب أنه نتيجة لدخول التحسين بدون ضوابط تضخمت المجاميع مثل التضخم الاقتصادى وبالتالى فقد الطالب الإحساس بالنجاح !

ويشير د . أبو حطب إلى ظاهرة الطلاب الحاصلين على ١٠٥ و ١٠٧٪ بأنها ظاهرة تسمى بالإفراط التحصيلى مثل اللاعب الذى يحصل على المنشطات فيتجاوز الأرقام القياسية ..وهذا تفوق مؤقت ..وبالمثل الطالب الذى يحصل على الدروس الخصوصية – كمنشطات – فيحصل على هذه المجاميع العملاقة ١٠٥ و ١٠٧٪ ويدخل كلية القمة ثم يرجع لمستواه الطبيعى فيعود لأدائه العادى لأنه فى الحقيقة ليس متفوقًا وإنما الحشد الزائد للدروس الخصوصية هو الذى وراء هذه الظاهرة !

وعلى الجانب الآخر يؤيد د . حسن شحاتة ، أستاذ المناهج بكلية التربية ومدير مركز تطوير التعليم الجامعى بجامعة عين شمس قرار مجلس الوزراء بإلغاء فوضى التحسين فى الثانوية العامة ويصفه بأنه قرار تربوى اجتماعى سياسى وأنه فى جوهره يحقق التوازن فى نتائج الثانوية العامة ويحقق مصلحة الآباء والطلاب معًا ..مؤكدًا أنه قرار يتلافى بعض المشكلات



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٤

التى نجمت عن فوضى التحسين والتى من أهمها :

أولاً : ضياع مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلاب

حيث إن التحسين يعرض الطلاب لفرص تعليمية غير موحدة لأنه يخضع للقدرات المالية للآباء من ناحية وللحفظ والاسترجاع من ناحية أخرى بسبب فرص التحسين المتعددة .. وبالتالى فإن إلغاء التحسين يؤدى إلى إعادة التوازن المفقود فى نتائج الثانوية العامة حيث يصبح الطلاب المتوسطون نسبتهم ٦٨٪ تقريبًا والباقى نصفهم من المتفوقين والآخر من الراسبين وبالتالى يعتدل الميزان ..

ثانيًا : أدى التحسين إلى التسبب فى إحداث الإحباط النفسى والشد العصبى لدى الآباء والطلاب أصحاب المجاميع المرتفعة والتى تصل مجاميعهم إلى ٩٥٪ ولا يلتحقون بكليات القمة التى يريدونها ، وبالتالى أصبح التفوق فى الثانوية العامة نتيجة فوضى التحسين تفوقًا وهميًا وأصبحت درجات التفوق شيكًا بدون رصيد فى مكتب التنسيق لدخول الجامعات ! ؟ ..

ثالثًا : تسبب التحسين فى تكوين مفهوم خطأ فى العملية التعليمية وهو أن التعليم للامتحانات وليس للحياة حيث إن امتحانات تستغرق ٢٠٪ تقريبًا من العام الدراسى تسببت فى وجود منازعات مستمرة تقع بين الآباء ووزارة التعليم تتمثل فى أن الأسئلة غير مألوفة ..وأنها من خارج دائرة الحفظ .. إلخ .. وقضايا ترفع لإعادة تصحيح أوراق الإجابة وكلها أمور تهدد قدسية العملية التعليمية ..

رابعًا : تسببت أيضًا عملية التحسين فى انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية واستمرارها نتيجة رغبة الآباء وقلقهم فى حصول الأبناء على الدرجات النهائية دون النظر إلى قدراتهم الحقيقية حيث يدفعونهم دفعًا إلى التحسين مادام التحسين ليست له معايير أو ضوابط موضوعية وأنه - سداح مداح - مثل الانفتاح الاقتصادى وهذا الأمر تسبب فى استنزاف قدرات وطاقات المعلمين أيضًا فى عمليات المراقبة باللجان وتصحيح أوراق الإجابة وإعلان النتائج إضافة إلى أنه يبدد طاقات الطلاب أنفسهم وأموال الأسر المصرية المطحونة !!

وتؤكد د . محبات أبو عميرة . أستاذة المناهج بكلية البنات أنها مع قرار مجلس الوزراء لأنه قرار لقى استحسانًا عند معظم التربويين نظرًا لأنه سيحل مشكلات متعددة وعلى رأسها مشكلة المجاميع المرتفعة أو التفوق الوهمى الخادع أى أن الطالب يحصل على أكثر من ١٠٠٪ نتيجة دخوله أكثر من مرة الامتحان ، وبالتالى فإن هذا القرار سوف يحل مشكلة عدم تكافؤ الفرص إضافة إلى أنه سيقلل إلى حد ما من ظاهرة الدروس الخصوصية التى زادت بسبب كثرة الامتحانات للتحسين حيث إن الطالب يستمر فى امتحانات من يوليه إلى نهاية أغسطس ، وبالتالى يعطى ، للمدرس ، أن يتفرغ للدروس الخصوصية قبل دخول الامتحان الأساسى وأثناء امتحانات التحسين .. كذلك يحل هذا القرار مشكلة حرمان الطلاب وأولياء الأمور من الإجازة السنوية والتى لا يستغنى عنها أى إنسان فى العالم ، والذى أثر بدوره على السياحة الداخلية أيضًا ..مؤكدة د . محبات : أن هذا القرار انتشل الأسرة المصرية من القلق المستمر والأعصاب المتوترة نتيجة لعدم الترفيه .. فكيف يقبل الطالب فى الصف الثانى على عام دراسى جديد وهو لم يتمكن من استراحة أو إجازة فى الصيف ! ؟

الطلبة يتكلمون

وأمام هذه الآراء المؤيدة والمعارضة للقرار كان لابد أن نتعرف على رأى الطلبة وأولياء الأمور .. يقول د . أحمد الجندى ، والد الطالبة ، رشا ، والحاصلة على $99\frac{1}{2}$٪ أنه يمتلكه شىء من الخوف ألا تتمكن ابنته من الالتحاق بكلية الصيدلة جامعة عين شمس رغم تفوقها نتيجة لارتفاع المجاميع بصورة صاروخية إلى ١٠٠ و ١٠٥٪ مطالبًا بإلغاء المستوى الرفيع أيضًا أسوة بقرار إلغاء التحسين لأنه تسبب - المستوى الرفيع - فى أن تصل المجاميع إلى ١٠٠ و ١٠٥٪ .. ويقترح أنه فى حالة العمل بالمستوى الرفيع أن يمنح الطالب الناجح فيه والحاصل على ٥ درجات يمنح $\frac{1}{2}$٪ فقط على مادة المستوى الرفيع الناجح فيها .

ويقول ، طارق محمد رائف ، من مدرسة ناصر الثانوية بأسيوط والحاصل على المركز الثانى على الجمهورية : إن نظام التحسين ظلم كبير للطالب المتفوق ..وإنه نظام فى مصلحة الطالب المتوسط والأقل من المتوسط ..بمعنى أنه لو أن هناك طالبين حصل أحدهما على ٩٠٪ بينما حصل الثانى على ٨٠٪ وتقدم للتحسين فإنه يمكنه أن يتقدم عليه وبالتالى يقف الطالب العادى على قدم المساواة مع الطالب المتفوق فى ظل نظام التحسين والذى يحتاج لضوابط !



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/٩/١٩٩٧

بعد قرار إلغاء التحسين . . مطلوب « تحسين » القرار !

إسماعيل منتصر

لأنها الثانوية العامة .. ولأنها على رقاب العباد جميعا! .. ولأنها « أم » الامتحانات التي تضطر كل أسرة مصرية إلى الاكتواء بنارها – اليوم أو غدا أو بعد غد .. تفجر اهتمام رجل الشارع وتفجرت حيرته أمام الخبر الذى نشرته الجرائد فى الأسبوع الماضى عن قرار مجلس الوزراء بإلغاء نظام التحسين فى امتحان الثانوية العامة الجديدة .

وهكذا وطوال الأسبوع الماضى كله لم ينقطع الكلام – فى كل الأوساط وعلى جميع المستويات عن القرار المفاجئ الذى جعل الناس تتساءل :

هل تسرع مجلس الوزراء فى اتخاذ هذا القرار.. وما هى مبررات هذه السرعة ؟ ..

وإذا لم يكن ..لماذا لم يتضمن القرار الإيضاحات الكافية التى تصاحب عادة مثل هذه القرارات المصيرية ؟ !

ربما تصور كثيرون – من قراءة عناوين الخبر .. أن وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين باعتباره الوزير المختص هو الذى وراء صدور هذا القرار .. لكن المفاجأة كانت فى سطور الخبر الذى أوضحت صيغته أنه صدر ضد إرادة وزير التعليم !

وتأكد الناس أن وزير التعليم لم يكن راضيا عن صدور هذا القرار من تصريحاته التى تقول : إنه ملتزم بكل ما يتخذه مجلس الوزراء من قرارات لأنه عضو فى هذا المجلس .. وأنه يقوم حاليا مع مجموعة من الخبراء بدراسة وسائل تنفيذ القرار ! ..

ثم تبين للناس أن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى له – بشكل أو بآخر – يد فى إقناع مجلس الوزراء بإصدار القرار ..فقد راح يهاجم فى تصريحاته نظام التحسين الذى أفرز المجاميع العالية والذى يوحى بالتفوق .. مع أنه وهم .. والدليل – كما قال د .مفيد شهاب أن أصحاب هذه المجاميع العالية يفشلون فى سنة أولى جامعة ! ..

وراح وزير التعليم العالى يدافع فى قرار مجلس الوزراء ويؤكد أنه سيضع حلا لمشكلة المجاميع العالية جدا ..

وكان أكثر الذين أصابهم الذعر الطلبة المنقولون للصف الثالث الثانوى فقد راح هؤلاء واسرهم يتساءلون فى خوف وحيرة : هل سيطبق علينا القرار . وربما لهذا السبب سارع طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء بالتأكيد على أن القرار لن يطبق على الطلاب الذين أدوا بالفعل امتحان المرحلة الأولى .

ووسط كل هذه الحيرة كان من الطبيعى أن تربط الشائعات بين الوزيرين بهاء الدين وشهاب وراحت الشائعات تنسج قصصا عن خلافات حادة بينهما !

وتأكد للناس أنه حتى مجلس الوزراء الذى أصدر القرار أصبح يعتقد أن المسألة تستحق إعادة النظر .. خاصة بعد أن تم الإعلان عن اجتماع اللجنة الوزارية المشكلة لبحث الموضوع كله .

وكان أغرب ما فى هذا الموضوع أنه تفجر قبل ايام قليلة من بدء العام الدراسى الجديد !

□□□

مبعث هذه الغرابة أن رجل الشارع يدرك ونحن على أعتاب عام دراسى جديد أن إلغاء نظام التحسين يعنى فى النهاية تدمير النظام الجديد للثانوية العامة .. بالكامل .. وأن القرار وإن كان لم ينص صراحة على ذلك إلا أنه يتضمن هذا المعنى بكل تأكيد .. وإننا سنجد أنفسنا فى نهاية الأمر وقد عدنا « للثانوية القديمة » التى بذلنا كل الجهد للتخلص منها ومن متاعبها وقلقها .

كيف ؟ ! ..

نظام الثانوية العامة الجديد يعتمد على محورين أساسيين أولهما هو تقسيم المواد الدراسية على مرحلتين .. ينتقل خلالهما الطالب تلقائيا من السنة الثانية إلى السنة الثالثة – حتى لو رسب فى كل مواد السنة الثانية مادامت أمامه ثلاث فرص أخرى للنجاح فيها أو تحسين مجموعه .

أما المحور الثانى فهو توزيع درجات الامتحانات بمعدل ٢٥٠ درجة للمرحلة الأولى و١٥٠ درجة للمرحلة الثانية باعتبار أن طالب المرحلة الأولى له أربع فرص مقابل فرصتين فقط لطالب المرحلة الثانية .

وليس من المنطقى بعد إلغاء نظام التحسين أن يستمر النظام بهذا الشكل .. ليس له معنى فى هذه الحالة .. والبديل الوحيد فى حالة إلغاء نظام التحسين هو العودة إلى الوراء .. إلى نظام الثانوية القديم .. وعلينا أن نتحمل من جديد الخوف والقلق اللذين ظلا سنوات طويلة السمة المصاحبة لكل امتحان للثانوية العامة .

ثم تعالوا نناقش مبررات إلغاء التحسين . فالذين يطالبون بإلغائه وجهة نظرهم أنه يمنح الطلاب درجات تفوق وهمية .. وأن هناك طلابا حصلوا على مجاميع تزيد على ٩٥٪ لكنهم لم يدخلوا الكليات التى يرغبون فى دخولها .

وقد يبدو هذا الكلام صحيحا للوهلة الأولى .. ومن المؤكد أنه يلقى تشجيع واستحسان الطلاب الذين حصلوا على ٩٠٪ وأكثر لكنهم لم يدخلوا كليات القمة .. لكن إذا تأملنا المسألة كلها سنكتشف أن الخلاف على المسميات وليس على . الجوهر .

فمن الذى يقول : إن الطالب الذى حصل على ٩٠٪ .. طالب متفوق .. هل تفوق على

٠٠٢٢٢٩



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٩/١٩٩٧

نفسه أم على الآخرين ..

وإذا كان هؤلاء الآخرون قد حصلوا على ١٠٠٪ فلماذا نصر على أن التفوق يعنى الحصول على ٩٠٪ ..

امتحان الثانوية العامة القديم أو الجديد ليس امتحان صلاحية ولكنه مسابقة لأماكن محددة .. يحصل عليها الأعلى درجات .. سواء كانت هذه الدرجات ١٠٠٪ أو ٦٠٪ .

إن المسألة تشبه بالضبط سباقات الجرى التى يتم فيها تحديد الفائزين بالثانية وبأجزاء الثانية .. وإذا افترضنا مثلا أن الثلاثة الأوائل فى سباق من هذا النوع استطاعوا قطع مسافة الـ ١٠٠ متر فى ١١ ثانية و١١,١ ثانية و١١,٢ ثانية فهل معنى ذلك أن الذين جاءوا بعدهم حتى لو قطعوا المسافة فى ١٢ ثانية يستحقون الفوز بالميداليات ؟ !

هذا هو لب المشكلة .. فقد ظللنا لسنوات طويلة نتعامل مع التفوق باعتبار أنه الحصول على نسبة ٩٠٪ ونسينا أننا أمام نظام جديد يتيح للطالب أن يكسر حاجز المائة فى المائة لأنه يستفيد من نظام المستوى الرفيع .. وهو نظام قديم .

وليس غريبا أن تختلف تسمية التفوق .. مادمنا محتفظين بالجوهر ..

الغريب أننا ننظر إلى التفوق على أنه مشكلة ! ونسينا أن طلبة الشهادات الأجنبية فى مصر يحصلون دائما على مجاميع مرتفعة جدا تزيد على ٩٠٪ و٩٥٪ .. ليس الآن فقط وإنما قبل سنوات طويلة .

ثم لماذا لاتكون هناك زيادة حقيقية فى أعداد الطلاب المقبولين بالجامعات .. لماذا نحرم الجزء الأكبر من الطلبة من دخول الجامعة رغم أن الدولة لم تعد ملزمة بتعيينهم .. مع الوضع فى الاعتبار أن نسبة الطلاب الذين يلتحقون فى مصر بالجامعات فى الشريحة السنية من ١٧ إلى ٢٤ سنة لايزيدون على ١٨٪ من مجموع الطلاب .. مقابل ٣٦,٥٪ فى إسرائيل مثـــلا و٦٤٪ فى أمريكا بل إن بعض الدول العربية تفوق نسبتها مصر مثل الأردن (٢٧٪) ولبنان ٢٩٪ !

□□□

هذه هى أبعاد قرار مجلس الوزراء الخاص بإلغاء نظام التحسين .. ولابد أن نعرف أن القرار قد وضع الطلبة وأولياء أمورهم فى مأزق حقيقى .. والخروج من المأزق يتطلب دراسة دقيقة وحانية للنظام كله بواسطة خبراء متخصصين قد يخرجون بنتائج محددة كضرورة تعديل نظام التحسين وليس إلغاؤه

مطلوب إعادة النظر فى قرار إلغاء التحسين ..مطلوب « تحسين » القرار !

٣٠٢٣٤٠



المصدر : الأهـــــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٩/١٩٩٧

عودة الصدمات الكهربائية؟!

جاء القرار المفاجئ لمجلس الوزراء بإلغاء نظام تحسين المجموع في الثانوية العامة ليذكرنا بسياسة الصدمات الكهربائية، حين كنا نستيقظ في الصباح لنبحث في الصحف عما سيحدث لنا دون ان يكون لنا راي فيه أو علم مسبق به. وربما كانت سياسة الصدمات الكهربائية متفقة مع مفهوم الديمقراطية الذي كان سائدا ومطبقا في تلك المرحلة، على انها «ديمقراطية لها انياب» فإن فلسفة الحكم تغيرت الآن، واصبح مفهوم الديمقراطية مختلفا، وبالتالي لم تعد سياسة الصدمات الكهربائية صالحة أو مقبولة.

وليست القضية أن نظام التحسين ثبت نجاحه أو فشله في ضوء التجربة، ولكن القضية هي أسلوب اتخاذ القرار، وما يكشف عنه من الايمان بالديمقراطية، واحترام المؤسسات المتخصصة في مسالة تربوية يجب أن يكون للمتخصصين فيها الكلمة، وان يكون للآباء والراي العام دور للمشاركة على أساس علمي ومنظم.. ولكن القرار صدر فجاة دون تمهيد أو مقدمات، ربما لان بعض أصحاب النفوذ شكوا من حرمانهم من اجازة صيف طويلة لانشغال ابنائهم في التحسين، او ربما لان أصحاب الأموال يريدون ان يجعلوا التحسين حكرا على تلاميذ المدارس الأجنبية والمتقدمين إلى الشهادات الأجنبية الذين يحصلون على اربع فرص ويحصلون على اعلى المجاميع ولا يريدون ان ينافسهم أبناء الفقراء او يتساووا معهم في الفرص.

رجب البنـــــا

فالتلاميذ الذين يحصلون على الثانوية العامة بنظام جي - سي - اس - ايه - يتمتعون باربع فرص، وبالتالي فإنهم يحصلون على مجاميع مرتفعة تجعلهم في مقدمة المحظوظين في دخول كليات القمة، وكذلك فإن التلاميذ الحاصلين على الثانوية العامة من البلاد العربية يحصلون على مجاميع عالية جدا، فإذا كان المقصود - كما قيل عن مجلس الوزراء - هو الحد من ظاهرة المجاميع المرتفعة فهل سيسري ذلك على تلاميذ الشهادات الأجنبية والعربية ام سيكون مقصورا على تلاميذ المدارس الحكومية المصرية وهم من الطبقات التي لا تجتمع في اجازات الصيف في مارينا لتكون «اللوبي الخفي» الذي يؤثر بشكل غير مباشر في اتخاذ القرارات..؟

ولماذا يرى مجلس الوزراء ان ظاهرة ارتفاع المجاميع ظاهرة مقلقة، أو ان انشغال الشباب بالدراسة في الصيف خطر على المجتمع، او ان أعطاء الإنسان اكثر من فرصة لإظهار قدراته الحقيقية بعيدا عن التأثيرات العارضة التي قد تعترضه في يوم امتحان امر يهدد النظام التعليمي..؟ وهل من الافضل أن يعيش الشباب في فراغ كامل شهور الصيف دون وجود مركز للشباب او اندية كافية لتمتلىء بهم الشوارع وغيرها من اماكن تجمع العاطلين وهم الاغلبية، ويجب الا ان نقف فقط أمام من يقضون شهور الصيف على شواطىء الساحل الشمالي..

وما الخطر في ارتفاع المجاميع.. فالطالب الذي سيحصل على ٨٠٪ سيزيد بعد التحسين إلى ٩٠٪ والطالب الذي سيحصل على ٩٠٪ سيزيد إلى ١٠٠٪ وكليات القمة في النهاية ستقبل اعلى المجاميع بنفس الاعداد، وإذا كانت الدهشة اليوم من أن الحاصل على ٩٠٪ لم يدخل الطب فسوف يكون ذلك مألوفا بعد سنوات وسيعتاد الناس على أن الطب تقبل ما هو اكثر من ذلك.. ولكن هناك ما هو اهم مما يجب أن يكون في الحسبان:

أولا: أن قانون الثانوية العامة الجديد لم يصدر في يوم وليلة، ولكن تمت دراسته في المجالس القومية المتخصصة وفي مجلس الشورى وفي مجلس الشعب وفي المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعي، وفي اجتماعات مجلس الوزراء، وشاركت القيادات السياسية والتربوية، والثقافية في هذه المناقشات، فاذا كان هناك من يرى العدول عن هذا النظام فلا اقل من عرض الأمر على هذه المؤسسات، وقبل ذلك يجب احترام رأى خبراء التربية، ولماذا لايعقد مؤتمر لاساتذة كليات التربية، ولماذا لايؤخذ راى المؤسسات التربوية الأخرى وما اكثرها مثل المركز القومي للبحوث التربوية، ومركز تطوير المناهج، ومركز تطوير الامتحانات، وهي مراكز علمية متخصصة خبراؤها من الحاصلين على الدكتوراة ولا عمل لهم الا متابعة التطورات التربوية في العالم .. اليس ذلك افضل من ترك المساحة لغير المتخصصين لمجرد ان بعض السادة الآباء المحترمين افسد عليه نظام التحسين اجازته الصيفية..؟

● لماذا لانفكر في التوتر الذى كنا نشكو منه- وكنا نعاني منه نتيجة تقرير مستقبل الطالب في ساعة واحدة. اقول مستقبل الطالب كله، لان الطالب اذا صادفه سوء الحظ في امتحان مادة لسبب او لاخر، حتى لاصابته بالانفلونزا، او لعدم قدرته على النوم نتيجة القلق، ولشعوره بانه ليست هناك فرصة اخرى لتعويض مايفوته، هذا الطالب سيتحدد مصيره العمر كله ليس على اساس قدراته الحقيقية ولكن على اساس الحظ الذى وفر له ظروفا مناسبة او



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٤

ظروفا سيئة .. اما اذا شعر الطالب ـ والاسرة انبانهناك فرصة اخرى، فان شعور التوتر سوف يكون اقل، وشعور الاحباط اذا لم يوفق الطالب فى لحظة الامتحان لن يكون له مبرر، لان هناك فرصة اخرى لاظهار قدراته بحجمها الطبيعي وفي ظروف طبيعية.. وهل هدفنا ان ناخذ ابناءنا بالقسوة والشدة وبالفرصة الواحدة اصابوا فيها او اخطاوا، ام ناخذهم بالرحمة والرفق وبالتيسير عليهم بفتح باب الامل لمن حالفه سوء الحظ.

واذكر حين كان ابنى فى الثانوية العامة اننى اصبت بمرض اكتشفت بعد فترة انه كان نتيجة التوتر الذى اصابنى وانا ارى المسكين يصل الليل بالنهار واشفق عليه ان يصاب بانهيار عصبى، او بمرض مفاجئ يضيع عليه فرصة اظهار تفوقه .. فكم من الاباء اصابهم ما اصابنى، وكم من الاباء شعروا بعد نظام التحسين انهم هم وابناءهم فى امان لان الفرصة ان ضاعت فهناك فرصة اخرى.

المشكلة الاجتماعية فى مصر ليست فى نظام تحسين المجموع والحصول على مجاميع عالية.. المشكلة هي ان هناك طموحا عاما الى دخول الجامعات، وهذه ظاهرة صحية، لان الوعى العام ارتفع، واصبح هناك تصميم من الشباب على الحصول على اعلى فرص التعليم واعلى فرص العمل، فهل هذه ظاهرة تقلق مجلس الوزراء ام تدعوه للترحيب بها، وفى ذلك فليتنافس المتنافسون..؟ وهل الحل هو الحد من مستوى الطموح، او حرمان الطلبة من فرصة تحسين درجاتهم ام ان الحل هو في زيادة الجامعات الحكومية التي يدخلها ابناء الفقراء، والتى لولاها لما كنا تعلمنا جميعا، ام الحل هو الجامعات الخاصة التى يدخلها اصحاب المجاميع المنخفضة والقدرات المحدودة القادرون على دفع الاف الجنيهات..؟

من حق كل صاحب راى ان يقول رايه، ولكن من حق الشعب الا تتغير نظم التعليم كل سنتين ويتم العدول عن نظام لم ياخذ فرصة كافية لاختبار نجاحه او فشله، ونظم التعليم فى العالم كله لاتتغير بسهولة، ولاتتغير بسرعة، ولاتتغير بقرار فوقى.

واذا اردنا ان نكون مثل الاخرين الذين دخلوا القرن الحادى والعشرين فلنتعلم منهم كيفية اتخاذ القرار ووضع السياسات، ولايهم بعد ذلك ان يبقى نظام التحسين اويلغى.



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤/٩/١٩٩٧

ع الطـــاير

●● قرار مجلس الوزراء الاخير بالغاء نظام التحسين بالثانوية الحديثة.. يعني ان صانعي القرار. وفي مقدمتهم د كمال الجنزوري رئيس الحكومة يعايشون ويتجاوبون مع نبض الراي العام واتجاهاته. ونتعشم ان يستكمل المجلس ماىداه.. ويبدا على الفور في دراسة واعادة تقييم لنظام الثانوية الحديثة برمته بعد ان اصبح عبئا اقتصاديا جسيما. على كاهل الاسر محدودة ومتوسطة الدخل. من حيث زيادة الاعتماد على الدروس الخصوصية.. ناهيك عن الضغط العصبي والنفسي للطلبة واسرهم.. والاهم من كل ذلك.. ان هذا النظام . لم يكن له مردود ايجابي فعلي على ارتفاع المستوى التعليمي للطلاب.. وهذا هو الاهم والمستهدف.. ويمكن التغاضي عن اى شيء مقابل تحقيقه.. فالمفترض ان يكون الهدف الاساسي للنظام التعليمي هو المساعدة علي بناء شخصية قوية.. قادرة على مواجهة الصعاب والعقبات والبناء لنفسها.. وبالتالى لمجتمعها.. فضلا عن خلق عقلية مستنيرة.. قادرة على البحث والتنقيب بنفسها ولنفسها بدلا من الحفظ والصم.. وتحويل الطلاب الى مجرد اشرطة تسجيل يتم حشوها بالمعلومات استعدادا للامتحانات.. ثم «تمسح» بمجرد انتهائها..

●● وكل ماسبق. لاينفي الحقيقة الواضحة وضوح الشمس.. وهي الجهود الكبيرة التي يبذلها د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.. من اجل التطوير ومواكبة العصر.. ولاننسى على سبيل المثال لاالحصرانجازاته البناءة.. في مجال تشييد مدارس جديدة.. والقضاء تدريجيا على الفترات المسائية.. وهو الآن ليس مسئولا وحده عن نظام الثانوية الحديثة.. ويشاركه في المسئولية.. كل من بحث ووافق على هذا النظام.. بما في ذلك اعضاء مجلس الشعب.. وعليه فإن المسئولية جماعية بمجرد بحث النظام واقراره.. ويكفي الرجل شرفا.. انه يحاول.. ويسعى نحو الجديد والافضل دائما.. ولابديل عن المحاولة المستمرة لتحقيق الطفرة التعليمية المرجوة.. فالانسان لن يصنع شيئا.. إلا إذا حاول ان يصنع شيئا.. ولابديل غير ذلك لتحقيق الانجازات.

●● كتبت من قبل... واكثر من مرة.. عن ظاهرة اختفاء المياه الغازية «دايت» لمرضى السكر والمنتظمين في اتباع نظام غذائي (رجيم).. والسمنة ليست ترفا.. وهي مرض.. ومرض خطير.. يعاني منه الفرد.. ويتاثر به المجتمع بشكل او بآخر من حيث الانتاج والانتاجية.. وظاهرة الاختفاء بدأت منذ عامين على الاقل وربما كان السبب ترويج انواع مرتفعة الثمن من المياه الغازية (الدايت) في بعض مناطق «الذوات».. ولا أعرف من المسئول عن علاج هذه الظاهرة.. وزارة التموين برئاسة د. احمد جويلي.. ام المهندس سليمان رضا وزير الصناعة.. او كلاهما معا.. اوجهات اخرى.. وليس مستبعدا أن هذه الظاهرة ترتبط بشكل او بآخر.. باختفاء «السكارين» رخيص الثمن من الصيدليات.. واناشد د. اسماعيل سلام وزير الصحة.. بحث اسباب هذا الاختفاء الخاص بالسكارين واتخاذ قرار عاجل في هذا الصدد.. كعادته دائما.. وفي النهاية لابد من تفسير مقنع لظاهرة اختفاء المياه الغازية (الدايت) اولا.. ثم العمل على معالجة الموضوع في ضوء الاعداد الهائلة من مرضى السكر والبدناء في مصر.. والقادمين إليها من السياح العرب والاجانب.

مجـدى قطـب

٠٠٣٢٤٣



المصدر : حريتي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/ ٩/ ١٩٩٧

لقاء فى ڤيينا.. على حب مصر

ظلال.. وأضواء

بقلم: محمد فوده



المصـدر : حريتـى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٦

كثير من الرجال يحتلون موقعا ومنزلة في نفوس الناس بسبب جاههم وسلطانهم، أو بسبب مالهم وثرواتهم، أو بسبب مناصبهم ونفوذهم، فاذا زال السبب زالت معه تلك المنزلة وخرجوا من نفوس الناس دون ان يتركوا اثرا أو تأثيرا!!

والقليل من الرجال هم الذين يحتلون هذا الموقع وتلك المنزلة لما يتمتعون به من تفرد في الشخصية قوامه العطاء بغير حدود، وسعة الافق، وركيزة قوية من العلم والثقافة، والمشاركة الوجدانية والود المتبادل.. فاذا اقبل عليك هذا الرجل تهللت نفسك وشعرت انك تستقبل جزءا من ذاتك، واذا غاب عنك ظل تأثيره معك لايفارقك، فهو الغائب الحاضر الذي يشبع روحك وتطمئن اليه نفسك .

والدكتور مصطفى الفقى سفير مصر فى النمسا أحد هؤلاء الرجال الذين يحتلون موقعا مميزا فى النفوس.. لم اقابله فى مصر الا قليلا، ولم اتحدث اليه شخصيا الا نادرا لكنى كنت أتواصل معه فكريا وروحيا، من خلال محاضراته العامة التى كان يلقيها بين حين وآخر، وفى مناسبات متعددة.. انه صاحب فكر رائق يدل على تعدد وتنوع المشارب الثقافية، يعيش واقع مجتمعه بكل ابعاده ويعايشه بكل احاسيسه ومشاعره.. نظرته السياسية شاملة تحيط عن وعى بما يموج به المجتمع الدولى من تطورات وتقلبات.. يحلل الاحداث بشفافية ويخلص الى النتائج بمنطقية واثقة

التقيت بالدكتور مصطفى الفقى يوم الثلاثاء الماضى فى فيينا عاصمة النمسا مع نخبة من الزملاء الصحفيين بـ«الجمهورية» و«المساء» ومع مجموعة الطلبة أوائل الثانوية العامة الذين تنظم لهم «الجمهورية» رحلة سنوية لعدد من دول أوربا مكافأة لتفوقهم .

كان اللقاء حارا وممتعا فكريا وروحيا.. احاطنا خلاله الدكتور الفقى بدفء المشاعر، وفيض من الالفة والمودة، وجلسنا جلسة عائلية مصرية بكل ما تعنيه من بساطة التصرف وصراحة القول:. سألناه كثيرا وأجاب باستفاضة، وتركز الحديث عن السلام فى الشرق الاوسط وتداعياته، وكيفية الخروج من المأزق الخطر الذى وصل



المصدر : حريتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/ ٩/ ١٩٩٧

اليه، وعن العلاقات المصرية النمساوية، وعن موقف الولايات المتحدة الامريكية وتأييدها المستمر لاسرائيل، وعن حرب الخليج وآثارها السلبية على العالم العربى .

العالم ـ كما يؤكد الدكتور مصطفى الفقى ـ أصبح ينبذ كلمة الحرب ويكره العنف بكل اشكاله وصوره، والهجوم بالسلام من أجل الوصول الى سلام عادل ودائم هو الوسيلة الوحيدة لكسب تأييد العالم، واذا كنا لانشجع ارهاب الافراد الذين وصل بهم اليأس والاحباط الى حد التضحية بالروح وتفجير أنفسهم وسط تجمعات بشرية، فاننا فى نفس الوقت ندين ارهاب الدول والسياسات المتعنتة التى أوصلت هؤلاء الافراد الى حالة اليأس والاحباط، كما ندين سياسة محاولة ابادة الشعب الفلسطينى بالحصار والتجويع .

ان مصر بقيادة الرئيس حسنى مبارك ـ الذى عمل الدكتور مصطفى الفقى الى جانبه فترة طويلة ـ هى ميزان السلام فى المنطقة، وهى ليست دولة اقليمية، بل دولة لها تأثيرها العالمى القوى، والرئيس لا يألو جهداً فى سبيل دعم مركز مصر عالميا، بتعظيم دورها الايجابى فى حل المشكلات الدولية، واصرارها على الوصول بمنطقة الشرق الاوسط الى سلام دائم وعادل يحقق الرفاهية لشعوبها .

ان الرئيس ـ كما يؤكد الدكتور مصطفى الفقى ـ يدرك ان عصر المواقف العنترية قد انتهى، وان عصر التصريحات الحماسية لم يعد له وجود، وان السياسة التى تحقق مصلحة الشعوب ورخاءها بالمنطق والعقل هى التى يجب ان تسود، وهى سياسة مصر مبارك حاليا .

خرجت من اللقاء مع الدكتور مصطفى الفقى بانطباعات كثيرة فى مقدمتها أن مصر ستظل برجالها النابهين المخلصين بخير ان شاء الله.. وانه اذا حانت لحظة اللقاء الشخصى مع رجل تواصلت معه فكريا ووجدانيا توحدت المشاعر وائتلفت القلوب أكثر وأكثر.. فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول : الارواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف، وما تنافر منها اختلف .



المصدر : السياسي المصرى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤/٦/١٩٩٧

صورة من قريب :

التعليم التعاونى .. الواقع والمستقبل

بقلم : محمد رشاد

يحتل التعليم التعاوني على امتداد خريطة العالم مكانة بارزة لاهمية دور التنظيمات التعاونية الشعبية الديمقراطية فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وعلى سبيل المثال توجد بالمانيا ٩ معاهد تعاونية .. لخدمة اهداف الحركة التعاونية الالمانية ، من بينها معهد ماربورج لإعداد الكوادر التعاونية للعالم الثالث ، كما توجد كليات للتعاون فى الولايات المتحدة وانجلترا والسويد واليابان وفرنسا والهند وغيرها .

والاهتمام بالتعليم ترجمة للمبدا الخامس من المبادىء التعاونية العالمية التى اقرها الحلف التعاوني الدولى عن التعليم والتدريب والمعلومات ، بان تتولى التعاونيات تعليم وتدريب اعضائها ، والممثلين المنتخبين والمديرين ، والموظفين لكى يسهموا بفاعلية فى تنمية تعاونياتهم ، كما تقوم التعاونيات بإحاطة الراى العام بطبيعة وفوائد التعاونيات ، وعلى وجه الخصوص الشباب ، وقادة الراى .

والسؤال الذى يطرح نفسه :

ما مدى حاجة العالم العربى ومصر للتعليم التعاونى ؟ !

ان الوطن العربى يضم ٥٠ الف منظمة تعاونية تضم ٤٠ مليون تعاونى واجهزة وظيفية ادارية وفنية تزيد على مليونى فرد .

وخريطة الحركة التعاونية المصرية تضم ٢٠ الف منظمة تعاونية حجم عضويتها حوالى ١٢ مليون تعاونى وتضم حوالى ٢٥٠ الفا فى الاجهزة الادارية والمالية والفنية .

ونجاح الحركة التعاونية فى اداء دورها الاقتصادى والاجتماعي والثقافى يتوقف على تنمية القوى البشرية التى تتولى ادارة التعاونيات من خلال اتاحة الفرصة لها بالدراسة بالمعاهد التعاونية جنبا الى جنب مع تغذية شرايين الحركة التعاونية بخريجى المعاهد التعاونية ، وهذا هو ما يحدث فى اكثر من ٧٨ دولة فى العالم .

وفى مصر ثلاثة معاهد تعاونية عليا بخاصة تحت اشراف وزارة التعليم العالى وهى : المعهد العالى للدراسات التعاونية والادارية ، والمعهد العالى للتعاون الزراعى بشبرا الخيمة ، والمعهد العالى للارشاد التعاونى والزراعى باسيوط .

وقد قامت المعاهد الثلاثة بدور كبير ومؤثر فى تطوير الحركة التعاونية المصرية من خلال الاعداد العلمى للكوادر الوظيفية من خلال نظام البعثات الداخلية وإمداد التعاونيات بالخريجين الذين التحقوا بالمعاهد من خلال مكتب التنسيق .

ويلتحق سنويا بهذه المعاهد المئات من جميع انحاء الوطن العربى تلبية لطلبات الاتحادات التعاونية العربية .

وقد استطاعت هذه المعاهد التى تضم صفوة ممتازة من العلماء من خلال انشطتها المختلفة فى تهيئة الراى العام للتطبيق التعاونى السليم ، ونشر المفاهيم التعاونية الصحيحة .. وتعميق الوعى التعاونى فى نفوس المواطنين .

ومصر فى اشد الحاجة الى دور التنظيمات التعاونية الشعبية القائمة على الجهود الذاتية فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى مجالات الزراعة والتجارة الداخلية



المصدر : السياسي المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤/٦/١٩٩٧

والصناعات الحرفية والإسكان وتنمية الثروة السمكية .

وقد اكد الرئيس محمد حسني مبارك انه يؤمن بالقطاع التعاوني كارقى وانقى صور القطاع الخاص ، ولابد ان يؤدى دوره لتحقيق التوازن في المجتمع ، وسيطرة المستهلكين والتعاون المباشر بين المنتجين والمستهلكين ، والانطلاق إلى افاق جديدة من التطبيق التعاوني تساير المتغيرات الجديدة والمتلاحقة ، واحتياجات المجتمع اسوة بما جرى في المجتمعات الاخرى .

وقال الرئيس مبارك انه لابد للقطاع التعاوني ان يؤدى دورا متميزا في مجال ترشيد الاستهلاك وجذب المدخرات وتعبئتها وراء التنمية ، والمشاركة الجادة بجهوده الذاتية في تنفيذ المشروعات الخدمية لاعضاء المجتمع .

وفي بيان الحكومة الاخير اعلن الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ان الحكومة تحرص على رعاية التعاونيات كمنظمات خاصة غير حكومية ، وعلى تحريرها وتدعيم فاعليتها وكفاءتها لتعظيم دورها في تحقيق اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وقد ان الاوان لهذا القطاع الكبير ان يلعب دورا ايجابيا وفعالا وخصوصا في تعبئة المدخرات ، وتطوير الزراعة والصناعات الصغيرة والحرفية وفي الاسكان والتسويق التعاوني بما يكفل مصالح المنتجين والمستهلكين معا .

إن كشف حساب المعاهد التعاونية العليا في مصر .. يؤكد انها استطاعت أن تقدم خدمات جليلة للمجتمع وللقطاعات الإنتاجية والخدمية .

والمعاهد التعاونية تضم صفوة من العلماء نذكر منهم على سبيل المثال عميد الفكر التعاوني العربي .. والخبير الدولي الدكتور كمال ابوالخير ، والدكتور على لطفي رئيس الوزراء الاسبق ورئيس مجلس الشورى السابق والدكتور فتحي محمد على وزير التعليم العالي الاسبق والدكتور محمد حلمي مراد وزير التربية والتعليم الاسبق والدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس والدكتور عبدالمنعم راضي نائب رئيس جامعة عين شمس السابق والدكتور على محروس والدكتور احمد الخطيب والدكتور ابراهيم الصعيدي وكيلا المعهد العالي للدراسات التعاونية والادارية ، والدكتور حسن كمال استاذ المحاسبة والدكتور مهدى قمر عميد المعهد العالي للتعاون الزراعي والدكتور فخرى شوشة رئيس الجمعية العلمية للتعاونيين المصريين والدكتور احمد خميس عميد معهد الادارة المحلية باكاديمية السادات والدكتور مصطفى رأفت وكيل معهد التعاون الزراعي .. وغيرهم من الاساتذة الاجلاء .

هذا علاوة على الاساتذة الراحلين الدكاترة يحيى عويس وعبدالعزيز عبدالكريم ومصطفى زهير وحسين النوري والجزار واحمد زكي الامام ود . جابر جاد عبدالرحمن وعبدالغفار صالح والطنباوى ومصطفى زهير والجزيرى .

وقدمت المعاهد التعاونية الثلاثة على امتداد اكثر من ثلاثين عاما اكثر من ٢٠٠ الف خريج .. ينتشرون في جميع القطاعات التعاونية والخاص وقطاع الاعمال العام والحكومة .. اثبتوا كفاءة عالية في العمل ووصلوا الى اعلى المستويات الوظيفية .. منهم عمداء الكليات واعضاء هيئات التدريس بالجامعات ومراكز البحوث كالدكتور فوزى الشاذلي والدكتور خالد يونس بمعهد الاقتصاد الزراعي ومديرى المشروعات الكبرى ، ورجال الاعمال وعلى راسهم الدكتور حسن راتب رئيس جمعية مستثمرى شمال



المصدر : السياسي المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤/٩/١٩٩٧

سيناء ومحمد حسن السباعي رئيس الاتحاد التعاوني الانتاجي المركزي هذا علاوة على مئات الخريجين من ابناء الوطن العربي الذين يشغلون وظائف بارزة في بلدانهم .

إن تاسيس المعاهد التعاونية في مصر ثمرة كفاح ونضال وتضحيات من الرواد العظام وعلى رأسهم الدكتور كمال ابوالخير عميد المعهد العالي للدراسات التعاونية والادارية ورئيس الجمعية المصرية للدراسات التعاونية والمستشار شمس الدين خفاجي استاذ التشريعات التعاونية والمرحوم الاستاذ كمال الدين رفعت والاستاذ احمد ابوالفار .

والدكتور ابوالخير وهب حياته لمصر ولخدمة اهداف العمل الوطني .. وخدمة الملايين ونشر المفاهيم العلمية التعاونية وتعميق رسالة التعاون بين الجماهير العريضة في مصر والعالم العربي والدولي .

قدم للمكتبة التعاونية ٥٠ مؤلفا ودراسة علمية منها ٦ دراسات باللغة الانجليزية في مختلف مجالات الفكر والتنظيم والتشريع والتاريخ التعاوني والادارة .

فتح ابواب الامل لعشرات الالاف من الكوادر الادارية والتعاونية .. للتاهيل العلمي المعاصر .. دون ان يكلفوا الدولة طلب الوظائف او الترقيات من خلال نظام البعثات الداخلية .

إن الدكتور ابوالخير بكل المقاييس والحقائق والانجازات الحية ابوالتعليم التعاوني في العالم العربي وصاحب المفاهيم الراسخة الان .. الادارة العلمية .. والتخطيط العلمي .. والتنظيم الكفء .. والاستفادة من نتائج الثورة الادارية المعاصرة في ادارة التنظيمات التعاونية والمشروعات العامة والخاصة .. وان النظام التعاوني هو اداة العدل والتوازن الاجتماعي .

واخر انجازاته المنشات الجديدة التي تضم وحدات اساسية في المعهد العالي للدراسات التعاونية والادارية - ومركز تنمية العلاقات الدولية والتعاونية - مقر المجلة المصرية للدراسات التعاونية - مركز البحوث التعاونية - المكتبة التعاونية - مركز التدريب التعاوني - المركز العلمي التعاوني للتنمية البشرية بجنوب سيناء - مركز الحاسب الآلي - مركز التدريب التعاوني والمتحف التعاوني كنواة للجامعة التعاونية الشاملة حلمه الكبير الذي ينسج خيوطه بداب وصبر شديدين .

وقد انشىء المعهد العالي للدراسات التعاونية والادارية بموجب القرار الوزاري رقم ٢٧١ في ٧ اكتوبر ١٩٦٨ والذي اصدره وزير التعليم العالي ونص فيه على تبعية المعهد للجمعية المصرية للدراسات التعاونية ، ويقبل المعهد الطلاب الحاصلين



المصدر : السياسي المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤/٩/١٩٩٧

على شهادة الثانوية العامة والثانوية التجارية ، ويحصل من يجتاز السنوات الاربع بنجاح على درجة البكالوريوس فى الدراسات التعاونية والادارية ، التى تعادله بقرار من المجلس الاعلى للجامعة درجة البكالوريوس التى تمنحها كليات التجارة ـ شعبة إدارة الاعمال فى الجامعات المصرية ..
وقد وافق مجلس نقابة التجاريين على قبول عضوية خريجى المعهد فى مختلف الشعب طبقا لمواقع العمل التى يشغلونها .

ويتم قبول الاعداد التى يحددها القرار الوزارى سنويا من خلال مكتب التنسيق بالنسبة لطلاب البعثات الداخلية وذلك بهدف تنمية القدرات الادارية لدى العاملين بكافة قطاعات الدولة الذين توضح تقاريرهم التى تقيم اعمالهم فى وظائفهم حصولهم على درجة امتياز فى السنتين الاخيرتين وبحد ادنى خمس سنوات على تاريخ حصولهم على شهادة الثانوية العامة والثانوية التجارية .

وكذلك يقبل المعهد العالى للتعاون الزراعى المشرفين الزراعيين بالجمعيات التعاونية الزراعية لرفع مستواهم العلمى للنهوض بالتنمية الزراعية والريفية .

وقد عقد المعهد اتفاقية مع جامعة « ايوا » الامريكية لمعادلة بكالوريوس المعهد بالشهادة التى تمنحها الجامعة الامريكية فى نفس التخصص .

وقد انشا المعهد مركزا للتدريب ومركزا للحاسب الآلى ومركزا لدراسات الجدوى للمشروعات الزراعية ومزرعة تعاونية لتدريب الطلاب عمليا ، ويقبل الخريجين بنقابة المهن الزراعين .

ومناهج المعاهد التعاونية تم اقرارها من المجلس الاعلى للمعاهد العليا بوزارة التعليم العالى .

وتؤمن الحركات التعاونية فى شتى انحاء العالم بالدور الخلاق الذى يمكن ان يؤديه العضو التعاونى المستنير ، والقوى الوظيفية القادرة والمؤمنة بالتعاون ، ومن اجل ذلك وضعوا لانفسهم شعارا « اعدوا التعاونيين قبل انشاء التنظيمات التعاونية » ، فالتعاونيون يؤمنون بأن الاستثمار فى التوعية والتثقيف والتدريب والتعليم .. استثمار اقتصادى يدفع ويطور المستوى الحضارى للشعوب وعمليات الانتاج .. بل ان هناك اجماعا بينهم على ان العائد المالى من التوعية والتثقيف والتعليم والتدريب اذ احسن توجيهه يفوق الاستثمار المالى فى مجال النشاط الاقتصادى .

ومن اجل تدعيم الكيان الاجتماعى والاقتصادى للدولة اخذت على اعتبار الملكية التعاونية احد الملكيات التى يقوم عليها الاقتصاد القومى حيث نصت المادة ٢٩ على ان « تخضع الملكية لرقابة الشعب وتحميها الدولة وهى ثلاثة انواع : الملكية العامة ، والملكية التعاونية ، والملكية الخاصة ،



المصدر : السياسي المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/٦/١٤

ونصت المادة ٢٨ على ان « تعمل الدولة على دعم الجمعيات التعاونية الزراعية وفق الأسس العلمية الحديثة » . ونصت المادة ٣١ على ان « الملكية التعاونية هى ملكية الجمعيات التعاونية ويكفل القانون رعايتها ويضمن لها الادارة الذاتية » .

ومن خلال هذه الحقائق .. واهمية العمل على تطوير القطاع التعاونى ليلعب دورا اكثر فاعلية فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية . لابد من اعادة تقييم الدور الذى تؤديه المعاهد التعاونية من خلال مسيرتها على امتداد اكثر من ٣٠ عاما .

ان المعاهد التعاونية ثروة قومية .. وصروح شامخة وتملك امكانيات هائلة تساير كل تطورات العصر .

لابد لهذه المعاهد بجانب قبول الطلاب من خلال مكتب التنسيق ان تتيح الفرصة للممتازين من العاملين بالمنظمات التعاونية من استكمال دراستهم وفقا لأسس موضوعية تعتمد على الكيف لا الكم .. وان تكون هذه المعاهد مراكز لتدريب الكوادر التعاونية الشعبية والفنية والادارية وفق الأسس والمناهج العصرية للتدريب التعاونى .

ان مصر هى الدولة العربية الوحيدة التى تملك المعاهد التعاونية العليا .

ان هذه المعاهد لابد من الاستفادة بها اقصى استفادة لإعادة بناء الحركة التعاونية المصرية على اسس علمية جديدة لتساير التطبيق التعاونى فى العالم .

وقد تم تنظيم اول مؤتمر للتعليم التعاونى من منظور جامعى معاصر فى عهد الرئيس مبارك وبجهود المجلس الاعلى للجامعات فى مصر بالتنسيق مع جامعة الاسكندرية حيث عقدت الجامعة فى مايو ١٩٩٠ مؤتمرا بالتنسيق مع جامعة نورث ايسترن الامريكية تحت عنوان « التعليم التعاونى » ينمى علاقة المشاركة بين التعليم العالى ودوائر الاعمال والصناعة . وقد اكد المؤتمر على ان دارس اليوم هم حملة المسئولية فى ادارة النشاط فى المستقبل . والاعمال المستقبلية تتطلب اهمية ان يجمع الدارسون بين النظريات التعليمية التى يتلقونها فى مقاعد الدراسة والخبرات العلمية المستفدة من مواقع العمل .. بالاضافة الى حاجتهم الى التعليم المستمر ما دامت الحياة .

ان النظام التعاونى فى العالم حقق نتائج باهرة فى المجالين الاقتصادى والاجتماعى وآن الأوان ان يؤدى دوره فى مصر فى خدمة الملايين .. لانه سلاح الشعب ضد الاحتكار والاستغلال .

ان مصر الغد .. هى مصر التعاونية .

محمد رشاد



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦/ ٩/ ١٩٩٧

٩٠٪ من الدخل القومي المصري يذهب للدروس الخصوصية!

مدرسو مصر ليسوا عملاء للمافيا!

بعيداً عن العبارات الطنانة التي تصف الدروس الخصوصية بانها قنبلة تهدد الاقتصاد والامن القومي ... وتصف اكثر من (٨٠٠) الف معلم ومعلمة في مصر بانهم عملاء للمافيا ..!، بعيداً عن كل ذلك ، نضع القضية على منضدة البحث ، لننظر إليها معاً في هدوء وتعقل .

هل من الممكن حقاً القضاء على الدروس الخصوصية ، ام ان مايقال بشان ذلك مجرد شعارات انفعالية ؟. هل نجحت مجموعات التقوية في ان تكون بديلاً عن الدروس الخصوصية ؟، وماذا يفعل الطلاب المتميزون جداً او الضعفاء جداً الذين يستحيل ان يتلقوا تعليمهم في وجود مجموعة من الطلاب بجوارهم في فصل مدرسي ؟!

قضية يطرحها : شريف الشافعي

والسؤال المبدئي الذى يطرح ذاته بعد تفاقم معدلات الدروس الخصوصية بين الطلاب في مختلف مراحل التعليم العام والخاص والجامعي وباكثر من صورة ومسمى ، هو : هل تعد هذه الدروس الخصوصية هي الفعل ام هي رد الفعل ؟، وبتوضيح أكثر ، هل اتجاه كل من المعلمين والطلاب لهذا السبيل جاء عن اختيار بين بدائل مطروحة متوازنة ، ام جاء كنتيجة واحدة وحتمية لواقع اجتماعى واقتصادى وسياسة تعليمية عامة



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٤

ضاغطة ؟.

إن إطلاق كلمة « مافيا » على المدرسين ، وتشبيه الدروس الخصوصية بالعمل المعادى للأمن القومى وللاقتصاد .. أمر فيه قدر كبير من المبالغة والظلم لكل من الطلاب والمدرسين معاً ، فضلاً عن احتوائه لتعميم شاسع وخلط بين الأمور . فإذا كان من البديهى تجريم قيام الدروس الخصوصية على منطق إجبار المدرسين للطلاب عليها بأية وسيلة ، أو على منطق عدم مراعاة المدرس لضميره فى العمل اليومى بفصول المدرسة ليلجأ الطلاب إلى الدروس الخصوصية ، إذا كان من البديهى تجريم ذلك ، فما هو المنطق فى تجريم المدرسين أو الطلاب عند افتراض أن الطالب لجأ للدروس الخصوصية لأنه يشعر أنه من ذوى الاستيعاب البطىء (slow learners) ولايمكن أن يصل إلى درجة من الفهم فى وجود مجموعة من الطلاب ، أو إذا شعر بالتميز الواضح ، وصار يرغب فى مستويات أعلى من التعمق والاطلاع . ثم ماهو المنطق فى تجريم مدرس يعمل بإخلاص والتزام ، ويتقاضى أجراً متواضعاً ، ولايتعارض عمله الرسمى مع عمله الخاص فى مجال الدروس ؟. وإذا افترضنا كون الدروس الخصوصية ورطة أو أزمة تعليمية وأخلاقية ، فهل يسمح وقت الحصة المدرسية لمادة مثل الرياضيات لأى مدرس نابغة بالقيام بمتابعة أكثر من خمسين طالبا وحل جميع التمارين المقررة ؟ وإذا كان هدف وزارة التعليم ، كما صرح الدكتور حسين بهاء الدين وزير التعليم ، هو القضاء على آفة الدروس الخصوصية ، فهل كان إقرار الوزارة لشرعية مجموعات التقوية ، العادية والمتميزة ، إلا اعترافاً بأن وقت الدراسة الرسمى غير كاف للتعامل مع المناهج الدراسية ، وهو الإقرار الذى يجعل من الدروس الخصوصية ذاتها أمراً حتمياً !.

وإذا كانت الوزارة ، التى أعلنت باسم الوزير أيضاً أن الدروس الخصوصية تهديد للسلام الاجتماعى وإهدار للمال العام ، ترغب فى القضاء على هذه الدروس تماماً ، فلماذا لايوجد حزم إدارى أو نقابى واضح مع من يثبت إدانتهم فى هذه الأعمال الخطيرة التى تهدد السلام الاجتماعى والأمن القومى .. وربما بلغت درجة الخيانة العظمى ؟.. ولماذا لايتم ذلك إلا بأسلوب دعائى صورى ومع المدرسين البسطاء ، أما الأباطرة الكبار من محترفى الدروس الخصوصية فلا تتدخل الوزارة فى نشاطهم ، اللهم إلا بإحالة أوراقهم إلى فضيلة « مصلحة الضرائب » التى تقضى عادة بالتصالح والعفو بعد سداد عشرات الألوف إلى خزانة الدولة ، وكأن شيئاً لم يكن !.

إن هذا التضارب بين التصريحات وما يحدث فى الواقع وبين سياسة الوزارة وبين المصالح الحقيقية للطلاب والمدرسين وبين ميراث عشرات الأعوام من قيام التعليم فى مصر على الدروس الخصوصية .. أدى إلى هذا الطقس من البلبلة وغياب المفهوم الواضح للتعامل مع هذه المشكلة ، وهو الأمر الذى أدى بالبعض لاقتراح حلول سريعة وربما بصورة انفعالية ، ونذكر من هؤلاء أحد أعضاء مجلس الشعب الذى اقترح إحالة مدرسى الدروس الخصوصية إلى جهاز الكسب غير المشروع ، وقال فى رده على بيان الحكومة إن تطبيق هذا النوع من القانون سيؤدى إلى معالجة هذه الظاهرة والقضاء عليها تماماً !.

والأمر الذى يبدو أكثر خطورة فى حالة تجريم الدروس الخصوصية قانونيا وليس معنويا فقط (وهذا بالطبع ليس دفاعاً منا عن الدروس الخصوصية وإنما هو تحليل للظاهرة) هو أن كليات إفراز وتخريج المدرسين والتى تعد حالياً من كليات القمة لتهافت الطلاب عليها .. ستفقد على الأقل ثلاثة أرباع راغبى الالتحاق بها ، وستتحول تدريجياً إلى كليات شديدة الضعف تقبل مستويات متواضعة جداً من الطلاب ، وهو الأمر الذى يؤدى إلى مزيد من الانهيار فى المستوى التعليمى والتقنى والمهارى .. للمعلمين أنفسهم ، ومن ثم يزيد الإلحاح فى طلب الدروس الخصوصية .

وإلى حد كبير نحن نتفق مع ماطرحه الدكتور مراد وهبة من أن إصلاح مسار التعليم هو مفهوم شامل ، وأن الدروس الخصوصية فرع من الفروع ليس إلا . فالعملية التعليمية فى حاجة إلى إعادة النظر ، والمعيار لتطوير التعليم أن يعجز المدرس الخصوصى عن اختزال العملية التعليمية المقرر لها (٨) شهور إلى عدد من الساعات القليلة .



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٤

والواقع يؤكد ان انخراط المعلم في الدروس الخصوصية صار اكثر من انخراطه في الدروس العامة داخل دور التعليم ، وان المنازل تحولت إلى مدارس . وميزانية الدروس الخصوصية (في إحصائية صدرت مؤخراً) بلغت (١٥) مليار جنيه سنوياً .

والخوف ، وهذا خطر حقيقي بالفعل ، ينبع من ان معظم هذه المليارات يتحرك بصورة غير رسمية في طبقة المدرسين ، وهؤلاء يخفون الاموال في اغلب الاحوال خوفاً من الضرائب ، ولايضعونها في البنوك ، او في مشروع ، مما ينفي خضوع هذه الاموال للاستثمار . والطريف أن هذه المبالغ تزيد مرتين على ماينفقه المصريون جميعا على الدواء والعلاج في المستشفيات العامة أو الخاصة ، وتعادل هذه المبالغ (٩٪) من الدخل القومي في مصر .

وفي بيان لمجلس الشورى ، اتضح أن من اهم اسباب الركود في الاسواق وعدم الإقبال على المنتجات (حتى في الاوكازيونات) ... هي الدروس الخصوصية !.

ورغم تصريحات وزارة التعليم النارية ، باسم وزيرها وكبار مسئوليها ، بأن الدروس الخصوصية تخريب للتعليم الحكومي والرسمي وليست رد فعل لخراب ذلك التعليم ، فإن جهة إدارية او نقابية او حتى بوليسية لاتمتلك السلطة في مكافحة أو الحد من تفاقم وانتشار المراكز العلنية للدروس الخصوصية التي ملأت جميع احياء القاهرة ، وتلصق لافتاتها الإعلانية على جدران المدارس الحكومية والخاصة على السواء ، وتوزع داخل المدارس ايضاً قوائم بأسعار الحصص فيها والمواعيد واسماء المدرسين .. وذلك ربما قبل إعداد الجدول الدراسي الرسمي الحكومي نفسه !.

والاخطر أن كثيراً من هذه المراكز تمارس الاعيب باتت شبه شرعية للتهرب من الضرائب ، حيث يتم تأجير بعض البنايات من الباطن ، وتدار فيها الدروس بشكل خفي ، على ان يكون النشاط الظاهر هو تحفيظ القرآن او محو الامية .. وما إلى ذلك . ويتقاضى المسئولون عن هذه البنايات المؤجرة النسبة العليا من حصيلة مايجنيه المدرسون مقابل إخفائهم للنشاط الفعلي للمقر أو « الوكر » !.

ولما كانت وزارة التعليم تساند فكرة مجموعات التقوية ، لانها على حد تعبير الوزير - خدمة تعليمية تعود فائدتها على المعلم مادياً وعلى الطالب علمياً ، فإن هناك حرجاً كبيراً من جانب الوزارة في تجريم او تحديد نشاط المراكز الخاصة التي تمارس نشاطاً مشابهاً وتضع لافتات تحمل صيغة مجموعات التقوية بدلا من « الدروس الخصوصية » !، حيث تبدو هذه المراكز وكأنها تقدم خدمة تتمشى مع سياسة الوزارة اكثر من كونها مشروعات تهدف إلى الربح !.

وإذا كان الخبير التعليمي عليّ الدين هلال قد صرح بان الدروس الخصوصية لايمكن أن تنتهي بالقانون ، وان وزارة التعليم مهما قامت هي او حتى الشرطة بحملات ، فهناك طلب اجتماعي على هذه الدروس ، فاين يكمن الحل إذن ؟.

وجدير بالذكر ، في صدد الحديث عن مجموعات التقوية العادية والمتميزة ، أن هناك مايمكن تسميته بالإتاوات الإجبارية .. يحصلها مسئولو وزارة التعليم من المدرسين نظير قيامهم بدورهم (التعليمي) في مجموعات التقوية الحكومية !، حتى ولو لم يكن هؤلاء المدرسون يشاركون بالفعل في هذه المجموعات ، ويعني ذلك ضمنيا - أن الوزارة تحصل نسبتها - بشكل مقنع - من الدروس الخصوصية التي يؤديها هؤلاء المدرسون !.

ويوضح مستشار التربية والتعليم احمد حمزة ان الدروس الخصوصية ستظل دائماً لأن اولياء الامور يلحون عليها بل ويتفقون عليها لابنائهم مع المدرسين قبل بدء العام الدراسي . ويقول : لاشك ان فصول التقوية تبدو كحل نسبي تقدمه الوزارة لعلاج هذه المشكلة ، إلا ان الدرس الخصوصي قد يجد له مبرراً في حالة كون الطالب ذكياً جداً او قاصراً عن الاستيعاب ، ولكن ذلك لايبرر اتجاه المدرسين إلى التقصير في عملهم الاساسي او رفعهم سعر الدروس الخصوصية بشكل ملحوظ ، كذلك لا يبرر محاولتهم الضغط على الطلاب باية صورة من الصور . ولعل إلغاء اعمال السنة قد قلل من ضغط المدرسين على الطلاب بعض الشيء .

اما الخبير التعليمي الدكتور سعيد إسماعيل



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٩

على فيوضح ان فكرة مجموعات التقوية هى فى حد ذاتها محاولة لتقليد الدروس الخصوصية نفسها ، واعتراف بالتقصير . فالوقت الرسمى للتعليم يهمش ، ومن ثم تتضاءل فاعلية التعليم وجدواه فى هذا الوقت الرسمى عاماً بعد عام . ويرى الدكتور سعيد إسماعيل على أن المدرس مهما بلغت درجة إخلاصه وتفانيه فى العمل الرسمى فإنه لايمكن القيام بدوره على اكمل وجه فى حالة انخراطه فى الدروس الخصوصية بشكل كبير . كذلك فالطلاب المتميزون جداً أو الضعفاء جداً ليسوا مبرراً للدروس الخصوصية ، فهناك جزء من الحصص الدراسية يجب تخصيصه لهذه الفئة من الطلاب . وهذا معروف لجميع التربويين

ويوضح الدكتور سعيد ان هناك بعض التغييرات فى اسلوب التعليم ربما ساعدت بشكل غير مباشر على انتشار وكثافة الدروس الخصوصية ورفع اسعارها ، ومنها فتح ابواب التحسين بصفة مطلقة وفى كافة المواد ، واعتراف الوزارة ضمنياً بفكرة أن الوقت الرسمى للدراسة غير كاف ، وضعف اجور المدرسين بالنسبة للجهد الكبير الذى يبذلونه بصفة يومية على مدار العام بالكامل فى ظل امتداد الدراسة للصيف بدون انقطاع .

ويضيف . على ان الخطورة الكبرى فى انتشار الدروس الخصوصية .. تكمن فى خلق مناخ عام تحكمه الفوضى ، وتنتج عنه سلوكيات شاذة ، من قبيل المساعدة على الغش وتسريب الامتحانات وشن الحروب بين المدرسين .. وما إلى ذلك□



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥/٩/١٩٩٧

من القـــلب

هذه ايام «التحسين»!
ولن يسال احد عن المقصود بالتحسين، هل هو تحسين المرور، ام تحسين النظافة، ام تحسين الخدمات بصفة عامة، وهى مهمة الحكومة، لان كل الناس، وكل الشعب يعرف ان تحسين هذه الأيام خاص بمجموع درجات الطلاب فى الثانوية العامة، الذى هلل البعض عند صدوره، ورحبوا به، ومارسه اغلب الطلاب، لانه يتيح لهم فرصة لم يحصل عليها زملاؤهم من قبل، إنهم يستذكرون بعض الدروس، ويتفرغون لها شهورا لا يستذكرون سواها. ومن هنا يمكنهم ان يرتفعوا بمجموع درجاتهم إلى ما يقرب من المائة فى المائة، وايضا فوق النهاية العظمى للدرجات كلها.

والارجح ان الذين رحبوا «بالتحسين» هم الذين لعنوه بعدما وافق مجلس الوزراء على إلغائه. ولو انهم لعنوه قبل ذلك، لكانت وزارة التعليم قد كتبت إلى الصحف، كما فعل عادة تستنكر النقد لانه ليس فى الإمكان اروع من التحسين الذى وافقت عليه كل المجالس العليا المتخصصة التى شكلها الوزير وباركت هذا العمل الذى لم يسبق له مثيل.

وليس هذا نقدا للوزير، او نقدا للمجالس التى شكلها، ويشكلها، او هو هجوم على الذين يقلدون بندول الساعة فيتحولون ١٨٠ درجة حسب القرارات، ومن اصدرها، ومدى تقبله للنقد.

والمشكلة الحقيقية ان كل مسئول يصدر قرارا يؤكد إنه صدر بعد دراسة وافية، وان كل المستشارين ايدوه ورحبوا به. ونحن نعرف أن الكثيرين من الموظفين، يعرفون ان الوزير يملك قرارات الترقية والاختصاص والرحلات الخارجية والداخلية ويملك ايضا عقوبات النقل والخصم «والعكننة»، ولذلك يؤيدون كل ما يفعله تخلصا من «وجع الدماغ»، اما المصلحة العامة فلها الله، ويفضلها «المناكفون».

والمسئولون يعتبرون الاعتراض والمعارضة نوعا من «المناكفة».

ولو راجعنا التغيير الذى طرا على التعليم خلال سنوات كثيرة مضت لوجدنا ان ذلك لم يبدا بتغيير اسم الوزارة نفسه، بل امتد إلى اسماء الشهادات، وسنوات الدراسة، والمواد الدراسية وكل شىء.

والبعض يرى ان اسمه لن يخلد إلا إذا جدد فى نظم التعليم والامتحانات، مع اننا نرى ان دولا كثيرة نظام تعليمها ثابت لا يتغير إلا نادرا، وما يتغير هو البرامج الدراسية وحدها، إدخال العلوم الجديدة، وايضا بملاءمة المواد الدراسية مع حاجة سوق العمل، ومع المنافسة الدولية.

ومرة اخرى ليس الهدف من هذه المقدمة الطويلة «السخيفة» لم أحد، بل انتقاد نظم التغيير فى بلادنا، خاصة وان البعض يفضل ان يدع المسئولية تلقى على كتف مسئول اكبر كما جرت العادة.

والتعليم كالاقتصاد ولا يقل عنه خطورة.

عندما تغير النظام الاقتصادى فى البلاد من الاشتراكية إلى الراسمالية واقتصاديات السوق تمت دراسة هذا النظام الجديد على كل المستويات. واستعنا على تقييم الشركات بست مؤسسات دولية ومحلية. واقر التحول بواسطة المجالس التشريعية النيابية، بعد مجلس الوزراء بحيث اصبح النظام الاقتصادي الجديد سياسة دولة للمستقبل القريب والبعيد على السواء. ولم يعد مسالة مؤقتة تهب بها رياح التغيير من وزير إلى وزير، ومن مجلس وزراء إلى مجلس اخر.

اما بالنسبة للتعليم، وهو الأمر الذى يمس الشباب جيلا، بعد جيل، فإن وزير التعليم يمكن ان يغير هذا النظام، ويعترض الوزير على من ينتقده، ويفرض رايه، دون مبالاة بمشاعر الناس او متاعبهم.

والغريب فى الامر ان الوزير قد لا يفعل ذلك، او هو يفعل ذلك نتيجة اقتناع تام. ولكن اقتناع الوزير وحده لا يكفى، وتاييد وكلاء الوزارة والمديرين لا يكفى. بل يجب ان يعرض ذلك على مجلس الوزراء الذى لابد ان يشكل لجنة او اكثر تاخذ وقتها «وراحتها» فى البحث والتدقيق قبل ان تتخذ القرار.

ولا يجب ان يسرى ذلك على التعليم والاقتصاد فحسب، بل ينبغى ان يمتد إلى كل الأمور الاساسية فى حياتنا.

حدث من قبل ان اصدرت المحكمة الدستورية العليا حكما هاما فى قضايا التأمينات والمعاشات، وذلك بالنسبة للمعاشات المتغيرة فإذا بوزيرة الشئون الاجتماعية والتامينات هى التى تقرر ما يجوز ضمه من المعاش المتغير، وما لا يجوز



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/١

ضمه. وانفردت وحدها بهذا الراى وطبقته على اصحاب المعاشات دون ان تابه لقرار المحكمة الدستورية، واستشكلت فيه، واهملت رأى نواب الشعب فهى تعرف يقينا ان النواب سيقفون معها، يؤيدونها فى نهاية المطاف طبقا لقرار الحزب.

وكان يجب أن يعرض حكم المحكمة الدستورية على مجلس الوزراء ليتخذ فيه قرارا إجماعيا بدلا من قرار فردى لوزيرة.

بل يجب ان تعرض كل احكام المحكمة الدستورية على مجلس الوزراء، لان هذه المحكمة لا تفصل فى قرار وزارى بل فى القوانين التى يقرها المجلس ويعرضها على مجلس الشعب. باختصار فى المسائل التى تصنع المستقبل.

وفى القرارات التى تمس مجموعات متفرقة، مختلفة، ومتباينة من الشعب لا ينبغى ان يكون القرار فيها لوزير واحد مهما بلغ علمه، ومهما زادت قدراته، لان مثل هذه الامور تحتاج إلى بحث على نار هادئة حتى تنضج بدلا من «التحسين» الذى لم ينتبه إلى خطورته أحد.. وايده الجميع، لسوء الحظ!

محسن محمد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٥ / ٩ / ١٩٩٧

الاستقرار المفقود فى سياسة التعليم بين الثانوية الحديثة والقديمة

مازالت أصداء الغاء «التحسين» فى امتحان الثانوية العامة تثير ردود افعال كثيرة.. صحيح ان معظمها يعبر عن ارتياح الاسر المصرية لرفع هذا العبء عنها والبعض كان يرى فى هذا الامتحان فرصة جديدة فى السباق المحموم للثانوية العامة بحثا عن مكان داخل الجامعات، ولكن الجميع اتفق على ان الاستقرار مفقود فى السياسة التعليمية وان ابناءنا تحولوا إلى فئران للتجارب.. صحيح ان كل وزير يحتمى ويحمى قراراته او يحصنها من خلال تمريرها عبر لجان تحمل مسميات مهيبة.. فهذا مجلس أعلى وتلك لجنة عليا وآخر مؤتمر للخبراء.. وكل أعضاء هذه اللجان تقريبا هم الأشخاص نفسهم.. وكل هذه المجالس واللجان العليا والمؤتمرات القومية هى نفسها التى وافقت على القرارات التى ارادها الوزير السابق ثم هى ايضا اللجان نفسها التى وافقت بحماس كبير على الغاء هذه القرارات عندما تغير الوزير وجاء آخر..

تكرر ذلك بدءا من الغاء السنة السادسة فى التعليم الابتدائى ثم المطالبة بعودتها واستمر إلى الغاء الثانوية العامة المسماة بالقديمة والتهليل والترحيب بالجديدة وعظمة التحسين فى امتحان الثانوية العامة ثم الغائه.. نفس هذه المجالس واللجان والمؤتمرات وافقت على القرار ومدحته وهللت له.. ثم عندما اراد الوزير الجديد الغاء القرار عادت تهلل لقرار الالغاء لما سبق ان وافقت عليه.. وفى كل ذلك تتوالى تصريحات الوزير المسئول تؤكد ان سياسة التعليم سياسة وزارة وليست سياسة وزير، والحقيقة انها سياسة وزير، ولكن الكارثة اننا مازلنا نتعامل مع قضايانا بمفهوم الفراعنة، حيث يكون اول اعمال الفرعون الجديد حملة مكثفة لازالة اسم الفرعون السابق من على جميع المسلات والأعمال التى قام بها..

بعد الغاء التحسين اصبح المطروح الآن هو الغاء الثانوية الحديثة، والعودة مرة اخرى إلى الثانوية القديمة.. وبدأت تقارير السادة الخبراء اصحاب قرار مساوىء الثانوية القديمة ومحاسن الحديثة، تؤكد ان الحل هو العودة إلى الثانوية القديمة مرة اخرى..

فى هذا السياق العام للقضية، يبدو من غير المنطقى ان يتصور وزير التربية والتعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين، ان اختلاف وجهات النظر حول قضية يتبناها الوزير لابد ان تختفى وراءها اسباب شخصية او مؤامرة تحاول المساس بانجازاته شخصيا.. ولا يتصور الوزير - اى وزير - ان نجاحه يتوقف على أن يحظى باجماع الناس على انه حقق ما لم يأت به الأوائل، وأنه ليس ضعفا ان يتراجع الوزير - اى وزير - عن قراره إذا ما وجد أن الرأى العام يعانى هذا القرار..

والأهم من ذلك كله ان تخضع سياستنا التعليمية - بجد وصدق - لسياسة مستقرة قومية وطويلة المدى تضعها اجهزة لا تخضع لسيف الوزير وذهبه..



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٩/١٩٩٧

أزمة التحسين.. آراء للطلاب وأولياء الأمور

حرصا من الصفحة على اتاحة الفرصة أمام اصحاب القضية الاصلية في قضية التحسين بعد الالغاء، نطرح نماذج لبعض ردود الافعال التي وصلتنا من الطلاب واولياء امورهم، ولاننا - ونرجو أن يدرك الجميع ذلك - لسنا طرفا في القضية سوى من منطلق البحث عن المصلحة العامة، وما يتفق مع رغبات الراى العام، فقد حرصنا على أن نفتح المجال امام جميع الآراء وفي مقدمتها تلك الرسالة التي تصورت صاحبتها وهى طبيبة اخصائية بالتامين الصحي، - د. سميحة عبد الحميد - اننا نتحامل على الوزير الذي تعمل سيادتها في لجان امتحانات الثانوية العامة، كما انها اخصائية لطب الاطفال - نفس تخصص وزير التربية والتعليم بالمصادفة..

☐ تقول الدكتورة سميحة عبد الحميد في رسالتها إن ما نكتبه على موضوع «الغاء التحسين للثانوية العامة» - فأنا بصفة عملى لسنوات طويلة داخل لجان الثانوية العامة - ومسئولة مسئولية مباشرة عن متابعة الطلبة والطالبات أثناء الامتحانات - ولدى أبناء في مراحل التعليم.

وبعد اتصالات كثيرة بعدد كبير من أولياء الأمور والطلبة والطالبات بحكم عملى اجد أن ما نشر لا يعبر بأى حال عن الغالبية العظمى من رأى الطلبة وأولياء الأمور.

يكفينا انه تمت ازالة رهبة وتوتر الثانوية العامة، من على ابنائنا صغار السن ومن علينا أولياء الأمور - يكفينا استعادة ثقتنا في الامتحانات بانها من داخل المنهج وطمأنة ابنائنا اثناء استذكارهم واستعدادهم للامتحان - وأود ان اذكر لكم أن معظم العائلات لا تعرف الطريق للمصايف حيث إن مصر ليست القاهرة فقط أو الاسكندرية فقط مصر هى ٢٦ محافظة كادحة. ونحن ننادى بزيادة الانتاج هل اجازة سنوية لمدة ٢١ يوما على مرتين لطلبة وعائلات الثانوية الا تكفى وما هى جهة العمل التى تمنح اجازة أكثر من ذلك!!!

وإذا كانت تكلفة التحسين تثقل العبء على خزانة الدولة فنحن مستعدون لدفع عشرة جنيهات رسوم الامتحان لكل مادة. جريدة الاهرام جريدة لها ثقلها.. ونتمنى توخيها الحيدة في الاعلان عن رايها فيما يمس المواطنين.

☐ وفى رسالة أخرى من المهندسة قسمت رمضان تقول إنها والدة طالبة متفوقة بالثانوى هذا العام وانه بعد طرح رؤيتكم بعد إلغاء التحسين، هل تعود الثانوية العامة القديمة؟

نحن نطالب بعودتها لعام واحد بشدة، ولكن هناك سؤال مهم يتردد اليوم، وذلك من قبل وبعد التحسين وهو ما سبب ارتفاع المجاميع في الثانوية العامة الحديثة، والإجابة دائما تكون التحسين ولم يتطرق احد إلى السبب الحقيقى وهو المستوى الرفيع لأنه مع التحسين فقط لا يمكن لأحد ان يتخطى نسبة الـ ١٠٠٪ (انا من اكثر المؤيدين لالغاء التحسين وذلك لشم الأنفس وحتى لا يضيع مجهود الطالب المتفوق بمساواته بالطالب العادى بعد التحسين)، ولكن نظام المستوى الرفيع الذى تضاف الدرجة التى يحصل عليها الطالب فقط (البسط) ولا تضاف القيمة الفعلية للمادة (المقام) للمجموع الكلى ادى إلى تجاوز نسبة الـ ١٠٠٪، لذلك نرجو من السادة المسئولين عن نظام التعليم إعادة النظر فى هذه خاصة إنها عبء زائد على الطلبة، كذلك تحسب درجات الأوائل مجردة من المستوى الرفيع، وإن كانت هى تحصيل حاصل فالمتفوقون فقط هم الذين سيحققون النتائج الشاذة هذه وهم ليسو بحاجة إليها سوى انها ترفع نسبة القبول بالجامعات.

وتضيف انه حينما طبق نظام الشعب فى الثانوية العامة كان فى العام الدراسى ١٩٧٦/١٩٧٧، واعتقد انه كان ناجحا لانه لايوقع الطالب فى حيرة بين الشاملة او الرياضة او العلوم، فوجود المجموعة الشاملة جعل كثيرا من الطلبة مترددين فى الاختيار اما النظام القديم فكان علوما او رياضة فقط وكان القرار واحدا دون تردد، وهذا بالنسبة لطلبة القسم العلمى.

☐ وفى رسالة ثالثة - يطلب صاحبها عدم نشر اسمه يقول إن ما طرحته الصفحة حول الغاء التحسين بالثانوية العامة الجديدة جاء مع نبض الشارع المصرى والمواطن المصرى المثقل بالاعباء.. وندعوا الله ان يوفق الدكتور الجنزورى رئيس مجلس الوزراء فى إلغاء الثانوية الحديثة والعودة للنظام القديم الذى هو عبارة عن سنة واحدة «الثالثة الثانوية» فقط انني أعرض مساوىء هذا النظام الحديث: -

١ - جعل السنة الثانية الثانوية: سنة مسابقة عامة بدلا من أن تكون سنة نقل عادية، حيث إننا كنا خلالها نقوم بإعداد «الطالب الابن» الاعداد الكافى لخوض امتحان الثالثة الثانوية - أى أنها سنة تجهيز الطالب لخوض المسابقة.

٢ - دمج المناهج الموزعة اصلا على سنتين فى كتاب واحد لسنة واحدة، وذلك يشكل عبئا شديدا على الطلبة لتحصيل كم هائل من المعلومات فى سنة واحدة.

٣ - تقسيم مواد اللغة العربية والانجليزية على سنتين وجعل درجات كل سنة ٢٥ درجة.. مجهود مذاكرة اللغة العربية عدة كتب والامتحان = ٢٥ درجة

٤ - الغاء مادة رياضة (١): إذا لم يختر الطالب مادة رياضة (١) فإنه يكون قد وقع فى «خدعة الاختيارات».. إذ كيف يدرس رياضة (٢) بعد انقطاع عن الرياضيات لمدة عام كامل - كذلك كيف يدرس الفيزياء التى تعتمد على الرياضيات اعتمادا تاما. وللعلم الرياضيات جبر + هندسة فراغية + تفاضل + ميكانيكا = ٥٠ درجة، وهذا العام تم جعل رياضة (١) إجبارية - اى ان الطلبة حقل تجارب للخبراء مع أن هذا الأمر تم اكتشافه منذ ثلاث سنوات، وكذلك جعل مادة التاريخ اختيارية.

٥ - التحسين: - بين ظهور النتيجة وموعد اختيار التحسين شهر واحد أتاح «مافيا الدروس الخصوصية» تدريس مادة خلال شهر بالاف الجنيهات - ويدعون انهم يحاربون هذه المافيا، وهم فعليا يباركون هؤلاء - وكذلك جعل الثانوية العامة خلال ٢٤ شهرا، مما جعل أولياء الامور يضطرون لتعاطى الدروس الخصوصية إذ انها فيتامينات للتحسين - وقد اكتشف الناس خدعة التحسين الذى ليس له فائدة.

٦ - تسريب الامتحانات والغش الجماعى وسهولة الامتحانات والتغاضى عن ذلك.

٧ - تدمير الحياة الأسرية للمصريين: حيث تم تشتيت افراد الاسرة بين المدارس والمجموعات الدراسية والمدرسين



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٩/١٩٩٧

الخصوصيين خارج المنازل ليلا ونهارا ـ وكذلك الغاء الاجازات السنوية للشعب مما يسبب ابلغ الضرر الاجتماعي والانتاجي.

إنني أهيب بسيادتكم المطالبة بالغاء الثانوية الحديثة خاصة بعد الغاء التحسين الذى أفرغ النظام من محتواه ـ والعودة للنظام القديم رأفة بالأبناء والاسر والرجوع إلى الحق فضيلة

□ أما الرسالة الرابعة فهي من المهندسة مشيرة الديب وتقول فيها إنه بخصوص قرار الغاء التحسين لمواد الثانوية العامة الحديثة، وبناء على تجربة فعلية شخصية، حيث إن ابنائي الثلاثة طبق على كل منهم نظام امتحانات مختلف

ـ الابنة الأولى طبق عليها نظام الثانوية العامة القديمة، وبالرغم من تفوقها الدائم فلقد كان ترتيبها الأولى على مدرستها في امتحانات الشهادة الاعدادية (نهاية مرحلة التعليم الاساسي)، وعانت وعانينا معها القلق والتوتر وعدم انتظام ساعات النوم نتيجة لنظام الامتحانات المكثف، والتي كانت يومية لكم كبير من المواد والشعور بعدم وجود فرص أخرى (والحمد لله حصلت على مجموع كبير).

ـ الابنة الثانية التحقت بنظام الشهادة الانجليزية المعدلة والمسماة (I.G.C.SE)، وقل التوتر والقلق نوعا ما بسبب وجود نظام التحسين ـ واختيار المواد وعددها في كل امتحان (والحمد لله حصلت على مجموع كبير)، ولقد التحقت بهذا النظام هروبا من الثانوية القديمة والفرصة الواحدة.

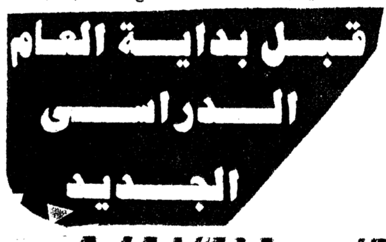
ـ والابن الأصغر طبق عليه نظام الثانوية الحديثة وانعدم القلق حتى انه لم ينقطع من قراءة جريدة الأهرام كل صباح حتى اثناء فترة الامتحانات، وأرى ان النظام الحديث مثالي بشرط تقييد عملية التحسين مع عدم تغيير حق الطالب في اختياره للمواد الاختيارية [المادة الأدبية بالنسبة للقسم العلمي] لما في ذلك من إهدار لمال ووقت الدولة ـ أولياء الأمور ـ الطلبة.

ولذا اقترح عدم الغاء التحسين ولكن تقييده بعدد فرص محددة، ونظرا لأن هناك ١٢ مادة بما في ذلك مواد المستوى الرفيع فيمكن تحديد نسبة ٣٠٪ فقط أى اعطاء الطالب ٤ فرص خلال ـ [المرحلتين الأولى والثانية] ـ وذلك للتحسين نتيجة [للرسوب او تأجيل المادة لموعد امتحانات لاحق أو رغبة في زيادة الدرجات]. أو تحديد نسبة ٢٥٪ لتصبح هناك ٣ فرص فقط. اما في حالة الالغاء النهائي لنظام التحسين والذى لا يتناسب مع اداء الامتحانات خلال عامين دراسيين، فيجب العودة إلى النظام القديم مع اعطاء فرصة ملحق لمادتين فقط، وحصول الطالب في هذه الحالة على ٥٠٪ من درجات المادة.



المصدر : الأحـــــرار

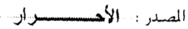
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٩/١٩٩٧



مطلوب إنقاذ المدارس الحكومية من مصائب كل عام



المصدر : الأحــــــرار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ / ٩ / ١٩٩٧

المدارس الخاصة مصاريفها بالدولار ومدارس الحكومة تعانى الأهمال

أيام قليلة ويبدأ عام دراسى جديد.. وتزداد معاناة أولياء أمور التلاميذ والطلاب نتيجة فشل الحكومة فى القضاء على السلبيات المتراكمة عاماً بعد الآخر خاصة ظاهرة الدروس الخصوصية التى تلعب دوراً أساسياً فى تدهور المستوى العلمى لتلاميذ وطلاب المدارس الحكومية بالاضافة الى استغلال المدرسين للظروف الصعبة التى يعيشون فيها لاعتصار دم البسطاء والكادحين لدرجة جعلت رجال المال من الاثرياء يخشون من هذه المدارس وكأنها سبة فى جبين مصر.. بل ان البعض الآخر اتخذ من التعليم وسيلة للاستثمار وكسب الالاف دون النظر الى الرسالة السامية للتعليم.. الأمر الذى بات يهدد محدودى الدخل بالتوقف عن التعليم . وهنا تبرز عدة اسئلة مهمة عن الفوارق الواضحة بين المدارس الخاصة والمدارس الحكومية والسلبيات المطلوب معالجتها.

هذه التساؤلات يجيب عليها أولياء الأمور ومديرو المدارس وخبراء التربية وعلماء النفس فى سطور هذا التحقيق.

تحقيق : عصام هادى
هدى العيسوى


د. حسين كامل بهاء الدين





المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٩/١٩٩٧

فى البداية تقول نادية سيد راغب.. ربة منزل جميع اولادى تربوا بالمدارس الحكومية خاصة ونحن محدودى الدخل لانقوى على مصاريف المدارس الخاصة ورغم قلة الإمكانيات التى تعد صفة أساسية بمدارس الحكومة الا ان ابنائى حققوا النجاح فى جميع المراحل التعليمية، وعندما بدات تنتشر المدارس الخاصة الحقت احد ابنائى فى المرحلة الثانوية باحدي المدارس الخاصة.

وكنت اعتقد ان ابنى سيتقدم فكرياً وعلمياً ولكن للاسف كنت الاحظ تغيرات سيئة فى سلوكه رغم اننا ندفع للمدرسة ١٥٠٠ جنيه سنوياً بخلاف مصاريف السيارة والملابس والدروس الخصوصية التى تجبرنا عليها ادارة المدرسة.. بل ان الكارثة لم تتوقف عند هذا الحد حيث فوجئت عند ذهابى الى المدرسة بانتشار السجائر بين الطلبة مما دفعنى الى نقله لمدرسة حكومية مرة اخرى.

ويقول محمد أحمد عبدالحميد «موظف» اصبحنا لاندرى شيئا عن التعليم فى هذا الزمن فالمدارس الحكومية تعانى الاهمال وعدم العناية من المسئولين بوزارة التربية والتعليم ورغم تصريحات المسئولين بمحاربة ظاهرة الدروس الخصوصية الا انها لم تؤد الى وقف الدروس الخصوصية التى تتزايد كل يوم عن الآخر وكان جرس المدرسة ينهى جدول المدرس بمدرسته ليبدأ جدوله الخاص بالمنازل وبالتالى يجب على الحكومة اصلاح حال المدرس حتى لانتحمل نحن اولياء الامور ومحدودى الدخل العبء الخاص بهذه الدروس واذا كان هذا هو حال المدارس الحكومية محدودة المصروفات فما بالنا لو فكرنا فى ادخال ابنائنا مدرسة خاصة ذات المصاريف بالدولار.

ويرفض محمود عبدالرحيم «محاسب» مبدأ تعليم اولاده بمدرسة خاصة ليس لارتفاع التكاليف بها ولكن لان هذه المدارس هدفها الاول والاخير هو الربح الذى سيحصده صاحب المدرسة عكس المدارس الحكومية التى تهتم بصنع جيل جديد لمصر تفخر به وتصرف عليه الأموال ليردوا الجميل فيما بعد وليس جيال يعتصر

بلسة لصالح اصحاب المدارس دون الاهتمام بتغذيته وتثقيفه.

ورغم السلبيات التى تعانى منها المدارس الحكومية الا انها خرجت مواطنين عظاما تفخر بهم مصر وهذا يستدعى مواجهة السلبيات الحالية حتى لايقضى على التعليم الحكومى ويصبح حكراً على من يملكون الاموال.

●● اصحاب المدارس

وتقول ح.م مديرة احدى المدارس الاعدادية - بناك منذ فترة كانت المدارس الحكومية هى المدارس التى يفتخر بها المواطن المصرى لانها كانت ذات طابع خاص فى المستوى العلمى وفى اشياء كثيرة وكانت المدارس الخاصة يذهب اليها قلة قليلة الذين كان آباؤهم يرون انهم قد فشلوا فى تعليمهم او فى رفع مستواهم العلمى واما الان فقد تدنت المدارس الحكومية لعدة اسباب ومنها قلة الإمكانيات المتاحة للمدارس الحكومية حيث توجد لها ميزانية محدودة يجب الا تتعداها او لاتخرج عن نطاقها وايضا مستوى المدرسين حيث تجد ان كل مدرس الان شغله الشاغل هو الدروس الخصوصية فاصبح لايعطى المطلوب منه داخل الفصول.

وايضا نظام الفترات الموجود فى المدارس لايعطى للطالب فرصة للاستراحة مابين الحصص وبعضها فالطالب من حصة الرياضيات، للكيمياء للغة الانجليزية فاين العقل الذى يجعل الطالب يستطيع استيعاب دروسه ومعلوماته لذلك تدنى مستوى طالب المدرسة الحكومية هذا ايضا بالاضافة الى المستوى البيئى والاجتماعى الذى يعيش فيه بعض طلاب المدارس الحكومية والمستوى المادى الضعيف للاسرة غير المتعلمة التى لاتبحث وراء الطالب فى اى شئ ولا يهمها نتائجه وكل مايهمها ان يذهب الى المدرسة وقضاء اكبر قدر من الوقت خارج المنزل لتتفرغ الام لاعمالها المنزلية وذهاب الاب الى العمل وبعد ذلك للجلوس على المقهى مما ادى الى فشل طلاب المدارس الحكومية.

وبالرغم من ذلك نجد بعض طلاب المدارس الحكومية من اوائل الشهادات العامة ففى هذا العام كان ٩ طلاب من اوائل الثانوية من المدارس الحكومية وطالب واحد من المدارس الخاصة ذلك لان هؤلاء الطلاب وجدوا عناية خاصة من الاهل فهم فى مستوى ذكاء عادى مثل باقى الطلاب لكن تركيزهم فى استذكار دروسهم جيد وحبهم للدراسة والانتفاع منها عال جداً مما ادى لتفوقهم العلمى لبعض المواطنين يلحقون ابناءهم بالتعليم الخاص نظراً لامكانياته



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ / ٩ / ١٩٩٧

أولياء الأمور

الحكومة فشلت في مواجهة ظاهرة الدروس الخصوصية

د. عبدالغنى عبود

علماء مصر ومفكروها وزعماؤها أبناء المدارس الحكومية

د. فكرى عبدالعزيز

افتقاد الطلاب القدوة يجعل سلوكهم غير متزن

د. عزة كريم:

الفارق بين المدارس الخاصة والمدارس الحكومية فارق طبقي والحديث عن التفوق تضليل

د. سامية خضر:

التعليم في مصر أصبح إحدى وسائل الاستثمار



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥/٩/١٩٩٧

الكثيرة ووسائل الترفيه بحيث يستطيع الطلاب التمتع بها وفى الخارج يدرس الاطفال الكمبيوتر فى سن الحضانة اما هنا فيدرسونه فى المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية.

اما المدارس الخاصة فتلحق بالركب الحضارى وتعطى الطالب منذ مرحلة الحضانة كمبيوتر وتكنولوجيات اسوة بالدول الاوروبية وهو ما لايتوافر فى المدارس الحكومية ونحن نناشد وزير التربية والتعليم بادخال وسائل الترفيه والكمبيوتر بالمرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية حتى تتساوى العملية التعليمية بالمدارس الحكومية والخاصة.

ويوضح الاستاذ (م.ا) صاحب احدى المدارس الخاصة ان المدارس الحكومية هى مجرد أداء شخص لوظيفته فقط حيث يذهب المدرس للمدرسة ثم ينتهى اليوم الدراسى ويبدأ يوم العمل الخاص «الدروس الخصوصية».

ويؤكد ان المدارس الخاصة نجحت فى القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية فى ظل توافر الامكانيات العلمية والمادية والتكنولوجية التى تدفع المواطنين الى الحاق ابنائهم بها لمواكبة التطور الحضارى.

●● معادلة صعبة

المقارنة بين امكانيات المدارس الخاصة ذات المصاريف بالدولار ومدارس الحكومة التى يتعلم بها ابناء الفقراء ومحدودو الدخل تعد معادلة صعبة ويجب ان يخجل منها المسئولون بوزارة التربية والتعليم هذا فى رأى الدكتور عبدالغنى عبود - استاذ التربية بجامعة عين شمس الذى يشير الى ان هناك مليارات ضخمة تقتطع من دم الشعب المصرى لتعليم ابناء الشعب مشيراً الى أن المواطن المصرى فى الماضى كان يتفاخر بان ابنه يتعلم فى مدرسة حكومية اى انه كان يبتعد عن المدارس الخاصة التى كان يذهب اليها الابناء الفاشلون فى التعليم، مشيراً الى ان علماء مصر السابقين وقادة الرأى فى كل مجال هم ابناء المدارس الحكومية لكن الوضع انقلب الآن، وتحول الى النقيض تماما لدرجة جعلت المواطن يخجل من ذكر ان ابنه يتعلم بمدارس الحكومة وكانها وصمة عار فى جبينه وهناك من يتفاخر بانه يعلم ابنه بالمدارس الخاصة التى يتم دفع رسومها بالآلاف ان لم يكن بالعملة الصعبة، بل يصل الفخر قمته اذا كان نجله يتعلم بمدرسة تابعة لحكومة اجنبية.

●● أين الانتماء

واضاف الدكتور عبدالغنى عبود ان هذه الكارثة واضحة تماماً امام المسئولين بوزارة التربية والتعليم وبالتالى القضية اصبحت تتعلق بالوطنية والانتماء الى هذا الوطن وبالاحساس بالكرامة والهوية المصرية الحقيقية، واوضح انه بالرغم من التكاليف الباهظة للتعليم بالمدارس الاجنبية الخاصة الا ان هناك ظاهرة واضحة تتاكد عاما بعد الآخر وهى ان اوائل السنوات الدراسية دائما من المدارس الحكومية الامر الذى يدل على ان الطالب المصرى عنيد بطبعه ودائما يتحدى الصعاب التى تفترضه فى مدارس الحكومة.

●● التفاخر

ويؤكد د.عبدالغنى عبود ان انتشار المدارس الخاصة وتسابق اصحاب المال لالحاق ابنائهم بها والتفاخر بهذه المدارس سرعان ما انعكس ايضا على الابناء الذين يتفاخرون بحصولهم على دروس خصوصية لدرجة جعلت كثيرين يتمنون ان يكونوا مدرسين ليس لخدمة الوطن وانما لجمع المال عن طريق الدروس الخصوصية كل هذه الاشياء توضح مدى الفرق الشاسع بين التعليم فى المدارس الحكومية والتى تثبت تفوقها دائما رغم ما تعانى منه من قصور وسلبيات وبين المدارس الخاصة التي انتشرت واصبحت احدى وسائل التجارة.

●● وسيلة للاستثمار

التعليم فى مصر اصبح مرتبطا بالسياسة الاقتصادية للدولة خاصة فى ظل تحول الحكومة للانفتاح الراسمالى والاستثمار حتى اصبح التعليم احدى الوسائل الخاصة بالاستثمار هذا فى رأي الدكتورة سامية الخضر الخبير الاجتماعى - التى ترى ان هناك نقطة هامة لعبت دوراً مؤثراً فى رسم هذه السياسة وهى الزيادة السكانية مما



المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ٥/ ٩/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دفع الحكومة الى الاقدام على فتح المدارس الجديدة والاخذ بالأساليب الحديثة التى تعتمد على التكنولوجيا والاجهزة المتطورة فى كل مجالات العلوم والمناهج، الامر الذى يجعلها مضطرة للسماح بوجود مدارس استثمارية وجامعات اهلية، خاصة ان هذا الاسلوب موجود فى العديد من الدول ولكن يجب ان يتم ذلك فى اطار قوانين التعليم بحيث لايتعرض المواطن المصرى للاستغلال.

●● حق المواطن

واضافت الدكتورة سامية خضر بان هناك حقا لكل مواطن مصرى فى التعليم وهذا يلزم الدولة بضرورة الاهتمام بالتعليم الحكومى خاصة ان السواد الاعظم من المصريين من محدودى الدخل والفقراء يجب تشجيع اقامة المدارس الحكومية بمساعدة القادرين فى مواجهة المدارس الاستثمارية ذات المصروفات الباهظة ورغم ذلك فغالبية المتفوقين هم من المدارس الحكومية والدليل نتائج الثانوية العامة الأخيرة والتى حصلت فيها المدارس الحكومية على ٩ مراكز فى مقابل واحد فقط من المدارس الخاصة.

وتؤكد الدكتورة سامية خضر ان ضعف الدخل الشهرى لمدرسى المدارس الحكومية ادى الى فقدان الترابط فى العلاقة بين المدرس وتلميذه والذى ظهرت اثاره السلبية فيما نشهده من ضعف المستوى العلمى وسوء اخلاق البعض وهذه الجوانب يجب علاجها حفاظاً على ابنائنا.

●● الاعداد الجيد

اكتشاف الخبرات وتنمية القدرات لدى الطلاب فى مراحل العمر المختلفة يحتاج الى وسائل تدريبية وترويحية وثقافية وعلمية تساعد على تنمية قدراتهم العقلية التى تشمل الادراك والاحساس والانتباه والتركيز وزيادة قدرة التخيل المصاحبة لاكتساب المعلومة بهذه الكلمات تحدث الدكتور فكرى عبدالعزيز - عضو هيئة الصحة النفسية -

الذى يشير الى ان المدارس تحتاج الى امكانيات هامة حتى يمكن للطالب من خلالها ازالة الضغط النفسى لديه من خلال الترويح عن النفس واكتساب المعلومة من خلال المنهج الدراسى والوسائل المساعدة من الاجهزة التعليمية المختلفة مثل الكمبيوتر واجهزة التليفزيون والفيديو والافلام المسجلة والوسائل السمعية ودور المعلم فى هذا الاتجاه.

واضاف ان هناك عوامل مساعدة للتعليم منها الاضاءة الجيدة والمعلم التربوى الناضج والوسائل الارشادية كل هذه المقومات اساسية لتنمية القدرات العقلية لدى ابنائنا الطلاب فى المراحل الدراسية المختلفة وهذا ما تحاول ان تحققه المدارس الخاصة «الاستثمارية» التى تختار فئات خاصة ذات امكانيات مادية هائلة، لكن مشكلة هذه المدارس الحقيقية هى الدروس الخصوصية مما ينتج عنه زيادة الاعباء على اولياء الأمور والأسر المصرية.

●● التعاون الأسرى

ويشير الى انه رغم التفوق المادى لطلاب المدارس الخاصة الا ان النتائج تاتى مختلفة دائما لان اوائل الشهادات العامة من ابناء مدارس الحكومة وهذا يعد دليلا على ان هذه المدارس لها دورها الاساسى والريادى فى المجتمع.. بل ان هؤلاء الاوائل هم طلاب عاديون ولكن هناك عاملا هاما وهو التعاون الاسرى فى الاهتمام بتنمية قدرات ابنائها العقلية وتنظيم اوقاتهم والاعتناء بالتغذية السليمة، اى ان المشكلة ليست مشكلة ذكاء وانما تنظيم وشعور بالامان النفسى لدى الاسرة المصرية، وهناك عيب خطير فى المدارس الحكومية وهى افتقاد الطالب القدوة لذلك يتجه بعضهم الى اتباع سلوك غير متزن وهذا يدفعنا الى التاكيد على اهمية وجود معلم تربوى سواء فى المدارس الخاصة او المدارس الحكومية على حد سواء.

●● فرق طبقى

يجب التاكيد على وجود فرق واضح بين المدارس التابعة للقطاع الحكومى والمدارس الخاصة التى تتبع المجال الاستثمارى هذا الفرق هو فى حقيقته فرق طبقى كما تقول الدكتور عزة كريم - بمركز البحوث الاجتماعية والجنائية وتشير الى ان هذا الفارق متمثل فى الجانب الاجتماعى والاقتصادى لاسر طلبة هذه المدارس والسلوكيات الصادرة من هؤلاء هى فى العادة عبارة عن ردود افعال للبيئة الاجتماعية والاقتصادية التى يعيشون فيها، وبالتالى ليس الفرق فى نوعية الطلبة وانما الاختلاف فى الظروف البيئية التى ينتمون اليها.

واضافت الدكتورة عزة كريم ان المدارس الحكومية يلتحق بها دائما ابناء البسطاء والفقراء ومحدودى الدخل وانشات الحكومة لهم هذه المدارس كحق لهم فى التعليم وكخطوة من جانب الدولة لمكافحة الامية والفقر وتحقيق الاستقرار للمجتمع والتوجيه السليم للابناء خاصة ان تلاميذ المراحل الابتدائية تلمس مدى تاثرهم الشديد بالبيئة التى تربوا بها، ومن هنا نجد ان المدرسة تعد امتدادا للبيئة وهذا يستلزم اختيار المدرس اختيارا سليما حتى يمكن الحد من الاساليب غير التربوية والتى تنعكس على المجتمع وعلى معاملات الطلاب، علاوة على اننا نلاحظ دائما اختيار عدد من المدرسين ذوى النماذج غير المعدة اعداداً جيداً هدفهم الوحيد هو الالحاح على الدروس الخصوصية والمجموعات، الامر الذى يدفعهم الى استخدام التفرقة فى المعاملة تبعا لاقبال الطلاب او عدم اقباله على الدروس وليس الاقبال على العلم، خاصة ان المدارس الحكومية تعانى من مشكلات متعددة فى مقدمتها الفصول المكتسة بالطلبة الامر الذى يعد اساسا غير سليم الى جانب الافتقار للانشطة.. من هنا نجد ان المناخ الذى يعيش فيه طفل المدرسة الحكومية سواء فى المدرسة او المنزل قد يدفعه الى ممارسة سلوكيات غير سليمة وعدم الاهتمام بالتعليم مما يؤدى الى لجوء البعض للهروب من المدرسة او الاعتداء على بعضهم البعض وبالتالى تكون نسبة النجاح ضعيفة وغير حقيقة لحدوث حالات من الغش الجماعى نتيجة لخوف المدارس الحكومية من الوزارة ودليل ذلك وصول نسبة

٠٢٣٢٦٦



المصدر : الأحـــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٩/١٩٩٧

النجاح في المدارس الحكومية الابتدائية لاكثر من ٩٠٪ وهم لايعلمون شيئا عن القراءة والكتابة.. و عندما نتحدث مع المسئولين يعللون ذلك بقلة الامكانيات وهذا غير صحيح.

●● عصب المجتمع

واكدت الدكتورة عزة كريم ان قياس مدى تقدم المجتمع ورقيه يعتمد على التعليم بالدرجة الاولى باعتباره عصب المجتمعات وبالتالى عندما يتوافر للطالب البيئة الجيدة والتنشئة الاجتماعية الجيدة والاساليب الحديثة للتكنولوجيا بطبيعة الحال سينعكس ذلك على النتائج وان كان لايمنع ان المدارس الحكومية هي الاساس وهي التي تحملت على عاتقها تخريج العلماء والمفكرين والمناضلين. خاصة ونحن نجد الان ان المدارس الخاصة قد تحولت من الرسالة السامية وهي التعليم لخدمة المجتمع لتصبح وسيلة للاستثمار هدفها الربح بالدرجة الاولى وهذا ما جعل المصاريف المطلوبة تتفاوت بنسب كبيرة جعلت هناك منافسة على الكسب المادى واهمال الجانب التربوى والخدمي عكس ما تفعله المدارس الحكومية من محاولات لمكافحة الامية وتعديل السلوك.

●● تضليل

وحذرت د. عزة كريم من اتجاه بعض المدارس الخاصة الى اتباع اسلوب التضليل من خلال الاعلان عن نسبة نجاح كبيرة في نتائجها ويكون ذلك مخالفا للحقيقة والعكس هو الصحيح والدليل على ذلك هو اسراع هذه المدارس للإعلان عن نتائجها في الصحف المختلفة والتليفزيون في محاولة لكسب اكبر عدد من المتقدمين للالتحاق بالمدرسة لتحقيق المزيد من المكسب المادى دون الاهتمام بمستوى الطالب العلمي الذى سوف يحصل عليه وهذا يؤكد ان التعليم اصبح يسير وفق الاستثمار والربح في العصر فترة ممكنة وهذا ما يمثل خطرا اجتماعيا على المدى البعيد لانه سينمي طبقة الاميين محدودى الدخل والفقراء من خلال حرمانهم من التعليم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٠/٩/١٩٩٧

التحذير وحده لا يكفى لمواجهة
فوضى القبول بفروع الجامعات الأجنبية

ازاحت قرارات الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى الستار عن الاوضاع الخاطئة التى استمرت سنوات بالسماح بوجود ما اسماه بفروع الجامعات الامريكية والاجنبية فى مصر حيث ظلت هذه الفروع تمارس عملها وسط حمى من الإعلانات لتسويق الطلاب للقبول بها بدون مجموع بل وتكشف اور. القبول فى بعضها عن انه لكى يكون الحصول على الثانوية العامة او مايعادلها شرطا للقبول فى بعض الاحوال أى انه بوضوح تبين ان بعض هذه الفروع قبلت طلابا لم يحصلوا على الثانوية العامة نفسها أو حصلوا على شهادات معادلة وبتقديرات لاتؤهل للقبول بالجامعات ومع ذلك قبلتهم هذه الفروع الاجنبية التى ظهرت فجاة فى مصر وتحولت مع الأيام والشهور إلى واقع تنشر إعلاناتها فى الصحف وتدعو الطلاب إلى التقدم لها وتقبلهم دون شرط وتمنحهم ما تسميه بالبكالوريوس.

والمذهل أن العديد من هذه المنشآت المسماة بالفروع الاجنبية لجاه ات مقارها بالخارج تبين ان هذه الجامعات الاجنبية سواء امريكية او اوروبية تعتبر احد مجالات الانشطة التعليمية غير المعادلة حتى فى بلادها!!

صحيح أن الدكتور مفيد شهاب بادر بعد أيام من توليه المسئولية بتحذير الطلاب واولياء امورهم من الالتحاق بهذه الفروع مؤكدا انها لم تحظ بالاعتراف بوجودها وان الشهادات التى تمنحها لا تعادل اى درجة علمية وان من يتقدم لهذه الفروع يتعرض لمخاطرة ضياع سنوات من عمره.. وصحيح ايضا ان الدكتور مفيد شهاب لايتحمل مسئولية وجود هذه الفروع ولكن الوضع يطرح عدة تساؤلات لعل اهمها كيف اغمضت الأجهزة المسئولة عيونها عن ظاهرة هذه الفروع الاجنبية منذ اليوم الأول لظهورها ومن المسئول عن استمرارها طوال هذه السنوات ولماذا لم تتصد الدولة باجهزتها المختلفة لحماية الطلاب واولياء امورهم من الوقوع فى فخ هذه الفروع الوهمية والسقوط فى اغراء الإعلانات المحمومة.. ثم بعد كل ذلك هل يكفى تحذير وزير التعليم العالى من هذه الجامعات لإنقاذ الموقف.. نعم احال وزير التعليم العالى - كرجل قانون فى المقام الاول - ابعاد الموقف إلى الجهات القانونية المختصة لتحديد اجراءات المواجهة القانونية للموقف ولكن يبقى ايضا أن التحذير وحده لايكفى وأن على اجهزة الدولة بسلطاتها التنفيذية أن تبادر إلى وقف تدهور الوضع نحو المزيد.. والا هل يكفى تحذير الناس من تناول سلع مغشوشة فى الاسواق مثلا عن تدخل الدولة لمصادرة هذه السلع ومحاسبة بل ومعاقبة من سمح بتداولها.. السؤال مرة اخرى من الذى سمح بوجود هذه الفروع وكيف ولماذا.. والسؤال مرة اخرى.. هل يكفى التحذير؟!

٠٠٣٢٦٨



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٩/١٩٩٧

دراسة عن الانحراف تؤكد:

انتشار التدخين بين طلاب الدروس الخصوصية!

الدروس الخصوصية وراء انتشار الجريمة والسرقة والتدخين أعدت دراسة على المرحلة الثانوية استمرت عامين كاملين اكدت كما يقول الباحث عبدالحميد محمد حمزة الحاصل على درجة الماجيستير من جامعة عين شمس ان الدروس الخصوصية وراء ظاهرة التدخين والجريمة والسرقة والانحلال الخلقي، وقد اوضحت نتائج البحث أن ٧٠٪ من عينة البحث أعلنوا أن سبب التدخين هو الدروس الخصوصية فالمدرس يدخن اثناء الشرح وهو القدوة لنا ويردد تلك العبارات «هذه العبارة تحتاج الى تعمير الطاسة... المسألة تحتاج إلى سيجارة... حرقت دمى» وبالتالى فنحن نقلده عندما نستذكر الدروس ونتعرض لموقف غضب فنشعل السيجارة ويساعدنا فى هذا الأصدقاء المدخنون ثم تطورت وأصبحنا لاندفع مصروفات الدروس وحولناها إلى علب السجائر والجلوس على المقاهى فى الوقت الذى يعتقد فيه المنزل اننا فى الدروس الخصوصية وهذا بالطبع راجع إلى غياب الرقابة المنزلية.

وقبل أن يشعل المدرس السيجارة يقوم بتوزيعها على التلاميذ لمن يرغب ويتحول الدرس لجلسة تدخين يدفع ثمنها الأهالى ويضيف الى المجتمع مزيداً من الانحراف. ولا يكتفي المدرس المدخن بهذا بل يستخدم الالفاظ التى تخدش الحياء، ويرددها رغم ان الطلاب لايفهمون منه معلومات ولكن الالفاظ والشتائم تجعلهم يحفظون الدرس عن ظهر قلب ثم يقومون بترديد تلك العبارات فيما بينهم ويؤدى هذا إلى الأخلال الأخلاقى في المجتمع والسبب الدروس الخصوصية ويعتقد المدرس أن هذا أحد الطرق الحديثة فى التعليم.

وعند تتبعنا الجريمة لسجلات الشرطة وجدنا ان اكثر من ١٠٪ من جرائم السرقة تتم بواسطة الاحداث (صغار السن) وهم طلاب المرحلة الثانوية فهذا طبيب يسرق سيارته طالب فى المرحلة الثانوية العامة وعند سؤاله قال أريد توفير مصروفات لشراء السجائر متى تعلمت تدخين السجائر؟! عندما خرجت إلى الشارع وذهبت إلى الدروس الخصوصية هذه حادثة من حوادث اثار الدروس الخصوصية.. وعندما عرض موضوع ظاهرة التدخين بين طلاب الثانوية العامة على بعض أولياء الأمور قالوا ان الدروس الخصوصية إن لم تكن عليها رقابة... قل عليه السلام فى اولادنا،، وقالت ولية امر: جاءتنى أبنتى تحذرنى يوما بتقليل المصروف لاخوها فقلت لها لماذا؟! قالت؟! المدرس



التدخين خطيئة اخرى من خطايا الدروس الخصوصية

يأخذ الطلاب معه فى السيارة لكى يوفر لهم مصروفات لشراء السيجارة. اين النصائح أين القدوة اين رقابة الأسرة التى تدفع ولا تراقب.

ولي امر عقيد فى القوات المسلحة قال: أصبت بخيبة أمل عند نجاح ابنى بمجموع صغير وذهبت لمدرسي الدروس الخصوصية استفسر عن هذا فأجمعوا أنه لا يدفع المصروفات ويأخذها ويدخن بها عندما عرفوا هذا لماذا لا يعتبوه ولماذا لم يتصلوا بى انها مأساة فأهم شيء لديهم جمع الأموال ضيعوا القيم والأخلاق وضاعت على يدهم الأمانة... منه لله النظام الجديد الذى أكثر من الدروس الخصوصية وشرد معه شبابنا... انها جريمة ان يسهم المدرس صاحب المثل العليا فى تدمير جيل فى بداية حياته ويساعدهم على ذلك. كيف يدخن ويلوث المنزل ويلوث تلك الأجساد النقية ثم يأخذ راتبا على هذا انه عمل فظيع. كيف تسمح وزارة التربية والتعليم بتدخين المدرس فى مؤسسة تعليمية تعد الاجيال لبناء مصر؟! أين المدرس الذى كان يخشاه الجميع ويكن له الاحترام انها مأساة ظهرت أسبابها نتيجة هذا البحث فتأمل الردع والقوة والحزم والا سوف يدفع المجتمع الثمن فى مزيد من التشرد والاجرام.

وهناك محاضر فى أقسام الشرطة قدمها أولياء الامور ضد أبنائهم لاعتداء ابنائهم عليهم لاعطائهم مصروفا لشراء السجائر وما يترتب من لوازم.

وعند تتبع تلك العينة المدخنة لمعرفة مدى التحصيل العلمي من خلال النتائج النهائية نجد انهم كلهم أصحاب مجاميع تتراوح ما بين ٥٠٪ و٦٠٪ من المجموع العام (هذا بعد التحسين فى النظام الحديث) وهؤلاء الطلاب يتعمدون الرسوب ودخول التحسين حتى تتوافر لهم مصروفات اثناء الاجازة الصيفية لشراء السجائر.

وعلى عينة من اولياء الامور اجمعوا على أن سبب تدخين أبنائهم هو المصروفات التى تؤخذ من اجل الدروس الخصوصية.

ولى امر اخر قال دخلت على ابنى وزملائه ومدرسهم فوجدتهم يدخنون جميعا ولكن لم استطيع أن افعل شيئا لأننا كنا فى اخر العام واخذ يدعو على التعليم والمدرسين والنظام الجديد.

كيف يسمح المدرس لنفسه ان يفعل هذا؟ فهؤلاء الابناء امانة لماذا يلوث اجسامهم النقية؟ كيف يغرس فيهم الالفاظ التى تخدش الحياء، لذلك لم نعد نجد من يحترم المدرس كما كان فى بداية التعليم، فقد العلم الجوانب الاخلاقية والاجتماعية ولم يعرف سوى جانب المادة وجمع الاموال، وبذلك تدفع مصر الثمن فى ابناء - لم يعد لهم ولاء - ومدرس.. فقد كاد المعلم أن يكون رسولا.

٠٠٣٢٦٩



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥/٩/١٩٩٧

الحلقة المفقودة فى المشروع النهضوى

مختار شعيب

لا يمكننا الحديث عن مشروع للنهضة ـ بدون التاكيد على أن أساس هذا المشروع ورافعته أو قوته الدافعة هو البحث العلمي وتطبيقاته الذى يمثل قوة الدفع المستمرة والديناميكية الدافعة إلى تطوير هذا المشروع النهضوى فى كافة أبعاده الثقافية الفكرية والمعرفية والسياسية، والاقتصادية والأمنية وغيرها فالمشروع النهضوى ليس أطروحات فلسفية فكرية فقط ، وإنما هو أيضا أطروحات استراتيجية عملية تشتمل على جوانب فلسفية وأخرى مادية والشقان متلازمان لا ينفكان وكل منهما يدفع بجوهر القضية إلى الأمام.

لذا فإن غياب رؤية معينة للعلم والتقنية فى اطار الأطروحات الشائعة عن المشروع النهضوى المصرى ودورهما فى إنماء الانسان المصرى، أثر بشكل سلبي على تطور حركة المشروع النهضوى ذاته وظلت قضيتنا الأساسية وهى كيفية تطوير المشروع النهضوى والدفع به قدماً بالربط بين العلم وأسس حياتنا المعاصرة حلقة مفقودة ومن قبل الدلالة والمسئولية عن شئون البحث العلمي والتطوير التكنولوجى فى البلاد.

وكانت النتيجة أن أصبح الفكر التنموى المصرى كالبحر الذى أصابه الدوار فى محيط الأزمة العالمية المضطرب بين قطبي الشمال والجنوب بعدما تغيرت أولويات وسياسات العالم فى ظل ما يعرف بالنظام العالمي الجديد. ومع دخولنا فى مرحلة تنموية ـ هامة كان لابد من المبادرة إلى توفيق توجهات العلم والبحث العلمي المصرى والعمل على تركيز جهد البحث العلمي والتقنى فى تقصى أكثر المشكلات التنموية حدة. وهذا التوجه مازال ضعيفاً فى مصر إذ أن الفكر التنموى الراهن قائم على فكرة استيراد واستهلاك التكنولوجيا وليس تطوير وتوليد تكنولوجيا وطنية ، ويفسر هذا سيادة الصناعات الاستهلاكية فى مصر على مختلف الأنشطة الصناعية الانتاجية الأخرى، ويعود ذلك أولاً لغياب فكر تنموى يربط بين الانتاج وعملية البحث والتطوير العلمى ـ التكنولوجى فى الوحدات الصناعية والانتاجية وثانيا السيطرة لفكرة استيراد التكنولوجيا فى صورة معدات وآلات ومنتجات على فكرة تطوير وتجديد مثل هذه التكنولوجيات وتنميتها محليا وثالثا ولأن الصناعات الانتاجية التكنولوجية أو مايعرف بصناعة التكنولوجيا بطيئة العائد ولا تعطي عوائدها إلا على مدى زمنى أطول عن نظيرتها ذات الطبيعة الاستهلاكية ومن ثم لا تشجع القطاع الخاص للدخول فيها، لأنه يبحث عن الربح السريع، مع غيبة دور ايجابى للدولة فى هذا المجال ومن ثم فإن مواجهة هذه المشكلات هو المدخل السليم لاستنهاض المشروع التنموى المصرى الراهن.

والمجتمع العلمي المصرى قادر على ابداء مساهمته المتميزة فى هذه العملية ضمن حدود الحرية والإدارة والامكانيات التى تتاح له وإن كانت تلك الحدود والامكانيات لم تزل ضيقة إلى حد بعيد الأمر الذى ترسخ تفاقم أزمة البحث العلمي التنموى والتقنى فى مصر، وجعل مسالة الخروج منها عويصة وتتطلب جهداً ووقتاً لا يستهان بهما فى زمن يتسارع فيه تقدم العلم والتكنولوجيا، واتساع الفجوة بيننا وبين العالم فى هذا المجال كل يوم، والذى سوف تؤكده نتائج تطبيق اتفاقيات الجات، ومن ثم فإن التخلف فى البحث العلمى التنموى التقنى بات اليوم يمثل أهم تحد لعملية اعادة صياغة مشروعنا النهضوى والتنموى لرأب الصدع الحضارى الفاصل بيننا وبين اقطار الشمال.

ويبدو أن معظم التفكير المصرى الراهن فى هذا الصدد قد انصرف إلى رسم تصورات وليست استراتيجيات لتغيير حال العلم والتقنية الوطنية السائدة ، وعلى الرغم من النجاحات المحققة فى هذا المجال فإن المحصلة الناتجة عنها لم تصل إلى مستوى القوة الكافية لجر الحصان إلى مكانه الصحيح الذى يمكنه من تحريك العربة باتجاه المستقبل الأفضل ، كما أن تلك الآليات تستمد طاقتها من الهياكل السياسية التى غاب لديها الوعى بمكانة العلم والتقنية.

فى اطار المشروع النهضوى، يمكن القول إن هناك خللاً فى ادارة شئون العلم، وغياب الالتزام بالاعتماد على الذات تقنياً، اضافة إلى عدم الالتزام الجاد بالعلم، بما قاد إلى تقزيم رعاية مجتمع العلم والتقنية فى مصر، ومن بين المعوقات الأساسية للقيام ببحث علمي ـ تقنى فى مصر، نقص الأجهزة والدوريات العلمية، والاحتكاك الخارجى، ومستلزمات البحث العلمي المختلفة، أو ما يعرف «بالبنى التحتية» وضعف المخصصات المالية اللازمة، وما تتعرض له الكفاءات العلمية «المصرية» من ضغوط الهجرة تتزايد يوماً بعد يوم، وتمثل هذه القضية مؤشراً مهماً على ما يعانيه البحث العلمي فى مصر من أزمة، وأن الحلول اللازمة لها لم توجد أو تقبل بعد من قبل رجال السياسة والادارة، خاصة فى ظل تدنى مكانة الباحث العلمي فى مصر من الناحية المادية والمعنوية مقارنة بالآخرين بالرغم من أنه لا مستقبل للدولة والمجتمع بدون العلم والتكنولوجيا خاصة من ناحية الاضافة الى القوة الشاملة للدولة فى مختلف المجالات الاقتصادية والعسكرية والثقافية والاجتماعية والفكرية، ويجب أن توليه الدولة الاهتمام الأول إذا أرادت أن تنجح فى حلبة المنافسة العالمية التى أصبحت فى أتونها منذ بداية التسعينات خاصة مع تطبيق اتفاقيات جولة أوروجواى الأخيرة والتى مازالت تتمدد وتتوسع كما حدث فى مؤتمر سنغافورة الأخير.

فلا بد أن تعطى مصر الأولوية فى أجندتها للقرن الـ ٢١ للبحث العلمى والتطوير التكنولوجى، وذلك بزيادة الميزانية المخصصة له، وتشجيع مؤسسات المجتمع الأهلى والمؤسسات الاقتصادية للقيام بدور أكبر والربط بين الانتاج والبحث العلمى فى المؤسسات الانتاجية، وتوفير مناخ مناسب للابداع العلمى واسناده تشريعياً وإزالة القيود التالية: ـ سيادة البيروقراطية، العجز الحاد فى الأجهزة الأساسية ومن بينها الحواسب الالكترونية، حل مشكلة المعلومات، اضافة إلى توفير مستلزمات الباحث العلمى للعيش الكريم مثله مثل غيره، وتوفير جو علمى بعيد عن البيروقراطية والروتين وتظلله علاقات أكاديمية عالية الروح العلمية والأخلاقية لأنها من العوامل الأساسية فى تشجيع الباحث وزيادة انتاجه، ومن أولويات ما يحتاج إليه وتكمن فى احترامه وإشعاره بأنه منتج ويحتاج إليه المجتمع لتطويره ونهضته، ويتجسد ذلك أيضاً باعطائه الحرية اللازمة للتفكير، وتسخير معلومات وبحوث لخدمة بلاده أياً كان انتماؤه السياسى من أجل التطور الاجتماعى والتقدم العلمى وهذا هو أساس مفهوم خدمة العلم للمجتمع.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٥/ ٩/ ١٩٩٧

شمال سيناء

زيادة الإعانات المالية لطلبة المدارس والجامعات

اصدر على حفظى محافظ شمال سيناء قرارا بزيادة الاعانات المالية التى تصرف لطلبة الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة من ابناء المحافظة والمقيمين بها من ابناء وادى النيل اقامة دائمة وذلك للعام الدراسى ٩٨/٩٧ والاعوام التالية حيث تقرر التالى:

● استمرار الصرف لكل طالب له سابقة صرف من المحافظة فى الاعوام السابقة.

● ابناء الاسر المعانة من الشئون الاجتماعية والاسر التى تتقاضى معاشات من الضمان الاجتماعى او التامينات الاجتماعى او معاش السادات والتى لايعمل عائلها باى حرفة او مهنة تغطى نفقات الاسرة وأبناء المعاشات الحكومية حتى مبلغ ٥٠٠ جنيه فاقل وايضا ابناء العاملين بالدولة اذا كان دخل الوالد والوالدة حتى ٦٠٠ جنيه مرتب شامل أو موظف له اكثر من طالب بالكليات يكون دخله فى حدود ٧٠٠ جنيه يستحق الاعانة وترفع اعانة طلبة الكليات والمعاهد العليا من ١٠ جنيهات الى ٢٠ جنيها شهريا فترة الدراسة وترفع اعانة طلبة المعاهد المتوسطة مدة الدراسة بها سنتان من ٨ جنيهات الى ١٠ جنيهات.

كما تصرف اعانة بدل سكن للطلبة الذين يتلقون التعليم الجامعى خارج المحافظة يصرف بدل سكن للطالب الذى يتقاضى اعانة من المحافظة بشرط عدم اقامته بالمدن الجامعية بالنسبة للجامعات والمعاهد العليا وبالنسبة للمعاهد الجامعية التى ليس لها مدن جامعية ويطبق على طلبة المعاهد المتوسط حيث لايوجد لها مدن جامعية وترفع اعانة بدل السكن من سبعة جنيهات الى عشرة جنيهات مدة العام الدراسي. كما تصرف مكافات للمتفوقين من الطلبة الذين يحصلون على تقدير فى كلياتهم ومعاهدهم. ممتاز ٢٥ جنيها جيد جدا ١٠ جنيهات جيد ١٠ جنيهات مع شهادة تقدير ويمنح اوائل الثانوية والشهادات العامة تجارية وصناعية وزراعية وفندقية وثانوية ازهرية يصرف لمدة ٧ أشهر ، ١٠ جنيه للطالب الأول بشرط الالتحاق بكلية أو معهد وتستمر فى حالة حصوله على تقدير جيدا جدا وتخفض الى ٥ جنيهات فى حالة حصوله على تقدير جيد

كما يمنح ابناء العاملين بالديوان العام فقط الحاصلين على المركز الاول والثانى والثالث والرابع والخامس بشهادات الابتدائية والاعدادية والثانوية على شهادة تقدير ومبلغ ١٠ جنيهات

وهناك ايضا اعانة مشروع للكليات العملية بالسنوات النهائية وقدرها ٥٠ جنيهاً فى كليات الهندسة والتكنولوجيا والفنون الجميلة والفنون التطبيقية كما تصرف اعانة لمرة واحدة لمن يعول ثلاثة انجال فقط وطلبة بمراحل تعليم مختلفة من ١٠ الى ٢٠ جنيها

وتقرر تعزيز بند رعاية الطلاب بمبلغ ١٤٦٧٠ لزيادة اعانة طلبة الجامعات من ١٧ الى ٣٠ جنيها ولمدة ٨ أشهر بنسبة تصل الى ٤٠٪ من اجمالى الاعانات.

العريش - أحمد الطبرانى

٠٠٣٣٧١



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥/٩/١٩٩٧

بهاء الدين يبحث الاستعدادات لبدء العام الدراسى الجديد

عدم ربط تسليم الكتب للتلاميذ بتسديد المصروفات

٣آلاف مدرسة جديدة هذا العام وتطبيق نظام التغذية

كتب - أيمن المهدى:

يعقد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم غداً اجتماعاً مع مديرى الإدارات التعليمية بالمحافظات لبحث التقارير النهائية الخاصة باستعدادات بدء العام الدراسى الجديد.

وصرح الوزير بانه أجرى اتصالات مكثفة مع المحافظات وخاصة القاهرة، والجيزة، والاسكندرية لمتابعة استعداداتها حيث تأكد وصول جميع الكتب المدرسية الى الادارات التعليمية وجارى تسليمها الى الطلاب قبل بداية العام الدراسى.

وقال الوزير أنه أصدر تعليماته بعدم ربط سداد المصروفات بتسليم الكتب وعدم طرد اى تلميذ غير قادر على السداد لان هذه التعليمات مستمدة من مبدأ دستورى الزم الدولة بتوفير التعليم لكافة الطلاب دون شرط.

د. بهاء الدين

واشار الى ان هناك ثلاثة الاف مدرسة تم تجديدها ستدخل الخدمة هذا العام بالاضافة الى تطبيق نظام التغذية المدرسية من أول يوم باشراف ومتابعة كاملين من الوزارة. واكد الوزير ان الشكاوى العديدة التى تلقاها من اولياء الامور حول مصروفات المدارس الخاصة والتبرعات غير الشرعية مثل رسوم الكمبيوتر والانشاءات سيتم بحثها وقد تم تكليف الرقابة الادارية بمتابعة هذا الامر لاتخاذ عقوبات فورية على المدارس المخالفة.



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٩/١٩٩٧

الانتهاء من قبول أوراق المرحلة الثانية بالجامعات اليوم

ينتهي مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد اليوم من قبول اوراق طلاب المرحلة الثانية، بحد أدنى للثانوية الحديثة المجموعة العلمية ٢٩٦ درجة، والمجموعة الأدبية ٢٥٠ درجة، وللثانوية القديمة شعبة العلوم ٣٠٦ درجات، وشعبة الآداب ٢١٨ درجة، وتستوعب هذه المرحلة ١١٨ الفا و٤٩٣ طالبا وطالبة، منهم ١٠٢ الف و٩٩٢ من الحديثة، و١٥ الفا و٥٠١ من القديمة.

وتشير مؤشرات القبول إلى زيادة الحد الأدنى للقبول بالكليات المتوافرة لطلاب هذه المرحلة بنسبة ٥ .٢٪ على العام الماضى خاصة فى الثانوية الحديثة بقسميها، والثانوية القديمة شعبة العلوم، أما القبول بشعبة الآداب فسينخفض عن الحد الأدنى للعام الماضى، ما بين ١٪ و ٢٪. وصرح السيد عادل عفيفى وكيل أول وزارة التعليم العالى والمشرف على مكتب التنسيق بأن المكتب يبدأ غدا فى مراجعة أوراق الطلاب، بعدها يبدأ فى توزيعهم على الكليات المختلفة، وفقا للاعداد المحددة للكليات ورغبات الطلاب والمجموع الكلى للدرجات تمهيدا لإعلان النتائج الاسبوع المقبل. وقال : إن نتائج الشهادات المعادلة من الدول العربية والأجنبية سوف يتم إعلانها خلال أيام بعد الانتهاء من توزيع الطلاب على الكليات، وسيقوم المكتب بإرسال بطاقات الترشيح للطلاب على منازلهم. واشار إلى أن المكتب مازال يراجع أوراق طلاب الشهادات الفنية للقبول بالجامعات والمعاهد، ومن المنتظر إعلان النتائج فى الأسبوع المقبل.



المصدر : الأسبـــوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٩ / ١٩٩٧

الثانوية العامة بين التحسين وإلغاء التحسين

تساؤلات على الهامش :

■ هل كان التعديل الوزارى الأخير وراء قرار إلغاء التحسين ؟

■ هل حاول بهاء الدين إحراج وزير التعليم العالى ؟

وزير التعليم متهم بإصدار تعليمات سرية لرفع الدرجات وهريدى ينفى



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/ ٩/ ١٩٩٧

مفيد شهاب وطلعت حماد وآخرون
أفسدوا فرحة بهاء الدين بالمجاميع المرتفعة
الطلاب وأولياء الأمور وأساتذة التربية:
هذه مقترحات للخروج من الأزمة

قبل ان تهم هذه القضية أروقة الوزارات واجتماعات اللجان ومداولات البرلمان ورجال الحكم فى مصر هى تهم أولا كل بيت فى مصر .. ولا حديث الآن فى كل مكان الا عن نظام الثانوية العامة، جديد وقديم، بتحسين أو بدون .. كما جرت العادة قبل بداية الدراسة وعند اقتراب موعد الامتحانات.

وكان قرار الغاء التحسين فى الثانوية العامة.. هذا القرار المفاجىء الذى صدم الطلاب وأولياء الامور .. بعد الفرحة النسبية بالارتفاع المحموم للمجاميع التى زادت على ١٠٠٪.

سنحاول نحن الاجابة عن سؤال واضح هو: هل كان قرار الالغاء نتيجة منطقية للتعديل الوزارى الاخير بعد فصل التعليم العالى عن التربية والتعليم؟

سؤال آخر يدور حول احتمالات تعمد د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم رفع المجاميع بإصدار تعليمات «سرية» للمصححين لإعطاء أعلى الدرجات مما تسبب فى زيادة نسبة النجاح من ٦٠٪ إلى ٨٥٪ بل ان نسبة كبيرة من الطلاب كانوا من الراسبين فى المجموع وارتفع مجموعهم بعد التحسين فى عدة مواد ليتعدى ٧٠٪.

وهل تعمد د. حسين بهاء الدين رفع المجاميع ليثبت ان نظام الثانوية الجديد ناجح «...».

وليضع د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى امام موقف حرج وهو يواجه اعداد الناجحين الهائلة التى عليه استيعابها فى بطن الجامعات المصرية المتخمة بالطلاب اصلا.

ربما لكل هذه الاسباب جاء رد د. مفيد شهاب عمليا جدا بمؤازرة من المستشار طلعت حماد للاسراع بإغلاق صنبور الطلبة قليلا واصدار قرار بإلغاء التحسين بدون مقدمات.

لتصبح حركة «ضرب كرسى فى الكلوب» وهدم للزفة التى اقيمت من اجل ارتفاع المجاميع.

ذكرت لنا مصادر بالمجلس الاعلى للجامعات ان د. حسين بهاء الدين عندما ذهب الى مجلس الوزراء الاربعاء قبل الماضى كان يحمل تحت إبطه فرحة الاف الطلاب بمجاميعهم العالية بفضل نظام التحسين ولذلك طلب بشجاعة تخصيص مليار جنيه من اجل التحسين والامتحانات.

الا انه فوجىء بقرار الالغاء، وكان د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والمستشار طلعت حماد وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء والدكتور يوسف والى امين عام الحزب الوطنى وزير الزراعة وآخرون كلهم قد سبقوا د. بهاء الدين وقابلوا رئيس الوزراء وعرضوا عليه الاعداد الكبيرة الحاصلة على مجاميع مرتفعة وتم الاتفاق على إلغاء التحسين.

هذه المصادر قالت لنا: ان القرار كان مفاجأة لوزير التربية والتعليم وهو الوزير المنوط به اتخاذ اى قرار يتصل بالتعليم قبل الجامعى.

ولابد ان نؤكد نحن ان د. بهاء الدين احتمل نقدا كثيرا وجه للثانوية الحديثة، خاصة بعد زيادة الدروس الخصوصية بسبب هذا النظام .. وبعد ان هدأت الامور وتكيف الطلاب وأولياء الامور - الى حد ما - مع النظام الجديد الذى خلع عن الثانوية العامة ثياب الرهبة والرعب، فوجىء الجميع بالالغاء، ايضا لابد ان نذكر وببعض «الحياء» ان الوزير لم يكن يتوانى فى اتخاذ اى قرار لتلافى اى سلبيات فى النظام الحديث تظهرها الممارسة او يتم تداولها من خلال الصحافة.

كلام لا يستحق التعليق!!

● المهندس محمد احمد الهريدى - المشرف العام على امتحانات الثانوية العامة - استفزه القول بان وزير التربية والتعليم الدكتور حسين كامل



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥/ ٩/ ١٩٩٧

بهاء الدين اراد احراج الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى بزيادة اعداد الطلاب الحاصلين على مجاميع مرتفعة فانفعل قائلا: هذا الكلام لا يستحق التعليق .. لقد كانت الوزارة قبل رصد درجات الطلاب تقوم بتشكيل لجنة عليا من الموجهين العموم والموجهين الاوائل فى كل مادة لفحص درجات الطلاب الحاصلين على مجاميع مرتفعة للتاكد من حقيقة هذه الدرجات فى كل مادة، ولم يأخذ طالب اكثر من حقه فلم تنقص نصف درجة من طالب ولم يزد طالب نصف درجة ايضا وكان يقدم تقريرا بذلك فى كل مادة.

من ناحية اخرى مازال التعتيم مستمرا فى وزارة التربية والتعليم حول اى مقترحات جديدة بعد إلغاء التحسين ،ولكن تردد بين اروقة الوزارة أن ضوابط التصحيح التى تدرسها الوزارة لتقديمها الى مجلس الوزراء لن تتضمن فرض رسوم مالية حتى لا يتعارض ذلك مع مبدأ تكافؤ الفرص ومبدأ تحقيق مجانية التعليم ،مع ضرورة ان يكون القياس الحقيقى للطالب من الامتحان الاول ،واعطاء الطلاب فرصة ثانية للامتحان فى اغسطس سواء تم الاتفاق على التحسين فى مادتين او اذا رسب الطالب فى بعض المواد، وفى حالة التحسين فى مادتين يؤخذ متوسط درجات المادتين فى امتحانى مايو واغسطس وليس الدرجة الاعلى كما كان من قبل ،كما سيتم النظر فى المستوى الرفيع لانه يضاف لمجموع الطالب دون ان تقابله اضافة فى المجموع الكلى للدرجات مما تسبب فى ظاهرة المجاميع التى تتعدى الـ١٠٠٪.

● على الجانب الآخر من الازمة كان الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى قد صرح -عقب اجتماع المجلس الاعلى للجامعات مؤخرا بأن الجامعات ستقبل ٢٤٠ الف طالب هذا العام منهم ٦٠ الفا بنظام الانتساب الموجه وتبلغ نسبة المقبولين ٨٠,٥٪ مقابل ٧٨,٥٪ فى العام الماضى اى بزيادة قدرها ٢٪ على العام الماضى، كما سيتم قبول ١٩,٥٪ بالمعاهد هذا العام مقابل ٢١,٥٪ فى العام الماضى اى بنقص ٢٪ ايضا ،وبالطبع انتقد الدكتور شهاب المجاميع الخيالية التى حصل عليها عدد كبير من طلاب الثانوية العامة الحديثة بسبب نظام التحسين وقال :ان قرار الغاء التحسين جاء بعد زيادة عدد الطلاب الحاصلين على مجاميع مرتفعة وتبين ان ذلك يعود لنظام الامتحانات .. والتحسين والمستوى الرفيع .. وبعد مناقشة فى مجلس الوزراء تم الغاؤه من حيث المبدأ ،واذا احتاج لتعديل تشريعى فيجب عرضه على مجلس الشعب اولا، اما كيف يخرج القرار الى حيز التنفيذ فسوف يتم بحث ذلك داخل لجنة وزارية منوط بها دراسة نظام التعليم ، عموما ستعقد عدة اجتماعات لمناقشة اوسع وسيحضر بعضها الرئيس مبارك.

د. شهاب استعرض اعداد الطلاب الحاصلين على مجاميع مرتفعة فقال: ان الحاصلين على اكثر من ٩٠٪ فى الثانوية الحديثة ٣٩ الف طالب تقريبا مقابل ١٨ الف طالب فى العام الماضى.

واذا اضيف لهم الحاصلون على نفس النسبة من الثانوية القديمة فيصبح عددهم ٤٩ الف طالب مقابل ٣٧ الف طالب فى العام الماضى، كما بلغ عدد الطلاب الحاصلين على ٩٥٪ فاكثر بعد اضافة درجات المستوى الرفيع ٢٦ الف طالب وطالبة مقابل ١٥ الف طالب فى العام الماضى، وفى المجموعة الادبية حصل ٥٣٩٨ طالبا على اكثر من ٩٠٪ مقابل ١١٣١ فى العام الماضى ..!! وقال شهاب : انه نظرا لانخفاض اعداد الطلاب الناجحين هذا العام عن العام الماضى فقد كان من المفترض قبول اعداد اقل من العام الماضى بكليات القمة بنسبة ١٣٪ لكن إزاء المجاميع المرتفعة اخذنا نفس اعداد المقبولين بكليات القمة فى العام الماضى مما يعنى انه زادت اعداد المقبولين بتلك الكليات بنسبة ١٣٪.

ولان القرار فى النهاية يهمهم هم وحدهم لان الامر يتعلق بمستقبلهم ومصيرهم الآن فقد استمعنا الى الطلبة والى اولياء الامور ايضا .. وحاولنا تجميع مقترحاتهم.

● هبة نظمى حسين -التى حصلت على الثانوية هذا العام- تقول: قرار الغاء التحسين فى الثانوية العامة قرار خاطئ، وكان المفروض وضع حد معين من الدرجات ومن يتجاوزها لا يحق له التحسين اما هذا القرار ففيه ظلم كبير للطلاب ،وميزة التحسين هى اتاحة الفرصة لاى طالب مرت به ظروف اعجزته عن دخول الامتحان فى المحاولة مرة اخرى والآن ليس امام الطالب الا فرصة واحدة فقط.

● اما رشا صياد «اولى ثانوى» فقد قالت انها «زعلانة جدا» ،لان قرار الغاء التحسين الغى مزايا النظام الجديد للثانوية العامة وتقترح ان يكون التحسين مقصورا على الطلاب الحاصلين على اقل من ٧٠٪ مثلا.

● ويقول محمد احمد ابراهيم -المنقول للصف الثالث الثانوى- كان يمكن وضع حد للتحسين لكن الغاءه «ضيع ناس كتير» كما ان الطلاب تقبلوا نظام الثانوية الحديثة من اجل التحسين فقط اما بعد إلغائه فسوف يصبح النظام القديم افضل لاننى اذاكر الثانوية مرة واحدة فى سنة واحدة بدلا من مذاكرة سنتين فى النظام الحديث .. كما ان الطالب لو «تعب» فى امتحان السنة الثالثة فى ظل إلغاء التحسين فذلك يعنى ضياع لانه سيعيد السنتين ثانية وثالثة!!

● هشام نظمى -منقول للصف الثالث الثانوى



المصدر : الأسبـــوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٩ / ١٩٩٧

يقترح الغاء النظام الثانوية الجديد بعد الغاء التحسين لان الطالب اذا رسب فسيعيد سنة واحدة امام النظام الحديث فسوف يعيد سنتين.

● ويضيف احمد محمود عباس -ثالثة ثانوى- انا مع نظام التحسين اذا بقيت الثانوية العامة على مرحلتين، وفى حالة الغاء التحسين يجب الغاء المرحلتين والرجوع للنظام القديم.

● اما هدى محمود- منقولة للصف الثانى الثانوى- فتقول: كنت داخلة الثانوية الحديثة وانا اضع املى التحسين واخترت مجموعة المواد العلمية اما بعد الغاء النظام فسوف اغير رغبتى واختار مجموعة المواد الادبية لان هذا القرار حرمنا من اخذ فرصتنا فى التحسين.

● اولياء الامور الذين يتحملون الضغط العصبى بسبب تقلبات السياسة التعليمية لهم رأى.

محمود سيد محمد -موظف بهيئة كهرباء مصر وولى امر طالبة بالثانوية الحديثة -يقول: ان نظام الثانوية العامة «ينصف ناس ويتعس ناس» فالتحسين نظام «كويس» والطلاب الذين حصلوا على الثانوية اخذوا فرصتهم ونحن مهيئون نفسيا لوجود التحسين فى الثانوية العامة لكن فجأة ودون سابق انذار يتم اتخاذ هذا القرار السلبى بإلغاء التحسين ومادام قد حدث ذلك يجب اعادة النظر فى نظام الثانوية العامة باكمله.

● بثينة على- مدرسة وولية امر -استفزها قرار الغاء التحسين وتقترح الابقاء على التحسين مع وضع ضوابط لعدد المواد.

● وللتربويين رأى حول الغاء التحسين فى الثانوية العامة حيث يقول:الدكتور عبد الغنى عبود -استاذ اصول التربية بجامعة عين شمس - :ان قرار الغاء التحسين من احكم القرارات التى اتخذت فى هذا الشان على ان تتلوه قرارات اخرى بشان الثانوية العامة والتعليم المصرى عموما حتى يستعيد التعليم وقاره ولكى يكون قرار الغاء التحسين اكثر حكمة فلابد من إلغاء نظام السنتين فى الثانوية العامة اذ معنى الامتحان انه يقيس مستوى الطالب فيكون الامتحان مرة واحدة.

والدكتور امام مختار حميدة -استاذ اصول التربية بجامعة حلوان- يرحب بقرار الغاء التحسين لانه نتيجة لنظام التحسين بدون قيود يتكالب الطلاب للحصول على ١٠٠٪ واكثر وهذا التفوق تفوق خادع وقد احدث القرار المفاجئ القلق لدى الناس.

واقترح وضع ضوابط للتحسين الذى يمكن ان يكون فى مادة او اثنتين فقط يؤدى الطالب فيها الامتحان فى الدور الثانى بحيث ينتقل من الصف الثانى الى الثالث «نظيف بدون مواد» كما يجب النظر فى النقطة الخاصة بإعادة الطالب الراسب فى الصف الثالث الثانوى الى الصف الثانى مرة اخرى ولذلك يجب ان يكون الصف الثانى مرحلة منتهية والصف الثالث مرحلة منتهية ويقتصر الدور الثانى فى اغسطس على مادة او مادتين رسب فيهما الطالب.

● الدكتور فؤاد ابو حطب- مدير المركز القومى للتقويم التربوى والامتحانات-يقول :ان التحسين لعدد من المرات مع الاحتفاظ بالدرجة الاعلى للطالب ترتب عليه قدر من التهاون والاستهتار احيانا ولابد من وضع ضوابط مهمة تجعل الطالب يفكر قبل المغامرة بدخول دور اغسطس فإذا كان الطالب تحسب له درجة دور اغسطس وليس الاعلى فى الدورين عندئذ يفكر الطالب التفوق قبل دخول امتحان اغسطس ويمكن ان يكون التحسين للطالب الذى تغيب او اعتذر دور مايو اى شبه دور ثان مثل الجامعات ويمكن نقل الطالب من الصف الثانى الى الثالث ببعض المواد، اما التحسين بصورته التى كان عليها فقد ادى الى تضخم الدرجات عن طريق الدروس الخصوصية بالحفظ.

وعن الاتهام الموجه لنظام امتحانات الثانوية العامة وانه يقيس درجة الحفظ وليس درجة الفهم قال الدكتور ابو حطب :اننا كمركز نضع مواصفات للامتحان بعضها يقيس عمليات عقلية لدى الطالب والقدرة على حل المشكلات وعناصر اخرى . كما نقوم كمركز بتقويم الامتحان اثناء ادائه لكننا لم نتدخل فى عملية وضع الامتحان.

وعما اذا كانت هذه المواصفات موجودة بالامتحانات قال الدكتور فؤاد : احيانا تكون مطابقة وفى بعض الاحيان لا تكون وعندما يوجد بالامتحان سؤال يقيس العقلية الممتازة تثور ثائرة الاسر واجهزة الاعلام وتحت الضغوط تنزل بمستوى الامتحان ولابد ان تعود لامتحان



الثانويه العامة قيمته واحترامه لان الطعن فى الثانوية العامة يعتبر طعنا فى الشرف المصرى والثانوية العامة يجب ان ترفع اسم مصر عاليا.

الدكتور حسن شحاته- مدير مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس -قال :قبل ان احدثك عن فوضى التحسين اشير الى ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ليس مسئولا عن هذه الفوضى وانما تبعة هذه الفوضى المسماة بالتحسين تعود الى المجلس الاعلى للتعليم ما قبل الجامعي، وعلم دراسة مشروع قانون الثانوية العامة دراسة جيدة ، ويلقى باللوم على مجلس الشورى ومجلس الشعب اللذين مررا هذا القانون.

ويستطرد الدكتور شحاتة قائلا: ان قرار الغاء فوضى التحسين قرار تربوى واجتماعى فى جوهره ويحقق التوازن فى نتائج الثانوية العامة ومصلحة اولياء الامور والطلاب والمعلمين بتلافى بعض المشكلات فالطلاب كانوا يتعرضون لتدريب غير متكافىء بينما يدفع الآباء اعباء مادية اكبر.

نظام التحسين ايضا يؤدى الى الاعتماد على الحفظ اكثر من الاعتماد على الفهم والتحليل، القرار الان -حسبما يرى د. شحاتة- يعمل على اعادة التوازن فى نتائج الثانوية العامة ويخضعها للمنحنى الطبيعى بحيث يصل عدد الطلاب الحاصلين على نسبة ٨٠٪ فاكثر الى ١٦٪ من عدد الطلاب الناجحين.

كما ان القرار يقضى على الاحباط النفسى الشديد الذى يسيطر على اولياء الامور والطلاب حينما يحصل الطالب على اكثر من ٩٠٪ ولا يلتحق بالكلية التى يرغب فيها، التفوق الان فى النظام الحديث مجرد تفوق وهمى ولا مدلول له او هو شيك بلا رصيد فى مكتب التنسيق .وكثير من الطلاب الحاصلين على مجاميع مرتفعة فى العام الماضى من الثانوية الحديثة لم يحققوا تفوقا فى الجامعات كما ان القرار يحارب مفهوما خاطئا وهو التعليم من اجل الامتحانات فقط مع إن التعليم من اجل الحياة كلها لكن الامتحانات فى النظام الحديث تستغرق ٢٠٪ من العام الدراسى. ويضيف الدكتور شحاتة بان القرار ايضا يخفف من وطأة الدروس الخصوصية.وهو فى جوهره يحقق الامن الاجتماعى لان الفقراء لا يملكون اعطاء ابنائهم دروسا، بينما ترتفع درجات ابناء الاغنياء نتيجة الدروس الخصوصية كما ان نظام التحسين ادى الى اهدار قيمة الترابط الاسرى فالاسرة لا تنشغل الا بالامتحانات والتعليم طول العام واخيرا انعكس نظام الثانوية العامة بالسلب على ابناء المحافظات الساحلية والسياحية.

واستكمالا لحديثه المسهب طرح علينا د. شحاتة وصاياه العشر من أجل تطوير نظام الثانوية العامة قائلا:

اولا: لابد من ابقاء التحسين لطلبة الصف الثالث الثانوى الذين ادوا الامتحان فى الصف الثانى بنظام التحسين بشرط ان من يتخلف ينطبق عليه نظام إلغاء التحسين.

ثانيا: الموافقة على نظام الملاحق لمن يرسب فى مادة او اكثر بحيث يعقد امتحان بعد شهر من اعلان النتيجة ،ويشترط ان يحصل الطالب على الحد الادنى للنجاح ،كما ان الطالب الراسب فى المجموع الكلى يمتحن مادتين.

ثالثا: يتم توزيع المواد الدراسية فى المرحلتين بالتساوى بشرط ان يكون عدد المواد مناصفة بين المرحلتين.

رابعا: زيادة درجات اللغة العربية باعتبارها لغة قومية بحيث تصبح النهاية الكبرى ٥٠ درجة لكل صف دراسى.

خامسا: ان تكون مادة التاريخ مادة اجبارية على المجموعة الادبية لانها ذاكرة الامة وتعمق الانتماء.

سادسا: درجات الدين تضاف للمجموع ولا تكون شكلية فلا تساعد على تكوين السلوك السليم.

سابعا: الابقاء على مواد المستوى الرفيع كما هى ويفضل ان تكون هناك علاقة بينها وبين المواد التى يدرسها الطالب فى الكلية.

ثامنا: رفع الحد الادنى للنجاح ٦٠٪ بشرط ان تلتزم الدولة ادبيا بقبول جميع الناجحين بالجامعات.

تاسعا: تطوير امتحانات الثانوية العامة بحيث لا تكون لقياس درجة الحفظ وانما التمييز بين مستويات الطلاب، ويجب الا يتأثر الوزير بضغوط اولياء الامور والطلبة الفاشلين والا يترتب على ذلك عقاب واضعى الامتحان.

عاشرا: الغاء عودة الطالب الراسب من الصف الثالث الى الصف الثانى لانها غير منطقية وغير عملية والبديل السليم يتمثل فى الاعادة فى المادتين حتى يكون القرار ديمقراطيا.

وبعد ..مازالت القضية مطروحة على الجميع كما مازالت قضية التعليم فى مصر برمتها مطروحة ايضا تتلهف لبعض الحلول الجذرية التى ربما تجد معارضة شديدة ،ولكن ستؤدى فى النهاية لتعديل حال الجسد المباح للجميع سواء وزراء متعاقبين على الكرسى او خبراء واصحاب رأى .. إلخ .. كل منهم بمقترحاته وقراراته الغاء .. اختراع .. تطوير .. تعديل .. تحسين .. ترميم .. ترقيع .. والازمة مستمرة.

تحقيق: أحمد حسان
رسوم: أسامة



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ /٩/١٩٩٧

التعليم والجامعات



لبيب السباعى

التعليم والتعيين.. علاقة مفقودة.. لماذا

يحدد المجلس القومى للتعليم في رؤية هامه وسائل رفع كفاءة تشغيل خريجي الجامعات ومؤسسات التعليم العالي وفاء لاهداف التنمية الشاملة حتي لا تكون هناك حلقة مفقودة بين التعليم والتعيين وذلك من خلال :

● اعادة بناء هياكل التعليم الجامعى والعالى وانماطه ومناهجه على الأسس التالية:

* تطوير اساليب نقل المعرفة عبر الأجيال على نحو يمكن من تنمية قدرات الطلاب على التعليم الذاتى واكتساب المعرفة واستيعابها ، وعلى التطور المستمر وتوليد المعلومات والتحديث والابداع.

* فتح شعب دراسية ومجالات تعليمية جديدة تتفق مع التخصصات المطلوبة لخطط التنمية، وتلبى احتياجات اسواق العمل الداخلية والخارجية فى المرحلة المقبلة.

-ضرورة استيعاب الخريجين لعلوم الحاسب الآلى وتطبيقاتها ، واتقان الأساليب الحديثة فى الحصول على المعلومات بالقدر المطلوب وبالشكل المناسب وفى الوقت الملائم ، ومن المصادر الامينة الموثقة.

-ضرورة اجادة احدى اللغات

الاجنبية الحية على الاقل.

-اتقان الأساليب الرياضية والاحصائية والدراسات المقارنة.

-ضرورة تعرف الخريجين على مشاكل البيئة وعلى كيفية صيانتها والمحافظة عليها وعدم افسادها او تلويثها فضلا عن تنميتها.

-ان يزود الخريجون بثقافة دينية واعية تعمل على ترسيخ القيم الروحية والأخلاقية فى نفوسهم فيضبطوا سلوكياتهم على ايقاعها، وغنى عن البيان ان بث الأخلاق الحسنة وال سلوكيات الحميدة والقدوة الحسنة فى المجتمع تكون له آثاربالغة على حسن الأداء واتقانه ، وعلى زيادة الانتاجية وتعظيم المخرجات ، على تحصين النفوس بالمصل الواقى من ارتكاب الفساد.

-الاهتمام بتكوين شخصية الطالب وتنميتها من خلال النشاطات لاجتماعية والرياضية والرحلات الثقافية والمعرفية اثناء دراسته ، ومن خلال الجمعيات العلمية والأسر الطلابية وممارسة حرية التعبير عن الراى وتحقيق الحرية والديمقراطية فى الجامعة ، والواقع ان ارتفاع القيمة الاقتصادية للتعليم تكمن فيما تكسبه للافراد من اتجاهات وقيم وانماط سلوكية واجتماعية ومعارف علمية وم هارات انتاجية ، ومن هنا فان المعيار فى تقييم نوعية التعليم من منظور عالم يكمن فى تكوين القيم والاتجاهات لدى الطلاب التى من شانها اكسابهم صفات معينة مثل الامانة والصدق والواقعية، والقدرة على الخلق والابداع والتكيف مع الظروف المتغيرة والاستفادة من التدريب فى العمل ، والاعتماد على الذات ، والقدرة على التفكير والبرهنة وعلى المبادرة فى حل مشكلات .

-العناية بإعداد اعضاء هيئة التدريس باعتبارهم القدوة التى يتاسى بها الطلاب ،

•اتاحة المرونة الكافية فى المناهج التعليمية على النحو الذى يتيح تنويع التاهيل العلمى للطلاب ، وتزاوج التخصصات ، وتوسيع افاق العمل امام الخريجين للوفاء باحتياجات الحاضر ومواجهة احتمالات المستقبل،حيث أن التطور العلمى والتكنولوجى يسير بخطوات عالية وسريعة لاتستطيع أن تتركها التشكيلات المقرر ادخالها على البرامج الجامدة.

•توجيه الطلاب للدراسة فى المجالات والتخصصات التى يتزايد عليها الطلب فى أسواق العمل الداخلية والخارجية لاتاحة فرص تشغيلهم فى الداخل والخارج ، والواقع أن صناعة تصدير القوى العاملة ، وخاصة من الفنيين والكفاءات العالية اصبحت من أهم الصناعات التى تعنى بها كثير من الدول وتعتمد عليها فى النهوض باقتصادياتها ودعمها.

-ومن المعلوم انه من العسير تحديد الأعداد المطلوب تخرجها فى كل مجال او تخصص، الا انه يمكن استطلاع اتجاهات عامة فى هذا الشان قابلة للتكيف مع اية متغيرات مستجدة، استنادا إلى المرونة المتاحة فى المناهج التعليمية.

-وغنى عن البيان أن هذا الاستطلاع يتطلب اجراء دراسات أستقراء مستقبلية لمعرفة نوعية الأعمال المطلوبة وتوصيفاتها فى المرحلة القادمة ، اعتبارا من سنة ٢٠٠٠ ومابعدها ، لأن اى تعديل يجرى الآن على المناهج التعليمية لمؤسسات التعليم العالى ستظهر نتائجه ، على خريجى تلك المؤسسات بعد ذلك التاريخ، وتشير التوقعات المستقبلية المبدئية إلى الاحتياجات فى خلال تلك المرحلة إلى عدد كبير من الفنيين والكفاءات العالية فى مجالات علوم الحاسب الآلى وتطبيقاته، ونظم المعلومات وهندسة الطيران وهندسة الفضاء، والهندسة الطبية ، واشعة الليزر وتكنولوجيا استخداماتها المتعددة، وهندسة الاتصالات وتكنولوجيا، وعلوم التمريض والعناية المركزة ، وادارة المستشفيات، واستصلاح الاراضى واستزراع الصحراء ، والصناعات التعدينية ، ودراسات الجدوى والاقتصاديات المشروعات ، ومحاسبة التكاليف والمحاسبة الادارية، وتكنولوجيا الادارة الحديثة، والهندسة الوراثية ، والتكنولوجيا الحيوية، والهندسة الالكترونية.

-ومن المهم أن يقترن كل ذلك بالحد من إلحاق الطلاب بالدراسات التقليدية .



المصدر الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٩/١٩٩٧

التسرب المدرسي

.. مشكلة تنتظر الحل

في الوقت الذي تدعو فيه جميع أجهزة الدولة إلى النهوض بالتعليم لمواكبة التطورات العالمية وإعداد كوادر مؤهلة لقيادة المسيرة التنموية نجد أن هناك العديد من الظواهر السلبية التي تسيء للنظام التعليمي وتهدد بفشله في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة وفي مقدمتها ظاهرة التسرب من التعليم والتي تنتشر بشكل سافر في الأحياء الشعبية الفقيرة أو المناطق النائية نظرا لتدهور المستوى الاجتماعي والاقتصادي وغياب الوعي الأسرى بأهمية التعليم. ورغم الجهود المضنية المبذولة لاحتواء هذه الظاهرة التي تهدد أمن أبنائنا ومجتمعنا وتنذر بارتفاع معدلات الانحراف والجريمة فإنها مازالت متفشية بشكل يثير الخوف على مستقبل هؤلاء الأبرياء.

وعن أسباب هذه الظاهرة وكيفية تحجيمها تدور السطور التالية.

بداية تقول د. نادية جمال الدين مديرة مركز البحوث التربوية ان الظاهرة أصبحت مخيفة وتمتد بأذرعها الاخطبوطية لتنهش امن مجتمعنا وتهدد مستقبل ابنائنا الذين يجب اعدادهم بشكل تربوي وعلمي سليم يؤهلهم لأن يكونوا رجال المستقبل وحماة الوطن ولكن المشكلة متعددة الجوانب لدرجة تجعلها معقدة للغاية ويصعب تفسيرها او احتوائها بين لحظة أو اخرى فلقد اثبتت كافة الدراسات التربوية والاجتماعية والنفسية التي أجريت على حالات التسرب المدرسي أن الازمة الاقتصادية والاجتماعية وراء انتشار هذه الظاهرة والدليل على ذلك انتشارها في الأحياء الفقيرة.

وتضيف وترجع أسباب التسرب المدرسي في معظم الحالات الى ارتفاع معدلات الفقر وضعف الامكانيات بشكل يحول دون استمرار الاطفال في مواصلة المسيرة التعليمية لحرمانهم من المناخ الملائم والميسر لهذا الغرض فنجدهم يعانون من فقر مضجع يحرمهم من الملبس الحسن حتى الزي المدرسي يعجزون عن توفيره وكذلك الأدوات المدرسية اللازمة وكذلك سوء التغذية وعدم توافر المكان المناسب لاستذكار الدروس فغالبا ما يكون المكان المحيط بهم سيئا للغاية ولا تتوافر فيه أدنى الشروط الصحية والنفسية للاستقرار والهدوء المطلوب للفهم والاستيعاب فهو مثقل بالمشكلات وبمظاهر الفقر الموجعة.

وتستطرد د. نادية جمال الدين ومن ناحية اخرى نجد ان ارتفاع نسبة المواليد في المناطق الفقيرة تفوق مثيلتها في المناطق المتحضرة وبالتالي نجد متوسط عدد أفراد الأسرة الواحدة لا يقل عن ٦ أفراد الأمر الذي يصعب معه توفير احتياجات ٤ ابناء من مأكل ومشرب وتعليم مما يضطر الآباء خاصة اذا كانوا لا يتمتعون ولو بقدر يسير من العلم إلى دفع ابنائهم الى العمل في المجالات الحرفية والمهنية حتى ولو كلفهم هذا الحرمان من الاستمرار بالدراسة ومن هنا تنشأ مشكلة «عمالة الطفل» التي اصبحت قضية قومية تبحث عن حل.

عمالة الأطفال

ومما زاد الأمر سوءا فقدان تلاميذ الطبقات الفقيرة لعنصر الثقة في المدرسة والتعليم في ظل الضغوط الاقتصادية والاجتماعية والنفسية التي يعانيها فهو يشعر ان المدرسة بدون فائدة ولن تعود عليه بما يحتاج إليه من الشعور بالأمان ورغد العيش وبالتالي لا يستطيع استيعاب أهمية التعليم التي تظهر نتائجه في المستقبل القريب لأن قدراته التأملية والعقلية لا تستطيع ادراك هذه الفوائد الآجلة ومن هنا فهو يركز كل احلامه في كيفية الحصول على النقود التي تشبع رغباته المحرومة ورغم وجود قوانين تمنع عمالة الطفل حتى سن ١٦ عاما إلا انها قوانين باليه عديمة الجدوى طالما انها لا توضع موضع التطبيق الفعلي لذا نطالب بتحريك قوانين عمالة الطفل



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥/ ٩/ ١٩٩٧

بكفاءة بحيث تسد ثغرات التسرب المدرسي.

ومن ناحية أخرى ـ والحديث لمديرة مركز البحوث التربوية ـ يجب أن تتحمل المدارس مسئولية تلاميذها وذلك من خلال الاهتمام باعداد بحوث اجتماعية لدراسة احوال التلاميذ ومحاولة التنسيق بين المدرسة والأسرة والكشف عن الأزمات النفسية والاجتماعية التى يعانى منها الأطفال فى أعمارهم المبكرة هذه والتى تدفعهم الى الانحراف او التسرب من الدراسة ولان التجربة اثبتت أن الفقر هو العدو الاول للمتسربين من الدراسة فيجب إعفاءهم نهائيا من الرسوم وتطبيق المجانية بشكل حقيقى لماذا فرضنا ان اسرة فقيرة لديها اربعة ابناء ويجب ان يسدد عائلهم الرسوم المدرسية المستحقة لكل منهم بالاضافة الى الزى والادوات المدرسية فهو بذلك يحتاج الى مالا يقل عن ٤٠٠ جنيه فكيف يتسنى له توفير هذا المبلغ لذا يجب البحث فى انشاء «صندوق للتكافل الاجتماعي» بالمدارس يوفر الزى المدرسى والادوات الدراسية لهؤلاء التلاميذ ونجاحه فى مراحل التعليم الاساسى ومحاولة ربط التلميذ بالمدرسة من خلال انشطة ترفيهية ورحلات وغيرها من الامور التى تجذب التلميذ للمدرسة وتوجد بداخله رغبة قوية فى التمسك بها.

انتشار الأمية

وتتفق د. سامية خضر استاذة اجتماع بكلية التربية جامعة عين شمس مع الرأى السابق قائلة ان الدراسات اثبتت انتشار ظاهرة التسرب التعليمى بين الطبقات الفقيرة فى المناطق المتخلفة والنائية حيث ارتفاع معدلات الامية بين الذكور والاناث والتى بلغت ٥٠٪ من حجم سكان مصر حيث تزيد معدلاتها بين الاناث بنسبة ٦٥٪ وبين الذكور ٣٥٪ ويرجع هذا الى غياب الوعى لدى الاسرة وعدم ايمانهم باهمية التعليم فى ظل مايعانونه من امية ومن هنا يفضل الاب والام زج ابنائهما الى العمل بالورش والمصانع لجلب الرزق والمشاركة فى مسئوليات المنزل والاسرة.

وتشير د. سامية خضر الى ان ظاهرة التسرب المدرسي تنتشر بين الاناث اكثر من الذكور بسبب الضغوط البيئية والاجتماعية والتقاليد البالية الى تعايش الاناث فى ظلها فى المناطق الفقيرة حيث الام تعانى من الامية وتنحصر نظرتها لمستقبل ابنتها على دورها كأم وزوجة او القيام باعمال المنزل وبالتالى لتظل الفتيات اسيرة هذه التقاليد

نتائج سيئة

والمشكلة كما تراها ـ د. سامية خضر هى فى نتائج التسرب المدرسى حيث ظهور العديد من السلبيات كالتلوث البيئى والفقر والمشكلات الاجتماعية وارتفاع النمو السكانى وسوء التربية وانعدام الوعى الصحى وبالتالى تراجع جهود التحضر والتنمية لذا نحن فى حاجة الى محاربة الامية وتجنيد كافة وسائل الاعلام ومؤسسات الدولة من اجل هذا الغرض حرصا على ابنائنا من الضياع.



تشجيع التعليم الفنى لتنمية ,

يتوقف الارتباط بين النظام التعليمى والنظام الاقتصادى لمصرنا الخالدة على مدى تحقيق التفاعل بين الجامعة والمجتمع . هذا من ناحية ومن ناحية اخرى تتوقف العلاقات بين النظامين التعليمى والاقتصادى بمصرنا الغالية على مدى التطوير الحقيقى للتعليم الفنى الساعد اليمنى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية - ولاغرو فالتفاعل بين الجامعة والمجتمع وتطوير التعليم الفنى وجهان لعملة واحدة . ويمكن تحقيق تطوير التعليم بتشجيع الالتحاق بهذا النوع من التعليم الأمر الذى يتأتى بإتاحة الفرصة كاملة دون قيد او شرط لجميع طلاب التعليم الفنى للالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا - وفى هذا المجال فإننى اقترح ان يصدر قرار بقبول جميع طلاب التعليم الفنى بالجامعات والمعاهد العليا بهدف تنمية السواعد الفنية اللازمة للمساهمة فى مشروع العصر بمصرنا العزيزة مشروع تنمية جنوب الوادى مشروع توشكى.

والله ولى التوفيق

أ.د. سميح أحمد محمود ابراهيم
كلية التجارة
جامعة الزقازيق



المصدر : الوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٩/١٩٩٧

عن مؤشرات التنسيق

ظهرت نتائج المرحلة الأولى لتنسيق القبول بالجامعات وبها مؤشرات قد نستفيد من شرحها وتحليلها.. فقد وضح أن عددا كبيرا من الطلاب الحاصلين على مجاميع مرتفعة قد آثروا الالتحاق بكليات التربية بحيث أصبحت تلك الكليات ضمن كليات القمة التى يتهافت عليها الحاصلون على الثانوية العامة الممتازون ولا يخفى على أحد أن الدافع وراء ذلك هو ما تتيحه هذه الكليات لخريجيها من فرص الوظيفة المضمونة والعمل المستقر ولا يخفى أيضا أن إغراء الدروس الخصوصية والمجموعات المدرسية يلعب دورا كبيرا فى هذه الظاهرة ومع ذلك فإن هذا المؤشر يدعونا الى التفاؤل بالنسبة لعملية إصلاح التعليم فى مصر. ففى وقت من الأوقات لم يكن يلتحق بكليات التربية إلا الطلاب الحاصلون على مجاميع ضعيفة ولم يستطيعوا تحقيق آمالهم فى الالتحاق بالكليات ذات الأسماء الرنانة. كما أن أعداد المتقدمين لتلك الكليات لم تكن تكفى لسد حاجة المدارس من المعلمين المتخصصين مما دفع وزارة التعليم الى الاستعانة بخريجين غير مؤهلين تربويا أو غير متخصصين فى المواد التى يقومون بتدريسها. كل ذلك أثر تأثيرا سيئا على مستوى العملية التعليمية وكان أحد أسباب تدهور التعليم.

أما الآن وبعد أن أصبحنا نرى ازدياد أعداد المتقدمين للالتحاق بكليات التربية وارتفاع مجاميعهم فإننا نرجو أن تكون هذه الظاهرة احدى اللبنات التى تقوم عليها عملية إصلاح التعليم. فهى حتما سوف تؤدى الى ارتفاع مستوى المعلم والمتعلم من الناحية الدراسية. بقى أن يستفيد المسئولون من ذلك ويعملوا على ايجاد الحافز المادى والمعنوى الذى يكافأ به هؤلاء الطلاب المتفوقون بعد تخرجهم وعملهم كمعلمين فى مدارس الدولة، ولن يكون ذلك إلا بدراسة شاملة لأوضاع المعلم المصرى من الناحية المادية والاجتماعية ومحاولة وضعه فى المكان اللائق به حتى تكون لوظيفة المعلم ميزاتها التى تجذب المتفوقين والجادين وحتى نحافظ على معلمينا الأكفاء ولا ندفعهم الى التهافت على الإعارات الخارجية وعقود العمل غير المجدية.

إن إصلاح حال المعلم هو استثمار لا بدانية استثمار وفيه صلاح المجتمع كله.

عبدالفتاح نصير



المصدر : الـوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٩/١٩٩٧

إلغاء بعثات معهد التعاون..!

الوزير اعتمد نتيجة المقبولين ثم ألغاها لزيادة العدد

فوجيء المقبولون بالمعهد العالي للدراسات التعاونية والإدارية للعام الدراسي القادم ٩٧/٩٨، وعددهم ثلاثة آلاف مواطن، وبعد أن استوفوا أوراقهم وتقدموا بها لمكتب التنسيق، بقيام وزير التعليم العالي بإلغاء المنح والبعثات الداخلية بالمعهد مستنداً في ذلك الى أن أعداد المقبولين زائدة مما يزيد من طوابير العاطلين وعدم وجود وظائف تستوعب هذا الكم من الخريجين مما أصاب المقبولين بخيبة أمل خاصة وأن هذه الفرصة الأخيرة لغالبيتهم لذا وافق الوزير في البداية واعتمد نتيجة القبول ثم سرعان ما تراجع وألغاها.. الموضوع يحتاج إعادة نظر..!

الطلاب: تقدمنا بالأوراق وفوجئنا بالقرار قبل دفع المصروفات

تحقيق:
عاطف خليل

نطـــالب باعادة النظر فى دفعـــة هذا العـــام



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٥/٩/١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جمال علي محمد حاصل علي دبلوم تجارة عام ٨٤ يقول تقدمت بعد قبولي بالمعهد للعام الدراسي القادم ٩٨/٩٧، وبعد التأكد من وجود اسمي في مجلة التعاون بجميع الأوراق المطلوبة بعد استيفائها ابلغوني ان المقابلة الشخصية ستكون بالمعهد يوم الخميس ١١ سبتمبر الجاري وان النتيجة ستعلن بعدها مباشرة ويتم دفع المصروفات، ذهبت في اليوم المحدد للمقابلة ابلغونا بأن هناك قرارا قد صدر بالغاء البعثات الداخلية وايضا المنح التي تمنح للهيئات والمؤسسات والأحزاب واعضاء مجلسي الشعب والشورى وتأكدت من صحة ذلك القرار منشورا باحدى الصحف حيث يتضمن الخبر الغاء نظام البعثات الداخلية الخاصة بمعهدي التعاون والعالي الزراعي. ويضيف جمال قائلا راجعت مديرة مكتب التنسيق الخاص بالاقاليم واخبرتني بان المنح يتم قبولها حتي الان ولا دخل لنا بما ينشر بالجرائد. ويتساءل جمال.. هل سيطول بنا الحال هكذا؟ ونحن حائرون بين مكتب التنسيق، ومعهد التعاون وتصريحات المسئولين..ام ان هناك حلا لهذه المشكلة التي تشغل بال الالاف لانها فرصة انتظرناها طويلا وحلم تمنينا ان يتحقق. ولكن عندما تحقق اصبح مستحيلا.. نرجو اعادة النظر في مثل هذه القرارات المصيرية التي تتصل بآمال وطموحات المواطنين خاصة من تقدم بهم العمر حيث تعتبر هذه هي الفرصة الاخيرة لهم.

ضربة قاضية

اما محمد رفعت فيقول تقدمنا بطلبات عديدة انا وجميع المتقدمين للحصول علي منحة للعام الدراسي القادم وبلغت حوالي ٢٢ الف طلب تم قبول ٣ الاف فقط من بين هذا الكم الهائل وبعد ان اخبرتنا ادارة المعهد بانه يجب علي المقبولين التقديم بالاوراق كاملة للمعهد وبعد ان تقدمنا بهذه الاوراق وتم قبولها وقبل ان يتم دفع المصاريف فوجئنا بقرار وقف اي منح او اعداد للبعثات الداخلية للتعاون والزراعي ويضيف كان هذا القرار بمثابة ضربة قاضية لطموحاتنا واحلامنا التي انتظرناها طويلا والتي سرعان ما قضي عليها ولا ندري لماذا تم اصدار هذا القرار في هذا الوقت بالذات بعد ان اعتمد وزير التعليم العالي نتيجة واعداد المقبولين بالمعهد هذا العام ولماذا تأخر هذا القرار الي فترة ما قبل دفع المصاريف؟ ولماذا لم يتم اصدار هذا القرار قبل اعتماد اي اعداد من المقبولين وتجهيز جميع الاوراق المطلوبة؟! هل سيعاد النظر في هذا القرار؟ ام ان الامل اصبح سرابا؟! نرجو الحل قبل فوات الأوان!!

اما سميرة عبدالحليم محمد فتؤكد انها لم تحصل علي هذه الفرصة والتي تسعي وراءها منذ سنوات عديدة الا هذا العام ولكن هذا القرار قضي علي حلم انتظرت طويلا كمحاولة للارتقاء بمستواي التعليمي وتضيف توجهنا الي عادل عفيفي وكيل وزارة التعليم العالي، وبعد محاولات مضنية تمكنت انا و ثلاثة من زملائي من مقابلته وشرحنا له الوضع، ولكنه ابلغنا بانه سيقوم بدراسة الحال وان النتيجة ستكون خيرا بأذن الله ونتمني الا يطول بنا هذا الوضع الذي وضعنا في حيرة من امرنا ولماذا لا تستثني هذه الدفعة ٩٨/٩٧ من هذا القرار على اساس اننا تقدمنا بجميع الاوراق الى مكتب التنسيق وفي انتظار المرحلة الاخيرة والتي تسبق الدراسة وهى دفع المصروفات؟ وان الجميع قد استنفذوا اموالهم خاصة وان معظم المقبولين هذا العام تعتبر هذه فرصتهم الاخيرة، نظرا لارتفاع اعمارهم فهل نطمع في قرار يعيد الينا الامل وتحسين مستوانا الوظيفى والحصول على مؤهل عال.

آخر فرصة

انتصار علي محمد من محافظة السويس وحاصلة على دبلوم تجارة تقول بعد ان تقدمت العام الماضى لمعهد التعاون بطلب للحصول على منحة دراسية للعام الدراسى ١٩٩٧/٩٦، وبعد حصولى على المنحة منعتني الظروف وتأخرت عن ميعاد المقابلة الشخصية العام الماضى، وبعد ذلك ذهبت لادارة المعهد فابلغوني ان المنحة محفوظة للعام القادم ٩٨/٩٧، ولكن بعد صدور هذا القرار ضاعت المنحة، وتضيف ان هذه آخر فرصة بالنسبة لى لتجاوزى السن المحددة. وتؤكد ان حالتها النفسية سيئة للغاية بعد صدور هذا القرار بالغاء المنح والبعثات الداخلية، وتناشد الوزير ان يعيد النظر وان يكون التنفيذ بداية العام القادم والسماح لنا بدفع المصاريف خاصة وان العام الدراسى لم يتبق على بدايته سوى ايام قلائل، ونظرا للعدد الهائل المتقدم للمعهد، والذى تم اعتماد قبوله من وزير التعليم العالى، نطالب بعدم تطبيق هذا القرار خاصة واننا



المصدر : الـوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٩ / ١٩٩٧



سميرة عبد الحليم محمد رفعت



انتصار علي جمال علي



رأفت محمد وحيدة حسن

جاهزون لدفع المصاريف ومستعدون لبدء الدراسة بالسنة الاولى هذا العام.

اما رأفت محمد احمد من الاسماعيلية وحاصل على دبلوم تجارى عام ٨٦ يقول منذ ٤ سنوات ابحث عن هذه المنحة، ولكنى فوجئت بعد نزول اسمي بقرار الوزير بالغاء المنح ويضيف ان هذا القرار يقضى على جميع طموحات العاملين، كما اننا نشعر معه بالظلم، لاننا لم نتساو مع المستفيدين قبلنا من هذه المنح. ويتساءل رأفت نحن لانشكل عبئا على الدولة، ولم نحملها اى شئ لاننا لانبحث عن وظائف، فنحن موظفون منذ فترة طويلة وبالتالى فنحن بعيدون عن طوابير العاطلين بمعنى اننا بعد التخرج سيتحسن وضعنا الوظيفى لاننا لانبحث عن وظيفة.

احباط!!

اما سيد محمد عوف حاصل على ثانوية عامة عام ٧٦ فيقول بعد قبول الاوراق هذا العام فرحت كثيرا لاننى العام القادم سأكمل ٤٠ عاما وبالتالى لاتنطبق على شروط المنحة فهذه آخر فرصة ولكن القرار قضى على طموحاتى وهذه الفرصة انتظرتها كثيرا، خاصة واننى تقدمت بطلبات عديدة كل عام املا ان يقع على الاختيار واطالب المسئولين باعادة النظر فى هذا القرار الذى يطيح بآمال الاف المواطنين الذين يبحثون عن رفع وتحسين مستواهم العلمى فهذه المنح لاتضر احد. وحيدة حسن محمد حاصلة على دبلوم تجارة عام ٧٦ تؤكد انها منذ عشرة اعوام وهى تتقدم بطلبات الحصول على هذه المنحة، حتى جاءت اخيرا فى هذا العام وذلك بعد معاناة وتضييق بعد حصولنا هذا العام وذلك بعد معاناة وتضييق بعد حصولنا على الموافقة واعتماد الوزير للاسماء طالعتنا الصحف بقرار الغاء البعثات الداخلية لمعهدى التعاون والمعهد العالى الزراعى ونتساءل لماذا الان تم الاعلان عن جميع المقبولين هذا العام؟ ولماذا لايتم ارجاء هذا القرار للعام القادم، ونستثنى نحن من هذا القرار فهذه آخر فرصة لنا..! فنحن فوق ومعينون بالمصالح الحكومية وحصولنا على المؤهل العالى سيكون من قبيل التحسين لوضعنا الوظيفى دون التعدى على فرص خريجى المعهد الملتحقين عن طريق مكاتب التنسيق، ولذلك فان اسباب صدور هذا القرار لاتنطبق علينا، ونتساءل هل فعلا الدكتور وزير التعليم قد فوجئ بان الاعداد زائدة ومن اجل ذلك الغى البعثات؟؟



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/ ٩/ ١٩٩٧

تتناول صفحة قضايا استراتيجية هذا الاسبوع ثلاثة مقالات تتمحور جميعها حول أهمية التعليم. ففي حين يتناول المقال الأول قضية اعداد طالب العلم لمستقبل متغير وعالم جديد تسوده أنماط حياة مختلفة، مما يتطلب استخدام الخيال العلمي والتحليل والتنبؤ بالمستقبل من

استثمار الطاقة التعليمية، يتناول المقال الثاني قضية عدم وجود رؤية محددة للعلم والتقنية في اطار الاطروحات الشائعة عن المشروع النهضوي في مصر، ويرى ان اى تطوير للمشروع يتطلب حتمية الربط بين العلم واسس الحياة المعاصرة، مما يستدعى ضرورة تطوير البحث

العلمى التقنى.

اما المقال الثالث، فيؤكد حتمية البداية بمعالجة قضية الامية على اعتبار انها احد اهم المؤثرات فى الامن القومى المصرى، وانه من خلالها يمكن فقط تاسيس المشروع النهضوى.

الخيال العلمى ومستقبل التعليم

ان الحديث عن الخيال العلمى والمستقبل واساليب التغيير التى ستطرأ على الحياة وما يصاحبها من حقائق فى اقتصاديات وتكنولوجيا التعليم يعبر عن الانتقال من عصر إلى عصر.

د. عباس عبدالمحسن الخفاجى

من عصر تفرز اساليبه واتجاهاته العزلة والصراعات والحروب الأهلية والفوضى الاجتماعية إلى عصر تتطلع به الشعوب نحو البناء والاستقرار وتحسين مستويات المعيشة لابنائها والمشاركة في خلق عصر من الانفتاح نحو تكنولوجيا العصر وما ينشا عن تلك المرحلة من آفاق كيفية في التكنولوجيا والمعلومات المتاحة، وبالتالي فإن الميراث الثقافي وتكوين الشخصية والسلوك الايجابي لمسايرة تلك التغيرات التكنولوجية تعبر عن الملامح الاساسية المطلوبة لتكييف الحاجات والتطلعات وفقا للأوضاع الاجتماعية وادراكا للقيم والتكوين الثقافي. الاجتماعي الذى تتطلبه المرحلة المستقبلية في اعادة الاستقرار النفسي للفرد والتصدى بالاقناع للتغيرات الطارئة والانسجام مع البيئة الجديدة وما تفرزه من قيم ومعايير ونماذج سلوكية.

لقد تغلب ولفترة طويلة التفكير التقليدى على معظم حياتنا، فبالرغم من انتشار التكنولوجيا الحديثة واستيرادها لمواكبة متطلبات العصر، إلا أن إدراك الناس وتغيير حياتهم مازال بطيئا بسبب فقدان المغزى الثقافي التقليدى والبحث عن مغزى اساسى جديد نتيجة للخلل الذى اصاب نسيج حياتنا من جراء التغييرات والمفاهيم الجديدة للتكنولوجيا. وعامة، فقد كرست اغلب برامجنا التعليمية على ظروف ومتطلبات الزمن الراهن، مقتصرة، على النواحى النظرية ومعبرة عن افكار الماضي وانطباعات الحاضر على السواء. فمازال معظم تعليمنا محصورا بل مدفونا فى اقنية تقليدية ضيقة قوامها التلقين والسلبية، ومازال حتى الآن عاجزا عن تمكين الطالب. مواطن المستقبل. من تنمية مواهبه وامكانياته الفكرية والابداعية وتشجيعه على المبادرة الايجابية. فإذا كنا مطالبين وبشكل جدى بإعداد الطالب وتنمية عقله ومهاراته إلى ذلك المستقبل المتغير والعالم الجديد المنتظر الذى تسوده الوان مختلفة فى أنماط الحياة وتموج وتتصارع به قيم وانظمة اجتماعية جديدة تعمل على الضغط على كوكبنا المعاصر، فإنه أصبح لزاما علينا إدراك ذلك التطور عن طريق استخدام الخيال العلمى والتحليل والتنبؤ بالمستقبل من أجل الاستفادة من فرص استثمار طاقاتنا التعليمية والفنية وزيادة فاعلية مؤسساتنا التعليمية فى تنمية قابليات طلابنا وتوسيع آفاقهم بما يحقق فرص نجاحهم المستقبلية.

٠٠٣٣٨٨



وبإمكاننا القول بان إحدى الوسائل الهامة لكي يطلع الطالب على الاختيارات المستقبلية هي التعرف على اداب ولغة العلوم المتصلة بالخيال العلمي، فغالبا ماتقدم نتائج لغة العلوم المستقبلية وطبيعة العمل المطلوب والأفكار المرتبطة بتقدم العلوم والتكنولوجيا وأثرها على القضايا الاجتماعية والانسانية. وعموما، فبإمكان الطلبة الاطلاع من خلال مكتباتهم المدرسية والعامة على بعض المجلات المتخصصة والكتب والتاريخية التي تحكي قصص وصور الخيال العلمي، ومن خلال مشاهدتهم للافلام والاشرطة المرئية الخيالية التي تحاكي وجدان الناشيء وتخاطب عواطفه بما توفره في مسارات واتجاهات متنوعة عن طبيعة وافاق المستقبل، لكن بنفس الوقت لاتمتلك تلك الخيالات الشرعية الكاملة لصحة نتائجها مما يجعلنا غير مغالين في الافراط او المبالغة بعرض تلك الخيالات، على عكس ما هو سائد ومعمول في مجال التنبؤ بالصراعات الاجتماعية والحضارية والتي دعمت ووفرت لها السبل الشرعية لاستمرارها وثباتها في بناء المجتمع، وقد انجز الكثير في مجال تقييم البرامج الاجتماعية والسلوكية التي بات اثرها واضحا على مجتمعنا في الوقت الحاضر.

وتستخدم الخيالات العلمية ضمن مناهج المشروعات او ما يسمى بالدراسات الخاصة او المستقلة Independent Studya، والتي توفرها بعض الجامعات والمؤسسات التعليمية الخاصة، حيث بات من الأهمية تحديد مساهمة الخيال العلمي في صياغة تلك البرامج في صورة متعددة، اولاها: يتعلق باستطاعة الخيال العلمي استعراض المتغيرات وملامح صور العالم المستقبلية وكذلك شكل البيئة من حولنا عن طريق التحضير لاسس التطور الطبيعي والحضاري المصاحبة لتلك التغيرات ولنوع المخاوف والهزات المستقبلية التي ترافق ذلك التطور، حيث بات بالامكان الحصول على رؤى مستقبلية من جراء ما يحدث من تطورات واتجاهات تسود وقتنا الحاضر، وثانيها: ان تقرير مستقبل الامة هو انعكاس لحاجات ومخاوف الزمن الحاضر، فعندما يصبح بالإمكان قياس شكل المهاره والفنون واساليب العمل من قبل المبدعين سواء كان ذلك مخططا ام لا، فإن السقف المضيء للمعتقدات والقيم المعاصرة يشكل طريقا هاما لاستقراء وتكوين صورة المستقبل، وتصبح الخيالات العلمية غنية بما توصله من افكار وصور عن الادوار المعبرة عن الحالات والسمات المستقبلية وبالقيم الصريحة كاساس هام للتنمية من اجل مشاركة المواطن بشكل ايجابي والرأى العام بتلك المتغيرات الحاصلة.

وعندما يحمل الخيال العلمي وباستمرار بعض الأشكال والصور العملية المؤثرة على المجتمع، كتكوين المنظور العاطفي حول المستقبل (الوعى بالمستقبل) "Fu-ture - Consciousness" والذى يحمل في طياته جميع الاحتمالات المرغوبة وغير المرغوبة، فإن صور المجتمع الحالية تتاثر بتلك الصور المستقبلية، وبهذا تصبح هذه الطريقة من الخيال العلمي ذات تاثير قوى، وعندئذ توفر انجازا ذاتيا (تطويرى) للمجتمع وفى نفس الوقت تجنب المجتمع الاعتماد على التنبؤات المستقبلية بشكل عفوى، وطبقا لذلك، فقد حاول بعض الافراد والمنظمات المعنية بالبرامج المستقبلية تحديد شكل وطراز "style" حياتهم طبقا للنماذج والصور التى وفرتها لهم تلك القصص والخيالات العلمية. وعموما، فإن تجسيد ونشر الصور والخيالات المستقبلية عن تطور المجتمعات المختلفة عن طريق الاعلام عنها كعرض الافلام المرئية (التليفزيونية) ربما يعمل على تحفيز وازدياد فاعلية الخيالات العلمية. وليس الخيال العلمى مجرد كونه تفيرا فى التاملات النظرية، ولكنه في نفس الوقت عبارة عن تفير فى عملية ارسال صوره (صدى) لما سيكون عليه المستقبل الذى يرتبط بالحاضر، الحاضر الذى يوفر سبل نمائه ونحته شكل المستقبل المطلوب. ان هذه الحقيقة تعمل على جعل الخيال العلمى مطلوبا فى اى نظام تعليمى يراد له الازدهار والتطور فى عالمنا العربي.

وعند هذه المرحلة وعلى ضوء المسلمات التى وفرت الشروط الموضوعية لاعتماد حقيقة اجتياز نجاح بعض القصص الخيالية فى نشر الحقائق العلمية والقيام بشكل علمي بتوجيه المنظور البصرى للعلوم والتكنولوجيا، فإنه بإمكاننا التاكيد على اهمية استعراض الخيال العلمى فى مدارسنا باعتباره وسطا علميا يوفر المناخ الملائم لتحفيز الطالب لاجراء النقاش السليم حول بعض المواضيع الملحة التى تؤثر على مجمل المتغيرات الاجتماعية المحيطة خاصة تلك المتغيرات المنبثقة من جراء تطبيق التكنولوجيا وكذلك فى مجال المحافظة على قيمنا الانسانية، فليس المطلوب الوصول إلى خيال علمى لايخلق وظروف التعليم التقليدي بل من الضرورى ادراك اهمية الخيال العلمى ومايحمله من طاقات كامنة باعتباره محفزا وعاملا مساعدا لإصلاح نظم التعليم التقليدى، حيث يستخدم الخيال العلمى كمركبة لزيادة فاعلية التعليم وكدافع للوصول الى مبدأ ديمقراطية التعليم من أجل ضمان حرية التعبير والنقاش لتنشيط قدرات الطالب وتنمية مهاراته وتنويع معلوماته بإعتباره الحجر الاساسى فى التنمية التعليمية.

واخيرا، فقد اصبح لزاما على مؤسسات التعليم الرسمية وغير الرسمية فى وطننا العربي، التفكير وبجدية اعداد برامج الخيال العلمى وماتوفره تلك البرامج من اهمية فى اطلاق الابداع العلمي لدى طلابنا باعتبار ان التكيف للتغيير تبدا بذوره من الوعي بالمستقبل وباهمية الحاجة للخيال العلمي، وأن الفلسفة التعليمية للمستقبل تنبع من رؤى وأحلام اطفالنا الذين يشكلون بحاضرهم من آمال وطموحات لبنه المستقبل وتطوره.



المصدر : الوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠/٩/١٩٩٧

التلميذ والأستاذ على حافة الهاوية

معارك التلاميذ والمدرسين وصلت إلي أقسام الشرطة

كل عام وانتم بخير.. ايام ويبدا العام الدراسي بكل اعبائه وهمومه.. توفير الزى المدرسى والمصروفات وتكاليف الدروس الخصوصية والانتظام داخل المدارس.. اعباء كثيرة تقع على عاتق اولياء الامور واعباء اخرى تقع على وزارة التعليم والاسرة من جانبها تحاول تدبير التكاليف اللازمة لشراء مستلزمات الدراسة والوزارة تسعى بكل امكانياتها لاستيعاب الاعداد الضخمة من التلاميذ، فهل ميزانية الاسرة تتحمل كل اعباء تعليم هذا الزمان، وهل يمكن لوزارة التعليم ان تفى بمتطلبات العملية التعليمية..

الوفد.. تفتح هذا الملف لرصد هموم الاسرة واعباء الوزارة.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٩/١٩٩٧

.. ماذا يحدث في مدارسنا؟! اختفت هيبة المدرس؟! والى اى حد وصل التدني في العلاقة بين الاستاذ والتلميذ؟ ولماذا تحولت مدارسنا الى ساحات نزاع ومعارك ليس بين التلاميذ بعضهم البعض، بل بين المدرسين والتلاميذ والمدرسين والمدرسين؟! من المسئول عن وصول هذه العلاقة الي اقسام الشرطة؟ ولماذا تحولت الى ظاهرة عادية وليست مجرد حوادث فردية؟!

تحقيق
نادية صبحى

الخبراء اكدوا ان العلاقة بين التلميذ والمدرس تحولت من علاقة مقدسة، قائمة على الاحترام الى علاقة انتقامية طرفيها تلميذ لايحترم استاذه واستاذ مقهور احيانا، مشغول دائما بالسعي وراء الدروس الخصوصية ولكنه في النهاية متهم بالاساءة عمدا او دون قصد الى رسالته السامية، ويتهم الخبراء السياسة التعليمية بانها تسببت في القضاء على دفء العلاقة بين المدرس وتلميذه وحولتها الى عملية تلقينية بعيدة كل البعد عن الجوانب الانسانية فاختفي الحب والود بين الطالب والاستاذ. ليس على صفحات الجرائد فقط، بل امام اعيننا مشاهد تثير «الاسف» وتدعو للترحم على الزمن الماضي زمن كان فيه الاستاذ مربيا وكاد ان يكون رسولا.. والتلميذ هو في الحقيقة «محب» ويكاد ان يكون عبدا لمن علمه.. في مدارسنا الآن التلميذ يمد يده ليصفق على يد استاذه «المحترم» بسبب نكتة سخيفة وتلميذ اخر يقدم له سيجارة ويتناولها المدرس شاكرا..

في مدارسنا ايضا معلم وقور ياتى اخر النهار ليمد يده لاحد تلاميذه ليحظي باجرته.. وباخر التلميذ في الصباح بانه استضاف استاذه في بيته ويتعمد «الهزار» مع استاذه امام زملائه ليثبت لهم الى اى مدى استطاع تدمير «كرامة الاستاذ».

اذا كانت هذه المشاهد للاسف اصبحت «عادية» ولايقف عندها البعض كثيرا الا اننا - ولله الحمد - لازلنا نحتفظ ببعض الدهشة، ونحن نقرأ حادثة التلميذ الذى شكا مدرسه في قسم الشرطة لانه «ضربه» وجاء «العساكر» يجرون الاستاذ وسط تلاميذه ليثأروا منه، مازلنا «نمتعض» من المدرسة التى ضربت تلميذ الابتدائي «بميدالية المفاتيح» وفقأت له عينه وتركته بعاهة مستديمة وعلى الفور انتقلت ادارة المدرسة «بجلالة قدرها» الى المحاكم للشهادة في القضية.. واعتقد اننا جميعا لم نصدق ماقرأناه وسمعناه من ان مدرسا خلع حزام بنطلونه وامر تلميذ الاعدادى بخلع قميصه امام زملائه في الفصل وجلده» ففقد الوعى، كذلك لم نصدق ماجري امام احدى المدارس الثانوية عندما نصب ثلاثة من الطلاب كمينا لاستاذهم الذى طردهم خارج الفصل لاثارة الفوضي.. وانهالوا عليه ضربا «بالطاوى»!!

اذا كانت الدهشة.. والعجب وعدم التصديق هى كل ادواتنا في التعامل مع مثل هذه الوقائع الغريبة فمن المؤكد اننا لازلنا الى الآن في حالة رعب مما نشرته وسائل الاعلام عن مدرس الابتدائي معدوم الضمير الذى هتك عرض ٤٠ تلميذة اثناء اعطائهن درسا خصوصيا.. وتلت هذه الحادثة - اللامعقولة - حوادث اخرى عديدة.. لانملك امامها سوى الوقوف بحذر على حافة بئر خوفا من السقوط المتتالى لارقي القيم الانسانية التى هتك عرضها داخل المدرسة ولم نعد نسأل عما اصاب الاستاذ والتلميذ.

ورثنا احترام المدرس

● الاصل في العلاقة بين الاستاذ والتلميذ هو الود والاحترام والتقدير لان الاستاذ يعطى مالديه من علم وخبرة دون انتظار للجزاء المادى، والتلميذ بحاجة للاستفادة من علم الاستاذ وخبرته

وقد تربينا في تحقيقنا على احترام المعلم كقيمة تربت في اذهاننا، وهنا هو رأي الدكتور عبدالفتاح جلال استاذ اصول التربية بمعهد التربية جامعة القاهرة ورئيس معهد البحوث التربوية سابقا. ويضيف: عندما حدثت التوسعات في التعليم انتقلنا من تعليم القلة الى الجميع، وهو امر مطلوب ولكنه يعكس في نفس الوقت تغيير خصائص الطالب، كانعكاس لتغيرات في المجتمع ككل ولم يعد الطالب خائفا على ضياع فرصة تعليمه، بل هناك من ارغم على الدخول في التعليم، وهو غير راغب فيه، ومن هنا نجد ان التعليم بالنسبة للبعض اصبح امرا ثانويا مما يؤدى بهؤلاء الطلاب الى الاساءة تجاه المعلم، نتيجة الاحساس بعدم الرغبة في التعليم بل الرغبة في العمل، من جانب اخر ادى التوسع في التعليم الى الاحتياج لاعداد كبيرة من المعلمين، مما تسبب في تسرب الخلل في معايير اختيار المعلم، فمن المفترض ان المعلم صاحب الرسالة يتم اختياره وفق عدة اسس منها الحرص على العطاء والسعادة الشخصية بانه يعلم ومن هنا نجد البعض القليل منهم، يتصرف بشكل ينفر الطلاب من العلم، ومن الطبيعي في مثل هذه الحالات سواء من الطلب المدفوع الى العلم والمعلم الذى لايؤدى رسالته ان توجد تناقضات بين الطرفين.

ويضيف الدكتور عبد الفتاح جلال، لقد اصبح العنف ظاهرة عالمية وانتشرت الجريمة والمخدرات مما يؤدى لا فقط الى تغيير العلاقة بين الاستاذ والتلميذ، بل بين الاباء والابناء، والمدرسة وحدة من وحدات المجتمع التى يمكن ان تتسرب اليها هذه السلوكيات المرفوضة، ويشير الدكتور جلال الى اهمية تقدير المعلم بالاضافة الى توفير وجود



الاخصائي النفسي الاجتماعي التربوي لمواجهة الانحرافات ودراستها وذلك لمعرفة الدوافع والاسباب ووضع سبل العلاج،

لغة الحب

ويلخص الدكتور احمد الشافعي استاذ الاجتماع بجامعة عين شمس لزمة العلاقة بين المدرس والتلميذ في انعدام «لغة الحب» بينهما ويقول: ان سلوكيات المدرس هي اول انطباع يترك اثرا في نفسية التلميذ من المرحلة الابتدائية الى انتهاء مراحل التعليم وهذه الانطباعات تظل في ذاكرة التلميذ، ويؤكد الدكتور الشافعي ان الدراسات كشفت عن ان اهم عامل من عوامل تسرب تلاميذ المدرسة، هو المدرس الذى يضطهد التلميذ وفي اتجاه اخر لم يعد المدرس، هو ذلك المثل الاعلى الذى يقتدي به التلميذ فكان منذ سنوات هو ذلك المعلم المثقف الجذاب في شخصيته وفي مظهره اما الآن فاصبح بلا قيمة سواء على المستوى الشكلي او الموضوعي وهو نفسه لم يعد مؤمنا بقيمته الادبية والاجتماعية والدعم بثقافة وقوة هذه هي نظرة المجتمع له ايضا والتى تنعكس على احترامه لذاته بل ان بعض المدرسين يشعرون «بالوضاعة» نتيجة «تلقيط الرزق» فيفقد احساسه بكرامته واهميته فساءت حالته الشخصية وانتقل اليه مايعانيه المجتمع من امراض نفسية واحساس بالقهر في الوقت الذى اصبح فيه التلميذ مضطربا غير «مؤدب» نتاج بيوت مضطربة غير صحيحة، ومشاكل اسرية تؤدى به الى سلوكيات منحرفة حتى تجاه المدرس فنرى مشاهد غريبة على المجتمع مثل «الهزار» بين المدرس والتلميذ وفقدان المدرس احترامه لدرجة انهم يتبادلون «السجائر» في المدارس الثانوية بل ويتبادلون الضرب ايضا داخل الحرم المدرسي، وتحولت العلاقة الى علاقة «سقامية» وحتى الضرب الذى كان وسيلة من وسائل التربية في شكله «غير المبرح - المؤذي» اصبح معبرا عن هذه العلاقة في صورة قاسية وعصبية تنم عن حقد وكراهية واجبار ولم يحدث ابدا ان سمعنا عن هذه الوقائع.

مساواة!

ويتفق طلعت بسطا مستشار وزير التعليم لعلم النفس سابقا مع الرأى السابق مشيرا الى انقلاب الأوضاع، وتحول العلاقة بين المدرس والتلميذ الى علاقة تجارية وتهاون المدرس في شخصيته نتيجة الجرى وراء الدروس الخصوصية وخلق نوع من المساواة في المعاملة، حيث يستضيف التلميذ المدرس في اخر اليوم ويعطيه اجرة الدرس، ومع كثرة اعداد التلاميذ لم يعد المدرس قادرا على اعطاء كل ماعنده فاصبح عدد المستفيدين داخل الفصل قليل جدا، وامام كل ذلك تجد الادارة نفسها عاجزة عن اداء دورها نظرا لكثرة الضغوط عليها بعدم اجراء اية عقوبات مناسبة.

والادارة المدرسة كما يقول محمد عثمان - خبير تربوى: تكون مسئولة عن كل شئ داخل المدرسة فهي التى تدير العلاقات وتحكمها وتضع الضوابط وتشرف على تنفيذها على عدة مستويات، فهناك مدير عام في مدارس الدرجة الاولى، يعاونه مديرو ادارة ومدير الادارة يعاونه مدير مراحل، وهذا يعاونه النظار ثم رؤساء الاقسام وقد يعمل الناظر عمل رئيس القسم ومدير الادارة او المدير العام ينفذ تعليمات الوزارة والادارة التعليمية التابع لها. اما في المدارس الاعدادية والابتدائية ممكن ان يديرها مدير مرحلة او ناظر وهناك اجتماع عمومى بحضوره جميع العاملين، واجتماعات مجلس الادارة تعقد اسبوعيا بالاضافة الى نوع هام من الاجتماعات له تأثير كبير في ادارة العلاقات داخل المدرسة وبحث مشكلاتها وهي اجتماعات مجلس الاباء ويرأسها مدير عام المدرسة كما ينتخب رئيس من مجلس الاباء ويحضرها اعضاء من الاباء والمدرسين وتعرض في الاجتماع كل المشاكل سواء المادية او المعنوية والعلاقات الداخلية وعلى رأسها علاقة المدرسين بالتلاميذ ويتم طرح الحلول ايضا ويؤكد - محمد عثمان - ان كل هذه النظم الادارية تقف مكتوفة الايدى امام ردع التلميذ المهمل او الذى يتجاوز حدود التعامل مع مدرسيه، وكل ما تستطيعه الادارة هو استدعاء ولي الامر بينما يستطيع التلميذ شكوي استاذه في محاضر البوليس، واستدعاء المدرس من خلال الشرطة داخل المدرسة، رغم ان المسألة غير قائمة على عداء شخصي بين الطرفين بل ان المدرس في الغالب يمارس دوره الطبيعي في تعليم التلميذ وتأديبه والعقاب البدني مطلوب ولكن في شكله «المقنن» غير الضار او الجارح، اما الآن فهو ممنوع نهائيا مما اعطى فرصة للتطاول من جانب التلميذ.

تلقين

الدكتور عبد اللطيف محمود الاستاذ بكلية التربية جامعة حلوان يؤكد ان علاقة الأستاذ بالتلميذ ومدى جودتها واتجاهها، لابد ان تتوافر لها عناصر اخرى في العملية التعليمية وهي تقوم على اعتبارات عديدة اولا: المعلم وعلاقته بالتلميذ تنطلق من رؤية وفلسفة النظام التعليمي تجاه عملية التعليم ذاتها القائمة على امرين «يعلم من؟ ويعلم ماذا؟»

وذلك لان التعليم في مدارسنا تعليم تلقيني ويبقى المعلم فيه سلطة المعرفة ومصدرها والطالب مجرد متلقن سلبى وتبقى العلاقة في اتجاه واحد وفي ظل هذا الاسلوب يضعف «التفاعل الانساني» بين الطرفين، وتصبح العلاقة فاترة وهذه تختلف كثيرا



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٥

مجلس جامعة عين شمس يقرر تحديد أسعار الكتاب الجامعي وقواعد التحويلات

كتب - محمد حبيب:

قرر مجلس جامعة عين شمس في اجتماعه الطارىء امس برئاسة الدكتور حسن غلاب رئيس الجامعة تحديد اسعار الكتاب الجامعي على ان يكون سعر الملزمة ٦٥ قرشا لعدد ١٦ صفحة في الكتب الجامعية العربية وتزيد ٥ قروش في الكتب الاجنبية والمقرر ساعة اسبوعيا بحد اقصى ١٥ ملزمة ٢٠ جنيها وساعتان ٣٠ ملزمة بـ ٢٠ جنيها و ٣ ساعات فاكثر حد اقصى ٤٠ ملزمة بسعر ٢٧ جنيها ولا يزيد سعر الكتاب في التطبيقات او التدريبات على ٨ جنيهات.

وناقش المجلس بدء الدراسة الاسبوع القادم وانتظامها من اليوم الاول وقرر حظر تعامل العاملين او اتحادات الطلاب في حجز المؤلفات الجامعية او اجبار الطالب على الشراء أو تقديم اية مبالغ مقدمة لحجز الكتاب وتحديد مهلة ٣ اسابيع كحد أقصى من بدء الدراسة لصدور جميع الكتب بالكليات. ووافق المجلس على قواعد التحويل إلى السنوات الثانية والثالثة والرابعة وعدم قبول تحويلات إلى الفرقة الرابعة بكلية الطب، ومع بداية الفصل الدراسي الثاني يتم الغاء المذكرات وتحديد كتاب مرجع لكل مقرر وشراء حق تأليف المادة العلمية من الأساتذة. كما وافق المجلس على ترشيح الدكتور عبد الجواد ربيع عميد كلية العلوم ممثلا للجامعة في كمية المعادلات بالمجلس الاعلي للجامعات وتبادل الكتب مع الجامعات العربية



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٧ / ١٩٩٧

المدرسون والنظار اختلفوا !!

نبيلة نجم: اتركوا القرار للتجربة

احمد حميدة: مجموعات التقوية اختفت .. والدخول زادت

غيضان صابر: أبداً... جعلنا فى دوامة طوال العام

إسماعيل حواس: توزيع المواد على سنتين .. ظالم .. ظالم

محمد علاء: لايتيح أى فرصة .. للراحة

أحمد فضلون: النظام القديم .. أفضل

رجال التربية والتعليم من النظار والمدرسين المنوط بهم التطبيق والذين عاصروا هذا النظام على مدى عامين كيف ينظرون الى قضية التحسين فى الثانوية العامة؟!

عندما سالناهم اختلفت ردود الافعال عندهم فهناك جانب لاباس به يؤيد ويبارك هذا النظام ويرى ضرورة اتاحة الوقت الكافى امام التجربة قبل ان نحكم عليها.

وهؤلاء يرون ان التحسين ازال رهبة الثانوية العامة.. كما انه زاد من دخولهم عن طريق مجموعات التقوية التى تنظمها المدارس والتى انتعشت تماما.. وفى نفس الوقت يتساءلون اذا كان هذا النظام له سلبيات كبيرة فلماذا صدر به قانون من مجلس الشعب؟!

وعلى الجانب الاخر اعترض فريق اخر مؤكدا ان هذا النظام جعل الجميع فى المدارس لا يشعر بالراحة طوال العام الدراسى ولم تعد هناك اجازة صيفية بالمعنى المتعارف عليه.. كما ان التجربة اثبتت عدم جدواه فالكل يدخل الى التحسين وبالتالى لايتحقق مبدأ تكافؤ الفرص بين الجميع.. وانه ليس عيبا ان يعود مجلس الشعب لمناقشة قانون ثبت عدم فائدته فالهدف هو المصلحة العامة.

ضوابط

● نبيلة نجم مديرة مدرسة حدائق المعادى التجريبية للغات ترى ان نظام التحسين لم ياخذ الوقت الكافى لنحكم عليه بالفشل من عدمه والا فلماذا تمت الموافقة عليه فى مجلس الشعب وصدر به قرار فلو اننا انتظرنا حتى ننتهى من الدفعة المزدوجة

ووضعنا بعض الضوابط التي تحكم نظم الامتحانات بحيث تكون الاسئلة قوية وتتناسب مع اتاحة اكثر من فرصة امام الطالب للتحسين لاعطينا للنظام الجديد فرصة لتغيير الحال ولاصبح النظام الجديد طفرة فى مجال تطوير التعليم.

● احمد محمد حميدة مدرس رياضيات يقول انني كشاب فى بداية حياتي ارغب فى استمرار العمل بنظام التحسين فى الثانوية العامة لانه قضى على رهبة الثانوية العامة واعطاني فرصة لتحسين دخلي من خلال المجموعات المدرسية والتي تعتبر بديلا حقيقيا للدروس الخصوصية، كما ان نظام التحسين مازال وليدا فى مهده فكيف تحكم عليه بالفشل قبل ان نعطيه الفرصة كاملة ونعطي لمؤيديه الفرصة للدفاع عنه.

● ويقول عبدالمجيد ابراهيم أسماعيل مدير مدرسة ابتدائية بالفيوم ان الخلاف فى الرأى لايفسد للود قضية وفى غمرة موجة التغيير وقرار الغاء التحسين لايجب ان ننسى ان د.حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم منذ ان تولى عمله وهو يعمل ليل نهار من اجل تطوير وتحسين العملية التعليمية فاذا قرر مجلس الوزراء قرارا بالغاء نظام التحسين فى الثانوية العامة فيجب ان نحترم قرار الحكومة وفى نفس الوقت لاننسى الجهد الذى بذله القائمون على شئون التربية والتعليم.

●حمدى على احمد مدرس ثانوى:

عملية تحسين المجموع فى الثانوية العامة مازالت فى مراحلها الاولى لذلك من الصعب الحكم عليها بالنجاح او الفشل.. لكن من وجهة نظرى ان نظام الثانوية القديم افضل من الحالى الف مرة بسبب ان الاسرة حاليا تعيش فى طوارىء عامين متتاليين بدلا من عام واحد فى النظام القديم.

●ابراهيم رشاد محمد مدرس اعدادى:

بصراحة النظام الحديث للثانوية اربك الطالب والمدرس معا بعد توزيع المنهج على عامين.. واصبح الطالب يعيش فى توتر سنتين.. ونظام التحسين جعل الامتحانات هينة لدى الطالب فاذا فشل فى هذا الامتحان يمكنه التعويض فى آخر.. مما افقد الامتحانات هيبتها ورهبتها!!

استنزاف الأموال

اما غيضان صابر ابوزيد مدير مدرسة اعدادى فقال ان نظام التحسين فى الثانوية العامة جعلنا لا نشعر بالراحة فى اى وقت خلال العام واذا كان هذا حالنا نحن المعلمين فماذا يكون حال الاسرة التي يوجد عندها طالبان احدهما فى السنة الثانية والاخر فى السنة الثالثة او عندها طالب واحد.

يضيف ان نظام التحسين جعل للدروس الخصوصية سماسرة وساعد على استنزاف اموال اولياء الامور مما ارهق الاسرة المصرية وجعلها لا تفكر الا فى ادخار مبلغ من المال تحرص عليه وتجعله خاصا بالدروس الخصوصية.

وبالاضافة الى هذه الاثار السلبية فإن نظام التحسين اهدر مبدأ تكافؤ الفرص وذلك لوجود اكثر من فرصة يمكن للضعيف ان يستغلها لتحسين مجموعه فيتساوى مع المتفوق.

ويقول محمد علاء الدين على شحاتة - مدرس بشبرا الخيمة - ان قرار إلغاء التحسين صائب وعودة للطريق الصحيح لانه كان يشكل اهدارا للمال العام الذى كان يصرف فى شكل مكافآت تصرف للمراقبة والتصحيح وطباعة الاسئلة واللجان ومن الناحية العلمية يؤدى الى دخول بعض الطلبة هذه الامتحانات للتهريج واضاعة



المصدر : مـايـــو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٧/١٩٩٧

بسبب لهفة الطلبة للحصول على اعلى الدرجات لدخول كليات القمة كما اطال نظام التحسين الدراسة بشكل غير مسبوق فامتحان التحسين الاخير يتم فى شهر اغسطس والدراسة فى العام الجديد تتم فى شهر سبتمبر وبالتالى تضيع الاجازة ولا يحصل الطلاب على الراحة الكافية للاستعداد للعام الدراسى الجديد كما يشكل هذا الامر عبئا على الجامعات فى عمليات التنسيق التى تظهر متاخرة وبالتالى يضيع الوقت على الطلاب الجدد.

قال ان امتحان الثانوية القديم كان امتحانا واحدا وتحول الى ٥ امتحانات وهو امر يهدر تكافؤ الفرص لان الامتحان لا يمكن باى حال من الاحوال ان توضع بنفس القوة والمستوى.

نظام غير تربوى

● ويقول اسماعيل احمد حواس مدرس كمبيوتر اننى اطالب بالعودة للنظام القديم للثانوية العامة خصوصا بعد ان فقد النظام الجديد اهم مميزاته وهو التحسين فاصبح لا معنى لان تكون الثانوية العامة على مرحلتين.

كما ان تقسيم المنهج بين الصفين الثانى والثالث ليس تربويا اذ كيف يعقل ان يدرس تلميذ بالصف الثانى الثانوى احياء وطبيعية وكيمياء وبهذه الطريقة انعدم الحد الادنى للقواعد التربية فالمواد دسمة جدا وعليه ان يدرسها وتجتازها فاذا انتقل للسنة الثالثة يفاجا بان المواد بسيطة.

● ويضيف احمد على فضلون مدرس لغة عربية أن نظام توزيع الدرجات بين الصفين الثانى والثالث الثانوى جاء بطريقة عكسية فكيف يعقل ان تكون درجات السنة الثانية ٢٥٠ درجة والثالثة ١٥٠ درجة كذلك توزيع المواد. نجد المواد الصعبة فى الصف الثانى والمواد البسيطة والقليلة فى الصف الثالى، اننى اطالب بعودة النظام القديم للثانوية العامة حتى يعود الاستقرار وتعود الاوضاع لطبيعتها.



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٥ / ١٩٩٧

أولياء الأمور مع الإلغاء

- محمد أحمد: إرهق لنا.. وللأولاد
- محمد زكى: العام الدراسى.. أصبح ٢٤ شهراً

ماهر فهيم:

ابنى حصل على ٩٠٪ ولم يلتحق بالكلية التي يرغبها.. فكيف أؤيده؟

«ماراثون».. ارهقنا ماديا وبدنيا ونفسيا وعصبيا

سيد الحجار:

انا معه ولكن.. بضوابط!!

فوزى محمد:

نظام ثبت فشله.. والأسباب كثيرة



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٩/١٩٩٧

أكدت نسبة كبيرة من أولياء الأمور أن الغاء التحسين كان أمرا مطلوبا لاعادة الأمور إلي نصابها فالنظام الجديد أرهق الجميع ماليا ونفسيا وحرم الأسرة من الأجازة والمصيف وأضر بالسياحة الداخلية وتحول الأمر إلي سباق غير هادف وفقدت العملية التعليمية مغزاها الأساسي.

أشاروا إلي إن النظام الجديد ساهم في زيادة الدروس الخصوصية وإطالة العام الدراسي وأخل بمبدأ تكافؤ الفرص بين جميع الطلبة.

علي الجانب الآخر طالب البعض بالابقاء علي نظام التحسين ووضع ضوابط جديدة له وعدم العودة إلي النظام القديم.

في البداية تحدث أولياء الأمور المؤيدون لقرار الإلغاء فقال محمد أحمد مدير تكاليف بشركة النيل للكبريت إن نظام التحسين يجب ان يلغي فوراً لانه ارهاق لأولياء الأمور والطلبة ويدخل الجميع في متاهة ومارثون طويل من الامتحانات والتحسين وهو يشكل إهداراً للثروة القومية وانشغال قطاع كبير من الناس بابنائهم الذين يدخلون حربا شعواء اسمها الثانوية العامة ويستمر ذلك لمدة عامين.

قال انه نظام التحسين يخل بمبدأ تكافؤ الفرص بين الطلبة فالبعض يحجم عن التحسين لظروفه الصحية والمادية والبعض الآخر يدخل الامتحان لقدرته علي ذلك.

● محمد زكي القاضي رئيس المجلس المحلي لمدينة شبرا الخيمة - لقد عانيت الأمرين من تجربة الثانوية العامة الحديثة التي دخلها ابناي فأصبح العام ٢٤ شهراً بدون اجازات وزادت الدروس الخصوصية وزاد الارهاق النفسي وألغيت الاجازة الصيفية.

اشار ان نظام التحسين لا يهييء الطالب للتعامل مع متغيرات العصر فالمفهوم الذي اصبح سائدا هو التحصيل للحصول علي اعلي الدرجات بعيداً عن الابداع ولذلك انا مع إلغاء هذا النظام رحمة بأولياء الأمور والطلبة.

● عبدالرحمن عبدالفتاح عضو اللجنة النقابية للتعليم بشبرا الخيمة ان الغاء التحسين هو تطوير للتعليم والابقاء عليه تدهور لها واجهاد لولي الأمر والتلميذ والغاء لمبدأ تكافؤ الفرص وزيادة المجاميع بصورة مبالغ فيها والضغط علي الكليات باعداد كبيرة وتحول السباق إلي سباق درجات كالماراثون بدلا من ان يكون سباقا علميا فالهدف الذي اصبح يسيطر علي الجميع هو دخول الكليات بأي طريقة.

● سيد الحجار مدير ادارة بمشروع صحة المرأة بقطاع السكان وتنظيم الأسرة ان نظام التحسين عبء كبير علي الأسرة المصرية لمدة سنتين متواصلتين ولذلك اطالب بإلغاء النظام الحالي واقرار ضوابط جديدة وعلي سبيل المثال لا يجب ان يدخل امتحان التحسين إلا الحاصلون علي ٦٠٪ فأقل وبرسم قدره من ١٠٠ إلي ٥٠٠ جنيه لكل مادة.

وتقول سعاد عبدالغني - ربة منزل الافضل إلغاء نظام التحسين لانه ادي الي مشاكل عديدة فالدروس الخصوصية زادت والتوتر النفسي والرهبة لا يوجد مؤشر انها اختفت كما اخل التحسين بنظام تكافؤ الفرص بين الذين يدخلون التحسين والذين لايدخلون لعدم استطاعتهم استكمال المشوار بسبب مادي او الدروس الخصوصية زادت

● فوزي محمد عزت - موظف بشركة فايزر للأدوية - يري إلغاء نظام التحسين لانه أثبت فشله لعدة اسباب اهمها زيادة الدروس الخصوصية وزيادة الاعباء علي أولياء الأمور والطلبة طوال عامين وامتحانات متواصلة وكلها امور منعت الأسر التي لديها احد في هذا السباق من الاستمتاع بحياتها لمدة عامين وخاصة في الاجازة الصيفية التي أكلتها الامتحانات بالاضافة إلي ان ميزانية الأسر ضاعت في هذا الماراثون بلا فائدة حيث اوصدت المجاميع المرتفعة كليات القمة امام فئة محددة.

● وتشاركه الرأي فاتن عبدالكريم وكيلة مدرسة فيروز الاعدادية بالمعادي وتتساءل



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٩ / ١٩٩٧

متي ستستمر العملية التعليمية بعيداً عن هذا الذي يجري علي الساحة التعليمية.

● سامي ابوعقدة رئيس لجنة التعليم بحي شبرا الخيمة شرق ان الغاء نظام التحسين هو قمة العدل واصلاح لتجربة ادت الي سلبيات عديدة في العملية التعليمية وادت إلي ارهاق الأسرة المصرية والطلبة.

اشار إلى إن نظام التحسين ادي إلي عواقب وخيمة للسياحة الداخلية ونسبة كبيرة من الاسر لم تذهب إلي المصيف لان اولادها في الثانوية العامة يخرجون من امتحان ليدخلوا غيره!!

● ماهر فهيم سكرتير تحرير بالاخبار ان نظام التحسين يجب ان يكون له ضوابط معينة حتي لا يرهق كامل الاسرة ويشكل عبئا كبيرا علي الطلبة فارتفاع المجاميع هذا العام لافت للنظر الامر الذي اغلق الباب امامهم في كليات القمة فابني حصل هذا العام علي ٩٠٪ ولا يستطيع دخول الكلية التي يرغبها مع ان اخيه حصل علي مجموع أقل ودخل الكلية التي يريدها.

قال اننا كاولياء أمور نرفض ما حدث هذا العام ولا نريد تكرار هذه المهزلة في الاعوام القادمة.

● علي حامد - عضو المجلس المحلي لمدينة تلا - إن التحسين ارهق الأسرة المصرية والطلبة وأخل بمبدأ تكافؤ الفرص فالثانوية العامة مسابقة يجب ان تجري علي مرة واحدة أو مرتين وفي نفس الظروف حتي نستطيع التمييز بين الطالب المتفوق وغيره.

قال إن التحسين يفتح الباب علي مصراعيه للدروس الخصوصية لمدة عامين متتاليين وإذا اردنا التسهيل يكون باعطاء الفرصة للراسبين في مادة او اثنتين علي الا يحصل أي طالب علي اكثر من ٥٠٪.

● تيسير دبور - ربة منزل - إن التحسين نظام مفيد لبعض الطلبة حيث يعطي فرصا عديدة لزيادة المجموع ولكنه يشكل عبئا علي اولياء الأمور ويتيح فرصا اكبر للدروس الخصوصية بالاضافة إلي كثرة الامتحانات ودوامة التحسين وكلها امور مقلقة.

اشارت إلي ان لديها ابنا حاصلا علي الثانوية العامة الحديثة بمجموع فوق ٩٢٪ ولا يستطيع دخول اي كلية من كليات القمة التي يرغبها بسبب زيادة المجاميع بدرجة كبيرة عن العام الماضي.

وتحدث المعارضون للإلغاء فقالت بدرية ابوالفتوح موظفة بجامعة القاهرة ووالد طالب بالثانوية العامة ان نظام التحسين له مميزات كبيرة ويكفي انه ازال الرهبة التي كانت موجودة اثناء الثانوية القديمة واعطي فرصا عديدة للطلبة للتحسين ودخول الكلية التي يرغبونها ولاشك ان تطبيق النظام لم يبدا من فراغ بل سبقته دراسات عديدة وتوصيات من مؤتمرات علمية لتطوير التعليم ليواكب التغييرات العالمية ومرحلة التحرر الاقتصادي التى تسير فيها مصر.

اشارت إلي انها لا تتفق مع الذين يرون ان نظام التحسين ضد تكافؤ الفرص وسبب الدروس الخصوصية التي كانت موجودة ايضا في النظام القديم وفي المدارس التجارية التي لا تطبق النظام الحديث.

ويري عبدالرءوف حسين عبود - بالمعاش - ان نظام التحسين يجب ان يستمر لانه يعطي فرصا متعددة للطالب ويقلل من الشد العصبي الذي كانت تتميز به الثانوية القديمة ولكن بشرط ان يتم عمل ضوابط لهذا النظام لمزيد من تكافؤ الفرص واتاحة الفرصة كاملة للجميع للحصول علي مكان في الجامعة.



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠/٩/١٩٩٧

أساتذة الكليات .. بالإجماع

«التحسين» .. ضار جدا .. بالعملية التعليمية

سلبياته أكثر.. وساعد على انتشار الدروس الخصوصية

هدم مبدأ تكافؤ الفرص .. وارتفعت المجاميع بصورة غير طبيعية

اكد اساتذة الجامعات وخبراء التعليم العالى على جدوى نظام التحسين.. وايدوا قرار مجلس الوزراء بالغاء هذا النظام الذى ثبت عدم فاعليته.. بعد ان اصبحت السلبيات اكثر من الايجابيات.. فارتفعت المجاميع بصورة غير طبيعية.. وانتشرت ظاهرة الدروس الخصوصية بشكل كبير.. رغم الجهود التي بذلتها وزارة التربية والتعليم لمكافحتها.. واصبحت الاسرة المصرية في توتر مستمر طوال العام.

٢٠٤٠-



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/١٥

اكد اساتذة الجامعات وخبراء التعليم العالى على جدوى نظام التحسين وايدوا قرار مجلس الوزراء بالغاء هذا النظام الذى ثبت عدم فاعليته . بعد ان اصبحت السلبيات اكثر من الايجابيات. فارتفعت المجاميع بصورة غير طبيعية. وانتشرت ظاهرة الدروس الخصوصية بشكل كبير . رغم الجهود التي بذلتها وزارة التربية والتعليم لمكافحتها.. واصبحت الاسرة المصرية في توتر مستمر طوال العام.

قال د فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة ان قرار الغاء التحسين فى الثانوية العامة جاء بعد ان استشعرت حكومة د.كمال الجنزورى عدم جدواه وذلك بعد ان حصل ٣٩ الف طالب وطالبة علي اكثر من ٩٥٪ بسبب الصراع على تحسين المجموع كما ان القرار جاء بعد دراسة جادة ومستفيضة من اللجنة التى شكلها د كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والتى ضمت عشرة وزراء حيث رات اللجنة ان هذا النظام وراء ظاهرة المجاميع المرتفعة، وسوف تواصل اللجنة اجتماعاتها لبحث سياسات التعليم وقرار الغاء التحسين فى الثانوية العامة وما سيترتب عليه من الابقاء على شكل النظام مع بعض التعديلات او ما تره اللعبة، ومن المقرر ان يحضر الرئيس مبارك بعض اجتماعات هذه اللجنة ايمانا منه باهمية استقرار المؤسسة التعليمية وتاكيدا علي حرصه علي استقرار الاسرة المصرية.

اوضح ان المجاميع يجب ان تعود الي المعدلات الطبيعية لها حتى يتذوق الطالب طعم النجاح ويقطف ثمرة الجهد الحقيقى وبذلك يتحقق مبدأ تكافؤ الفرص بين الجميع.

اعادة النظر

اما د.عبدالسلام عبدالغفار وزير التربية والتعليم الاسبق فقال ان قرار مجلس الوزراء بالغاء نظام التحسين فى الثانويه العامه سليم وله قيمته الاجتماعية والسياسية ولكى يكون القرار مكتملا يجب ان يعاد النظر في نظام الامتحانات بما يكفل الوزن الحقيقي للامتحانات، ولا يستطيع احد ان ينكر الجهد المشكور لوزارة التربية والتعليم فى محاربة الدروس الخصوصية الا ان التحسين ادى الى مزيد من تكالب التلاميذ واولياء الامور علي الدروس الخصوصية طمعا في مزيد من الدرجات وذلك لمدة عامين كاملين مع تكرار الامتحانات علي مدى ٢٤ شهرا مما تسبب فى اهتزاز قيمة الامتحانات.

كما ان الدرجات التي يحصل عليها الطالب اصبحت لا تقيس مستواه الحقيقى فكيف يتساوى طالب حصل على ٩٥٪ من اول امتحان مع طالب دخل التحسين اكثر من مرة وحصل فى النهاية على نفس المجموع ٩٥٪

السلبيات اكثر

ويذهب د.عبدالواحد حواس بالمعهد التجارى بالروضة ان نظام التحسين له من السلبيات اكثر مما له من الايجابيات فقد زاد التوتر الاسرى وامتد لمدة ٢٤ شهرا وتلاشى تماما الوقت المخصص للترفيه في الاسرة وزاد عبء الدروس الخصوصية سعيا وراء الحصول على اكبر مجموع ممكن حتى اصبحت نسبة الـ٩٠٪ لا تطمئن الطالب علي دخول الكلية التى يرغبها ولاول مرة نسمع عن نسبة مئوية تزيد على ١٠٠٪ وعلى سبيل المثال هل يعقل ان يكون الطالب حاصلا على ٣٩٠ درجة من ٤٠٠ درجة ولا يستطيع الالتحاق بكلية طب سوهاج مثلا اننى ارى ان افضل الانظمة للثانوية العامة هو النظام القديم حيث كان الطالب يركز جهوده فى السنة الثالثة فقط.. وكم من اجيال تخرجت وتفوقت على انفسها من خلال هذا النظام وبمجاميع لم تصل فى يوم من الايام الى ١٠٠٪ الا فى حالات نادرة بعد اضافة درجات المستوى الرفيع.

ويرى د.فاروق الاكشر الاستاذ بجامعة الازهر ان الغاء التحسين لا يكفى والمطلوب الغاء القانون كله فنظام التحسين ادي الى ظهور مجاميع غير منطقية وغير مقبولة لطلاب دون المستوى العلمي الحقيقى ومن سلبيات النظام اسلوب توزيع المنهج علي عامين بطريقة غير علمية بالمرة حيث يترك الطالب بعض المواد يدرسها لمدة عام مما يؤدي الى عدم التتابع الزمنى!!

اضاف وبعد قرار مجلس الوزراء بالغاء التحسين فإننى اطالب بعودة دور المدرسة وإعطائها صلاحيات كاملة لتقديم وتقييم الطالب وذلك بإلغاء السنة الثانية وعودة نظام السنة الثالثة ثانوية عامة.

عدم احتساب درجات السنة الثانية في التقدير النهائى لشهادة الثانوية العامة.

وضع الامتحانات دون تعقيد أو فلسفة ودون النظر الى القرارات الوزارية التى تامر بتيسير الاسئلة وتبسيطها.

ظاهرة مخيفة

ويقول د.عبدالخبير محمد عبدالخبير الاستاذ بالمركز القومى للبحوث ان نظام التحسين وان كان قد قضى على رهبة الثانوية العامة الا انه افرز لنا شبحا مخيفا اسمه المجموع المرتفع حيث اصبحت هذه الظاهرة مخيفة واكثر خطورة من الدروس الخصوصية نفسها فضلا عن ان ظاهرة الدروس الخصوصية استفحلت واصبح من المستحيل حلها او القضاء عليها.

اننى كاستاذ جامعى اطالب بعودة النظام القديم فهو الامثل لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص وهو فعلا قمة فى المساواة والعدل.

ويطالب د.حسين البيلاوى عميد تربية بنها بإلغاء نظام التحسين، الذى لانه ساهم فى زيادة المجاميع وارتفاع



المصدر : مـــايـــو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٧/١٩٩٧

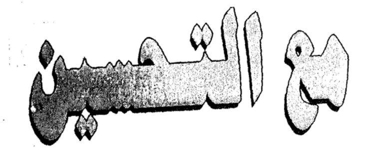
النسبة العامة للنتيجة ويقترح ترشيد نظام التحسين وليكن في مادتين بحد اقصى في دور اغسطس ويكون لمرة واحدة والذي يرسب في اكثر من مادتين يعيد العام الدراسي ولا ينتقل الطالب الي السنة الثالثة الا اذا كان ناجحا تماما.

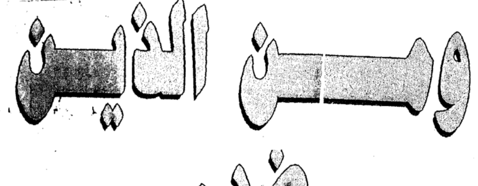


المصدر : مـايـــو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٩/١٩٩٧

استفتاء «مـايـو» مـن





ضده

الطلبة أصحاب المجاميع العالية .. يرفضون:

التفوق بعد «التحسين



المصدر : مـــايـــــو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/٦/١٥

«.. وهمى

.. والمؤيدون : رغم كل شيء يتفق مع روح العصر

قام بالاستفتاء :
مصطفى البسيونى
محمد العبادى

أثار قرار مجلس الوزراء بالغاء نظام التحسين فى الثانوية العامة ردود فعل متباينة مابين مؤيد ومعارض [illegible] مايو» اجرت استفتاء على الطبيعة مع شرائح المجتمع المختلفة وفى اماكن عديدة..

الطلبة الشريحة الاساسية التى يقع عليها ايجابيات او مساوئ التحسين [illegible] اولياء امورهم .. ورجال التربية والتعليم بالمدارس المختلفة .. واساتذة الجامعات الذين يستقبلون طلاب الثانوية العامة..

سألنا الجميع : من مع «التحسين» .. ومن الذين ضده؟ فتباينت الاجابات وراء [illegible] والتوتر [illegible] بين كل فئة.

اساتذة الجامعة اكدوا بالاجماع ان التحسين لايخدم العملية التعليمية وأن سلبيات هذا [illegible] اكثر من ايجابياته خاصة انه ساعد على انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية [illegible] [illegible] فى المجاميع حتى اصبح مجموع فوق الـ٩٠٪ لايجد مكانا [illegible] وساعد على هدم مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلبة.

اما المدرسون والنظار فقد اختلفوا فيما بينهم حول النظام.. الاغلبية [illegible] [illegible]

[illegible] مع الطلبة وأولياء الامور الاغلبية وصفت التحسين بانه [illegible] [illegible] للاسرة والطالب لانه جعل العام الدراسى ممتدا ٢٤ شهرا [illegible] [illegible] وان العديد من الطلبة حصلوا على ٩٠٪ من مجموع الدرجات [illegible] [illegible] فى الالتحاق بالكليات التى يريدونها.

اما الاقلية من اولياء الامور والطلبة فاكدت ان نظام التحسين اعطى فرصا كثيرة [illegible] من اجل الالتحاق بالجامعة.

[illegible] الاستفتاء الذى [illegible]



عبر العشرات من الطلبة عن سعادتهم بإلغاء التحسين واكدوا انه كان مضيعة للوقت والجهد والمال ويجعل العام الدراسى بمثابة سباق رهيب من أجل الحصول على الدرجات.

اشاروا الى انه نظام يخل بمبدأ تكافؤ الفرص ويؤدى الى التكالب على الدروس الخصوصية وحرمان الطلاب من الاستمتاع بالأجازة الصيفية.

بينما طالب عدد قليل بالإبقاء عليه ووضع ضوابط جديدة له وعدم الرجوع الى النظام القديم.

تقول هند النوام - حاصلة على ٩٩ .. ثانوية نظام حديث - لابد من إلغاء التحسين لانه ثبت عدم جدواه بكل المقاييس حيث يشكل عبئا نفسيا وماليا على الاسر والطلبة ويدخل الجميع فى دوامة وتخبط لا مثيل له

ويقول على ابو رواش حاصل على الثانوية الحديثة من الجيزة الثانوية بمجموع ٨٠.٥٪ ان درجتى هذه لا تؤهلنى لدخول كلية الآداب التى ارغبها لإرتفاع المجاميع بسبب التحسين الذى أفاد البعض وأضر بالآخرين ولذا اطالب بالعودة للنظام القديم مع الإبقاء على المواد المختارة وبعض مميزات التطوير الذى حدث فى التعليم.

ويشاركه الرأى امجد طه - حاصل على ١٠٢٪ فى الثانوية الحديثة موضحا ان التحسين يجب ان يلغى فورا لانه عبء على الجميع ويشكل اهدارا للموارد وزيادة من الشد العصبى على الأهل.

ضوابط جديدة

ويقول عمرو أبوسريع - حاصل على الثانوية العامة نظام حديث - يجب إلغاء نظام التحسين فورا والرجوع الى النظام القديم او وضع ضوابط جديدة بحيث يتمكن الطالب من اعادة الامتحان فى مادة او مادتين اسوة بما يتم فى الدبلومات الفنية وبالتالى تذهب الرهبة من النظام القديم مع الابقاء على التطوير الفنى الذى حدث لمسايرة التطور العالمى

ويشاركه الرأى حسام الدين مصطفى - حاصل على الثانوية الحديثة من مدرسة السعيدية فى أن النظام الحالى يجب أن يلغى ويتم وضع نظام جديد يراعى مصلحة الطالب والأسرة وينهى ماراثون الامتحانات .

وتقول راندا رمزى - حاصلة على ٨٢٪ نظام حديث - المفروض ان يتم الغاء هذا النظام لأنه ظلم كبير للطلبة واولياء الأمور ويخل بمبدأ تكافؤ الفرص .

ضد التكافؤ

ويقول محمد عبده - حاصل على الثانوية الحديثة من الفسطاط الثانوية اطالب بإلغاء التحسين فورا لأنه ضد تكافؤ الفرص ويلقى مزيدا من الأعباء على الأسر ويزيد من الدروس الخصوصية ويزيد الضغط النفسى على الطلبة الذين يعانون لمدة سنتين من دخول الامتحانات والتحسين ومهما ادعينا ان هناك تخفيفا فهذا غير واقعى

وتشاركه الرأى شيرين رمزى - حاصلة على الثانوية العام الماضى وتقول هذا النظام يجب ان يلغى فالنجاح اصبح وهميا والمجاميع اصبحت عالية فانا حصلت العام الماضى على ٧٥٪ ولم التحق بالكلية التى اريدها.

تامر سباعى - حقوق الزقازيق - ٦٥٪ علمى نظام قديم نحن فى حاجة الى الغاء نظام الثانوية العامة الحديثة وإدخال نظام جديد يراعى مصلحة الطلبة وأولياء الأمور ويتناسب مع الوضع الاقتصادى والاجتماعى فى مصر ويمنع من الاستهتار والتهاون الذى ساد بين قطاعات كبيرة من الطلبة منذ تطبيق نظام التحسين.

محمد حسام - حقوق الزقازيق - ٦٥٪ ثانوية حديثة العام الماضى - المواد التى يتم تدريسها فى الثانوية الحديثة لا تحتمل ترحيل امتحانها على فترتين مثل الرياضة والفيزياء لانها مرتبطة ببعضها البعض والافضل ان يتم امتحانها مرة واحدة.

محمد مصطفى سرحان - طالب بالمعهد العالى للدراسات المتطورة بالهرم حاصل على الثانوية الحديثة بمجموع ٦٩٪ إن التحسين عبء كبير على اولياء الأمور والطلبة حيث يدخل الجميع فى دوامة الامتحانات وعمليات التحسين المتكررة على مدى عامين.

ويذهب محمد اسماعيل ابراهيم - اداب الزقازيق - ٦٨٪ ثانوية حديثة العام الماضى الى ان نظام التحسين ارهق الأسرة المصرية ويشكل ضغطا عصبيا على الجميع وأخل بمبدأ تكافؤ الفرص بين الكل فهناك من الطلبة من لا يستطيع التحسين لظروف مادية او صحية.

مزايا وعيوب

ويقول إسماعيل سيد اسماعيل - حاصل على الثانوية العامة نظام قديم بمجموع ٨٦٪ ان نظام التحسين له مزاياه وعيوبه كأى نظام والميزة الأساسية انه يعطى العديد من الفرص الطالب ليحقق المجموع الذى يرتضيه اما عيوبه فهى كثرة الامتحانات وطول فترة الدراسة المتواصلة .

١

ويرى حسن جمعة حاصل على الثانوية القديمة ان نظام التحسين جعل دخول اى كلية من كليات القمة شبه مستحيل

اشرف الشاعر - حاصل على الثانوية الحديثة هذا العام - يقول ان التحسين نظام جيد يعطى الطالب اكثر من فرصة لزيادة المجموع ودخول الكلية التى يرغبها ولكن يجب ان توضع له ضوابط معينة حتى لا يدخل التحسين اصحاب المجاميع المرتفعة الحاصلين على ١٠٠٪ او ٩٧٪ وأن يقتصر التحسين على الحاصلين على ٦٠٪ فقط.

ويتفق معه حسام حسن حاصل على الثانوية الحديثة هذا العام بمجموع اكثر من ٨٥٪ مؤكدا ان التحسين يجب ان يمنح الطلبة الحاصلين على مجاميع ضعيفة حتى لا ترتفع الدرجات وتوصد كليات القمة اما شرائح كبيرة لا تستطيع تحمل تكاليف التحسين.

ويذهب طارق عبدالعظيم - حاصل على الثانوية العامة نظام حديث الى ان نظام التحسين هو اسلوب فعال لزيادة المجموع وتعويض الفرص الضائعة ويقلل من التوتر النفسى

ويقول عماد سعد - ثانوية عامة نظام حديث - ان التحسين نظام جيد يفيد الطالب المتوسط جدا لانه يمكنه من تحسين

٠٠٣٤٠٥



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٥

خلفض الاعياء

ويرى الاحمدى مصطفى الحديدى - المرحلة الاولى للثانوية العامة الحديثة - ان نظام التحسين له مميزات عديدة ويعطى مزيدا من الفرص للطلبة

ويشاركه الراى احمد نشات بريشه فى المرحلة الاولى للثانوية الحديثة ان نظام التحسين له مميزات عديدة وله بعض السلبيات ايضا وهذا شان اى نظام ويكفى ان نظام التحسين ازال الرعب فى نفوس الطلبة واولياء الامور

ويقول شريف سرحان - حاصل على الثانوية الحديثة بمجموع يزيد على ٨٩٪ ان ارتفاع المجاميع هذا العام شىء لا يصدقه عقل فالاعداد التى تخطت نسبة الـ ١٠٠٪ كثيرة ولا تقارن بالاعوام الماضية.

ويقول مدحت الشبكة بالمرحلة الاولى للثانوية الحديثة - نظام التحسين مناسب لقطاع كبير من الطلبة وخاصة الذين يحدثون قلقا او توترا عاليا بسبب الامتحان حيث انهت الفرص المتعددة القلق لدى الطلبة وشجع الكثيرين على خوض التجربة الاولى باعصاب هادئة وبالتالي يتحقق النجاح!

اما عمر سيد محمد قوتة - حاصل على الثانوية الحديثة من مدرسة الهرم بمجموع ٪اكثر من ٩٠٪ فيطالب باستمرار نظام التحسين لانه يتفق مع العصر وقد اثبتت التجربة انه يقلل التوتر والقلق لدى الاسر والطلبة ويتيح فرصا اكبر لزيادة المجموع.

ارهاق الطلبة والاسر

● هبة عاطف عبده - ثالثة ثانوى - المدرسة المحمدية التجريبية - الدرب الاحمر: يجب اعادة النظر فى نظام التحسين لانه يرهق الطلبة والاسر ويؤدى الى ارتفاع المجاميع وطول العام الدراسى.

● رانيا بدر سيد ثالثة ثانوى - المدرسة المحمدية التجريبية - التحسين اخل بمبدا تكافؤ الفرص وادى الى زيادة الدروس الخصوصية.

ويلتقى مع نفس الراس كل من: نادر السيد واسامة عبدالرحمن ومحمد فتحى واحمد حسن من مدرسة الاورمان بالدقى وطارق محمد عثمان ومجدى احمد من مدرسة مودرن سكول ومنى محيى وولاء على سليمان وهبة مصطفى على وثناء احمد من مدرسة امبابة الثانوية بنات ومصطفى على نور ووليد محمد موسى وهانى احمد السيد وخالد فتحى عمر من مدرسة امبابة الثانوية ومحمد فاروق مدرسة احمد لطفى السيد بالدقى.

قالوا ان نظام التحسين وهم كبير وكان من اهم سلبياته ان الجاميع فقدت بريقها وكليات القمة اغلقت ابوابها على اصحاب المجاميع التى زادت عن ٩٨٪ فقط

نظام تدميرى

اما ولاء محمد وسماح محمد وايناس السيد ومنى رجب من مدرسة الهرم الثانوية بنات ونعمة منير وهدى رجب وايمان حسن وعلياء فتحى وايه ان اسماء يل من مدرسة بيجام الثانوية ومحمد احمد خليفة ومحمد السعيد وفتحى السيد وعادل احمد ورجب محمود وايهاب يوسف من مدرسة المعادى الثانوية فيقولون جميعا ان نظام التحسين قضى على احلام الشريحة الكبرى من الطلاب.. فهو على حد تعبيرهم نظام تدميرى يقتل المواهب ويعطى الفرصة القادرين ماديا لتحقيق طموحاتهم على حساب الفئة المتوسطة.

نفس الراى يشاركهم فيه كل من ايمان فتحى وهناء كريم والهام عبدالرؤوف من مدرسة ام المؤمنين بالجيزة وسارة محمد من مدرسة الزمالك الثانوية بنات وايمان عبدالعزيز وفادية ابراهيم ورشا مجدى وسماح سيد مدرسة امير الجيوش وصلاح سعيد حافظ مدرسة الفسطاط الثانوية ونيفين رياض مدرسة ام الابطال بنات واحمد اسماعيل وعادل سند ومجدى كريم وفتحى صلاح من مدرسة الاهرامات لغات.

وتحدث عدد كبير من الطلاب موضحين ان نظام التحسين يقتل تكافؤ الفرص بين الطلاب ويجعلهم يتكاسلون ولا يأخذون الدراسة بجدية معتمدين على امكانية التحسين حتى اخر وقت الامر الذى يزيد من استهتارهم منهم: علاء تماما من مدرسة القبة الثانوية وايمن محمد عبدالسلام مدرسة النقراشى الثانوية ومى سلام من حلمية الزيتون بنات ومحمد صالح التوفيقية بشبرا وزينب محمد عبد ربه وولاء صفوت دراز مدرسة حلمية الزيتون الثانوية وعلاء حسن ومنى ابراهيم وامل جمعة مدرسة المحمدية تجريبية لغات ووفاء احمد ووفاء عبدالحميد المعادى الثانوية بنات ومنى فتحى ومنال ابراهيم ومروه محمود مدرسة عابدين ونجوى احمد وخيرية فتحى ورانيا ابواليزيد الاورمان بشبرا وامينة اسماعيل مدرسة وريان الثانوية المشتركة وايمان نسند ونهى فتحى وهناء محمد عبدالهادى من مدرسة الصف الثانوية ومحمد احمد فتحى وعادل خيرى وحسن يسرى وايمن عبدالفتاح وحمدى الامير ووليد عاصم جعفر من مدينة نصر الثانوية واحمد فتحى وعلى اسماعيل ورافت حسن ووجدى مراد وخالد رجب وايمن مجدى ومن مدرسة ابن خلدون وعادل فتحى واحمد عوض سعد ابراهيم وخالد عباس وتامر عبدالعزيز



وتامر منير وامجد حسن واشرف عبدالعزيز وهيثم رجب ووليد عادل وزانف رستم وخالد على خالد من المدارس التجريبية

المبتديان الثانوية

● معتز محمد - ثالثة ثانوي: التحسين اسوأ نظام فى العالم وادى الى طول فترة الدراسة واستهتار بعض الطلبة وانتشار محترفى الامتحانات والدروس الخصوصية وزيادة الاعباء المادية والنفسية على الأسرة المصرية.

● محمد سعيد عزب - المدرسة الثانوية شبرا الخيمة : يجب اعادة النظر فى نظام التحسين ووضع ضوابط له حتى لا يدخل امتحانات التحسين كل من هب ودب واصحاب المجاميع المرتفعة والذين يدخلون الامتحان للتسلية.

● ايهاب لطفى محمد السعيدية الثانوية - ثانية ثانوى نظام حديث: التحسين يجب ان يلغى فوراً لانه اخل بمبدأ تكافؤ الفرص وادى الى زيادة الدروس الخصوصية وحرم الاسر من الاجازة الصيفية.

● محمد يوسف الاورمان الثانوية - ثانية ثانوى نظام حديث - التحسين ادخل الجميع فى ماراثون من الامتحانات وارتفعت المجاميع واوصدت كليات القمة امام غير القادرين على مواصلة السباق.

● دنيا احمد ذو الفقار - ثالثة ثانوى - المدرسة المحمدية التجريبية - غير معقول ان يدخل الطالب كل هذه الامتحانات ويظل الطالب رهن الثانوية العامة لمدة عامين.

● سامى محمود - ثالثة ثانوى - الدرب الاحمر: المفروض ان يتم إلغاء هذا النظام وعدم الرجوع فى قرار مجلس الوزراء الذى اراح الجميع ووضع نظام اخر يراعى مصلحة الطالب ويعالج متاعب الثانوية القديمة.

● نادية عوض - أم المؤمنين الثانوية بالجيزة - ثانية ثانوى: لابد من وضع نظام يتلافى عيوب الثانوية العامة القديمة وسلبيات التحسين.

● دنيا سلام - ثالثة ثانوى - المحمدية التجريبية: التجربة اثبتت أن التحسين فى حاجة الى اعادة نظر فالدروس الخاصة زادت والامتحانات كثرت.

● اسماعيل محمد - المبتديان الثانوية - المرة الثانية اعيد السنة من أجل مادة بسبب هذا الهوس والتخبط الذى يسمى التحسين الذى اضر بالجميع.

● محمود حسن - خدمات الابراهيمية - يجب الغاء التحسين فورا وعدم الرجوع فى القرار الذى اتخذه مجلس الوزراء لان الجميع عانى الامرين من هذا النظام.

● عاطف عبده - موظف بشركة مصر للتأمين - نظام التحسين ثبت فشله والمفروض أن يتم الرجوع للثانوية القديمة.

أبدا.. التحسين ميزة

وعلى العكس من هؤلاء يقول محمد احمد وعادل فتحى وخالد توفيق ومحمد فاروق من مدرسة احمد لطفى السيد أن التحسين ميزة فى نظام الثانوية العامة الجديد وأن قرار الإلغاء تم اتخاذه على عجالة.

ويتفق معهم فى الرأى ايمن ابراهيم وخالد عبدالفتاح ومحمد عيسى المدرسة السعيدية الثانوية وايمان حسن ومنى مصطفى وعبير وائل ونجوى مراد ورشا عرفه وايمان عرفه من مدرسة الحلمية بنات وكذلك نادية محمد وهناء محمد ومنى حسن ورشا عادل وايمان جمال ونيفين ادريس من مدرسة المنيرة واحمد حسن وخالد حسين وعمرو جودة محمد احمد من مدرسة القبة ومحمد محمود حامد مدرسة النقراشى ومنى احمد وسلوى محمود واماء على وولاء صلاح السيد من مدرسة روض الفرج الثانوية وثناء السيد وايمان فتحى وهند على وسماح صبرى وعلاء عبدالعال مدرسة الاورمان شبرا واحلام يسرى مدرسة زهراء حلوان.

كما يرى مجموعة اخرى من الطلاب ان النظام الحالى يعطى فرصة افضل للطلبة لتحسين مجموعهم ومن هؤلاء منى مجدى حسن وعلاء عزت وايمن محب وسامح موريس وهانى جرجس وسامى الالفى وعادل ولى الدين وامجد يوسف وطاهر صلاح واحمد فتحى واشرف سمير وخالد عبدالوهاب وايفا سليمان من المدارس القومية واحمد عبد الله وخالد مجدى وصلاح سعيد حافظ بمدرسة الفسطاط الثانوية.

والبعض من الطلاب يقترح عدم إلغاء هذا النظام فى الوقت الحالى حتى لا تهتز صورة رجال التعليم امام الطلاب ويشعرون انهم حقل تجارب ومن هؤلاء الطلاب اسماعيل احمد ونجلاء فتحى مصطفى من مدرسة الاهرامات افات واحمد على وخالد فتحى وحسام اكرم وعادل سعد وفتحى نبيل وياسر منير وعادل سالم وعلى راضى وسامح اكرم من مصر الجديدة وشيماء كمال من مدرسة الشيماء الثانوية بنات وايمان نصر ومنى عصام ورشا حسن وعزة خالد ومنى الليفى مدرسة حلمية الزيتون الثانوية ورشا احمد مدرسة الاضواء بالوراق واحمد عادل وحسن فيصل وخالد عزيز وادوارد موريس وهاشم كامل وهشام فتحى ومجدى جمال وايمن على وعادل العشرى ووليد يسرى من المدارس التجريبية وسليمان سليم سليمان مدرسة نجوع العرب بالصف ووفاء احمد ونهال امير واميرة يونان وابتى فتحى ورضوى سعد ونيفين انور وعزة عادل من مدرسة سان جوزيف واحمد رستم وحسن الشحات وخالد رأفت من مدرسة ابن خلدون واسماء عبدالواحد ووفاء السيد احمد واسماء عبدالحميد احمد من مدرسة جمال عبدالناصر الثانوية ومنى السيد مدرسة وجيه البغدادى بالجيزة.



الاعتراف والمعادلة تشمل ٤ جامعات خاصة فقط

وفقا للقرارات الجمهورية الصادرة بشأن الجامعات الخاصة فإنها تقتصر على ٤ جامعات فقط وهي جامعة اكتوبر للعلوم الحديثة والآداب ومقرها بشارع عامر بميدان المساحة بالدقي وجامعة مصر الدولية بالمعادى وجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا وجامعة السادس من اكتوبر والاثنتان مقرهما مدينة ٦ اكتوبر.. ويتم القبول بها جميعا من خارج مكتب التنسيق وعن طريق كل جامعة مباشرة.

اما بالنسبة للمعاهد الخاصة فإن جميع المعاهد الخاصة المعترف بها يتم القبول بها جميعا من خلال مكتب تنسيق القبول بالجامعات..

المصدر : الأهرام الاقتصادى
التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ملف قضية التحسين فى الثانوية العامة

قضية يعرضها : عصام رفعت



الثانوية العامة مآخذ ومقترحات

يؤخذ على نظام الثانوية العامة الجديد عدة سلبيات أهمها :

١ ـ تعتبر مرحلة التعليم الثانوى هى مرحلة تكوين الطالب ولذلك فإن تعليمه يجب أن يشمل كافة النواحى العلمية والأدبية وأن يكون التخصص فى سنة واحدة وليس سنتين .

٢ ـ يلاحظ أن بعض المواد الأساسية اختفت من على الخريطة التعليمية فمثلا :

أ ـ اللغة الأجنبية الثانية أصبحت تدرس فى السنة الثانية فقط ولا وجود لها فى السنة الثالثة .

ب ـ مادة التاريخ وهى من المواد الهامة فى القسم الأدبى أصبحت اختيارية فى السنة الثالثة فقط ولا وجود لها فى السنة الثانية.

ج ـ أن قدرة الطالب على الاختيار فى السنة الثانية الثانوية ضعيفة ومع ذلك فإن الثقل كله فى السنة الثانية .

د ـ أن نظام التحسين قد اتى بنتائج عكسية إذ أدى إلى :

ـ كل الطلبة حتى والحاصلين على مجموع أكثر من ٩٠ ٪ يتجهون إلى التحسين بدعوى أنه إن لم ينفع فسوف لا يضر .

ـ بعض الطلبة يركزون على بعض المواد ويتركون مواد أخرى للتحسين.

ـ ذلك بالإضافة إلى ارهاق الطلبة وذويهم ماديا ونفسيا .

هـ ـ من غرائب هذا النظام أن الطالب الذى يرسب فى إحدى مواد السنة الثالثة فلابد أن يبدأ الإعادة من السنة الثانية وفى كل موادها .

و ـ الطالب الذى يرسب فى السنة الثانية يستكمل السنة الثالثة ويؤدى الامتحان فى السنتين معا .

ز ـ أن مواد المستوى الرفيع لا تجد قبولا من الطلبة فإن أكثر من ٦٠ ٪ لا يدخلونها وأكثر من ٧٠٪ من الباقين يرسبون فيها .

الاقتراحات

١ ـ إعادة السنة التى اقتطعت من التعليم الابتدائى إلى ما كانت عليه.

٢ ـ إلغاء الامتحانات الكثيرة التى تضيع أوقات الطلبة والمدرسين وتؤثر على التحصيل الدراسى والاكتفاء بالآتى:

- امتحان الشهادة الابتدائية .
- امتحان الشهادة الاعدادية.
- امتحان واحد للثانوية العامة.

٣ ـ إعادة الدراسة بالسنة الثانية الثانوية لتكون عامة شاملة جميع المواد العلمية والأدبية.

٤ ـ أن يقتصر الاختبار على السنة الثالثة فقط وأن يكون وفقا للآتى:

- مواد إجبارية
- اللغة العربية
- اللغة الأجنبية الأولى
- اللغة الأجنبية الثانية

يختار الطالب بعد ذلك من المواد ما يؤهله للالتحاق بكليات الجامعة فمثلا :

الطالب الذى يرغب فى دراسة الحقوق أو الآداب فإنه يدرس:

- التاريخ
- الجغرافيا
- الفلسفة والمنطق
- علم النفس والاجتماع

بالإضافة إلى مادة علمية ، وكذلك بالنسبة لباقى التخصصات

٥ ـ كما يقترح إعادة الدور الثانى للراسب فى مادة أو مادتين أو فى المجموع بشرط ألا يزيد عدد المواد التى يؤدى فيها الطالب الامتحان عن مادتين فقط .

■■

٥٠٣٤٠٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٥/٩/١٩٩٧

٢ تحسين التعليم الثانوى

للأسف الشديد أن النظام الذى وضعته وزارة التربية والتعليم لهذا الغرض يؤدى إلى تحسين نتائج الامتحانات وليس الى تحسين أداء العملية التعليمية وتعديلها تعديلا جذريا .

فالذى حدث هو أن نظام تعليم الطلاب وامتحانهم فى الثانوية العامة عدلت قواعده الظاهرية فقط ، مع استمرار أسلوب التعليم وأداء العملية التعليمية وطريقة تكوين تلاميذ الثانوية العامة كما هى بل انها انحصرت فى ناحية الحفظ دون أن نتطرق الى طريقة تفكير الطالب أو تكوين خريج من الثانوى يدخل الجامعة لتتابع الجامعة معه تطوير أسلوبه فى الفكر والتكوين وابداء الرأى ، دون أن يعمل نظام الامتحانات على اختبار هذه الجوانب فيه بينما بقى نظام الامتحانات كما هو لاختبار قدرة الطالب على الحفظ والاستيعاب دون سواها .

فبدلا من أن يهدف الامتحان الى اختبار قدرة الطالب على التصرف الشخصى وابراز شخصيته فى التفكير بقى نظام الأسئلة مقصورا على اختبار جانب الحفظ والترديد لما احتوته كتب المدرسة الحالية من مجرد جمع للمعلومات وطرحها فى أوراق الاجابة .

ويلاحظ أن الأسلوب الحالى الذى كرسه نظام التحسين الظاهرى هو مجرد سير على الطريق القديم - طريق الحفظ - دون سواه .

ولذلك فان من رأينا أن هذا الأسلوب هو الذى أدى الى أن عدد الطلاب الذين حصلوا على ٩٠٪

أو أكثر بلغ ٢٩ ألفا من مجموع تلاميذ شهادة إتمام التعليم الثانوى بل أن عددا من هؤلاء التلاميذ حصل على أكثر من ١٠٠٪

وهو أمر غير معقول، والذى نخشاه أن هذه النتائج اذا ما عرفت فى الخارج فاننا نخشى أن تؤثر بغير شك فى اعتراف بعض الدول الأجنبية بشهاداتنا التى نمنحها للتلاميذ وتؤهلهم بها للقبول فى جامعاتنا وأية جامعات أجنبية قد يتقدمون إليها فى الخارج وهذا أمر له خطورته البالغة.

ومن رأينا أنه كان ينبغى علينا أن نبحث تحسين الأداء التعليمى أن نعيد النظر فى الطريقة التى يحدد بها أن تكون نتائج الطلاب معبرة عن فهمهم واستيعابهم للمادة التى يتعلمونها دون الميل إلى مجرد تحسين الدرجات التى يحصلون عليها.

ونذكر فى هذا الشأن أنه منذ ١٠ سنوات أو أكثر قد جرى العمل على أن تكون النهاية العظمى التى يحصل عليها كل طالب وفقا لمقدار فهمه وتكوينه مالا يزيد على ٨٠٪ على أكثر تقدير وهى النسبة التى تسير عليها كل الدول التى تختبر تلاميذها قبل دخولهم الى المرحلة الجامعية.

ولا شك أن هذه الخبرة العالمية التى تتمثل فى نتائج الامتحانات فى البلاد المتقدمة وفى عدد من البلاد النامية الساعية الى التقدم مثل مصر وغيرها.. لا شك أن هذه الخبرة العالمية هى محصلة التجارب التعليمية السليمة فى الارتفاع بخريجى التعليم الثانوى الى المستوى الذى تطلبه الجامعات.

ومعنى هذا بعبارة أخرى هو أننا نخشى خشية مؤكدة أن ينتهى نظام التحسين الذى سبق أن أقرته وزارة التعليم فى مصر فى السنوات القليلة الأخيرة سينتهى الى حدوث انتكاسة فى التعليم الجامعى المصرى وليس إلى التقدم الى مانصبوا اليه.

- لذلك نوافق على ما انتهى إليه مجلس الوزراء من تقرير الغاء نظام التحسين الذى انتهينا اليه. ■■



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٩/١٩٩٧



التحسين أضر بالنظام التعليمى

أعباء شديدة ـ تضخم المجاميع ـ خلل تكافؤ الفرص

يعتبر امتحان الشهادة الثانوية العامة هو المقياس الوحيد الذى تستخدمه وزارة التربية والتعليم لتحديد مستوي تحصيل التلاميذ الذين انهوا المرحلة الثانوية العامة، حيث يحدد نجاح التلميذ ويقيس مستوى تحصيل التلميذ، على أساس هذا المستوى يقوم مكتب التنسيق التابع لوزارة التعليم العالى فى توزيع التلاميذ وفقا لدرجاتهم فى امتحان الثانوية العامة على الكليات والمعاهد العليا التابعة للدولة وفقا للأعداد التى حددها المجلس الأعلى للجامعات برئاسة وزير التعليم العالى.

وقد تضمن نظام الامتحان لشهادة الثانوية العامة عددا من الاجراءات من بينها ما عرف باجراء التحسين او نظام التحسين حيث يسمح لأى تلميذ بالدخول فى الامتحان اربع مرات على الرغم من نجاحه فيما يدخل فيه وذلك لتحسين درجاته او لرفع مستواها ، وان حدث وحصل على درجة أقل فى امتحان التحسين فتحسب له الدرجة الأعلى. وهناك العديد من المآخذ على نظام التحسين:

اولا : اضافة أعباء جديدة على الأسرة :

لقد ادى هذا النظام إلى تحمل الأسرة المصرية أعباء اجتماعية واقتصادية جديدة فضلا عن تحميل الأسرة الحياة فى توتر وضيق نفسى على مدى ٢٤ شهرا ، اى فى عامين كاملين التلميذ واسرته بين مدرس خاص إلى مدرس خاص اخر وبين درجة إلى درجة أخرى مأمولة.

مزيج من الضغط النفسى والضغط الاقتصادى والضغط الاجتماعى تتحمله الأسرة المصرية (كان الهدف من نظام الامتحان المعمول به عند اقتراحه انه سيخفف من أعباء الأسرة غير أن الواقع كشف عكس ما هدف اليه نظام الامتحان)

ثانيا : زيادة الدروس الخصوصية :

على الرغم من المناداة بأن وزارة التعليم تحارب الدروس الخصوصية فقد ادى هذا التحسين الى زيادة فى إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية، فالجميع يود تحسين مجموع درجاته بحيث تنتشر فى مصر الآن ما يشبه حمى الدروس الخصوصية.

ثالثا : ظهور التضخم فى الدرجات:

لقد ادت الدروس الخصوصية التى لايستطيعها سوى القادر «غير القادر قد ياخذ درسا خاصا للنجاح، أما القادر فهو الذى ياخذ الدرس للتحسين» ادى تكرار الامتحان فى المادة مع تكرار الدرس الخصوصى مع تكرار وجود نفس المادة مع تكرار التاكيد الذى تقدمه الوزارة على أن الامتحان من نفس الكتاب الى رفع فى مستوى الدرجات لايعكس المستوى الحقيقى للطالب وانما يعكس المستوى بعد تضخمه بالتكرارات السابقة ـ اصبح التلميذ يحصل على ٩٥٪ ويدخل التحسين، واصبحنا نسمع عن مجاميع للدرجات تحزننا كثيرا لتضخمها ونواجه ظاهرة لم نسمع عنها فى كتبنا وهى ظاهرة التضخم فى الدرجات.

رابعا : من الناحية التربوية :

يؤكد هذا النظام اهمية التلقين والحفظ والاستظهار ويضرب بعرض الحائط كل ما يقال عن تنمية عقل التلميذ وقدرات التلميذ على التفكير والابتكار، ونحن نتحدث عن الحياة فى القرن الواحد والعشرين ونحتاج فعلا الى تنمية قدرات ابنائنا على التفكير والابداع والإبتكار ولكننا لانفعل سوى ما يؤكد التلقين

والاستظهار.

خامسا : اضعاف النظرة التربوية للمدرسة:

حيث اصبحت المدرسة الثانوية لمدة عامين كاملين فى سباق للحصول على درجات مرتفعة فى الامتحان، وادرك الناس ان الطريق السهل لهذا هو الدرس الخصوصى والتحسين بما يفرغ العملية التربوية من كل مضامينها ولا يستبقى فيها سوى القدرة على استظهار ما تلقنه لابنائنا بطرق صناعية «درس خاص» والنجاح فى الامتحان وتحسين الدرجة.

سادسا : القضاء على مبدأ تكافؤ الفرص:

التحسين يقضى تماما على مبدا تكافؤ الفرص حيث تعتمد الدرجة التى سيوزع على اساسها التلاميذ فى الكليات المختلفة على ظروف ليس بينها تكافؤ ، فهناك الطالب الذى استطاع ماديا ان يزيد من جرعة الدرس الخصوصى ويحسن والطالب الذى لم يستطع تحمل نفقات الدرس الخصوصى فى التحسين وارغمته ظروفه الاقتصادية على تحمل نفقات الدرس الخصوصى للنجاح فقط ولمدة واحدة والطالب الذى لم يستطع لاهذا ولا ذاك، ووضعناهم جميعا فى مجموعة واحدة وقمنا بتوزيعهم على الكليات وفقا لدرجاتهم بالطبع ليس هناك تكافؤ للفرص باى حال.

وليس هناك بالقطع تكافؤ فرص عندما نقارن بين درجات تلميذ قام بالتحسين مرة وتلميذ اخر قام بالتحسين اكثر من مرة ، فليس هناك تكافؤ فرص وليس هناك مراعاة لأى قاعدة علمية او تربوية فى عمليات التقويم.

وهكذا

نظام التحسين ادى الى اعباء إضافية على الاسر المصرية وهى اعباء ثقيلة ، اقتصاديةواجتماعية ونفسية، نظام التحسين ادى إلى زيادة تفشى الدروس الخصوصية ونحن نحاول القضاء عليها .نظام التحسين ادى الى التضخم فى الدرجات، وهذه ظاهرة مرضية بدا النظام التعليمى يعانى منها وانعكست على المجتمع.

من الصعب تصور طالب يحصل على الدرجة النهائية مثلا، ومن الصعب ان تقف المرحلة الأولى لمكتب التنسيق هذا العام عند ٩٣٪،ويقال ان الحاصلين على اكثر من ٩٠٪ هذا العام ٣٩ الف تلميذ فى مقابل ١٨ الف تلميذ فى العام الماضى، وهذه اوضاع تثير انزعاجنا ، نظام التحسين ادى الى التاكيد على التلقين والاستظهار واختفت كل الاهداف المرتبطة بتنمية العقل والتفكير والابتكار

نظام التحسين ادى إلى تفريغ النظام التعليمى من اى مضمون تربوى واصبح الهدف الوحيد القاهرلنا ان المدرسة للنجاح فى الامتحان فقط ،

نظام التحسين يمثل اعباء شاقة على رجال التعليم ومن يقومون بإجراء هذه الامتحانات، وجود اربع فرص امتحانية فى الثانوية العامة عبء على المصححين، عبء على المعلمين، عبء على من يدير الامتحانات.

نظام التحسين ادى الى تعريض التلميذ لتوتر نفسى مستمر على مدى عامين وهذا وضع نفسى يؤذى ابناءنا دون ان ندرى

نظام التحسين يتناقض تماما مع مبدا تكافؤ الفرص، وهو مبدا اساسى من المبادىء الديمقراطية التى يقوم عليها المجتمع المصرى فى عهد الرئيس محمد حسنى مبارك.



الدروس الخصوصية ثلثا ميزانية التعليم

صراع دموى بين مسئولى التعليم العام والفنى

هناك اتفاق بين خبراء التربية على تاييد قرار مجلس الوزراء بالغاء التحسين في الثانوية العامة، وايقاف السباق المحموم بالدخول فى ٦ فرص، للامتحانات في الفرقتين الثانية والثالثة، ولوجود ما يزيد على ٣٩ الف ناجح فى الثانوية العامة مجاميعهم تزيد على ٩٠٪ هذا العام في حين أنها كانت فى العام الماضى قاصرة على ١٨ الفا فقط، وما صاحب الفرص الست المتاحة من زيادة الطلب على الدروس الخصوصية التى بلغ مقدارها اكثر من ٨ مليار جنيه (تمثل ثلثى ميزانية الوزارة ١٢ مليار جنيه تصرف على ١٦ مليون تلميذ وتلميذة) فى حين أن مبلغ الـ ٨ مليار يدخل فى جيوب بضع الاف من المعلمين.

- تاييد قرار الغاء التحسين، من حيث ان الطلاب المنقولين إلى الفرقة الثالثة هذا العام، خضعوا للتحسين ولابد ان يواصلوا فى ظل التحسين. أما من انتقلوا هذا العام إلى الفرقة الثانية فلا تسرى عليهم عملية التحسين هذا العام ١٩٩٨/٩٧، او العام المقبل عندما ينتقلون إلى الفرقة الثالثة ١٩٩٩/٩٨.

- العلاج الجذرى للدروس الخصوصية التى استشرت بحيث اصابت التعليم بتشوهات خطيرة، ويجب اتخاذ اجراءين متزامنين (اى فى وقت واحد).



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٩/١٩٩٧

الأول: تجريم تعاطي الدروس الخصوصية خارج نطاق المدرسة واعطاء
مديري التربية والتعليم سلطة الضبطية القضائية، ومعروف للشعب مضار هذه
الممارسات بل معروف اسماء من يقومون بهذه الدروس او على الاقل فرض
ضرائب عليهم عقب التبليغ عنهم.
الثاني: في نفس الوقت يدعم نظام مجموعات التقوية داخل المدارس عن
طريق توسيع اعداد المستفيدين من المعلمين او المعلمين الاول من دروس
التقوية هذه وزيادة الحوافز التى تمنح للمعلمين لتسحب هذه العملية البساط
من تحت اقدام الدروس الخصوصية (قطاع خاص)، ومن اباطرة الدروس
الخصوصية.

ماذا عن مشكلة الثانوية العامة نفسها بعد الغاء التحسين؟

امامنا احتمالان:
الأول: العودة إلى نظام الثانوية العامة القديم، وبمقتضاه تقسيمها إلى علمي
علوم، وعلمي رياضة، وادبي طبقا للنظام المعمول به قبل فكرة ممارسات
الثانوية العامة الحديثة القائم حاليا.
الثاني: معالجة سلبيات الثانوية العامة الحديثة، التى ظهرت من خلال
الممارسة وهي:

● وضع مادة التاريخ كمادة اختيارية، مع ان التاريخ هو ذاكرة الأمة ومرآة
انتصاراتها وانتكاساتها.
● وضع مادة رياضة ١، رياضة ٢ التى بموجبها يحرم من درس مادة رياضة
١ فقط كاختيار من الدخول في كليات العلوم وكليات الهندسة.
● وضع مادة الكمبيوتر كمادة اختيارية على انها لغة العصر.
● وضع مادتى اللغة الانجليزية واللغة الفرنسية، كلغتين اجباريتين
اوربيتين اولى وثانية، وهل يمكن الاكتفاء بالاختيار بين اللغة الانجليزية أو
اللغة الفرنسية، وترحيل نصيب احدى هاتين اللغتين، لتدعيم اللغة العربية
واللغة الأوروبية الأولى، اى يكتفي باللغة القومية (العربية الاجبارية) ولغة
اوروبية واحدة (اجبارية) بدلا من اثنتين.

- مادمنا الغينا التحسين يمكن العودة إلى نظام الملحق الدور الثاني، بحيث
ان من يرسب فى مادة او مادتين يدخل الدور الثاني، ومن يرسب اصلا فى اكثر
من مادتين يعيد السنة دراسة وامتحانا.

- اعطاء مركز التقويم والامتحانات (يوجد بالهضبة العليا للمقطم)، وبه
عشرات الخبراء فى احدث عمليات التقويم والامتحانات، وصرف عليه اكثر من
٧ ملايين جنيه، بحيث يعهد إليه بعمليات التقويم والامتحانات والمتابعة من
الالف إلى الياء، لا ان يترك له اللعب في صفوف النقل، دون ان يسمح له بمس
الشهادات العامة، والأجدر ان يمارس اختصاصاته كاملة.

- الابقاء على المستوى الرفيع باعتباره اداة للتمييز، ويعين الطالب فى زيادة
مجموعه، وانه نابع من اختيار الطالب.

- النظر فى المستقبل القريب فى وضع مرحلة الثانوية العامة، كاتمام لمرحلة
او انها شهادة منتهية بذاتها، وان هذا شيء والقبول فى الجامعة شيء آخر اى
تبنى الوضع الطبيعي، وهو قيام الجامعات بكلياتها ومعاهدها المختلفة بايجاد
اختبارات قبول واداء.

Entrance Admission Examination
Proficiency EXAMINATIONS

تجرى مبكرا قبل بدء العام الجامعي، بحيث تفرز من يمكن التنبؤ بامكانيات
نجاحه مبدئيا، في مواصلة التعليم الجامعي فى هذه الكلية او تلك

. وفرنسا تطبق ما يسمى اختبار مسابقة Concourse
. نوقشت مرارا قضية جعل المرحلة الثانوية بشقيها العام والفنى فى شكل
مدرسة شاملة وموحدة، او ما يسمى بالمدرسة الشاملة التى نجحت فى انجلترا
والولايات المتحدة الامريكية والسويد، وبموجبها (يوجد طالب الثانوى
الزراعي، والثانوى التجاري، الثانوى الصناعي، والثانوى العام تحت مظلة
واحدة)، تذيب الفوارق بين طبقات المجتمع، فلا ينظر طالب الثانوى العام نظرة
دونية إلى طالب الثانوية الفنية، وتسمح بالمرونة فى انتقال التلميذ من شعبة



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٩/١٩٩٧

إلى اخرى من الشعب الاربع كما تسمح فى نفس الوقت باستخدام امكانيات هذا المجتمع التعليمى (ورش ـ مزارع ـ معامل ـ الات كاتبة ـ وكمبيوتر) لجميع هذه الشعب، وهذا فيه توفير للجهد والوقت والمال على عكس ما يتصور البعض من ان المدرسة الثانوية الشاملة مكلفة.

تجدر الاشارة إلى ان تجربة المدارس الثانوية الشاملة، التى جربت فى طنطا وسوهاج، لم تنجح للصراع الدموى بين مسئولى التعليم العام ومسئولى التعليم الفنى والصراع من اجل هيمنة التعليم العام على مقدراتها، وفى صراع وهيمنة التعليم الفنى على مقدراتها دون نظر إلى المصلحة العامة.

ـ النظر فى جعل التعليم من مرحلة الحضانة ورياض الاطفال والابتدائى والاعدادى والثانوية تحت سقف واحد اى ان يكون المبنى التعليمى مجمعا تعليميا ينتقل من خلال مراحله المتتالية فى نفس المبنى، وفى المرحلة الأعلى دون اى عقبات، وفى ذلك اقتصاد ايضا فى الوقت والجهد والمال وترشيد استخدام الامكانيات.

ـ زيادة المخصصات للعودة بالمدرسة إلى نظام اليوم الكامل اذ ان ربع المدارس (٢٥٪) تعمل حاليا على نظام الفترتين والثلاث فترات.

ـ تقليل كثافة الفصول تدريجيا إذ أن اى فصل به ٥٠ او ٦٠ طالبا يؤثر بالسلب على كم وكيف العملية التعليمية.

ونظرا لأن المبانى التعليمية، تعتبر من الاولويات فى تكوين الاساس المادى للعملية التعليمية والسقف الذى ياوى الطلاب بين جنباته، فهل يمكن تعيين نائب وزير للتربية والتعليم (مهندس مبانى وانشاءات ومدنى)، يكون مسئولا مع هيئة الابنية التعليمية عن الإسراع بعملية الانشاءات والتجهيزات.

ـ لا يعقل أن يكون هناك عجز حتى الآن فى المرحلة الثانوية فى معلمى اللغة العربية واللغة الانجليزية واللغة الفرنسية والتربية الفنية والتربية الموسيقية والاقتصاد المنزلى وتكنولوجيا التعليم والإعلام التربوى بينما يوجد فائض فى تخصصات اخرى ـ (تربوية) وفائض فى الخريجين من كليات غير تربوية، وهنا ياتى دور ربط التعليم بقوة العمل والسوق (عرض وطلب) ومن الاسف أن الوزارة لا تخطر كليات التربية مسبقا باحتياجاتها حتى تتمكن هذه الكليات (عددها الآن ٢٧، كلية شاملة للكليات النوعية)، من تخريج الكوادر المطلوبة، إذ آن هذا الاجراء لكى تستعد له كليات التربية، لابد وان تعمل حسابها ٤ سنوات مقدما تستغرقها عملية تكوين الكوادر المطلوبة.

ـ استخدام الأراضى الفضاء وخرابات الأوقاف مع حصر اقليمى للاماكن التى تصلح للمدارس الجديدة للبناء عليها، وكذلك تشجيع القطاع الخاص والبنوك ورجال الاعمال، مع اطلاق اسم المتبرع على المدرسة التى يتبرع بارض لها تحفيزا للاغنياء وتخليدا لذكراهم.

ـ الابقاء على مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد العليا، واعداد الفنيين، كما هو عليه ـ لانه قد ثبت فى ضوء الممارسة انه اعدل مقياس علمى واجتماعى يحقق تكافؤ الفرص بين الطلاب.

ـ الاخذ بفكرة التعليم المناوب فى المرحلة الثانوية، اى الدراسة النظامية فى المدرسة مع التدريب فى مؤسسات خارج المدرسة، بما له صلة بالمقررات وتشجيع الرحلات التعليمية (اعرف وطنك).

ـ النظر فى امكانية تعيين مرشد وموجه تعليمى ونفسى ومهنى فى كل مدرسة ثانوية، إذ لا يعقل أن يوجد اخصائى رياضى وأخصائى اجتماعى فى كل مدرسة، ولا يوجد اخصائى نفسى، لان اولادنا المراهقين لديهم مشاكل كثيرة خاصة فى هذه السن، وقد يساهم الاخصائى فى العلاج.

ـ النظر فى امكانية زيادة سنوات الدراسة فى كليات التربية والتربية النوعية إلى ٥ سنوات، وإذا كان ذلك متعذرا بالنسبة للميزانية، فيمكن زيادة السنة من خلال نظام السنوات الاربع الحالية اى:

= زيادة عدد الساعات الاسبوعية بمقدار الربع فى كل فرقة من الفرق الاربع، لكى تكون الحصيلة ٥ سنوات فعلية فى نطاق ٤ سنوات دراسية، وإلى مقترحات اخرى.

■■



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ / ٩ / ١٩٩٧

كلمة

لا للتحسين

لا..
كلمة لم نقولها نحن بل قالتها التجربة العملية لما يسمى بالتحسين [illegible]
الثانوية العامة ٠
وهى كلمة ايضا قالها خبراء التعليم بكل حياد وتجرد وموضوعية
وهم شيوخ التعليم في مصر وكبار خبرائه
ويتلخص نظام الثانوية العامة الجديد فيما يلى :
● يتم إمتحان الثانوية العامة الحديثة على سنتان وفى كل [illegible]
يجرى إمتحانان احدهما فى شهر مايو والآخر فى شهر اغسطس
وبالتالى يكون مجموع إمتحانات الثانوية العامة اربعة إمتحانات
● يحق للطالب الإعادة او التحسين فى اى عدد من المواد لزيادة مجموع درجاته فالطالب فى الصف الثانى الثانوى يستطيع أن يدخل فى نفس مواد الصف الثانى اربع مرات (مايو واغسطس في الصف الثانى ، ومايو واغسطس فى الصف الثالث) اما الطالب فى الصف الثالث فيستطيع ان يدخل مواد الصف الثالث مرتين (مايو واغسطس من الصف الثالث)
● يتم اختيار المواد المرغوب فى تحسين درجاتها او الإعادة فيها فور ظهور نتيجتي الصف الثانى والصف الثالث الثانوى
● يمكن للطالب أن يختار مادتين فى المستوى الرفيع من الصف الثانى الثانوى ومادتين فى الصف الثالث الثانوى وتضاف [illegible]



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/ ٩/ ١٩٩٧



عصام رفعت

درجات هذه المواد إلى المجموع العام وهو مايؤدى إلى أن تزيد الدرجات عن ١٠٠٪ ·

أدى هذا النظام إلى نتائج خطيرة ··

لقد أدى إلى تحسين نتائج الإمتحانات دون تحسين العملية التعليمية . .

ويخشى الخبراء أن يؤدى إلى إنتكاسة فى التعليم الجامعى ·

والنظام الجديد أضاف أعباء على الأسرة المصرية ·· كما أصبح عبئا على المصححين والمراجعين والقائمين على عملية الإمتحانات ·· وهناك العديد من المآخذ على هذا النظام ·· وإذا خرجنا من دائرة التعليم إلى الدائرة الإقتصادية سوف نذكر فقط أمرين من سلبيات هذا النظام أولهما : شيوع الكساد التجارى لأن الآباء يفضلون الدروس الخصوصية على شراء أى مستلزمات أو سلع ·

وثانيهما : اتساع إمبراطورية الدروس الخصوصية والتى تقدر بحوالى ٨ مليارات جنيه ·

والآن ننتقل فى الصفحات التالية إلى أخطر ملف ··

إنه ملف مستقبل مصر ·· ملف قضية التحسين فى الثانوية العامة ·· وآراء شيوخ التعليم وكبار خبرائه .. وفي اعتقادنا أن القضية ليست مع التحسين أو ضد التحسين في الثانوية العامة بعدما ظهرت سلبياته .. ولكنها بالدرجة الأولي قضية الإصلاح الشامل للتعليم



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٥

التعليم : من الاحتلال الى التحسين

١. وضع الاحتلال الانجليزى لمصر نظاما تعليميا يهدف إلى ترسيخ الاحتلال ومحاولة الحد من القومية والنزعة الوطنية - ودون الدخول فى تفاصيل هذا النظام كانت مدة الدراسة بالتعليم الثانوى ٤ سنوات تنتهى السنتان الأوليان بشهادة الكفاءة والسنتان الأخيرتان بشهادة البكالوريا.

٢. فى سنة ١٩٣٨ حدث اول تطوير لنظام التعليم الثانوى فاصبحت مدة الدراسة خمس سنوات . تنتهى السنوات الأربع الأولى، بحصول الطالب على شهادة اتمام الدراسة الثانوية (القسم العام)، وكانت تعرف بشهادة الثقافة - وتنقسم الدراسة فى السنة الخامسة إلى ثلاث شعب هى:

- الآداب. - العلوم- الرياضة.

وتنتهى هذه السنة بحصول الطالب على شهادة الثانوية (القسم الخاص) وكانت تعرف بشهادة التوجيهية.

٣. استمر الوضع السابق حتى عام ١٩٥١ حيث ادخل الدكتور طه حسين وزير المعارف العمومية انذاك تعديلا جذريا على النظام التعليمى كله يتلخص فيما يلى:

١. اصبحت هناك مرحلة تعليمية تسمى مرحلة التعليم الابتدائى مدة الدراسة بها ٥ سنوات وتشتمل على السنوات الثلاث الخاصة بالتعليم الإلزامى او الأولى السابق الإشارة إليه بالإضافة الى السنتين الأولى والثانية من التعليم الابتدائى السابق الإشارة إليه ايضا.

٢. انشئت مرحلة جديدة تسمى مرحلة التعليم الاعدادى مدة الدراسة بها ٤ سنوات وتتكون من:

السنتين الثالثة والرابعة من التعليم الابتدائى والسنتين الأولى والثانية من التعليم الثانوى.

٣. اصبحت مرحلة التعليم الثانوى العام والفنى بمقتضى هذا النظام مدتها ثلاث سنوات فقط.

وبذلك اصبح السلم التعليمى مدته ١٢ عاما كالآتى:

- ٥ سنوات مدة التعليم الابتدائى.
- ٤ سنوات مدة التعليم الإعدادى.
- ٣ سنوات مدة التعليم الثانوى العام والفنى.

٤ - ولقد بدا تطبيق هذا النظام اعتبارا من العام الدراسى ١٩٥٢/٥١.

٥ - بالنسبة للتعليم الثانوى العام اصبحت الدراسة كالآتى:

- السنة الأولى الدراسة فيها عام يدرس الطالب جميع المواد العلمية والأدبية.
- بدءا من السنة الثانية تنقسم الدراسة إلى قسمين:
- القسم العلمى- القسم الأدبى.

وقد اضيفت إلى مواد القسمين مواد من المنهج اكثر تعمقا، تعرف بمواد التخصص فكان الطالب يختار مادة واحدة من المواد الآتية:

فى القسم الأدبى :- اللغة العربية- اللغة الانجليزية. - التاريخ. - الجغرافيا.

فى القسم العلمى: - الفيزياء- الكيمياء. - الأحياء- الرياضيات.

ولكل مادة نهاية عظمى ونهاية صغرى تدخل ضمن المجموع العام للدرجات وتقرر فى هذا النظام ان تكون هناك فرصة «دور ثان» للراسبين فى مادة او مادتين على الأكثر او فى المجموع بشرط ان لا تزيد المواد التى يمتحن فيها الطالب على مادتين.

إلا انه بعد عام واحد من تطبيق النظام الجديد على شهادة الثانوية العامة تم إلغاء الدور الثانى واستعيض عنه بنظام التعويض فى مادة او فى مادتين بشرط ان لا تقل الدرجة الحاصل عليها الطالب فى المادتين عن ٢٥٪ من النهاية الكبرى لها وكذلك بالنسبة للمجموع اصبح الطالب ناجحا إذا حصل على ٤٠٪ من النهاية العظمى بدلا من ٥٠٪.

وقد استمر هذا الوضع من العام ١٩٥٨/٥٧ إلى العام ١٩٧١/٧٠ حتى ضجت الجامعات بالشكوى من تدنى مستوى الطلبة الناجحين الراسبين، وفقا لذلك تم إلغاء الرسوب فى اية مادة وتقرر كذلك الا يقل المجموع عن ٥٠٪ حتى يعتبر الطالب ناجحا.

٦ - فى العام الدراسى ١٩٨٣/٨٢ تم إلغاء النظام السابق برمته واعيد التشعيب مرة اخرى إلى:

- شعبة الآداب. - شعبة للعلوم. - شعبة للرياضيات.

وكذلك الغيت مواد التخصص وكان ذلك استجابة لقطاع الدراسات الهندسية بالمجلس الأعلى للجامعات الذى اكد على ضعف مستوى الطلاب الذين يلتحقون بكليات الهندسة.

٧ - وفى العام الدراسى ١٩٨٨/٨٧ تم إلغاء التخصص فى السنة الثانية واصبحت الدراسة بها تشمل جميع المواد العلمية والأدبية - واصبح التخصص فى السنة الثالثة فقط واستحدثت مواد المستوى الرفيع لأول مرة وشملت مادتين فى كل شعبة.

٨ - وفى العام الدراسى ١٩٩٢/٩١ بدء تطبيق النظام الجديد المعمول به حاليا

- وعلى الطالب الذى يريد الدخول فى القسم الأدبى ان يختار ٤ مواد ادبية ومادة واحدة علمية والطالب الذى يريد الدخول فى القسم العلمى ان يختار ٤ مواد علمية ومادة واحدة ادبية.

على ان يشمل الاختيار ثلاث مواد من الصف الثانى واثنتين من الصف الثالث بالإضافة الى المواد الإجبارية كما اقر هذا النظام ان للطالب الحق فى دخول الامتحان مرتين فى كل عام الأخيرة منها للتحسين. ■



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/ ٩/ ١٩٩٧

حكاية الثانوية العامة الحديثة

في عام ١٩٩٤ ادخل تعديل على قانون التعليم رقم ١٢٩ لعام ١٩٨١ والذى عرف بتعديل نظام الثانوية العامة. وقد شمل التعديل المادتين ٢٨، ٢٩ من القانون بحيث يتطلب الأمر اجراء امتحان الثانوية العامة على مرحلتين الأولى فى نهاية الصف الثانى والاخرى فى نهاية الصف الثالث الثانوى، ويسمح للطالب فى نهاية كل مرحلة بالتقدم للامتحان فى المواد المقررة بها فى امتحان واحد او اثنين (المادة ٢٨).

اما المادة (٢٩) فقد نصت على انه يحق للطالب ان يتقدم لاعادة الامتحان في المواد التى رسب فيها او التي يرغب فى تحسين درجته او فى اى مواد اخرى يرغب التقدم اليها من جديد على أن يمنح الناجحون فى جميع المواد المقررة للدراسة فى المرحلتين المشار اليهما شهادة اتمام الدراسة الثانوية ويحسب للطالب فى نتيجة الثانوية العامة اعلى الدرجات التى حصل عليها فى سنتين متتاليتين تم اجتيازهما بنجاح.

وقد صدر قراران وزاريان بتاريخ ١٩٩٤/٦/١٥ من وزير التعليم فى اعقاب ذلك هما القراران رقما ١٤٣، ١٤٤ لسنة ١٩٩٤ بشان خطة الدراسة في مرحلتي الثانوية العامة ونظام امتحان شهادة الدراسة بالمرحلة الثانوية.

وقد نص القرار الاول فى مادته الاولى على المواد الاجبارية فى المرحلتين وهي التربية الدينية واللغة العربية واللغة الاجنبية الاولى واللغة الاجنبية الثانية والتربية القومية والتربية الرياضية.

وفى المادة الثانية نص على ان مادة التربية الدينية ومادة التربية القومية والمادة التطبيقية مواد نجاح ورسوب ولا تضاف درجاتها إلى المجموع الكلي، وصنفت المواد الدراسية الاختيارية فى المادة الثالثة من القرار الوزارى إلى مجموعتين احداهما تشمل المواد «الادبية» والاخرى المواد «العلمية» واشترطت المادة على الطالب عند اختياره لهذه المواد التخصصية الاختيارية ان يكون من بينها مادة واحدة على الاقل من المجموعة الاخرى.

وتضمنت المواد التخصصية الاختيارية مادتى رياضيات (١) ورياضيات (٢) ونص القرار على انه يجوز للطالب عند اختيار مادة الرياضيات ان يكتفى بالرياضيات (١)، ولا يشترط لمن يختار الرياضيات (٢) ان يكون قد درس الرياضيات (١).

وفى المادة الرابعة حدد القرار الوزارى مواد المستوى الرفيع وفى المادة الخامسة حدد المواد الاختيارية التخصصية اللازمة للقبول بالكليات والمعاهد.

اما القرار الوزارى رقم ١٤٤ الذى حدد نظام الامتحان فقد تضمن مايلي:

١. يجرى الامتحان على مرحلتين اولاهما فى نهاية الصف الثانى الثانوى والاخرى فى نهاية الصف الثالث.

٢. يسمح للطالب فى نهاية كل مرحلة بالتقدم للامتحان فى المواد المقررة بها وذلك وفى امتحان واحد او اثنين.

٣. يجرى امتحانان فى كل مرحلة اولهما خلال شهر مايو والثانى خلال شهر اغسطس من نفس العام.

٤. يسمح للطالب الذى رسب فى بعض المواد المقررة او تغيب عنها او أرد تحسين درجاته التى حصل عليها فى امتحان شهر مايو باداء الامتحان فى هذه المواد فى الامتحان الثانى الذى يعقد خلال شهر اغسطس من نفس العام.

٥. يسمح لطالب المرحلة الاولى (فقط) الذى رسب فى كل او بعض المواد المقررة او تغيب عنها فى امتحان شهر مايو او اغسطس او فيهما معا او اراد تحسين درجاته فيها باداء الامتحان فى هذه المواد فى المرحلة الثانية فى امتحان شهر مايو او اغسطس او فيهما معا بالاضافة إلى مواد المرحلة الثانية.

٦. الطالب الذى يرسب فى الامتحان الثانى للمرحلة الثانية الذى يعقد خلال شهر اغسطس عليه ان يؤدى الامتحان فى السنة التالية فى المواد التى رسب فيها او تغيب عنها فى امتحان المرحلة الثانية، بالاضافة إلى المواد التى سبق له اداء الامتحان فيها فى المرحلة الاولى سواء اجتازها بنجاح او رسب فيها.

٧. فى حالة رسوب الطالب فى المجموع الكلى فقط عليه اداء الامتحان فى المواد التى سبق له اداء الامتحان فيها فى المرحلة الاولى حتى ولو كان قد اجتازها بنجاح وله ان يختار بالاضافة إلى ذلك مادة او اكثر من مواد المرحلة الثانية للنجاح فى المجموع الكلى.

٨. يحدد القرار النهاية الكبرى لجميع المواد ٥٠ درجة، وحدد النهاية الصغرى للغة العربية والتربية الدينية ٢٥ درجة، والمواد الاخرى ٢٠ درجة، ولم يحدد نهاية صغرى للمواد الممتدة على المرحلتين فى المرحلة الاولى وقصرها على مجموع درجات المرحلتين (فى الصف الثالث الثانوى) وهذه المواد هى اللغة العربية واللغة الاجنبية الاولى والتربية الدينية والتربية القومية وهذه المسالة اثارت خلافا حادا على صفحات الصحف. ■

٠٠٣٤١٩



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/ ٩/ ١٩٩٧



مشكلات النظام الجديد للثانوية العامة.. والحل المطلوب

بدا تنفيذ النظام الجديد للثانوية العامة اعتبارا من العام الدراسى ١٩٩٤. ١٩٩٥ بعد بضعة شهور من صدور القانون الجديد، ولهذا يلاحظ بعض التسرع فى التنفيذ تمثل فيمايلى :

١ - لم تتهيا الفرصة لإعداد مناهج جديدة تتوامع مع النظام الجديد الذى يتطلب دراسة بعض المواد كاملة فى احدى المرحلتين دون الأخرى والمواد التخصصية الاختيارية خاصة ولجات الوزارة فى ذلك إلى تدريس مقررى الصفين الثانى والثالث كماهما فى المرحلة المخصصة للمادة الدراسية، وكان لكل مادة فى العام الدراسى ١٩٩٤ - ١٩٩٥ كتابان وقد ادمج الكتابان بعد ذلك بشكل تعسفى فى كتاب واحد دون تطوير يذكر فى المناهج المتضمنة فيه.

٢ - لم يراع نظام الامتحان الاوزان الخاصة بكل مادة، فمن المعروف ان المادة التى تخصص لها عدد اكبر من الحصص لابد ان تحتل وزنا اكبر فى مقدار الدرجات، ولهذا تساوت اللغة العربية واللغة الاجنبية الأولى مثلا والمواد المخصص لكل منهما ١٢ حصة فى المرحلتين بالمواد الاخرى التى سيتراوح ماخصص لها من حصص مابين ٤ ، ٦ حصص.

٣ - عدم تخصيص نهاية صغرى فى المرحلة الاولى للمواد الاجبارية المستقرة وهى اللغة العربية واللغة الأجنبية الأولى والتربية الدينية والتربية القومية اعطى احساسا بالتهاون فى تقدير هذه المواد وخاصة اللغة العربية والتربية الدينية، وكان ذلك مثار حملات اعلامية عنيفة.

٤ - كان موضوع الرياضيات فى النظام الجديد مثار جدل منذ البداية، ولعل استجابة الوزارة مؤخرا للدعوة إلى جعل الرياضيات «١» اجبارية يمثل احدى المشكلات التى عاناها النظام والذى ادى إلى حرمان دفعتين من الطلبة من الدراسة الجادة للرياضيات.

٥ - حدث عدم تكافؤ بين المواد الدراسية بعد دمج مقررى الصفين الثانى والثالث الثانوى. فقد تساوت الكيمياء والاحياء والفيزياء والتاريخ والجغرافيا وهى مواد كانت تدرس فى الصفين الثانى والثالث، بالفلسفة والمنطق من ناحية وعلم النفس والاجتماع من ناحية اخرى، وكان كل منهما يدرس فى الصف الثالث فقط.

٦- الأصرار علي الاستمرار فى انشاء فصول للمتفوقين واجراء اختبارات لهم على الرغم من ان النظام الجديد لايتيح هذه الفرصة للطلاب إلا لعام واحد هو الصف الاول الثانوى ولم تفكر الوزارة فى تعديل النظام او تطويره.

٧ - عدم تساوى عدد مرات التقدم للامتحان لكل من المرحلتين، فقد نصت القرارات الوزارية على ان يكون هذا العدد اربع مرات للمرحلة الأولى «السنة الثانية، بينما هذا العدد مرتين فقط للمرحلة الثانية «الصف الثالث».

٨ - الاشتباك غير المنطقى بين المرحلتين كما يتمثل فى إعادة الطالب الناجح فى المرحلة الأولى «الصف الثانى» لجميع موادها فى حالة رسوبه فى المرحلة الثانية.

٩ - لم يقدم النظام الجديد اى اعتبار للمواد التى فقدت قيمتها بفضل مايشيع فى النظام التعليمى من قيم رديئة، وعلى راس هذه المواد التربية الدينية والتربية القومية والمواد التطبيقية والفنون والموسيقى، وهى المواد التى تصنع القيم وتبنى الوجدان

٣٠٣٤٢٠



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٩/١٩٩٧

المصرى.

١٠ - ولعل الأخطر من ذلك كله سوء استخدام نظام تحسين الدرجات والذى ادى إلى حالة «شره» مرضى لو استمر ربما يودى بمنظومة التعليم المصرى. لقد ادى فتح باب «التحسين» على مصراعيه دون ضوابط من اى نوع إلى نتائج سلبية لعل اهمها:

ا - التركيز المبالغ فيه على درجات الامتحان وفقدان الطلاب للشعور بمعنى النجاح فقد اصبح ٩٠٪ وربما أعلى منها لامعنى له لدى الطلاب والأسرة والمجتمع.

ب - خلق حالة من التوتر والقلق الزائدين وهى الحالة التى سعى النظام الجديد للثانوية العامة إلى التخفيف منها بناء على ماوجه اليه السيد رئيس الجمهورية فى المناقشات المبكرة لتطوير الثانوية العامة، إلا انه لسوء الحظ فشل فيه.

ج - استشراء داء الدروس الخصوصية لقد اصبح سوق الدروس الخصوصية مفتوحا على مدار العام ولمدة تصل إلى ٢٤ شهرا متصلة وهو عبء اقتصادى وخطر تربوى لايمكن التغاضى عنه.

د - تضخم الدرجات فى الثانوية العامة والذى لايمكن بحال من الأحوال ان يعد مؤشرا على ارتفاع جودة التعليم، وخاصة ان مستويات الامتحانات تتفاوت من عام لآخر ومن دور لآخر «بين مايو واغسطس» ولعل حالة الذعر التى يعيش فيها واضعو امتحانات الثانوية العامة بسبب مايترتب على مايثار من صعوبة بعض الأسئلة من «ملاويات زائفة» ادى بهم إلى التهاون فى إعدادها والتساهل فى المستويات التى نعيشها.

وهى التضخم فى الدرجات حالة غير مسبوقة فى أى نظام تعليمى معاصر او سابق وفى اى مستوى من المستويات النمائية للدول المتقدمة او النامية.

هـ - القضاء شبه النهائى على السياحة الداخلية واجبار الأسرة على التخلص من انشطتها الترويحية خلال الاجازة الصيفية، ولعل ذلك مؤشر على مايمكن ان يحدث من خلل فى البيئة الأسرية وفى بناء شخصية الشباب.

و - لايوجد دليل علمى يوثق به يؤكد أن الطلاب الذين تضخمت مجاميع درجاتهم فى الثانوية العامة حسب النظام الجديد كانوا اكثر تفوقا حينما التحقوا بالكليات والمعاهد ولعل الشواهد وضوحا اى مقارنة عارضة بين هؤلاء الطلاب واقرانهم من الطلاب الذين كانوا ضمن الدفعة المزدوجة «حسب النظام القديم» ولعل هذا يعنى ان التضخم فى الدرجات ليس إلا نوعا من المبالغة فى التحصيل ولا يدل على قدرة حقيقية.

ان الخشية من فقدان الثانوية العامة لمصداقيتها بسبب عدم قدرتها على التمييز بين مستويات الطلاب.

ماهو الحل؟

لعل قرار مجلس الوزراء بالغاء نظام التحسين فى الثانوية العامة جاء فى وقته تماما، وقبل فوات الأوان، فبعد عامين فقط من المحاولة والخطأ يأتى القرار مبكرا قبل استفحال الخطر، واستشراء الكارثة.

ولعل البديل الأكثر صوابا والذى يتمشى مع روح التعديل الذى ادخل على قانون التعليم منذ ثلاث سنوات بناء على شعور السيد الرئيس بمعاناة المواطنين ودعوته للتخفيف عنهم دون تسيب او تهاون فى مستويات الجودة التعليمية يقترح مايلى:

١ - اعتبار دور اغسطس دورا ثانيا بشروط دخول الدور الثانى للطلاب الراسبين فى دور مايو أو الذين اعتذروا عن دخوله لأعذار قهرية.

٢ - يسمح للطلاب الراسبين فى دور مايو او المعتذرين عن دخوله باداء الامتحان فى المواد التى رسبوا فيها او اعتذروا عن دخولها دون تحديد لحد أدنى لهذه المواد كما هو الحال فى الامتحانات الجامعية اوفى الامتحانات المدرسية فى المراحل قبل الثانوية العامة.

٣ - يحصل الطالب فى دور اغسطس على الدرجة التى احرزها فى الامتحان دون التقيد بنظام الدور الثانى المعمول به فى بعض النظم التعليمية والذى يعطى الطالب درجة النجاح «النهاية الصغرى» بصرف النظر عن الدرجة التى حصل عليها.

٤ - تعديل الخطط الدراسية واوزان المواد ونهاياتها العظمى والصغرى بمايتناسب مع الحيز الذى تحتله المادة فى الخطة الدراسية.

نظرة مستقبلية:

- يمكن النظر فى المستقبل فى اعتبار الثانوية العامة شهادة منتهية على النحو المعمول به فى كثير من النظم التعليمية، مع التفكير فى ادخال نظام المستوى الرفيع «A - LEVEL» لمدة عام ويكون هذا الامتحان وحده المؤهل للالتحاق بالتعليم العالى.

■■



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٩/١٩٩٧

الأمية.. قضية أمن قومى

ونحن على أعتاب قرن جديد رايته هي التقدم العلمي والتكنولوجي، فإننا ننظر للخريطة الثقافية بمصر ونجد عارا مازال يحيق بنا إسمه الأمية ونسبتها حوالى ستين فى المائة لا يقراون ولا يكتبون ونسبة الأمية الثقافية تتجاوز الثمانين فى المائة بلا مبالغة..

عماد الجندى

فى عالم الكمبيوتر والانترنت هما اللغة الأساسية للتعامل اليومى نرى كل هذه الأمية الهجائية والثقافية فيجب ان نصاب بالذعر الحقيقى الفادح خوفا على مستقبلنا الغائم ضبابا.. فبدون مبالغة هذه معناه سقوط مروع فى اختبار التقدم والتفوق - بل سباق الوجود - فى القرن الجديد فى عالم الحداثة وما بعدها.

فكل شيء الان يدار بالتكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصالات المتقدمة وكلها تحديات ليس فقط للتعامل معها وبها بل وفى الاصل لإنتاجها.. إن للامية تاثيرا سلبيا واضحا على الحياة السياسية لان ابسط معانيها يتجلى فى عدم المشاركة الفعالة من قبل هؤلاء الأميين فى القرار السياسى والقومى، والذى ينبغى ان يشاركوا فيه لضمان الحماس له لتنفيذه على الاقل، فعدم الوعى بالقضايا القومية والمشروعات الوطنية الكبرى لا يعنى سوى فشلها لان عدم الوعى بها سيعنى حتما عدم المشاركة فيها او المشاركة غير المجدية من قطاع هام وواسع جدا من الجماهير.. والأمية فى تاثيرها على الحياة الاقتصادية تعنى عدم الاستثمار الأمثل ولا التوظيف الانفع لهذا الانسان الأمى وبالطبع ستكون إمكانياته الذاتية متواضعة بقدر تواضع وعيه الفكرى والعملى ووعيه بذاته عموما بما تمتلك من قدرة ومهارة وإمكانية، وستكون المحصلة بالسالب دائما لعدم قدرة هذا الانسان الأمى على اكتساب مهارات عادية او تكنولوجية جديدة، فضلا عن التحول من مجال عملى لآخر، سواء استجابة لتحديات ظروف الواقع العملى بمبادرة ذاتية منه أو إستجابة لبرنامج وضع من اجله للتحول من هذا المجال لذاك.. ومن ثم عدم الاستجابة للتغيرات التكنولوجية المتسارعة وعدم إحداث تنمية شاملة ذات محصول وعائد جاد فالأمية خطر داهم على الأمن القومى المصرى لان التعليم الحديث يعد اهم مكون من مكونات الامن القومى بمعناه البشرى بل والسياسى والاقتصادى والإجتماعى، فلا تقدم ولا تنمية بدون الانسان القادر على إكتشاف وتوظيف ذاته بكل قدراتها وفرص تقدمها المتاحة او التى يجب ان يتيحها ويخلقها لنفسه.. ولا تنمية بدون الانسان القادر على تعلم جديد كل يوم فى اكثر من مجال مع إجادة اكثر من مهارة فى مجالات عملية مختلفة وبنفس السرعة والكفاءة والدقة والتى يجب ان تكون عالية.. فالإنسان فى القرن الجديد يجب أن يكون - شاء ام ابى - فى منتهى الكفاءة والكفاية الذاتية فكرا وعملا لان الآلة فى مقابل ذلك تزداد قدراتها وكفاءتها ويتطلب الأمر لإدارتها شخصا كفئا سريع الاستجابة لتعقيداتها التكنولوجية والوظيفية.

إذن فالقضاء على الامية أولى خطوات تاسيس المشروع القومى النهضوى المصرى ثم ياتى التعليم باحدث اساليب العصر نظرية وعملية ليكمل الخطوة التاسيسية الاولى وليصبح التعليم النواة الحقيقية والمكون الاساسى لعقل وفكر الانسان المصرى فى هذا العصر الهام.. وتاتى الممارسة والتدريب العملى ليدعما قدراته ويختبراها فى استجابتها لكل متغيرات الحياة العملية اليومية.. هذا كله إذا اردنا حديثا جادا وفعالا ومثمرا عن اى بناء سياسى او اقتصادى او تكنولوجى من اى نوع ودرجة.. بل لا نبالغ إذا قلنا أن ندخل قرنا مليئا بالتحديات الجسام والاختبارات العسيرة ونسبة الامية فينا تتعدى القدر المعقول.. او القدر المقبول.. ونظرة واحدة سريعة على خريطة

٣٤٢٢ م٠



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٩ / ١٩٩٧

العالم بكل شمولها خاصة في العالم المتقدم او حديث التقدم نرى كيانات عملاقة تحفر مكانتها بتميز بجهد ابنائها وقدراتهم المتنامية يوما عن يوم دون توقف ونحن مازلنا نفكر كيف سنتغلب على ابسط بديهيات التخلص من اى قيد توطئة لبدء الانطلاق والتقدم.. كل هذا ونحن مقيدون باسوا قيد تجاوزه معظم شعوب العالم التى لها ذكر على خريطة التقدم.. ولذا ليس من حقنا - الان - ان ننتظر أن نصبح كيانا له فعالية او قوة من اى نوع او حتى استقلالية او وجود فى العالم الجيد فى القرن الجديد.

هذه القضية الهامة بما تمثله لنا فى كونها قضية امن قومى علينا ان نواجهها بحلول غير مسبوقة وبنفس درجة اهميتها.. وذلك بحشد كل طاقات الانجاز لدينا - بداية - والاعلان عن فترة زمنية محددة لتتجاوز الخمس سنوات بأية حال للقضاء على هذه الآفة الخطيرة عن طريق فتح كل الاماكن العامة والتجمعات الاجتماعية كمقار لفصول محو الامية كالاندية الرياضية والجمعيات الاهلية غير الحكومية والمساجد والكنائس ومقار الاحزاب المختلفة خاصة الحزب الحاكم بما لديه من امكانات تشمل كل محافظات الجمهورية وبخاصة الريف الزاخر بعوامل التخلف الهائلة.. فتح كل هذه الأماكن وتوجيه الشباب الذين حان موعد خدمتهم العامة من خريجى الجامعات والمعاهد كافة مع تطعيمهم ببعض المتطوعين فى أوقات فراغهم من ذوى الخبرات السابقة فى هذا المضمار، كل هذا فى إطار خطة منظمة تضعها وتنفذها الحكومة عن طريق اجهزة الحكم المحلى وكافة الاجهزة الشعبية والتنفيذية بالدولة وباشراف كامل منها.. كل ما سبق إن لم توضع له الحوافز المادية والمعنوية لتحفيز طرفى العملية التعليمية المعلم والمتعلم يؤتى ثماره مثل التجارب السابقة فى هذا الموضوع الخطير والحيوى والذى لا يحتمل تأجيلا لأى وقت آخر.. بل ولو تطلب الامر عمل أوسمة للمعلمين ومعاملتهم من قبل الجهاز الإدارى والخدمى للدولة كمعاملة المحاربين القدماء مثلا من حيث إمتيازاتهم ووضعهم الموضع المعنوى المتميز فلن نكون بذلك قد تجاوزنا اى حدود لأى شخص بل سيكون المكسب الأدبى مستقبلا عظيما ولن يقارن بالثمن المدفوع.

نحن فى مازق خطير وعلينا بكل قوة - ومهما إستدعى الأمر - إجتيازه بسرعة ومهما كان الثمن المادى مرتفعا الان لانه فيما بعد لن يكون ثمنا ماديا مرتفعا فقط بل سيكون ثمنا اكبر واشمل وسيكون خصما كبيرا من مكانتنا على خريطة العالم الجديد.



المصدر : الـوفــــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٩/١٩٩٧

عن التعليم التفاعلي او القائم على الايجابية من المعلم وللتعلم وهذه الفلسفة تؤثر على التلميذ حينما يكبر وتؤثر ايضا على مدى تفاعله مع المجتمع ومع الآخرين وفي النهاية فالعلم مجرد فكرة والمعلم مجرد مساعد وحصول التلميذ عليها بنفسه يخلق نوعا من الدفء في العلاقة وتصبح العلاقة صحيحة وليست سلطوية قائمة على اسلوب الفرض، ويشير الدكتور عبد اللطيف الى ان اسلوب التلقيم ايضا يؤكد توتر العلاقة في العملية التعليمية وتقوم على قاعدة مؤداها ان للتعلم كلما كان اكثر سلاسة كلما زادت فرصته للنجاح اما اذا كان ذا عقلية ناقدة فلن ينجح وهو اسلوب ينحى العقلية المبدعة جانبا وبالتالى فالنظام هو الذى يحكمنا وليس الانسان ويؤكد الدكتور عبد اللطيف محمود ان العوامل المتعلقة بالاحترام والثقة والاقتداء بين المدرس والتلميذ هي عوامل مساعدة العامل اكثر اهمية هو الفلسفة التعليمية ورؤيتها وماذا نريد منها؟!



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٩ / ١٩٩٧

مستلزمات المدارس بين رخص الأوكازيون وجودة المعارض

كتبت :سحر خليل

شهدت السوق المصرية هذا العام ظاهرة جديدة من نوعها تتمثل فى إقامة معارض متخصصة للزى المدرسى ومستلزمات المدارس وحاجيات الاطفال سواء من قبل الحكومة او القطاع الخاص، وقد بدات هذه المعارض تنافس المحلات التجارية المشاركة فى الاوكازيون والتى تعرض ايضاً مستلزمات المدارس .

واخر هذه المعارض معرض الزى المدرسى بأرض المعارض الذى اقامته وزارة التنمية الريفية بالتعاون مع وزارة التجارة والتموين

ومع قرب بدء العام الدراسى الجديد يثار تساؤل حول مدى نجاح هذه المعارض المتخصصة فى سحب البساط من تحت أقدام الأوكازيون رغم استمرار الاوكازيون لفترة تزيد عن شهر ونصف وهو ما لم يحدث خلال السنوات الماضية ام ان لكل من المعارض والاوكازيونات جمهورها وزبائنها ومعروضاتها الخاصة ؟

فى البداية تجولنا داخل شركات قطاع الأعمال العام والمحلات التجارية لنتعرف على اسعار مستلزمات المدارس هذا العام فوجدنا ان اسعار الشنط للحضانة تتراوح اسعارها ما بين ١٠ و ١٥ جنيها وبالنسبة للابتدائى والاعدادى والثانوى تتراوح الاسعار ما بين ٣٠ ، ٥٠ جنيها ، اما أسعار الأحذية فتتراوح ما بين ٢٠ ، ٥٠ جنيه



م . ايمن نديم

وقال أشرف حامد تاجر بشارع ٢٦ يوليو بوسط القاهرة إن السوق شهد خلال العام الجاري نوعيات جديدة سواء من الشنط او الاحذية او الملابس فهناك مثلاً الشنط المسماة باسماء ابطال المسلسلات الأجنبية الشهيرة مثل شنط هركليز التى يصل سعرها إلى ٥٠ جنيه وشنط سوبر مان التى تزيد قيمتها عن ٥٠ جنيها .

واشار عادل سعد : صاحب محل تجارى بالموسكى إلى أن الاوكازيون له زبونه الخاص حيث ان الأسر الفقيرة والمتوسطة بل والفنية تقبل على شراء حاجياتها منه، لذلك لا نتوقع ان تسحب المعارض التجارية البساط من تحت اقدام الاوكازيون الذى يلبى كافة رغبات الجمهور وباسعار معقولة وتناسب كافة الدخول .

وفى جولة مماثلة داخل احد المعارض المتخصصة رصدنا ارتفاعاً فى أسعار مستلزمات المدارس مع توافر كافة احتياجات الطالب من الابتدائى وحتيم الجامعة.

أما عن الأسعار داخل هذه المعارض فتتراوح ما بين ٥٠ و ٧٠ جنيها للشنطة و ٥٠ جنيها للحذاء وقد يرتفع إلى أكثر من ١٠٠ جنيه طبقاً لدرجة جودته

ويعلق المهندس ايمن نديم مدير إحدى الشركات المنظمة لأحد المعارض المتخصصة فى هذا المجال على ظاهرة انتشار تلك المعارض بقوله : ان هذه المعارض توفر كافة ما تحتاجه الأسرة المصرية من احتياجات المدارس من مكان واحد بدءاً من الأقلام ونهاية بالحاسب الآلى والمكاتب الخشبية .

ويعارض فكرة سحب المعارض البساط من تحت أقدام الأوكازيون، إذ ان لكل منها جمهوره، إلا انه يشير إلى ان المعارض تستطيع ان تجذب الجمهور الذى يرغب فى توفير وقته وجهده وفى احيان كثيرة ماله حيث ان الأسعار داخل هذه المعارض معقولة وغير مبالغ فيها ، كما أنها تمنح جوائز فى حالة زيادة الشراء عن حد معين او فى صورة هدايا بالإضافة إلى جودة المنتج .

ويضيف عبد الستار عشرة الأمين العام لإتحاد الغرف التجارية ان قيام الحكومة بتنظيم معرض الزى المدرسى هو نوع من تخفيف العبء على المستهلك ومساعدته على اداء رسالته تجاه اولاده وتعليمهم ، كما ان المعارض المتخصصة التى تنظمها الشركات الخاصة هى نوه من توفير مستلزمات المدارس فى مكان واحد كما انها ليست عشوائية كما يعتقد البعض فهى تتبع قواعد وتعليمات وزارة التجارة والتموين فى عملية التنظيم ، وفى نفس الوقت لا تزال محدودة وفى حالة زيادتها لا خوف منها بل على العكس فهى مفيدة حيث أنها تساهم فى خفض اسعار مستلزمات المدارس باعتبار أن كثرة العدد تولد المنافسة ، وأكد ان الأوكازيون له جمهوره الخاص الذى يفضل الأسعار الرخيصة والتفاوض فى السعر وبشكل عام فإن المحلات التجارية سواء المساهمة فى الأوكازيون أو غير المساهمة تسعى إلى بيع أكبر كميات من المنتجات التى فى حوذتها وبالتالى تسعى بشكل مستمر لتخفيض أسعارها لوجود منافسة شديدة داخل السوق وهى تتم تحت رقابة الغرفة التجارية المختصة وتحت رقابة وتفتيش المسئولين

٠٣٤٢٥



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ / ٩ / ١٩٩٧

ورأى الأمين العام لاتحاد الغرف التجارية ان مشكلة الزى المدرس لا تنبع من المعارض او المحلات التجارية إنما تنبع من المدارس الخاصة والاجنبية التى تفرض على كل تلميذ زيا محددا بل وتصر على محل تجارى بعينه دون إطلاق الحرية لاولياء الامور فى الأختيار وبالتالى تحدث مذبحة فى الاسعار ويزداد العبء على الأسرة.

ويقترح عبد الستار عشرة اقامة معارض متخصصة لزى المدارس الخاصة مع الاتفاق بين هذه المدارس مسبقا على نوعية ولون الزى. وقال إن هذا الاقتراح سيوفر على اولياء الامور عشرات المشاوير و اللف والدوران لشراء متطلباتهم من اماكن قد تكون بعيدة او اسعارها ليست فى متناول ايدى الجميع

كما يقترح ايضا تاسيس جمعيات تعاونية داخل كل مدرسة بمساهمات من الطلاب والمدرسين مهمتها توفير مستلزمات المدارس للطلاب المحتاجين

واضاف رشدى صقر وكيل اول الوزارة ورئيس الهيئة العامة للمعارض قائلا ان لكل من الاوكازيون والمعارض المتخصصة فى مستلزمات المدارس مزايا تهدف فى النهاية لخدمة العميل فالمعارض تعرض كل شىء يتعلق بالادوات والزى المدرسى فى مكان واحد، أما الاوكازيون فيتمتع بالتخفيضات الكبيرة التى تصل إلى ٧٠٪ مع توافر الحاجات الضرورية.

قال ان الأوكازيون يوفر كل شىء و لا يقتصر فقط على احتياجات طلاب المدارس أما المعارض فتتخصص فى عرض شىء واحد وهو مستلزمات المدارس.

واضاف بانه ليس صحيحا ان اسعار هذه المعارض مبالغ فيها وإلا ذهب الناس لشراء الارخص مشيرا إلى ان الشركات العارضة فى هذه المعارض غالبا ما تكون شركات منتجة وليست مستوردة وهذا يساعدها فى تحديد السعر بمرونة ودون مبالغة وبما يتلاءم مع ظروف الأسرة المصرية

واكد ابو السعود سلطان رئيس شعبة المصدرين بالاتحاد العام للغرف التجارية على ان هناك بعض الاسر لا تفضل الأوكازيون وتلجا للمعارض المتخصصة بسبب حالة الفوضى التى تسود الأوكازيون بالإضافة إلى اقدام المحلات المشاركة على عرض الردىء من السلع التى لم تتمكن من بيعه قبل بدء فترة الأوكازيون اما المعارض فتكون منظمة لأنها تحت إدارة شركات قطاع خاص.

واضاف : ان الاثنين لا يتزاحمان ولكل منهما جمهوره فالمعارض تاتى بمنتجات وسلع جيدة وإن كانت مرتفعة الثمن والمحلات التجارية تبيع الفائض الذى لديها حتى لا يتكدس فى المخازن للعام القادم وبالتالى يصبح عبئا عليها.

٠٠٣٤٣٦



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥/ ٩/ ١٩٩٧

التعليم والتنمية

يعتبر التعليم هو الركيزة الاساسية لبناء ونهضة اى مجتمع، لأنه عن طريق التعليم يمكن إعداد الكوادر العلمية لقيادة حركة النهضة والتطور، ولهذا اهتمت الدولة بالتعليم ووفرت له الإعتمادات المالية التى تساعد فى الدفع نحو هذا الهدف القومى المنشود من رقى وازدهار، وقد اشارت لجنة التعليم والبحث العلمى فى مجلس الشعب فى احدث تقرير لها إلى أن الدولة تستهدف فى خطة عام ٩٧/ ١٩٩٨ فى مجال التعليم قبل الجامعى السير قدما نحو الارتقاء بمستوى التعليم، وتكوين جيل جديد ملم بالتطورات التكنولوجية وعلوم العصر وذلك من خلال تخصيص نحو ١٣٥٤,٣ مليون جنيه كاستثمارات لبناء المدارس والمعاهد الازهرية منها نحو ١١٥٠ مليون جنيه لوزارة التعليم ، ونحو ١٥٠ مليون جنيه للقطاع الخاص والازهر الشريف نحو ٥٤,٣ مليون جنيه.وفى مجال التعليم الجامعى والعالى استهدفت خطة عام ١٩٩٨/٩٧ تخصيص استثمارات قدرها نحو ٧٣٥,٥ مليون جنيه على المستوى القومى، منها نحو ٥٣٥ مليون جنيه لوزارة التعليم، ونحو ١٣٥ مليون جنيه للقطاع الخاص، بالاضافة الى ما خصص للازهر الشريف وقدره نحو ٦٥,٥ مليون جنيه منه ٧ مليون جنيه لمدينة ناصر للبعوث الاسلامية.

وعلى ضوء ما تقدم بلغت جملة استثمارات عام ١٩٩٨/٩٧ للتعليم نحو ٢٠٨٩,٨ مليون جنيه ، منها نحو ١٦٨٥ مليون جنيه لوزارة التعليم، ونحو ٢٨٥ مليون جنيه للقطاع الخاص،ونحو ١١٩,٨ مليون جنيه للازهر الشريف



المصدر : الأحـــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٩ / ١٩٩٧

حوار صريح مع عالم مصرى

حول القرار السياسى والقرار العلمى

بقلم : عادل مراد

ارجو ان توضح لى سلفاً: الفارق بين القرار السياسى والقرار العلمى.

القرار العلمى هو الحقيقة بعينها، لانه قائم على اسس ونظريات وتجارب علمية لا تحتمل الخطاء، وهو لا يعبر عن وجهة نظر شخص بالذات، ولكنه يعبر عن حقيقة علمية تتميز بالصدق والدقة. اما القرار السياسى فهو لا يعبر إلا عن وجهة نظر صاحبه وهو غالباً ما يحمل فى طياته سمات الدعاية الشخصية لصاحب القرار لذلك فهو ينطوى على مخاطر جسيمة، وإذا نظرت عبر التاريخ فإنك ستلاحظ بوضوح اثار تلك القرارات على حياة الشعوب. فلتأذن لى بذكر امثلة لمثل هذه القرارات :

قرار الحرب العالمية الثانية فى المانيا ثم قرار الحرب فى اليابان وكذلك إيطاليا، وكذلك قرار حرب ٦٧ وحرب العراق الاخيرة... كل هذه القرارات كانت ذات طبيعة شخصية فهلكت شعوب وانطمست حضارات وابيدت ممالك. وعلى النقيض كان قرار حرب ٧٣ فهو قرار علمى من الدرجة الاولى لانه قام على دراسات وابحاث وتجارب واحتمالات للخطا والصواب وما إلى ذلك وحقيقة شتان بين القرارين لا شك إنه امر واضح للغاية، وإذا انتقلنا إلى المستويات الاخرى اعنى القرارات الاقل اهمية لا يوجد قرار ليس له اهمية مهما كان بسيطاً، وهناك مثل يقول لرسر عظمة العلماء فى دقائق الاشياء...، وعلى اى الاحوال فإنك تلحظ بوضوح ان معظم القرارات التى تصدر فى مجتمعنا يغلب عليها الطابع الشخصى او كما تسميه انت قرارا سياسيا فمثلاً إلغاء الصف الخامس كان قراراً سياسياً، وكانت النتيجة كما تعرفها الغاء القرار بل والتنديد به لآثاره السلبية الخطيرة لتسمح لى ان أسالك عن قرار تحسين المجموع فى الثانوية العامة من حيث الإلغاء او البقاء. لتسمح لى ان أرد على السؤال بسؤال: هل اجريت الابحاث والدراسات فى هذا الصدد قبل إعلان القرار؟ وهل أجريت قبل الإلغاء إننا اكثر دول العالم اصداراً للقرارات والقوانين وربما اكثرها مخالفة لهذه القوانين. ولك ان تتصور حجم القرارات والقوانين المنظمة لعملية البناء المعمارى ثم لك ان تتأمل مقدار مخالفتها، علماً بان الارض فى بلادنا قد منحها الله امتداداً لا مثيل له بين سائر شعوب البرية، ولك ايضا ان تتأمل حالة المرور وقوانينه وهل رجال المرور أنفسهم يراعون قواعده اما لا؟.. ما الحل إذن؟!

ان نؤمن بروح القانون اولاً.. إذا آمنا بروح القانون فلا داعى له إذن، وكذا تفعل انجلترا... وغيرها طبعاً، المهم تربية الابناء على الإيمان بروح القانون.

واضح انك لا تؤمن كثيراً بالقرار السياسى ،حتى لو كان ظاهرة الفائدة، فقد تأتى الفائدة سريعة ثم تتوالى النكبات بعد ذلك، ولعلك تذكر قرار تخفيض الإيجارات الذى صدر فى اوائل الثورة... كم كان ظاهره الرحمة ولكن باطنه العذاب بعينه. إنه مثال صارخ للقرار السياسى فعلى إثره توقف الإستثمار فى العقارات وعلى اثره ظهرت بدعة تملك الشقق... وربما ستظل المشكلة تؤرق الشعب والحكومة معاً سنوات طويلة.. .... ولكن اليس من حق الوزير او المحافظ او غيرهما إصدار قرارات سياسية للصالح العام؟

هذه بدعة وهى للاسف لا توجد إلا فى بلادنا، يحدث هذا بالفعل.. وحين يأتى المسئول الجديد ماذا تجد؟! اول قرار سياسى يتخذه هو إلغاء قرارات سالفة.

دعنى احدثك عن دول العالم المتقدم .. هناك لجان علمية وظيفتها التقييم وهناك فى امريكا مثلاً لجان علمية عالية المستوى ينحصر عملها فى السؤال: هل نجحت هذه المؤسسة- ايا كان نوعها- فى تطوير فاعليتها؟ وإلى اى درجة حدث التقدم والإرتقاء؟ والويل لمن ابقى الوضع كما هو عليه... فهل تنهج مثلاً جامعاتنا ومؤسساتنا هذا المنهج؟! ودعنى اقترح عليك أن يقوم مجلس الشورى- وهو المجلس الذى يضم الصفوة المختارة من العلماء والمثقفين - بمثل هذا العمل فيقوم بدور تقييم الوزير والمحافظ ورئيس مجلس الإدارة وغيرهم من كبار الشخصيات العامة، ويقدم لنا صورة كاملة صادقة عن مثل هذه الشخصيات فى نهاية خدمتهم فى ضوء ذلك يعرف الجميع كم بذل هذا الوزير او ذاك المحافظ من جهد مشكور يجب الثناء عليه.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٩/١٩٩٧

تزييف تاريخ مصر في المدارس

تبين لنا من قراءة سريعة لجميع كتب التاريخ، التي تدرس في مراحل التعليم ماقبل الجامعي: المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية ما يأتي:

اولا: يتسم اغلب هذه الكتب بالطباعة الرديئة جدا والتدني الواضح في جودة الورق المستعمل، خاصة بالنسبة للصور التي احتوتها هذه الكتب، اذ يصعب علي المرء ان يتبين حتي الملامح الاساسية لمحتوي الصورة هذا بالاضافة الي بعض الاخطاء المطبعية واللغوية وطرق التبويب ولا اعرف كيف عجز معدو هذه الكتب والمراجعون لها، والذين قاموا بالمراجعة النهائية «بناء علي تعليمات السيد الاستاذ الدكتور الوزير» عن تصحيح هذه الاخطاء؟

ثانيا: تعمد معدو هذه الكتب، تهميش مناهج الدراسات التاريخية في جميع مراحل التعليم قبل الجامعي ويظهر ذلك بصفة خاصة في الكتب التي تتناول تاريخ الاسلام والحضارة الاسلامية عموما وتاريخ مصر الاسلامي بصفة خاصة.

لقد اتضح من مراجعة هذه المناهج أن كل ما خصص لدراسة حشد ضخم من الشخصيات والموضوعات والاحداث التاريخية لم يتجاوز بكثير ستمائة صفحة اذا ما استبعدنا الصفحات المخصصة للاسئلة والتدريبات والصور وكان توزيع هذه الصفحات كما يلي:

١- نحو ٢٥ صفحة للمرحلة الابتدائية
٢- نحو ٢٢١ صفحة للمرحلة الاعدادية
٣- نحو ٤٢٥ صفحة للمرحلة الثانوية وانكمش العدد الي اقل من هذا بعد «التطوير» وبعبارة ادق بعد «التخريب».

ثالثا: هذا العدد من الصفحات يتناول كما سبق ان ذكرنا حشدا ضخما من الموضوعات كما يتضح مما يلي:

١- المرحلة الابتدائية: الاعياد المصرية القومية، والاحداث والشخصيات التاريخية المصرية المجيدة لشخصيات من التاريخ الفرعوني «مينا واحمس» والاسلامي «عمرو بن العاص وصلاح الدين الايوبي، وسيف الدين قطز»

٢- المرحلة الاعدادية: تاريخ مصر في عصور ماقبل التاريخ والعصر الفرعوني والعصران البطلمي والروماني تاريخ العرب قبل الاسلام ظهور الاسلام والحضارة الاسلامية، مصر من الفتح العربي حتي الفتح العثماني، الحملة الفرنسية، بناء الدولة الحديثة في مصر، سياسة محمد علي الداخلية والخارجية، اهم مظاهر الحضارة في عهد اسماعيل، التدخل الاجنبي في مصر، الثورة العرابية، من الاحتلال حتي الاستقلال، ثورة يوليو ١٩٥٢، العدوان الثلاثي علي مصر انجازات الثورة، نظام الحكم في مصر، مصر والمنظمات الدولية والاقليمية.

٣- المرحلة الثانوية: مصر وحضارات العالم القديم «الفرعونية وحضارات العراق وفينيقيا والاغريق والرومان وعلاقة مصر بهذه الحضارات» اصول الحضارة الاسلامية، نظم الحضارة الاسلامية، الحياة الاجتماعية في الاسلام، اثر الحضارة الاسلامية في الغرب وفي العالم ثم تاريخ مصر والعرب الحديث ويشمل الثورة السياسية والاقتصادية في اوربا في اواخر القرن الثامن عشر، بناء الدولة الحديثة في مصر، الثورة العرابية، مصر منذ الثورة العرابية وحتي الحرب العالمية الاولي، اليقظة العربية، التوسع الاستعماري في الوطن العربي، القومية والفكر القومي في اوروبا والوطن العربي، الحرب العالمية الاولي، المواجهة العربية. التركية و مصر وقضايا العالم العربي المعاصر، الصراع العربي الاسرائيلي،مصر والصراع العربي الاسرائيلي.. الخ وحتي «كامب ديفيد».

رابعا: ان النتيجة المنطقية الحتمية لدراسة هذا الحشد الهائل من الموضوعات والاحداث والشخصيات، في عدد محدود نسبيا من الصفحات وهي السطحية والافتقار الصارخ للعمق والتحليل التاريخي الموضوعي الذي لابد منه لاستخلاص النتائج والدروس والعبر لقد تحول اغلب هذه الكتب الي سرد معلومات مقتضبة مبتورة تشبه مايسميه التلاميذ «البرشام» الذي يسهل الغش لمن يريده!! ويبدو ان هذا هو ماتريده الوزارة الموقرة ووزيرها الموقر!!

وهذه بعض امثلة:

- يحتل منهج الدراسة في السنة الرابعة الابتدائية في ثلاث قوائم في ثلاث صفحات: تعدد اعياد مصر القومية وبعض الاحداث التاريخية الهامة بالاضافة الي عدد من الشخصيات التي اعتبرها معدو هذا الكتاب «شخصيات تاريخية مجيدة» دون ذكر لماذا اعتبرت هذه الايام اعيادا قومية، او اعتبرت هذه الاحداث احداثا تاريخية هامة، او لماذا اعتبرت الشخصيات التي تضمنتها القائمة شخصيات تاريخية مجيدة وهل يترك ذلك لمدرسي المرحلة الابتدائية؟! وكلنا علي يقين من ضحالة مستواهم العلمي والثقافي ومع تقديرنا التام للشخصيات التي اعتبرت شخصيات تاريخية مجيدة لنا ملاحظة: هل يمكن اعتبار المهندس مشهور احمد مشهور والمهندس محمد يونس وزياض السنباطي..الخ وكلها شخصيات معاصرة، شخصيات تاريخية طبقا للمفهوم المتعارف عليه ومن بين هؤلاء مازال حيا يرزق.

٢- لم يتضمن الجزء الخاص بعصر الاضمحلال الاول في تاريخ مصر الفرعونية، والذي ورد ضمن منهج السنة الاولي من المرحلة الاعدادية، كلمة واحدة عن الثورة الاجتماعية الدامية التي حدثت في اواخر عصر الدولة القديمة. هذا علي الرغم من ان هذه الثورة كانت اول ثورة اجتماعية قام المغلوبون علي امرهم ضد الطغاة في التاريخ الانساني، وعلي الرغم من انها كانت اول محاولة في التاريخ لاعلاء قيمة الفرد وحقوقه وتحديد مسئولية الحاكم نحو المحكومين.

ويصدق نفس الشيء علي معالجة الكتب السابقة للعصرين البطلمي والروماني في مصر فكل ماخصص لها لم يتجاوز عشر صفحات.. الامر الذي ترتب عليه سطحية المعالجة.

٣-تعمد واضعي الكتاب الخاص بالسنة الثانية الاعدادية تهميش تاريخ الوطن العربي قبل الاسلام وبعد البعثة النبوية الشريفة ويصدق نفس الشيء علي تناول الكتاب المذكور لتاريخ الحضارة الاسلامية وتاريخ مصر من الفتح الاسلامي حتي الفتح العثماني لمصر مع ملاحظة ان الكتاب المذكور، يتكلم عن

٠٣٤٢٩

بقلم : احمد رشاد موسى

«الفتح العربي» بدلا من «الفتح الاسلامي»؟!

٤- ويصدق نفس الشيء علي الكتاب المقرر علي الصف الثاني الثانوي «النظام القديم» وهو الخاص بتاريخ الحضارة الإسلامية واثر هذه الحضارة علي الغرب والعالم وعلي سبيل المثال فان كل ما خصص لدراسة أبناء وفلاسفة وعلماء الاسلام وقد ذكر هذا الكتاب منهم خمسة وعشرين لم يتجاوز ثماني صفحات والنتيجة هي بتر اغلب المعلومات المفيدة عن هؤلاء... فمثلا لم يتضمن الكتاب كلمة واحدة عن الدور الحاسم الذي لعبه «ابن طفيل» من خلال «روجر بيكون» في وضع اسس المنهج العلمي المعاصر... الإستنباطي والتجريبي في الفكر الانساني المعاصر كذلك الشأن لا كلمة واحدة عن دور ابن رشد وانصاره من الرشديين اللاتينيين في تحرير العقل الاوروبي من سطوة المدرسين من اتباع سان توماس الاكويني هذا علما بان عملية تحرير العقل الأوروبي كانت المقدمة الحاسمة للنهضة الاوروبية ومثال ثالث ففي حين اعتبر احد كبار المفكرين الغربيين المعاصرين مقدمة ابن خلدون انتصارا للانسانية avictory for the humankuind وفي حين قرر فيلسوف التاريخ المعاصر ارنولد توينبي Aronld Toynbee ان فلسفة ابن خلدون في التاريخ تعتبر اعظم فلسفة من نوعها. ابدعها انسان في اي زمان وفي اي مكان نجد ان كل ما ورد بالكتاب المدرسي عنه هو مؤرخ مغربي فيلسوف يرجع اليه الفضل في قواعد علم الاجتماع «لاحظ الصياغة اللغوية لهذه الجملة».

خامسا : اما اخطر ما يمكن أن توصم به هذه الكتب فهو تعمد بعض واضعيها ومراجعيها تزييف التاريخ وبتر الحقائق الامر الذي يتنافي مع اخلاقيات البحث العلمي ويدمر الموضوعية والحياد العلمي وبدونهما ينتفي المنهج العلمي وتنهار المصداقية وعندما يكتشف التلميذ البريء المخدوع ذلك يوما فلن تكون في نظره سوي مزيفين جبناء ويصدق ذلك بصفة خاصة عند تناول هذه الكتاب لتاريخ ثورة ١٩٥٢ وتاريخ كارثة الهزيمة عام ١٩٦٧ واليك بعض امثلة :

١- اكد معدو الكتاب المقرر علي السنة الخامسة الابتدائية فساد الحكم وانتشار الرشوة والفساد وسيطرة الاقطاع في مصر قبل الثورة اما عندما تكلموا عن الثورة وأسبابها وما اسفرت عنه فقد اعطوا التلميذ البريء صورة وردية مثالية عن هذه الثورة صورة منزهة عن كل الأخطاء والخطايا!!

٢- لا كلمة واحدة عن الرئيس محمد نجيب قائد الحركة ولا عن اسباب تنحيته عن الحكم أو سجنه حتي وافته المنية.

٣- من ترك مصر مهزومة محتلة خاوية ماديا ونفسيا ومن اهدرت في عهده حياة الناس واعراضهم وحرياتهم وكرامتهم اصبح زعيما خالد الذكر اما من قاد مصر لتعبر الهزيمة ومن اعاد اليها كبرياءها واعاد الي جيشها كرامته وقضي علي اسطورة اسرائيل التي لا تهزم وحرر ابناءها من الهلع والخوف فكل ما كتب عنه هو : تولي الرئيس الراحل محمد انور السادات الحكم خلفا للزعيم خالد الذكر جمال عبد الناصر واستطاع الجيش في اكتوبر ١٩٧٣ العاشر من رمضان دون ذكر للسنة الهجرية عبور قناة السويس وتدمير خط بارليف.

كيف لا يكون زعيما خالدا ، أنور السادات الذي اعتبره الكثيرون واحدا من اعظم زعماء العالم المعاصر ولماذا صورة الزعيم الخالد فقط؟

٤- أما بالنسبة لكارثة ١٩٦٧ فاليك ما كتبه هؤلاء ونظرا لتنامي قوة مصر الاقتصادية والسياسية والعسكرية مما يحول دون تحقيق اطماع اسرائيل التوسعية قامت اسرائيل في صباح ٥ يونيه بالهجوم الجوي علي المطارات المصرية في سيناء بعد انسحاب الجيش المصري منها!!

وهكذا وفي بجاحة عارية يزيف تاريخ مصر.. لا كلمة عن الاسباب الحقيقية لهذه الكارثة ولا عن خطايا قائد جيشها المغوار الذي شغل بملذاته ومحظياته وتقاعس عن مسئولياته نحو مصر وجيش مصر حتي الحق بها الهزيمة والعار هذا مع ملاحظة ان الزعيم الخالد كان علي بينة تماما بنقائص قائده المغوار.

سادسا : كذلك فقد تبين لنا من قراءة كتاب التاريخ للثانوية العامة طبعة ١٩٩٥/١٩٩٦ ان معدي هذا الكتاب قد اعدوا الجزء الخاص بالصراع العربي - الاسرائيلي بطريقة تجعل التلميذ البريء المتلقي يتعاطف مع اسرائيل ويتقبل نتيجة الحرب الصليبية الرابعة وهي فرض دولة اسرائيل علي العرب حتي تكون اداة العالم الغربي والحضارة الغربية في قهر العرب وفرض سطوته وعاداته وقيمه وفلسفته وطريقته في الحياة علي الشعب العربي واليك ما ورد في هذا الكتاب بعد ان تكرم علي استحياء في عبارة قصيرة «حق العرب التاريخي في فلسطين»:

ولقد كان اليهود المشتتين في بلاد العالم يتطلعون في نفس الوقت إلي العودة إلي فلسطين يوما وهو امل ظل عالقا بهم منذ السبي البابلي ويترك للتلميذ فهم هذا وبعد اكثر من الف عام تجددت الآمال ولكن باسلوب القرن العشرين لقد كانت النهضة الفكرية التي انطلقت في اوروبا قد رفعت معها المستوي الفكري لليهود كما ان الانطلاقة الاقتصادية الكبري التي شملت معظم دول اوروبا اعطت فرصة واسعة لاستثمارات مهاراتهم الاقتصادية في تكوين ثروات كبيرة وحيث ان النظرية القومية كانت هي السائدة في التاريخ الحديث فقد كان اليهود - وهم غالبا ما يعيشون في «جيتو» خاص بهم يعملون علي الحفاظ علي مقاوماتهم اليهودية الخاصة في مواجهة نمو مشاعر القومية لدي الشعوب التي يعيشون بين ظهرانيها الامر الذي صعد من



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٦

العداوة التي كانت بين اليهود من جهة والشعوب الاوروبية المسيحية من جهة اخري.

ومنذ مطلع القرن التاسع عشر والمفكرون اليهود يلتمسون اي وسيلة لتهجير اليهود الي فلسطين علي اعتبار انها ارض الميعاد والارض التي وعد الله بها شعب الله المختار وانها هي الارض التي ستلم شعث اليهود المشتتين منذ العصور القديمة بين مختلف شعوب العالم. ص٢٣٦ «من الكتاب»

ولكن كيف يمكن تفسير هذه المحاولات الخبيثة لتهميش وتزييف تاريخ مصر و العرب والاسلام والحضارة الاسلامية في مدارس مصر؟!

هناك أكثر من احتمال :

١- قد يعتقد السادة معدو ومراجعو اغلب هذه الكتب صحة مقولة ان أسعد الشعوب هي الشعوب التي ليس لها تاريخ ولهذا فلا جدوي من وراء دراسة التاريخ.

فهل ستكون مصر سعيدة حقا اذا نسيت تاريخها واذا نسيت انها كانت اول من اكتشف الزراعة واول من اهتدي الي لغة تكتب واول من علم الانسانية كيف تعد وتحسب واذا ما نسيت مصر ان كهنتها في عين شمس كانوا اول من أبتدع تقويما لحساب الزمن قبل الالف الرابع قبل الميلاد المجيد؟ وباختصار هل يسعد مصر ان تنسي ان علي ضفاف نيلها الخالد ولدت اولي حضارات الانسان!

٢- أم ان الهدف من تهميش تاريخ مصر هو اعتقاد السادة معدي ومراجعي هذه الكتب ان افضل وسيلة للنهوض والتقدم والتحضر هو أن تنسي مصر تاريخها وتقتفي اثر الغرب اي انهم من انصار ما عرف بحركة التغريب Westernization لقد نسي هؤلاء ان الامم التابعة غير قادرة علي صنع حضارة او مدنية او حتي المساهمة في صنع حضارة او مدنية ان علينا ان نتذكر ما حدث علي سبيل المثال بتركيا نتيجة محاولة اتاتورك خلعها من جذورها واهدار هويتها حتي تصبح دولة اوروبية لماذا كانت النتيجة؟!.. تمزق تركيا وفقد هويتها وبينها لترضي الغرب الذي ما زال يلفظها حتي الآن. لقد اعتبرت بعض الصحف الغربية ان وجود تركيا ضمن حلف شمال الاطلنطي عارا علي اوروبا بل وعلي الغرب كله.

كم كان السيد رئيس وزراء ماليزيا مهاتيري محمد صادقا وحكيما عندما قال ان ادعاء البعض بضرورة تبني الافكار الغربية بدعوي التحضر لهو امر مثير للسخرية.

٣- وكيف يمكن تفسير عملية تزييف تاريخ مصر في بعض هذه الكتب؟ هل يعتقد السادة معدو ومراجعو هذه الكتب ان تزييف حقائق التاريخ او اخفاءها يمكن ان يغير مسيرته او ان يعظم من لم يكن عظيما؟ ما جدوي محاولة هؤلاء وضع اكاليل الغار علي من لا يمكن ان يدعي شرف استحقاق هذه الاكاليل أن تزييف التاريخ هو جريمة في حق مصر بل والانسانية جمعاء اذ فيه قضاء علي المنهج العلمي والامانة العلمية. ولن يكون جزاؤه إلا احتقار ابنائنا لنا عندما يكتشفون يوما اننا زيفنا تاريخ بلادنا.

٤- ولعل اقرب التفسيرات الي الواقعية هو ان السادة معدي ومراجعي هذه الكتب إنما يطيعون امر السيد الوزير.



المصدر : الأحـــرار

التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم رئيس التحرير

التضامن الوزارى

مفيد شهاب

قال لي الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي: ان زملائي الصحفيين يتورطون احياناً في نشر أخبار غير صحيحة وصفها بأنها عارية عن الصحة وأن نشرها يؤدي الى انطباعات سيئة لدى القراء. وربما كان يعني ايضاً انها تترك نفس الانطباع السيىء - واكثر - عنده وعند زملائه الوزراء. ولم استطع ان أجادل كثيراً خاصة انني كنت أعلم - مسبقاً - ما يقصده الوزير.

والدكتور مفيد شهاب - كما يراه الذين يعرفونه - وأنا منهم - رجل قانون بارع، قوى الحجة، ومقاتل عنيد يتميز صوته بتلك النبرة القوية الحادة التي يتصف بها كبار المحامين في العالم. وهو يجمع مع كل ذلك قدرات إدارية تدعمها دائرة اتصالات واسعة تكتمل بها كل متطلبات العمل السياسي وتجعل اي عاقل يتردد كثيراً قبل ان يدخل اية معركة في مواجهته.

واعترف انني دخلت معه في معركة صحفية - قصيرة وغير متكافئة - تبعتها مواجهة ساخنة خلال لقاء تم بالصدفة على ارض منطقة توشكى. ووقفت امامه عاجزاً عن رد الكلمات. وثبت يومها ان المحامي القدير على هزيمة الصحفي بالحوار المباشر، في حين يفضل الصحفي الممارسة التحريرية بالورقة والقلم بعيداً عن المواجهة المباشرة. وكان ذلك وراء الاستسلام وطلبي الصلح الذي تم على يد اهل الخير من ضيوف ذلك الحفل.

ولم تختلف النتائج كثيراً في آخر مناقشة دارت بيننا رغم انها لم تكن مواجهة مباشرة وانما كانت محاورة تليفونية تطلعت الى نهايتها لاخلو بعدها الى الورق والقلم واواصل بالطريقة التي استطيعها. وقد كان الدكتور مفيد شهاب يؤكد عدم صحة ما ذكره أحد زملائنا حول وقوع مشادة ساخنة بينه وبين الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم حول جدوى نظام التحسين. وقال لي الدكتور مفيد شهاب ان هذا الموضوع كان موضع مناقشة بالفعل داخل مجلس الوزراء واللجنة الوزارية المنبثقة عنه لبحث سياسات التعليم ووسائل الربط بينه وبين البحث العلمي والانتاج وسوق العمل. وهذه اللجنة تضم تسعة وزراء ويرأسها الدكتور حسين كامل بهاء الدين. واكد لنا الدكتور مفيد شهاب انه تم خلال المناقشات تبادل وجهات النظر بصورة موضوعية وصحية للغاية وكان العمل يدور بروح الفريق الواحد انطلاقاً من المسئولية التضامنية بين الوزراء تحقيقاً للهدف الذي يراه مجلس الوزراء.

ورغم ان هذا كلام طيب مصاغ بدقة وبدبلوماسية لا نملك له الا كل تقدير.. فاننا على يقين من أن هناك خلافاً في الراي حول هذا الامر انعكس على المناقشة التي وصفها احد الزملاء بانها مشادة ويراها الدكتور مفيد شهاب - وانا معه - انها غير ذلك. لكن وقوع المشادات امر وارد في كل عمل سياسي يدور في اي مكان من هذا العالم. وقد يدور - او لا يدور - داخل مجلس الوزراء المصري وفي لجانه الوزارية.

ورغم ما ذكرناه عن وزيرنا المقاتل صاحب الحجة القوية والنبرة الحادة فاننا نؤمن بان ما دار خلال تلك المناقشات لم يصل ابداً الى حد المشادات الساخنة. والله اعلم..

قبضايا



المصدر : الميدان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٦/٩/١٩٩٧

مصاريفها بالدولار والاسترليني

بورصة مدارس «أولاد الذوات» الخاصة

مع اقتراب موعد بدء العام الدراسى الجديد، تبدا داخل المدارس الخاصة بورصة منافسة شرسة لاستقطاب وجذب عدد كبير من الطلاب بالأسعار التى تحددها بعيدا عن المدارس الحكومية التى تنخفض مصروفاتها الدراسية .. إذ أن بعض هذه المدارس وصلت مصروفاتها الى ١٠ آلاف جنيه استرلينى وأخرى لا تزيد مصروفاتها على ٣ آلاف جنيه فقط. وهذه المدارس لأبناء «الذوات» أو القادرين ماديا .. ويقبل عليها الأغنياء فقط يلحقون بها اطفالهم فى سن تتراوح بين ٣ سنوات وثلاث سنوات ونصف . وهى سن لا يمكن لأية مدرسة حكومية أن تقبلهم فيها . ويتنافس عليها كبار رجال الدولة ، والسياسة ، ونجوم الفن، والمشاهير، ورجال الأعمال. ومن بين هذه المدارس التى يطلقون عليها «٥ نجوم» المصرية للغات وممفيس الدولية ، ومدرسة اسميث الرياضية، ومدرسة الجولف المتكاملة للغات والكنانة المتكاملة للغات ، ومودرن سكول ، ومدرسة الرواد وفيرش .. وغيرها. أما مصروفاتها فتختلف حسب ما تقدمه للطلاب فمنها ما يستعين بمدرسين من الخارج ، وحمامات سباحة ، واجهزة كمبيوتر وملاعب رياضية ، ومقررات لغات . ولا يزيد عدد طلاب الفصل الواحد على ٢٠ طالبا لمساعدة الطلاب على الفهم . واخضاعهم لنظم دراسية مدروسة يطبقها مدرسون من بريطانيا وامريكا . واحيانا تتم الاستعانة بمدرسين مصريين اكفاء ذوى خبرة كبيرة فى هذا المجال. يتواجد معظم هذه المدارس فى طريق مصر الاسماعيلية الصحراوى وأيضا فى طيبة سابقا بمدينة نصر ، وجاردن سيتى والمهندسين. بعضها تخرج فيها ابناء الرؤساء والوزراء ورجال السياسة والمشاهير والشخصيات العامة فى المجتمع . ولأن بعض الأسر ترغب فى تعليم ابنائها فى سن مبكرة فإن المدرسة تطلب تبرعات باهظة نظير ذلك ، وهى اجبارية مثل المصروفات أما المناطق التى لا توجد بها مدارس حكومية كالمدن الجديدة، والمجتمعات السكانية الحديثة - فإنها تكون اكثر المناطق رواجا لاقامة المدارس الخاصة ، ومثال ذلك منطقة التجمع الخامس التى لا توجد بها مدارس حكومية -



المصدر : الميدان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦/٩/١٩٩٧

لكنها تضم ثلاث مدارس خاصة تتراوح مصروفاتها بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ جنيه لكل منها وهي المصرية للغات ، والشويفات الدولية ، ومدرسة NCL وهي ليست لأبناء المنطقة. وفي بورصة المدارس الخاصة تختلف الأسعار فمدرسة الكنانة المتكاملة للغات تتراوح مصروفاتها بين ٢٥٠٠و٤٩٠٠ جنيه في مرحلة Kg1 و إلى المرحلة الثانوية وتبلغ المصروفات في بدء التقديم الفي جنيه .اما مدرسة اسميث الرياضية وهي تعد الطالب منذ الدخول وتجعله متفوقا رياضيا فمصروفاتها ٢٨٠٠ في Kg1 و٤٩٠٠ للمرحلة الثانوية ، ومدرسة المصرية للغات ٢٥٠٠ جنيه ، ومودرن سكول ١٥٠٠ جنيه وفريش ٢٥٠٠ جنيه ، والرواد ٢٥٠٠ وتختلف الأسعار من عالم إلى آخر .. أما المدارس الاجنبية في مصر فترتفع أسعارها كثيرا فانها تضم معامل للكمبيوتر ، ومسارح ، ومكتبة ضخمة وفصول مكيفة ومجهزة بكل الوسائل السمعية والبصرية - كذلك تضم فصول Kg1 امكانات عالية المستوى .. من حيث المدرسين والاجهزة ومعظم من يلتحقون بها أجانب يقيمون في مصر.

ولا تعمل هذه المدارس بعيدا عن الادارات التعليمية في المنطقة التابعة لها ، اذ انه وتجد بها غرفة للتعليم الخاص وهي مسئولة عن كل ما يتعلق بالمدارس الخاصة وتحديد مصروفات كل مديرية والرقابة عليها .. اما المدارس الامريكية فهي تتبع الوزارة مباشرة وتحديد مصروفاتها يتم حسب امكاناتها .. ورواتب المدرسين ■

حنان عطيه



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٦

كل عام وانتم بخير.. أيام ويبدأ العام الدراسي بكل اعبائه وهمومه.. توفير الزى المدرسي والمصروفات وتكاليف الدروس الخصوصية والانتظام داخل المدارس.. اعباء كثيرة تقع على عاتق أولياء الامور واعباء اخرى تقع على وزارة التعليم والاسرة من جانبها تحاول تدبير التكاليف اللازمة لشراء مستلزمات الدراسة والوزارة تسعى بكل امكانياتها لاستيعاب الاعداد الضخمة من التلاميذ، فهل ميزانية الاسرة تتحمل كل اعباء تعليم هذا الزمان، وهل يمكن لوزارة التعليم ان تفي بمتطلبات العملية التعليمية..

الوفد.. تفتح هذا الملف لرصد هموم الاسرة واعباء الوزارة.

مدارس مرفوعة من الخدمة

«.. حالة طوارىء قصوى داخل وزارة التربية والتعليم قبل بداية العام الدراسي الجديد..

.. هيئة الأبنية أنتهت من بناء وترميم ٢٥٠٠ مدرسة.. تعليمات من المسئولين.. بالانتهاء من اعمال الصيانة استعدادا لاستقبال التلاميذ. .. كل هذه الكلمات والتصريحات تحمل «البشرى» للتلاميذ بان هذا العام سيكون سعيدا على غير المعتاد.

.. في نفس هذا الوقت من كل عام ـ تحرص «الوفد» على القيام بجولة صحفية على مدارس الاحياء الشعبية والقرى.. لتتابع الاستعدادات التى ـ نقرأ عنها.. قبل بداية العام الدراسي بشهور.

.. كنا ـ نتمنى ـ فى هذه المرة ـ أن نجد صورة تنفيذية للتصريحات «الوسمية»، لكننا ـ وللأسف ـ فوجئنا بنفس الحالة التى نجد عليها المدارس كل عام.. المدارس بلا اى استعدادات، مازالت اعمال الصيانة مستمرة فى بعضها.. والكثير منها بلا اية صيانة او اية تجهيزات. الاكثر من ذلك ـ اننا رصدنا اكثر من مدرسة لا تصلح اساسا للتعليم وابسط ما يقال عنها انها «غير آدمية».

.. هذه اللقطات ننقلها بكل صدق، ونضعها امام السادة المسئولين، وكل عام.. وهم جميعا بخير!!»

الـوزارة : كله تمـام .. ولكن المدارس بلا فصول أو دورات مياه وفى الأحياء الشعبية المدارس تحتضر وتطلب الترميم

تحقيق: نيفين ياسين ـ نادية صبحى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦/٩/١٩٩٧

خلال جولتنا بمنطقة الجيزة شاهدنا العديد من المدارس تفتقد لأبسط القواعد التي يجب توافرها لتصبح مستعدة لاستقبال الطلبة، خاصة المدارس الابتدائية التي تلاقي اهمالا شديدا بالقرى.

منطقة كفر حكيم وكومبرة بالبراجيل مازالت مدارسها خاضعة لعمليات البناء والتجديد ومازالت الافنية المدرسية تمتلئ بالطوب والزلط وبقايا الهدم والبناء.. حتى دورات المياه لم يكتمل بناؤها ولم تدخلها المياه حتى الآن.

اما منطقة بولاق وناهيا فمأساتها اكبر، حيث المدارس بلا اسوار، ولا دورات مياه، والمدرسة الابتدائية هناك بلا زجاج ومقاعد جلوس الاطفال متهالكة والمدرسة الأخرى مازالت تحوي الاكشاك الخشبية التي تم انشاؤها عام ٩٢ بعد الزلزال كبديل للمدرسة المهددة بالانهيار وظل الاطفال يتلقون تعليمهم بداخلها حتى بدأ بناء مدرسة بديلة في نفس مكان المدرسة القديمة وحتى الآن مازالت الاكشاك تحتل فناء المدرسة لاحتمال استمرار الدراسة بها هذا العام ايضا حيث أن عملية بناء المدرسة لم تنته حتى الآن ولم يكتمل بناء الفصول ولا دورات المياه وتم هدم الدورات القديمة دون اكتمال الجديدة حتى الآن.

علب سردين

اما منطقة بشتيل بامبابة فمازالت تحيا على نظام التدريس داخل علب السردين حيث المدارس الصغيرة جدا بلا افنية ولا حجرات للانشطة المدرسية والتدريس بداخلها خاضع لنظام الفترات المتعددة ويصل عدد الطلبة داخل الفصل الواحد الى ٥٠ طالبا وطالبة حيث يجلس كل اربعة اطفال على مقعد واحد اما دورات المياه فهي في حالة لا يمكن وصفها فهي بؤرة اوبئة وامراض. خاصة انها دورات مياه مشتركة للطلبة والطالبات!!

اما مشاكل القاذورات والمخلفات التي تحيط بالمدارس فهي بلا حل منذ سنوات وهي السبب الأساسي في انتشار الامراض الخطيرة بين التلاميذ حيث يتغذى الباعوض والذباب على هذه المخلفات ويتنقل بين التلاميذ حاملا معه الامراض المعدية.. كما هو الحال امام مدرسة ناصر الاعدادية والعقاد ببولاق حيث توجد ترعة المجنونة أمام المدرسة مباشرة وهي عبارة عن مدتجع للامراض والاوبئة التي يواجهها الطلبة كل يوم بخلاف حالة المدرسة المتردية.

تعذيب!

المدارس التي شاهدناها اثناء جولتنا تؤكد أن هناك ايادي خفية



ومدرس بلااسوار.. او امكانيات للدراسة.

تسعى للانتقام من التلاميذ وتعذيبهم بايداعهم داخل مدارس لا تصلح لأي تربية او تعليم.. في مدينة العياط وبالتحديد في اطهما قطعنا طريقا طويلا وسط الصحراء والمقابر المتناثرة على الطريق لنصل الى «مجمع مبارك بطهما» ويشمل مدرستي طهما الزراعية وطهما الصناعية، ومن يزور هذا المجمع لأول مرة يعتقد انه في طريقه للذهاب الى سجن «المجرمين العتاة» الشيء الوحيد الذي نفى اعتقادنا ان باب المدرسة الزراعية مفتوح على مصراعيه لسبب بسيط هو إن احدى البوابات محطمة تماما.. دخلنا المدرسة ولم نجد احدا يعترض طريقنا رغم اتساع المدرسة الا انها غير محددة المعالم الارض لا تصلح للسير لانها ملبكة بالرمال والاحجار ولأن المدرسة زراعية فهي مجهزة «بالصوبات» لزوم تدريب الطلاب ولكنها بلا اية فائدة حيث انها ممزقة تماما رغم ان المدرسة حديثة الانشاء، كل ركن في المدرسة يدل على اهمال شديد، فالحوائط ملطخة «بشخبطة» من «البوبات السوداء» رغم انها مدرسة لطلاب الثانوي، صناديق اطفاء الحرائق التي حرصت جهة التصميم على تواجدها في اكثر من موقع بالمدرسة عبارة عن هيكل مفرغ لا يوجد به خراطيم للمياه، اسلاك الكهرباء تخرج من الحوائط والاعمدة في كل مكان وكدنا في هذه اللحظة على يقين من احتمال وقوع كوارث نتيجة هذا الاهمال الا ان مخاوفنا زالت تماما عندما ابلغنا الاهالي ان المدرسة ليس بها كهرباء ولا مياه.. وذكروا ان احد الاهالي احضر محولا كهربائيا لكن المدرسة لا تستفيد منه، كذلك هناك ماسورة مياه ممتدة من طهما «البلد» لكن المدرسة لا تستفيد منها وأكد هذا الحديث ان دورات المياه داخل المدرسة تثير الاشمئزاز فالحنفيات لا تعمل والاحواض تالفة.. ولا توجد مياه بداخلها.. المصدر الوحيد للمياه داخل المدرسة هو تلك الماسورة التي تطل من الارض «الغارقة» في مستنقع من المياه «العطنة» نتيجة تسرب المياه من الماسورة للارض دون استفادة منها!

اما المدرسة الصناعية فهي معطلة وأكد الاهالي ان المسئولين وعدوهم بافتتاحها للعمل منذ العام الماضي ولكن ذلك لم يحدث. نفس الحال تقريبا وجدناه بمدرسة طهما الاعدادية. فلا توجد كهرباء.. والمياه ضعيفة وشكا بعض تلاميذ المدرسة من ان دورات المياه «مختلطة» مما يسبب حرجا لهم ومن المفترض تخصيص دورات للبنين واخرى للبنات لان المدرسة مشتركة.

وامام مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية قابلنا احد اولياء الامور الذي اشار الى اغلاق المدرسة منذ النصف الثاني من العام الماضي لعمل الاصلاحات اللازمة لترميم آثار الزلزال الذي دمر المدرسة بالكامل.

لا أمان!

اما مدرسة «الفهميين» الاعدادية بالصف، فهي منشأة منذ حوالي ٤ سنوات ولم نعرف انها مدرسة الا من «اللافتة»، ومن احاديث الاهالي التي اكدت انها فعلا مدرسة.. والسبب اننا فوجئنا بمبنى لا بوابة له وبدون اي فناء.. تلك العلامة

٣٠٣٤٣٦



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٦

للميزة لأى مدرسة.. وأكد لنا احد المدرسين والذى تواجد بالصدفة فى هذه اللحظة، ان طابور الصباح يكون فى ممر لا يزيد عرضه على ٤ أمتار يتكدس فيه التلاميذ قبل الصعود الى فصولهم.. للمدرسة ايضا بها دورة مياه واحدة يستخدمها العاملون بالمدرسة مع التلاميذ حيث توجد دورة مياه اخرى بالطابق الثانى لا تصل اليها المياه فهى معطلة بسبب الانشاءات ولم يكن من المناسب ابدا ان نسأل عن الانشطة داخل المدرسة لعدم وجود فناء من الاساس. ولاحظنا ان اغلب النوافذ بلا زجاج والاصح ان زجاجها تكسر ولم يجد من يصلحه.

اما مدرسة الفهميين الابتدائية فهى عبارة عن مبنى واحد به حوالى ١٥ فصلا والمبنى قديم ولا يستوعب اعداد التلاميذ وفى الفناء يوجد حوالى اربع حجرات متهالكة اكد احد العاملين بالمدرسة انها تستعمل كمخازن للمدرسة ولكنها كانت مبنية اساسا كفصول بالجهود الذاتية ـ ومن الواضح ـ انها لم تصلح للغرض الذى انشئت من اجله.. اما فناء المدرسة فهو «مأساة فى حد ذاته» وكباقى المدارس التى شاهدناها.. تتعثر اقدامك اثناء السير فيها وبصعوبة ومن بين رمال تظهر حشائش غريبة، والأغرب منها البلاعات التى تملأ الارض ومنها بلاعات بدون اغطية!.. تؤدى الى هذا الفناء «العجيب» بوابة «مفتوحة طبعة» تفطت ارضيتها «بروث البهائم» وانتقد احد المدرسين بالمدرسة التصميمات التى «انتهجتها» هيئة الابنية التعليمية فى المدارس الحديثة ومنها «الفهميين الاعدادية» حيث لا تتوافر اى عوامل امان او «تأمين ضد السرقات وكثيرا ما تتعرض الفصول والمعامل للسرقات وقال لقد طالبت ادارة المدرسة بعمل «مصبعات» حديدية لمنع السرقات ولكن هيئة الابنية طالبتنا بالانتظار ولم يحدث شىء!

اما مدرسة الصف الاعدادية ومدرسة السيدة عائشة الاعدادية فهما ايضا عبارة عن مبنى واحد بالطوب «اللبن المطعم بالحجر او الدبش» والمدرستان تم تجديدهما العام الماضى ـ وسمعنا ان عمليات التجديد تكلفت ١٠٠ الف جنيه!!

٣٤٢٧٠



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٩/١٩٩٧



اصدر مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء تقريرا عن التعليم فى مصر. رصد التقرير بالتفصيل احوال التعليم والمتعلمين، وتناول أعداد التلاميذ والفصول، وحجم الكثافة داخل الفصول فى مرحلة التعليم قبل الجامعى. كما حدد اعداد الكليات والمعاهد، واعداد الطلاب على مستوى الجمهورية، بالاضافة الى اعداد مراكز التدريب المهنى واعداد الطلاب الدارسين بها.

كشف التقرير عن مدى الكثافة التى تعانى منها فصول المدارس فى مرحلة التعليم قبل الجامعى. كانت اكثر محافظات الجمهورية التى تعانى من كثافة الفصول هى محافظة الدقهلية حيث بلغت اعداد الفصول بها ٣٠ ألفا و٢٧٦ فصلا ويدرس بها مليون و١٩٩ ألف تلميذ بواقع ٦٩ تلميذا للفصل الواحد، وفى المركز الثانى محافظة الجيزة، وبها ٢٣ ألفا و٨٦٠ فصلا، يدرس بها مليون و٨٥ ألف تلميذ، بواقع فصل واحد لكل ٤٥ تلميذا. اما محافظة الاسكندرية فبها ١٨ ألفا و٧٦٦ فصلا، و٨٥٠ ألفا و٨١٨ تلميذا، بواقع فصل لكل ٤٥ تلميذا. وفى القليوبية ١٧ ألفا و٢٧٧ فصلا و٧٧٧ ألفا و٨٤٣ تلميذا، بواقع ٤٥ تلميذا للفصل الواحد. وفى البحيرة ٢٣ ألفا و٣٧٦ فصلا و٩٩٣ ألفا و٩٥٩ تلميذا، بواقع ٤٢ تلميذا للفصل الواحد. وفى القاهرة ٤١ ألفا و٦٢٥ فصلا، المليون و٧٤٣ ألف تلميذ، بكثافة ٢٤ تلميذا للفصل. وفى الفيوم ٩ الاف فصل و٣٧٨ ألف تلميذ، بواقع ٤١ تلميذا للفصل الواحد. وفى الشرقية ٢٤ ألفا و٥٨٥ فصلا ومليون و١٣ ألف تلميذ، بواقع ٤١ تلميذا للفصل. وفى المنيا ١٦ ألفا و٦٨٨ فصلا، و٦٨١ ألفا و٣١٥ تلميذا بواقع ٤١ تلميذا للفصل الواحد. وفى الغربية ٢١ ألفا و٧٧٨ فصلا، و٨٨٨ ألف تلميذ، بواقع ٤١ تلميذا للفصل. وفى سوهاج ١٦ ألفا و٥٦٣ فصلا و٦٧٤ ألفا و٣٢٧ تلميذا بواقع ٤١ تلميذا للفصل. وفى المنوفية ١٨ ألفا و٢٣٨ فصلا و٧٤١ ألف تلميذ بواقع ٤٠ تلميذا للفصل. وفى أسيوط ١٤ ألفا و٧١٦ فصلا، بواقع ٥٩٧ ألفا و٣٨٧ تلميذا، بواقع ٤٠ تلميذا للفصل. وفى قنا ١٦ ألف فصل و٦٤١ ألفا و٩٣٣ تلميذا، بواقع ٤٠ تلميذا للفصل. وفى دمياط ٦ آلاف فصل و٢٤١ ألفا و٢٣٠ تلميذا، بواقع ٤٠ تلميذا للفصل الواحد. وفى السويس ٣ الاف فصل و١٢١ ألفا و٩٩٨ تلميذا بواقع ٣٩ تلميذا للفصل. وفى الاقصر ألف و٢٤٥ فصلا و٤٩ ألف تلميذ بواقع ٣٩ تلميذا للفصل. وفى كفر الشيخ ١٣ ألفا و٨٢١ فصلا و٥٤٣ ألفا و١٥٤ تلميذا بواقع ٣٩ تلميذا للفصل. وفى بنى سويف ٩ الاف و٧١٨ فصلا، و٣٧٣ ألف تلميذ بواقع ٣٨ تلميذا للفصل. وفى بورسعيد ٣ الاف فصل و١١٨ ألف تلميذ بواقع ٣٨ تلميذا للفصل الواحد. وفى اسوان ٧ الاف و١١٢ فصلا و٢٥٩ ألفا و٤٢٩ تلميذا بواقع ٣٦ تلميذا للفصل. وفى الاسماعيلية ٥ الاف و٤٧٣ فصلا و١٨٦ ألف تلميذ بواقع ٣٤ تلميذا للفصل. وفى مرسى مطروح ألف و٣٧٠ فصلا تخدم ٤٤ ألف تلميذ بواقع ٣٢ تلميذا للفصل. وفى البحر الاحمر ألف و٢٩٦ فصلا و٣٦ ألف تلميذ بواقع ٢٨ تلميذا للفصل. وفى الوادى الجديد ألف و٦٦٢ فصلا و٤١ ألفا و٥٥٧ تلميذا بواقع ٢٥ تلميذا للفصل. وفى شمال سيناء ألفان و٢٥٦ فصلا و٥٥ ألفا و٤٥٦ تلميذا بواقع ٢٤ تلميذا للفصل. وفى جنوب سيناء ٥١٦ فصلا و٨ الاف و٦٣٦ تلميذا بواقع ١٦ تلميذا للفصل.

التعليم الجامعى

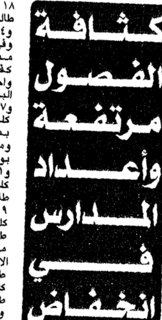
اما فى مرحلة التعليم الجامعى فقد احتلت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٦/٩/١٩٩٧



محافظة الجيزة المركز الاول من حيث عدد الطلاب الجامعيين حيث يوجد بها ١٤ كلية و١٣ معهدا و٩٣ ألف طالب جامعي. وفى القاهرة ٣٩ كلية، و١٠ معاهد، و٨٥ ألف طالب. وفى الاسكندرية ٢٢ كلية، و٣ معاهد، و٧١ ألف طالب. وفى الدقهلية ٢٠ كلية ومعهدان، و٦١ ألف طالب. وفى الغربية ١٤ كلية و٣ معاهد و٥٠ ألف طالب. وفى الشرقية ٢٠ كلية ومعهدان، و٤٩ ألف طالب. وفى القليوبية ٩ كليات و٣ معاهد، و٣٤ ألف طالب، وفى اسيوط ١٨ كلية، و٦ معاهد، و٢٦ ألف طالب. وفى سوهاج ٧ كليات، و٤ معاهد، و٢٤ ألف طالب. وفى المنوفية ١١ كلية، و٣ معاهد، و٢٢ ألف طالب. وفى كفر الشيخ ٧ كليات ومعهد واحد، و١٨ ألف طالب. وفى البحيرة ٦ كليات ومعهد واحد، و١٧ ألف طالب. وفى المنيا ١٠ كليات و١٣ ألف طالب. وفى بنى سويف ٨ كليات، ومعهدان، و١٣ ألف طالب وفى بورسعيد ٥ كليات، ومعهدان، و١١ ألف طالب. وفى اسوان ٣ كليات، ومعهدان، و١٠ الاف طالب. وفى الفيوم ٨ كليات بها ٩ الاف طالب. وفى دمياط ٥ كليات ومعهد واحد، و٨ الاف طالب. وفى قنا ٧ كليات و٧ معاهد و٦ الاف طالب. وفى الاسماعيلية ٧ كليات، و٥ الاف طالب. وفى شمال سيناء ٣ كليات، ومعهدان وألف و٦٠٠ طالب. وفى السويس كليتان، وألف طالب. وفى مرسى مطروح كلية ومعهد، و٦٠٠ طالب. وفى الوادى الجديد كلية واحدة بها ٢٤٠ طالبا. وفى جنوب سيناء معهد واحد به ١٦٢ طالبا.

التدريب المهني

اما مراكز التدريب المهني.. فقد اكد التقرير وجود نقص شديد بها. حيث يوجد ١١ مركزا بمحافظة المنيا بواقع مركز واحد لكل ٣٠٧ الاف نسمة، وفى بنى سويف ٦ مراكز بواقع مركز لكل ٣٠٦ الاف. وفى الجيزة ١٧ مركزا بواقع مركز لكل ٢٦٦ ألف نسمة. وفى سوهاج ١٢ مركزا بواقع مركز لكل ٢٥٦ ألف نسمة. وفى قنا ١٢ مركزا بواقع مركز لكل ٢٣١ ألفا وفى كفر الشيخ ١١ مركزا بواقع مركز لكل ٢٠٦ الاف نسمة. وفى المنوفية ١٣ مركزا بواقع مركز لكل ٢٠٦ الاف وفى البحيرة ٢١ مركزا بواقع مركز لكل ١٨٩ ألفا، وفى اسوان ٦ مراكز بواقع مركز لكل ١٧٤ ألف نسمة. وفى الغربية ٢٠ مركزا، بواقع مركز لكل ١٧٢ ألفا، وفى أسيوط ١٧ مركزا، بواقع مركز لكل ١٦٧ ألف نسمة. وفى الاقصر مركز واحد يخدم ١٥٩ ألف مواطن، وفى الفيوم ١٤ مركزا بواقع مركز لكل ١٤٣ ألفا. وفى الاسماعيلية ٥ مراكز بواقع مركز لكل ١٣٦ ألفا، وفى القليوبية ٢٦ مركزا، بواقع مركز لكل ١١٧ ألف نسمة. وفى دمياط ٨ مراكز، بواقع مركز واحد لكل ١١٢ ألفا وفى السويس ٤ مراكز بواقع مركز لكل ١٠٣ الاف. وفى مرسى مطروح مركزان يخدم كل واحد منهما ٩٣ ألفا. وفى القاهرة ٧٦ مركزا بواقع مركز لكل ٩٢ ألف نسمة. وفى الوادى الجديد مركزان بواقع مركز لكل ٦٨ ألفا. وفى بورسعيد ٧ مراكز بواقع مركز لكل ٦٧ ألف نسمة. وفى البحر الاحمر مركزان بواقع مركز لكل ٥٨ ألفا. وفى الاسكندرية ٩٧ مركزا بواقع مركز لكل ٣٥ ألف نسمة. وفى شمال سيناء ٨ مراكز بواقع مركز لكل ٢٧ ألفا. وفى الشرقية ٢٠٨ مراكز بواقع مركز لكل ٢٠ ألف نسمة. وفى جنوب سيناء مركزان يخدم كل منهما ١٨ ألف نسمة. وفى الدقهلية كانت افضل حالا حيث يوجد ٢٦٥ مركز تدريب مهنى، بواقع مركز لكل ١٦ ألف نسمة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ / ٩ / ١٩٩٧

٣ آلاف مدرس و٢٠٠٠ عامل و٣٠ ألف مقعد عجزا بمدارس المنيا

المنيا ـ حجاج الحسيني:

ونحن نستقبل عاما دراسيا جديدا مازال هناك العديد من المشاكل تواجه العملية التعليمية . فهناك عجز يصل الى ٣ الاف مدرس لسد احتياجات المدارس فى تخصصات اللغة الانجليزية والرياضيات و٣٠ الف مقعد جديد تحتاجها المدارس حتى يجد كل تلميذ وطالب مقعدا له بالاضافة الى وجود عجز فى العمال يصل الى ٢٠٠٠ عامل .. كل هذه المشاكل دعت المحافظ السيد مصطفى عبد القادر الى عقد اجتماع لدراستها والبحث عن حلول عملية لها.

واكد فتحى حسين وكيل وزارة التعليم بالمحافظة ان المديرية تعانى من عجز فى المدرسين يصل الى ٣ الاف مدرس، وطالب مديرية القوى العاملة بأن تفتح الباب امام خريجى كلية الاداب بالمنيا لتعيينهم وسد العجز كما طالب بزيادة الاعتمادات المخصصة لشراء ٣٠ الف مقعد جديد حيث ان هيئة الابنية التعليمية تقوم بتزويد كل ادارة تعليمية بعدد لايفى بالاحتياجات الفعلية للمدارس وكذلك سرعة اتخاذ الاجراءات اللازمة لتخصيص الاراضى لانشاء مدارس جديدة وتدبير الاعتمادات اللازمة لشراء اراض لانشاء مدارس عليها حيث تبين ان خطة انشاء المدارس الجديدة تسير باقل من المعدلات المطلوبة فهناك ١١ مدرسة مطلوبا لها قرار تخصيص و٢١ مدرسة تحتاج الى شراء اراض لها و٨ مدارس بدون مستندات ملكية و٦٥ مدرسة اخرى بدون اى بيانات .

وقال المهندس محمد يوسف رئيس فرع هيئة الابنية التعليمية لمنطقة شمال الصعيد ان هناك ٢٤ موقعا حاليا لانشاء مدارس جديدة فى خطة ٩٨/٩٧ سوف يتم البدء فى تنفيذها وان باقى المواقع التى تواجه مشاكل سواء فى التمويل او التخصيص او اسباب فنية هندسية سوف يتم طرحها للتنفيذ بعد الانتهاء من حل المشاكل..



خفض سن القبول بالمرحلة الأولى الى ٥ سنوات ونصف السنة بالمنوفية

شبين الكوم - مكتب الاهرام: اتخذ المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية عدة قرارات مهمة للتيسير على المواطنين منها خفض سن القبول بالصف الاول الابتدائى إلى بخمس سنوات و٦ شهور فى المدارس التى بها اماكن خالية لشغل جميع الاماكن وتخفيض المجموع للطلبة الناجحين فى الشهادة الاعدادية من ابناء رجال التعليم والازهر درجة واحدة بالثانوى العام والفنى بمدن وقرى المحافظة. كما قرر تخصيص يوم الثلاثاء من كل اسبوع للقاء المواطنين مع رؤساء الوحدات المحلية بالمراكز والمدن لحل مشاكل المواطنين.



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٩/١٩٩٧

اعلان نتيجة الدور الثانى للشهادة الثانوية الأزهرية

اعتمد فضيلة الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر امس نتيجة امتحان الشهادة الثانوية الازهرية للدور الثانى هذا العام حيث بلغت نسبة النجاح للقسم الادبى ٧٥,٥٪ . اما نسبة النجاح فى القسم العلمى شعبة العلوم فقد بلغت ٧٢,٥٪ . اما القسم العلمى شعبة الرياضة فقد بلغت نسبة النجاح ٧٤٪ .



فرصة أخيرة اليوم للطلاب المتخلفين عن المرحلتين الأولى والثانية:

قبول ٦ آلاف و٦٦٩ طالبا من الدول العربية والأجنبية بالجامعات

كتب ـ محمد حبيب:

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى امس نتائج قبول طلاب الشهادات المعادلة من الدول العربية والاجنبية والتى تضمنت قبول ٦ الاف و٦٦٩ طالبا وطالبة منهم ٥ الاف و٤٤٦ من القسم العلمى و١٢٢٣ طالبا من القسم الأدبى.

وصرح السيد عادل عفيفى وكيل اول وزارة التعليم العالى والمشرف على مكتب التنسيق بأن المكتب قام بترشيح جميع الطلاب الذين تقدموا فى حدود النسبة المقررة لكل شهادة وفقا لقرار المجلس الأعلى للجامعات وقد استنفد ١٥٠ طالبا وطالبة رغباتهم وسيتم استدعاؤهم لاضافة رغبات جديدة وانه سيتم ترشيح طلاب الشهادات اليمنية بعد اعلان نتائجهم فى الثانوية اليمنية.

واضاف انه سيتم السماح اليوم للطلاب المتخلفين من المرحلتين الأولى والثانية من الحاصلين على الثانوية الحديثة او القديمة بصرف وقبول الاوراق كفرصة أخيرة حيث انتهى المكتب أمس من قبول اوراق طلاب المرحلة الثانية بحد ادنى للثانوية الحديثة المجموعة العلمية (٢٩٦ درجة) والمجموعة الادبية (٢٥٠ درجة) وللثانوية القديمة شعبة العلوم (٢٠٦ درجات) وشعبة الآداب (٢١٨ درجة) والتى تستوعب ١١٨ الفا و٤٩٣ طالبا وطالبة منهم ١٠٢ الف و٩٩٢ من الحديثة و١٥ الفا و٥٠١ من القديمة.

واشار الى ان المكتب استجاب لنداءات الطلاب لاعادة اجراء اختبارات القدرات بكليات التربية الرياضية والموسيقية وغيرها وسيصرح لهذه الكليات بعد الانتهاء من اعمال التنسيق فى مراحله المختلفة واعلان نتائج المرشحين باجراء الاختبارات مباشرة بواسطة الكليات فى حدود الحد الادنى للمجموع والأماكن الخالية.



بهاء الدين:

الاهتمام بتدريب المعلمين وإضافة مادة «التكنولوجيا» للإعدادية

كتب : أيمن المهدى :

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان العام الدراسي الجديد سيشهد طفرة في الارتقاء بمستوى المعلم الذى يعد عماد العملية التعليمية وقال أن الوزارة وقعت عدة اتفاقيات مع هيئات مصرية واجنبية مثل الجامعات المصرية وهيئات الـ «بي. بي. سي» واليونيسيف وسيدا الكندية لتدريب المعلمين على احدث اساليب التعليم مؤكدا ان هذا التطوير يسير بالتوازى مع التطور الذى شهدته مناهج التعليم الاساسى حتى المرحلة الاعدادية.

وقال انه سيتم اضافة مادة جديدة الى المرحلة الاعدادية اسمها «تكنولوجيا» وهى مادة نجاح ورسوب ولكنها لا تضاف الى المجموع وهى ضمن الانشطة التكنولوجية التي تدعو الي الابتكار والتفكير العقلاني مشيرا الي اجراء تدريب تحويلي لبعض مدرسي العلوم ليصبحوا مدرسي تكنولوجيا. واوضح ان هذا العام سيشهد ادخال التكنولوجيا الي ٦ الاف مدرسة علي مستوي الجمهورية. وقال ان الحكومة تولى هذه الخطة اهتماما كبيرا حتي تنتهي من تحديث جميع المدارس المصرية.

المصدر : الأهرام المسائي
التاريخ : ١٦/ ٩/ ١٩٩٧

كل عام وانتم بخير المدارس على الأبواب

كيف استعدت محافظات مصر لاستقبال العام الدراسى الجديد؟

أول فصل للثانوى العام «بأبوسمبل» لابناء العاملين بمشروع توشكى

مدرسة فندقية حديثة فى أسوان بتكلفة ١٣ مليون جنيه

قبول جميع الناجحين فى مراحل التعليم المختلفة



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٦

اكد خيرى احمد حسن مدير عام التربية والتعليم بمحافظة اسوان انه تم الانتهاء من جميع الاستعدادات لاستقبال العام الدراسي الجديد حيث سيتم افتتاح اول فصل ثانوى عام بمدرسة ابو سمبل السياحية لقبول إبناء العاملين بمشروع توشكى من الحاصلين على شهادة الاعدادية العامة كما تم الانتهاء من استعمال الصف الثالث التجارى بمدرسة ابوسمبل التجارية لخدمة المواطنين بالمنطقة

وقال مدير عام التعليم باسوان انه تم تخصيص ٩ الاف متر لاقامة مدرسة ثانوية شاملة بالمدينه بحيث تضم فصول التعليم الثانوى العام والفنى وذلك على طراز معمارى معين وقد تم ادراجها فى خطة العمل ٩٨/٩٧ لمواجهة متطلبات منطقة توشكى حتى عام ٢١٠٧ بالاضافة الى بدء الدراسة فى ٣ مدارس ابتدائية واعدادية..

وبالنسبة لمدينة اسوان تبدا الدراسة لاول مرة بأحدث مدرسة فندقية على مستوى الجمهورية حيث تعتبر تحفة حضارية حقيقية شيدت على الطراز المعمارى الحديث بطريق السادات وبلغت تكلفتها ١٣ مليون جنيه وتم الانتهاء منها فى زمن قياسى لم يتعد ثلاث سنوات وملحق بها فندق استثمارى ٥ نجوم على مساحة ٨٠ الف متر وبلغت جملة تجهيرات الاجهزة والمطابخ حوالى ٢٠٠ الف جنيه

واشار الى ان الدراسة ستكون على نظام السنوات الخمس وتم قبول الحاصلين على الاعدادية العامة بحد اقصى ٢٢٠ درجة وحد ادنى ١٥٩.٥ وذلك بعد خضوع الطلاب لاختبارات القبول عن طريق لجنة سداسية تم تشكيلها من عدد من الموجهين ومديرى الادارات التعليمية..

بالنسبة للطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة «المعاقين» فتبدأ الدراسة هذا العام لأول مرة بمدرسة الامل الفكرية بطريق السادات

بالاضافة الى بدء التنفيذ الفعلى لمجمع التربية الفكرية الشامل لجميع المراحل والذى اطلق عليه مجمع سوزان مبارك وبتكلفة ٥ ملايين جنيه

أما بالنسبة لمدينتى كوم امبو ونصر النوبة فتبدأ الدراسة لأول مرة هذا العام بمدرسة توشكى الثانوية بمنطقة التهجير ومدرسة كوم امبو الثانوية بنات

وفى خلال يوم كامل قضاه «الاهرام المسائى» متنقلا بين مدن المحافظة المختلفة للوقوف على حالة المدارس من جراء السيول التى تعرضت لها المحافظة العام الماضى بالاضافة الى الشكاوى المتعددة عن الخفض الشديد الذى تعانيه فى بعض الخدمات وعدم وجود اسوار لحماية التلاميذ خاصة فى المدارس الجديدة قامت مديرية التربية والتعليم باسوان بعمل الاحتياجات اللازمة قبل بدء الدراسة وتم تجهيز عدد كبير من المدارس لاستقبال العام الدراسي بعد ان كانت تعانى من اهمال شديد فى السنوات الماضية.. حملنا كل هذه الشكاوى والملاحظات الى السيد مدير عام التربية ومن خلال اجتماع ضم المسئولين عن التربية والتعليم للوقوف على اخر الملاحظات قبل بدء الدراسة اوضح انه تم قبول ٢٤ الف طفل بالصف الاول الابتدائى فى سن ٦ سنوات.

كما تم قبول جميع الناجحين فى الصف الخامس الابتدائى بالمرحلة الاعدادية لعدد ٢٧ الف طالب وطالبة بحيث لا يوجد مشرب واحد فى هذه المرحلة من الناجحين ولم يجد له مكانا.. كما تم قبول جميع الناجحين بالشهادة الاعدادية وعددهم حوالى ٢٠ الف

طالب بمراحل التعليم الثانوى بمختلف اقسامه.. وقال انه فى إطار خطة الدولة للقضاء على الامية بزيادة عدد المدارس انتهت المديرية من تسلم ٢٠ مدرسة جديدة فى المراحل المختلفة ستبدأ هذا العام الدراسة بها هذا العام ويجرى حاليا انشاء ١٦ مدرسة اخرى ينتهى العمل فيها خلال العام الدراسى الحالى بحيث يصبح عدد المدارس المقرر تسليمها العام القادم ٨١ مدرسة وحول الغاء الفترة المسائية لتلاميذ المرحلة الابتدائية قال : إن المديرية تعتبر من المديريات الرائدة لتنفيذ توجيهات الرئيس مبارك بالغاء هذه الفترة فى العام الحالى حيث تبلغ عدد المدارس الابتدائية التى تعمل بها ٥٠ مدرسة وطبقا لتعليمات اللواء صلاح مصباح محافظ اسوان تم وضع البديل للقضاء على هذا الفترة تماما وذلك من خلال الانتهاء من تسلم ١٧ مدرسة جديدة واستغلال الفراغات الموجودة بالمدارس دون

المساس بالورش والمعامل والملاعب واستخدام الفصول المتحركة كما تم مراعاة التوزيع الجغرافى للتلاميذ لضمان راحتهم واشار خيرى احمد حسن الى الانتهاء من تسلم ١٨ مدرسة من ذات الفصل الواحد لتعليم المهن والحرف للبنات بتكلفة ٣٦٠ الف جنيه للمدرسة الواحدة ليصبح اجمالى عدد المدارس فى اسوان ٣٣ مدرسة وبالنسبة للترميمات والاصلاحات فقد تم مراجعة جميع مدارس المحافظة مراجعة دقيقة وانتهى العمل من ترميم ٥٢ مدرسة بتكلفة اجمالية مليون و٣٩٠ الف جنيه.. وانتقل مدير التعليم الى المشكلة التى يعانى منها الطلاب بتاخير تسلم الكتب الدراسية وقال ان إجمالى عدد الكتب المقررة على الطلاب فى اسوان ٧١٦ كتابا تم تسليم ٧٠٦ للطلاب

دون الارتباط بدفع المصروفات الدراسية للمدارس ولم يتبق سوى ١٠ كتب فقط جار طبعهم بمطابع الوزارة..

ولم يخف مدير التعليم فى حديثه الذى لم تنقصه الصراحة العجز فى هيئة التدريس. خاصة فى تخصصات اللغة الانجليزية والرياضيات والدراسات الاجتماعية والتربية الموسيقية والاقتصاد المنزلى والمكتبات والمهندسين الزراعيين. وفى إطار المحاولات الجدية للقضاء على هذا العجز تم تعيين خريجى كليات التربية فى اماكنهم بالكافأة لحين صدور قرارات التعيين الرسمية كما سيتم الاستعانة بقدامى المعلمين فى جميع المراحل التعليمية عدا المرحلة الابتدائية وأكد ايضا أنه سيتم صرف الوجبات الغذائية كاملة حيث تم اتخاذ جميع الاجراءات الخاصة بذلك بالاضافة الى البدء فى ممارسة الانشطة الطلابية اعتبارا من الاسبوع الاول وذلك بعد وصول الاعتمادات المالية للمدارس والتى تم إخطار المدارس بها..

وبالنسبة لتطوير العملية التعليمية باسوان فيقول إن ربط المدارس بالتطوير التكنولوجى اصبح من أهم الاولويات التى يضعها الرئيس مبارك والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم للنهوض بالتعليم وفى إطار ذلك تم تطوير ١٣٩ مدرسة مختلفة باسوان لجميع مراحل التعليم وتم توريد جميع الأجهزة الحديثة ويجرى حاليا توريد أجهزة الكمبيوتر بالإضافة إلى معامل العلوم المطورة والإنترنت وفيزياء الحاسب الآلى وذلك من خلال معامل مركزية مدعمة.

وعن وجود أى مشاكل حول مدرسة المنصورية بحرى والتى اثيرت فى احدى الصحف من قبل قال أن المنطقة عبارة عن جزيرة فى وسط النيل وتشمل ٦ مدارس

ابتدائية ومدرستين اعداديتين ونظراً لصعوبة وجود اراض للبناء عليها حيث يعتبر ذلك ضربا من ضروب المستحيل رات هيئة الابنية التعليمية إزالة أحد المبانى القديمة وتزويدها بمبان سابقة التجهيز خاصة مع احجام الشركات المنفذة عن العمل داخل المنطقة لصعوبة نقل المواد الخام وادوات البناء لها والحقيقة ان المدرسة تم بناؤها على احدث طراز وبتكلفة ٦٠٠ الف جنيه وليست من الواح الصاج كما اشيع ومن المنتظر أن ينتهى تسليم المبنى خلال الاسبوع الدراسى الاول... ولضمان توفير الإنضباط داخل مدارس المحافظة.. لقد تم التنبيه على جميع المدارس بضرورة الإلتزام بالزى المدرسى دون إرهاق أولياء الأمور وحظر تغييره إلا بعد مرور ٣ سنوات كما تم تشديد التعليمات بمنع



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٦

مدارس القرى ليلاً وذلك لخدمة طلابها باستذكار دروسهم تحت اشراف المدرسين المختصين.

بالاضافة إلى ضرورة الإستفادة من التعاون بين أساتذة الجامعات والتربية والتعليم خاصة أساتذة كليات التربية من خلال البحوث والدراسات التي تجرى على الطلاب والإهتمام بنظام مجالس الأمناء من غير أولياء الأمور وهو نظام جديد بعيداً عن «مجالس الآباء» بالاضافة إلى التوسع فى انشاء مدارس الخط العربى والإهتمام بأندية العلوم وأخيراً اخلاء جميع الأدوات التعليمية التى تشغل الفصول التعليمية للأستفادة بها.

......

ومن خلال تصريحات مدير عام التربية والتعليم وجولة الأهرام المسائى فى مدارس أسوان المختلفة بمختلف المدن والمراكز تبين أن جميع مدارس أسوان وعددها ٧٥٣ مدرسة قد استعدت تماماً لإستقبال ٢٦٤ الف طالب وطالبة فى ٧٦٤٢ فصلا دراسيا .. يوم السبت القادم فى بداية انطلاق العام الدراسى الجديد...

وكل عام وأنتم بخير

أسوان - عزالدين عبدالعزيز



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٦/ ٩/ ١٩٩٧

الجامعات..استعدت للعام الدراسي الجديد

تحديد سعر الكتاب في كليات جامعة القاهرة

الإعداد للملتقى الثقافي في عين شمس

استعدت الجامعات لاستقبال الطلاب ووضعت جميع الترتيبات والتجهيزات في المعامل والمدرجات وقاعات المحاضرات وأعلنت الجداول الدراسية وقامت ادارات رعاية الشباب وشئون الطلاب بالإعلان عن خطط ممارسة الأنشطة الطلابية واستخراج البطاقات الجامعية للطلاب القدامى والجدد.

وجبة ساخنة بجنيه واحد في جامعة حلوان

أتوبيسات خاصة لتوصيل الطلاب من القاهرة الكبرى

تجديد وتوسيع المدن الجامعية لاستقبال أكبر عدد من المغتربين



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦/٦/١٩٩٧

● ففي جامعة القاهرة قال الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة: انه تم تجهيز جميع المعامل والورش بالجامعة وإصلاح وصيانة التالف منها او استبدالها بوحدات حديثة وتحدبد اسعار الكتب الجامعية بحيث لايزيد سعر الكتاب عن ١٠ جنيهات في حالة اذا كان المقرر لايتجاوز الساعة طوال السنة و١٢ جنيها إذا كان لايتجاوز الساعة [illegible] و [illegible] جنيها للمقرر الذى لايتجاوز الساعتين و٢٧ جنيها للمقرر الثلاث ساعات فاكثر وبالنسبة للتطبيقات. تقرر الايتجاوز الحد الاقصى لسعر الكتاب عربى أو افرنجي عن ٧٢٥ قرشاً.

اضاف.. ان مجلس الجامعة عقد عدة اجتماعات لتنفيذ قرارات مجلس الوزراء الاخيرة بخصوص الملامح الرئيسية لسياسة التعليم العالى والبحث العلمي والتنسيق فيما بينهما. مؤكداً انه سيعقد لقاء مفتوحا مع الطلاب فى اليوم الاول للدراسة ليطمئنهم على انتظام الدراسة والترحيب بهم وضمان وصول الكتب والمذكرات إليهم فى الاسبوع الاول للدراسة وفى حالة تاخر هذه الكتب لابد ان يقترح القسم العلمى المختص المسئول عن تاخر هذه الكتب المؤلفات البديلة مع عدم توزيع مولفات اجبارية على الطلاب.

منشآت ومعامل جديدة

وفى جامعة عين شمس قال الدكتور حسن غلاب رئيس الجامعة: انه تم اتخاذ جميع الترتيبات لبدء الدراسة وتهيئة المناخ المناسب للطلاب حيث اصبحت الدرجات والجداول الدراسية جاهزة لبدء العمل مع اول يوم للدراسة.

فقد تم إضافة معامل جديدة لكلية العلوم فى اقسام الكيمياء والنبات والحيوان ويفتتح مبنى جديد بكلية الآداب خاص بطلاب قسمى الإعلام والآثار وجارى العمل فى استكمال المقرين الجديدين لكليتى الصيدلة وطب الاسنان.

اشار إلى ان الجامعة استقبلت ٢٢ الف طالب وطالبة من المستجدين -هذا العام- ليصل الإجمالى الذين تستقبلهم الجامعة إلى ١٤٠ الف طالب وطالبة.. وان المدن الجامعية تستوعب مايقرب من ٩ الاف شاب وفتاة بعد أن تم إجراء اعمال الصيانة والتوسعات اللازمة.

اكد الدكتور حسن غلاب ان المجلس الاعلي للجامعات وافق على زيادة الدعم المخصص للكتاب والانشطة الطلابية والمدن الجامعية بمبلغ ٣٠ مليون جنيه توزع على الجامعات بنسبة الاعداد الطلابية فى كل جامعة لتوسيع قاعدة المستفيدين من هذا الدعم.

وبخصوص طلاب الدراسات العليا.. قال رئيس الجامعة: ان مجلس الجامعة وافق على ضرورة ان تكون اللغة الانجليزية اساسية لطلاب الدبلومات والماجستير والدكتوراه وإذا كانت لغته الاساسية الانجليزية فإنه سيدرس الفرنسية أو الالمانية بجانبها مؤكداً ان الغرض من ذلك رفع مستوى الدارسين فى اللغات الاجنبية على ان يطبق هذا النظام اعتباراً من يناير ١٩٩٨ على الدفعات الجديدة من طلاب الدراسات العليا.

لقاء الجامعات

اضاف عزت بكر صديق مدير عام رعاية الشباب بالجامعة ان الادارة وضعت برنامجاً حافلاً بالانشطة الطلابية فى العام الجديد يتمثل فى الإعداد للملتقى الثقافى لشباب الجامعات فى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٦/٩/١٩٩٧

نوفمبر المقبل حيث تناقش فيه عدة موضوعات هامة من بينها التدخين والمخدرات وأثرها على الفرد والمجتمع والتعرف على أساليب تهريبها والدور العسكرى والسياسى الذى تلعبه مصر فى العالم ومنطقة الشرق الاوسط بصفة خاصة ولقاءات مفتوحة مع بعض المسئولين عن المدن العمرانية الجديدة ووزراء القوى العاملة والتعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة والزراعة والرى ليتحدثوا إلى الشباب فى المجالات المختلفة..

قال: ان المراكز الثقافية للجامعة ستفتح أبوابها مع بداية العام الجامعى اعتبارا من الحادية عشرة صباحا وحتي الرابعة مسا. لاكتشاف المواهب الجديدة فى المجالات المختلفة وصقلها.. وتشمل ندوات ومحاضرات وامسيات شعرية ومقالات.

وبالنسبة لمشروع الاتوبيسات.. قال عزت بكر: انه تم تخصيص ٢٥ اتوبيسا لخدمة وتوصيل الطلاب من الجامعة إلى أماكن إقامتهم داخل القاهرة الكبرى والهرم وامبابة مقابل اشتراك ٢٤ جنيها كل أربعة اشهر علماً بان الجامعة تدعم المشروع بـ٢٥٠ الف جنيه وتستخرج اشتراكات الركوب اعتباراً من اول يوم فى الدراسة الجامعية من ادارة النشاط الاجتماعى برعاية الشباب.

المدن الجامعية

ومن جامعة حلوان.. قال الدكتور عبدالحى رفاعى عبيد نائب رئيس جامعة حلوان لشئون التعليم والطلاب: ان العام الجديد يشهد افتتاح مبنيين جديدين فى المدن الجامعية يستوعبان الف طالب وكذا مدرج دراسى بسعة الف دارس علاوة على افتتاح مبنى ضخم لاتحاد الطلبة ونادى اعضاء هيئة التدريس وفندق لضيوف الجامعة.

اضاف ان صندوق التكافل الاجتماعى كان مخصصاً له فى العام الماضى ٧٠٤ الاف جنيه لتوزيعها على الطلاب المحتاجين ودعم الكتاب الجامعى وان الجامعة سوف تتلقى مبالغ إضافية بعد قرار المجلس الأعلى للجامعات بزيادة هذه المبالغ.

وبالنسبة للتحويلات.. قال نائب رئيس الجامعة ان باب التحويلات مفتوح عقب كل مرحلة للتنسيق لمدة اسبوعين وذلك بالنسبة للطلاب المستجدين وسيجرى توقيع الكشف الطبى على الطلاب الجدد الذين بلغ عددهم ١٥ الف طالب وطالبة ليصل إجمالى ماتستقبله الجامعة إلى ٨٥ الف شاب وفتاة.

وجبة ساخنة

قال نائب رئيس الجامعة ان جامعة حلوان قررت تقديم وجبة غذاء ساخنة للطلاب غير المقيمين بالمدينة الجامعية بجنيه واحد وذلك بعد الافتتاح الجديد للمدن الجامعية والذى تكلف ١٧ مليون جنيه وتستوعب ٢٠ ألف طالب وطالبة.

وبالنسبة لمشروع الاتوبيس.. اكد نائب رئيس الجامعة أنه تم تخصيص ٥٠ اتوبيساً لتوصيل الطلاب من الجامعة إلى منازلهم فى جميع إنحاء المحافظات الثلاث.. القاهرة والجيزة والقليوبية حيث يتم تسيير هذه الخطوط اعتبارا من السادسة صباحا وحتى الرابعة والنصف مساء ويعين مشرف لكل اتوبيس لحل مشاكل الطلاب..



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٩/١٩٩٧

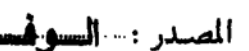
زيادة فصول محو الأمية بشبرا الخيمة

تقرر زيادة عدد فصول محو الأمية الى ٣٠٠ فصل مناصفة بين حي غرب وحي شرق شبرا الخيمة وذلك لاستيعاب الزيادة في أعداد المتقدمين. صرح بذلك عثمان مصطفى مدير ادارة شبرا الخيمة لمحو الأمية وتعليم الكبار. واضاف انه بالاضافة لهذه الفصول فهناك ٢٥ فصلا تابعا للجمعية الشرعية ، وان عدد المتقدمين للامتحان من حي شرق بلغ ١٠٠٢ مواطن نجح منهم ٨٢١ بنسبة نجاح ٨١,٧٪ بالاضافة الى ٧٨٣ مواطنا تقدموا للامتحان بحي غرب شبرا الخيمة نجح منهم ٦٧٧ ، وقد تم تقسيم الدارسين على ١٤ مركزا دراسيا.

وذكر عبد الرحمن ابراهيم مدير ادارة غرب شبرا الخيمة ان اللجان الاشرافية بمراكز محو الأمية تقوم بعقد اجتماع شهرى لمناقشة المشكلات التى تواجه الدارسين والمدرسين ، بالاضافة الى الاجتماعات الطارئة التى يتم عقدها لمناقشة اى امر عاجل.

٣٠٣٤٥١



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦/٩/١٩٩٧

مجلس الوزراء والثانوية العامة

ما ان ظهرت نتيجة الثانوية العامة الا ووضع الجميع من المسئولين عن التعليم في مصر يده على قلبه وخاصة بعد قراءة مؤشرات المجاميع الشبح والمجاميع السوبر التى حصل عليها عباقرة الثانوية العامة الحديثة وحتى القديمة والذين نجحوا فيها تحت شعار الرسوب الوظيفى فى الثانوية القديمة لان افضلهم يعيدها او يحسن للمرة الثالثة!! وفوجئ الآباء والامهات بان ابنهم اذا كان مجموعه اقل من ٩٠٪ فانه يعتبر طالبا فاشلا.. رغم ان الدولة تعتبر الحاصل على اكثر من ٨٠٪ متفوقا وتقدم له منحة تفوق!! وطبعا لن نوجه السؤال الساذج لكل مسئول ونسأله عن مجموعه فى الثانوية العامة.. لانه سوف يتواري خجلا امام هذه المجاميع السوبر والتى ان دلت على شئ فانما تدل على فشل ذريع للنظام.. واذا لم يكن الامر كذلك فانني اتصور ان المسئولين يجب ان يتخلوا عن مناصبهم لعباقرة هذا الزمان فقد يكون لديهم حلول عبقرية لمشاكلنا.. ولما لا فهم حاصلون على مجاميع سوبر وشبح.. وكل الاوصاف الكاملة.. واصبح من حق هؤلاء العباقرة نتاج هذه الثانوية العامة المطالبة بكل المناصب.

باسادة لقد كانت هناك نكتة فى دولة بيزنطة «مع الاعتذار لصاحبنا الذى يطلق هذه الاسماء».. ان احد المرشحين حصل على نسبة اصوات ١٠١٪ ولم يجد احد لها تفسيرا الا عندما توجه بالشكر للحاجة سليمة التى قالت نعمين!! لهذا المرشح.

واذكر انني كتبت في جريدة الوفد عدة مقالات ترتبط بمشاكل نظام الثانوية العامة واخرها في ٩٦/١٠/٣٠ تحت عنوان «الجامعات وتراكمات الثانوية العامة» وذكرت فيها ان هذه المجاميع المرتفعة تمثل دليلا على فشل النظام وناقشت جميع المشاكل التى خلقها واوجدها هذا النظام لابنائنا فى الداخل والخارج وعند التحاقهم بالجامعات وتقابلت مع الاخ الفاضل الدكتور حسين كامل وزير التربية والتعليم اكثر من مرة وفى اكثر من لقاء وكانت وعوده المستمرة انه سيعمل على تلافي هذه العيوب وكان مما طالبت به ان يكون التحسين مقيدا لا ان يكون سداحا مداحا ومفتوحا على الغارب.. واذكر ان الدكتور حسين كامل كان مرحبا دائما بوجهات النظر المختلفة معه بل اذكر للحقيقة انه كان المبادر بالاتصال والمرحب به لمزيد من المناقشة وهذه اذكرها له امام الله.. واذكر انه كان يذكر دائما انه ورث تركة مثقلة اولها مشكلة الصف السادس واهمها بل واخطرها مشكلة الدروس الخاصة والمدارس المكدسة والحقيقة انني لا ادافع عنه ولا احب الذين انقلبوا عليه الآن بعد ان كانوا يحملون سيوف الدفاع عن نظام الثانوية والتحسين لذلك واذا تساءلنا لماذا انهار هذا النظام رغم الدفاع المستميت عنه نجد ان النظام ذاته حمل فى داخله اسباب فشله الذريع رغم وجود سبب او اخر يعتبر حسنة من حسنات النظام الا ان مساوئ النظام كانت اكبر ومنها:

اولا: الارهاق المالى للاسر المصرية التى لم يعد لديها ماتبيعه من اجل حصول ابنائهم على لقمة العيش والثانوية العامة الحديثة بسبب الطلب المتضخم على الدروس الخاصة وشراء

د. عارف الدسوقى

الادوية المهدئة والتى تضاعف الطلب عليها مع نهاية العام الدراسى.

ثانيا: الضغط النفسى والعصبى على جميع افراد الاسرة عندما يحصل الابن او الابنة على الثانوية العامة بمجموع تحسبه الدولة فى حساباتها انه من المتفوقين ثم لايجد مقعدا داخل الكلية التى يرغب الالتحاق بها، فبالله عليكم من يستطيع اقناع طالب حاصل على ٩٠٪ ويرغب فى اختيار الكلية التى يحبها ثم لايتحقق له ذلك.. كم ستكون الصدمة.

ثالثا: ان فرص التحسين المتكررة وغير المقيدة اعطت الفرصة سانحة للدروس الخاصة المرتفعة الاجر وصارت العملية التعليمية مباراة طرفاها المدرس الخاص الذى يلقن الطالب كيف يجيب على نوعية الاسئلة المختلفة والتى يمكن ان يجدها الطالب فى ورقة الاسئلة والطرف الثانى هو واضع الاسئلة.. اما الاداة التى تتم بها المباراة فهي الطالب لذلك انهارت المدرسة وانهار النظام معها بمجرد ان اصدر مجلس الوزراء قرار



المصدر : الـوفــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٩/١٩٩٧

الغاء التحسين.

وإذا ماتطرقنا الى كون هذا القرار جاء في توقيته أم في غير ذلك فالحق انه جاء في التوقيت المناسب.. اما لكي تكون له فعاليته فانه يحتاج الى عدة ضوابط على ان يطبق من هذا العام او العام المقبل فكلاهما سواء.. ذلك لأن الامر يتطلب مراجعة القانون الاصلي للاسباب التالية:

انه من الاولى الغاء التحسين تماما على ان يحل محله دور ثان او ايا كانت التسمية ويتاح هذا الدور الثاني او الامتحان الثاني للطلاب الراسبين في عدد لايتعدى ثلاث مواد او في المجموع ويسمح بدخول هذا الامتحان للفئات التالية:

أ ـ الطالب الذى لم يدخل الامتحان الاول في جميع المواد بعذر قانوني ومقبول.

ب ـ الطالب الراسب في عدد لايزيد على ثلاث مواد او في المجموع وبشرط ألا يؤدى امتحان الدور الثاني في اكثر من ثلاث مواد على ان تحسب للطالب فقط درجات النجاح في المواد أو في المجموع ويعتبر الطالب راسبا في المادة التي لم يدخلها في الاختبار الذى تقدم له. حتى نغلق ابواب الشبهات والتحايل لتقسيم المواد على الدورين وذلك حتى يكون اختبار الدور الثاني للطالب المعتذر كلية عن الدور الاول او لاستكمال النجاح.

وفي هذه الحالة يجب الفصل التام بين الفرقة الثانية والثالثة ولايدخل الطالب للفرقة الثالثة الا اذا نجح في الفرقة الثانية وباتمام نجاحه في مواد الفرقة الثالثة يحصل على شهادة الثانوية العامة دون اعادة للفرقة الثانية.

●● كما انه كانت لنا ملاحظات حول مواد الرياضيات والتي تشكل العصب الاساسي للتعليم في اى دولة متقدمة.. اما نحن في مصرنا الحبيبة فتسهيلا على الطالب حاولنا ان نلغى هذه المادة ونستبدلها باى شئ حتى ولو كان لنى مد او اى شئ يسهل الحصول فيه على درجات.

●● اذا كنا بصدد فتح للغات في التعليم قبل الجامعي فاين ملف الصف السادس وهل تم الانتهاء منه ام ضاع الملف بكامله ام اغلق عليه في ادراج مجلس الشعب لانه ليس على هوي المنصة.

●● ان فتح ملف الثانوية العامة يدعونا الى ضرورة الانتباه الى مشاكل ابنائنا في الدول العربية والتي مازالت تاخذ بنظام الثانوية العامة القديمة فهل يمكننا للمواءمة بين النظام عندنا وهذه الانظمة المأخوذة عنا والتي يجب عدم اغفال العلاقة التبادلية بين السلم والنظام التعليمي عندنا، عند هذه الدول حرصا على ابنائنا.. واذا كنا دائما نطالب بنظم تعليمية موحدة حتى تكون عاملا مساعدا على حرية وحركة العمالة المصرية الى هذه الدول وعدم تشتيت الاسر المصرية. في اعتقادى ان مجلس الوزراء والمسئولين سوف ياخذون مثل هذه النقاط في الاعتبار حفاظا على ابنائها في الدول العربية التي اخذت عنا انظمتها التعليمية. لذلك اذا كانت هناك فرصة لطرح القضية فلتطرح برمتها ولتطرح للنقاش العام وادعو كل الصحف لفتح صفحاتها لهذه القضية الحيوية وادعو كل الزملاء المهتمين بالتعليم ومستقبل مصر بالادلاء بدلوهم في هذه القضية المصيرية لابنائنا.

٣٠٢٤٥٣



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/ ٩/ ١٩٩٧

٣٥٠٠ فـصل لمحـو الأمـية بالفـيوم

الفـيوم. مكتب الاهرام: تقـرر انشاء ٣٠٠٠ فصل جديد لمحو الامية بالفـيوم بالتـعـاون مع الصندوق الاجتماعي للتنمية .

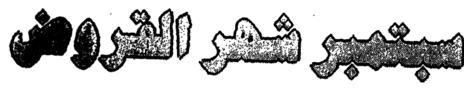
صرح عثمان فاروق مدير عام الهيئة بالمحافظة بان الفصول الجـديدة تاتى فى اطار خطة المحافظة لمحو امية جميع المستهدفين وتضمنت انشاء ٣٥٠٠ فصل فى جميع انحاء المحافظة اثمرت مرحلتها الاولى عن محو امية ما يزيد على ٥٦ الفا من الذكور والاناث واضاف ان الصندوق الاجتماعى قام بتمويل ١٩٠٠ فصل بجانب ١٢٠٠ فصل اخرى تمولها الهيئة بالمحافظة بالاضافة الى المشروعات التى تنفذها القوات المسلحة ومديرية الامن لمحـو أمـيـة المجندين ومشروعات مديريات التعليم والازهر والاوقاف والجامعة وكليات الخدمة والدراسات والتربية بالمحافظة .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٩/١٩٩٧

بسبب المصروفات الدرسية :



والسلفيات

هموم الأسرة: الدروس الخصوصية

ـ المستلزمات المدرسية ـ والكتب الخارجية

علماء النفس يطالبون بإعفاء الاسر الفقيرة من المصروفات

■■ مع مطلع هذا الشهر.. أعلن اولياء الامور.. حالة طوارىء قصوى لمواجهة الأزمات المالية التى بلغت الآن ذروتها استعدادا لبدء العام الدراسى.. البعض استقطع المصروفات المدرسية من ميزانية البيت.. والاغلبية الغت الذهاب للمصايف.. والبعض الآخر وفرها بالجمعيات.. والاقتراض من البنوك.. او ببيع ما يملكونه من اراض.. عقارات.. مصوغات ذهبية او الاستدانة.. متوسط المصروفات المدرسية هذا العام تتراوح من ٢٠ جنيها إلى ١٠٠ جنيه للطالب فى الأسرة المطحونة..!! وعند الأسر المتوسطة يتراوح من ٥٠٠ جنيه إلى ١٢٠٠ جنيه للطالب الواحد!! بينما يصل لدى الأسر الغنية إلى ٧٠٠٠ جنيه اما الأسر الأكثر ثراء فالمصروفات المدرسية.. تصل إلى ٢٠ الف جنيه.. الدولة من جانبها تحاول كالعادة فى نفس الميعاد تخفيف الاعباء عن كاهل أرباب الأسر ففى كل عام

يحرص بنك ناصر الاجتماعى على تحويل الملايين من الجنيهات فى صورة قروض تحت بند سلفيات المدارس نصيب القاهرة فقط ٥ ملايين جنيه.. وكذلك وزارة التنمية الريفية اقامت معرضاً لمستلزمات المدارس من إنتاج الشباب الخريجين والاسر المنتجة على مستوى الجمهورية.. بارض المعارض بمدينة نصر للمنافسة فى سوق المستلزمات المدرسية وإعادة التوازن لاسعارها



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

داخل المعرض بصالة ٤ التقينا بالاسر توقفنا امام حقيقة الازمة وكيف واجهتها الاسرة؟!

الأسعار خيالية

■■ يقول المهندس مصطفى عبدالسلام.. كان لابد من الغاء بند المصايف هذا العام لان مصروفات ابنائى المدرسية تصل الي ١٣٠٠ جنيه.. ووجدنا فى المعارض التى تنظمها بعض المؤسسات الحكومية فرصة لتوفير جزء من الميزانية.. يضيف نجله احمد بالصف الثالث الاعدادى باحدى المدارس الخاصة: ليس مهماً ان تكون الادوات المدرسية ذات مستوى رفيع.. لكن المهم ان تؤدى الغرض منها. وترى شقيقته سارة بالصف الثانى الثانوى بمدرسة السعيدية بالعباسية.. ان إعلانات التليفزيون تبالغ فى عرض الانواع الفخمة ذات الاسعار الخيالية.. والتى ترهق الاسرة.. لذلك فهى تزيد شقيتها ؟!

الجمعيات.. هى الحل

المهندس الزراعى محمد بدران.. يبحث داخل المعرض عن ادوات مدرسية معينة لطفلتيه نورهان برياض الاطفال ونيفين تلميذة بالصف الثالث الابتدائى اللتين اصرتا على شراء شنطة يتم الاعلان عنها فى التليفزيون. وسعرها ١٧٠ جنيها.. واخيرا توصل إلى شنطة مقلدة بسعر ٦٠ جنيها.. واكد الان أن مصاريف الإبنتين ١٤٠٠ جنيه. لذلك قرر ان يوفر اجر أوتوبيس المدرسة هذا العام وسيقوم بتوصيلهما يوميا. ويضيف: إن زوجته لعبت دورا اخر باستقطاع جزء من ميزانية المنزل واضافتها إلى المصروفات الدراسية..؟!

■■ اما عادل محمد صالح مدير ادارى باحد المصانع الحكومية.. فإن مصروفات ابنائه هند بالصف الثالث الاعدادى واسماء بالصف الخامس ومحمد بالصف الثالث الابتدائى تزيد على ٣ الاف جنيه. ويدبرها كما يقول من خلال الجمعيات الشهرية والتوفير من مصرف البيت.. وتقول زوجته وفاء فاروق ربة منزل: اعتقد اننا وفرنا اكثر من ٢٠٠ جنيه بعد أن لجأنا إلى معرض المستلزمات المدرسية بمعارض الدولة..!!

■■ واكد منصور حامد عواد - موظف.. سعادته بانتهاء اثنين من ابنائه من مراحل التعليم.. ولم يبق سوى الابن الثالث كريم بالصف الأول الاعدادى بمدرسة حكومية رسومه المدرسية لا تتجاوز ٢٥ جنيها بالاضافة لمستلزماته الدراسية فى حدود ٢٠٠ جنيه.. وهذا المبلغ يناسب دخله الآن بعد ان خفف عبء مصروفات باقى ابنائه.

■■ ويشير المهندس على لطفى رجل اعمال وعضو مجلس ادارة الجمعية التعليمية لمدارس ليسيه الحرية بالزمالك.. ان مصروفات ابنائه تبلغ ٦٠٠٠ جنيه منها ٢١٠٠ مصروفات مدرسية بالاضافة إلى المستلزمات الدراسية.. ويضيف إن دخله متحرك ويتناسب مع هذه المصروفات.. وعندما يشعر بعدم التوازن فى ميزانيته يتوجه إلى البنك للحصول على قرض لمواجهة الدروس الخصوصية وشراء الكتب الخارجية.

ويقول صلاح الدين جمال محمد مدرس ثانوى.. إن الامور لم تتضح بعد بالنسبة لحجم المصروفات المدرسية الخاصة بابنائه الثلاث.. حيث انه قادم من دولة قطر بعد ان قضوا معه عدة سنوات.. تحمل خلالها ١٢ الف ريال قطرى كمصروفات مدرسية سنويا.. وعلى اى حال والكلام على لسانه.. متوقع الا يزيد حجم المصروفات على ٢ الاف جنيه من مصروفات مدرسية وشراء المستلزمات.

■■ لواء متقاعد محمد صباح يرى ان مصروفات ابنائه فى المدارس والجامعة تصل إلى ٧٠٠٠ جنيه.. يقوم بتدبير جزء منها من خلال الجمعيات ومن مصروف البيت إلا ان الجزء الاكبر يتم توفيره من شهادات الاستثمار ومن حسابه فى البنوك.. وعندما



المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٦

يزداد حجم المصروفات كما حدث في العامين السابقين يضطر لبيع قطعة أرض.. أو التصرف فى بيع بعض المجوهرات ولا حرج في هذا الكلام اعتقادا منه لدخوله فى تجارة بالتاكيد انها رابحة.

سلفيات المدارس

■ يؤكد المحاسب مصطفى العنانى مدير عام بنك ناصر الاجتماعى بالمركز الرئيسى ان حجم سلفيات المدارس التى يقدمها البنك فى القاهرة فقط يصل إلي ٥ ملايين جنيه من خلال ٥ بنوك فرعية بأنحاء القاهرة.. تتراوح السلفيات من ٨٠ جنيها للطالب ويحد أقصى ١٢٥ جنيها للاكثر.. ومتوسط المستفيدين من هذه القروض حوالى ٤٠ الف أسرة.. إلي جانب القروض التى تمنح في بقية محافظات الجمهورية.. مشيرا إلى الاقبال الكبير هذا العام على قروض الاسكان لموظفى الدولة.. قيمة القرض ٤ آلاف جنيه يسدد على ٥ سنوات بقسط شهرى ٨٧ جنيها.. ونظرا لهذا الاقبال.. تم إرجاء سلفيات المدارس لحين الإنتهاء من قروض الاسكان.

■■ خبراء النفس والاجتماع والتربية لهم رأى آخر فى الأزمات المالية التى تواجهها العديد من الأسر.. وكيفية تدبير المصروفات بالاسلوب الامثل!!

مصاريف غير متوقعة

الدكتور عبدالهادى الجوهرى استاذ الاجتماع وعميد اداب

تحقيق : صلاح فضل

الدنيا يقول: ان ميزانية الاسرة يجب أن تكون لها محددات لتوزيعها من ناحية الأكل والملبس والعلاج والمسكن وغير ذلك من بنود.. وتظل العملية مستمرة طوال العام حيث تخطط الاسرة لها منذ البداية وتعرف مقدما أن هناك أوقاتا تحتاج فيها الى مصروفات أكثر من أوقات أخرى وعلى الاسرة أن تدخر اليوم لتواجه متطلبات الغد.. أما اذا لم يكن هناك تخطيط لميزانية الاسرة وتحدث مفاجآت تضطر الاسرة للصرف أكثر من اللازم ولاتكون لديها مدخرات لتغطية مثل هذه المصروفات غير المتاحة هنا تحدث الأزمة لذلك يجب أن تضع الاسرة فى الاعتبار مايمكن أن نسميه مصاريف غير متوقعة قد تحدث وقت الازمات ويؤكد أن الازمات المالية التى قد تواجه الاسرة عادة تكون ناتجة عن عدم التخطيط السليم أو فى حالة المباهاة والمفاخرة والتقليد والمحاكاة للغير.. بالاضافة الى الاغراءات التى تتم من خلال الاعلانات فى وسائل الاعلام.. يمكن أن تجر بعض الاسر لشراء أشياء ليست فى حاجة اليها أو ليس فى مقدورها شراءها.. فتضطر الى الاستدانة وهنا يحدث ارتباك فى ميزانية الاسرة بالاضافة الى أن شهر سبتمبر هو بداية عام دراسى جديد.. على الاسرة أن تكون مخططة من البداية للاستعداد. خاصة اذا كانت لديها أبناء فى مراحل تعليمية مختلفة.

الإسهامات.. مشكلة

ويرى الدكتور حسن شحاته استاذ التربية بعين شمس ومديرمركز تطوير التعليم الجامعى أن المصروفات المدرسية ليست مشكلة!! لكن المشكلة تتحدد فى الأسر الفقيرة المطحونة التى يجب اعفاؤها من أية مصروفات مدرسية.. لان المصروفات فى بعض الاحيان تمنع هؤلاء التلاميذ من الذهاب الى المدرسة. وتشكل جيوشا من الأميين خاصة فى الريف المصرى يضاف الى ذلك أن الالتحاق بالمدارس لاول مرة بدءا من رياض الاطفال

الى المرحلة الثانوية بعض اصحاب المدارس الخاصة يستخدمون اسلوب الاسهامات فى المنشآت والتجهيزات المدرسية حتى يتسنى لهم تسجيل هؤلاء الابناء الجدد وهذا الامر يتنافى تماما مع قانون التعليم من جهة اخرى فان المشكلة الاساسية تتحدد فى طلاب الثانوية العامة على حد تعبير د. شحاتة وطلاب المرحلة الابتدائية والاعدادية حيث ينشغل الاباء والامهات بالبحث عن المدرسين الخصوصيين اعتقادا منهم فى بعض الاحيان وهو اعتقاد صحيح لان الفصل الدراسى لايقوم بواجباته التعليمية.

وان قيادات المدارس من نظار وموجهين لايتابعون حسن سير العملية التعليمية بل ان بعض اولياء الامور يستغلون ثغرات فى القانون للحصول على اجازات لابنائهم حتى تتحول المنازل الى فصول خاصة وكم من المآسى والمتاعب يتحملها الاباء المطحونون فى مقابل الحجز عند المدرسين الخصوصيين فى

مواد دراسية كثيرة وقبل بداية العام الدراسى وحتى نهايته وهناك فئة من اولياء الامور الذين لديهم اكثر من ابن فى المدرسة يبحثون عن مصادر مالية لتعليم ابنائهم. حتى ولو تحملوا الكفاف. المشكلة ايضا تتحدد فى راى د. شحاته فى بعض المعلمين الذين يرتبون الجداول الدراسية ويكتلون قبل بداية العام الدراسى ويشيعون بين اولياء الامور من اباء وامهات بان المدرسة غير قادرة على التعليم"! وهذه هى المهمة الاولى و الوحيدة لوزارة التربية والتعليم التى يجب ان تواجهها بالتعاون مع نقابة المعلمين وبتغيير النمط الرمنى الذى يساعد على تكريث الحفظ والاستذكار والذى تصبح فيه قوة الضغط الاجتماعى من الاباء واصحاب الاصوات العالية" وهذا" جرس انذار ندقه من خلال هذا التحقيق امام قيادة وزارة التربية والتعليم.

ويشير د. شحاته الى مشكلة اخرى تتحدد فى عدد الكراسات والكشاكيل والكتب الخارجية التى تفرضها ادارات المدارس على التلاميذ والتى لاينفذون فيها قرار وزير التربية والتعليم باعتبار ان الطالب الذى لايدفع المصاريف.. ينتظم فى الدراسة. فى حين ان الاباء يتعرضون للنهب بالاوامر البيروقراطية فى مديريات التربية والتعليم. ويقترح د. حسن شحاته اعفاء الذين لايستطيعون دفع الرسوم المدرسية عن طريق الاخصائى الاجتماعى ودعم بعض ابناء الاسر الفقيرة بالكراسات والكتب الاضافية المدرسية بدون مقابل ومشاركة رجال الاعمال فى التخفيف عن الاسر المصرية المطحونة بدفع الرسوم المدرسية لابناء دائرتهم ومساعدتهم فى ايجاد الملابس المدرسية وتاثيث المدارس ومراقبة اصحاب المدارس الخاصة الذين يقبلون التبرعات تحت شعارات مختلفة بدون ايصالات. متابعة الفصل الدراسى من اول يوم فى العام الدراسى للقيام بواجباته التعليمية والتربوية من خلال قيادات التعليم والموجهين ونقابات المعلمين واعضاء مجلس الشعب والشورى والحانظين كل فى منطقته حتى نحد من وطأة الدروس الخصوصية او حتى نخفف من غلو بعض المعلمين واتاحة الفرصة للبرامج التعليمية فى الاذاعة والتليفزيون للمشاركة الايجابية. ومحاسبة المعلمين على الانتظام فى الدراسة ووضع حل لسد الثغرات التى يتحايل فيها بعض الاباء بانقطاع ابنائهم عن المدرسة فى الصفين الثانى والثالث الثانوى



..ومظاهرات بالاسكندرية تطالب بعزل وكيل وزارة التعليم

الاسكندرية - مؤمن رشاد:

شهدت الاسكندرية صباح امس مظاهرات صاخبة. حاول اولياء امور الطلاب اقتحام مبنى مديرية التعليم. قام موظفو المديرية باغلاق الابواب امام الجماهير الغاضبة. تبين أن فاروق رضا وكيل اول وزارة التعليم بالاسكندرية قد اصدر قرارا بعدم قبول الطالبات الحاصلات على الشهادة الاعدادية بمجموع ٢٤٠ درجة. تسبب القرار في ثورة اولياء الأمور الذين طالبوا بعزله من منصبه. ارتبكت حركة المرور بشارع فؤاد بسبب تجمهر المواطنين بالشارع. كما تجمهر عدد كبير من طلاب مراكز التدريب المهني بعد صدور قرار شفهي من الدكتور سليمان رضا وزير الصناعة بغلق ٥ مراكز تدريب مهني بالاسكندرية، رغم صدور قرارات ترخيص لها من مصلحة الكفاية الانتاجية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٦/٩/١٩٩٧

[illegible]

أعلنت الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى (احدى منظمات جامعة الدول العربية) ان جامعة سيتى الأمريكية تقدم برامجها التعليمية بصورة قانونية فى مصر فى اطار اتفاقية تعاون علمى وثقافى تم توقيعها مع الاكاديمية فى عام ١٩٩٢ بالولايات المتحدة الامريكية . المعروف أن جامعة سيتى الأمريكية لها ٢٧ فرع فى العالم ومعترف بها فى الولايات المتحدة الأمريكية من خلال

Northwest Association Of Schools & Colleges

وقد اكدت جامعة سيتى الأمريكية فى عامها السادس بمصر استمرارها فى تقديم البرامج التعليمية المتطورة والمتميزة للملتحقين بها من خلال الاشراف الاكاديمى للاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى (عضو اتحاد الجامعات العربية والاتحاد الدولى للجامعات).



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦/٩/١٩٩٧

التعليم التعاوني .. الواقع والمستقبل

محمد رشاد

رئيس مؤسسة دار التعاون

يحتل التعليم التعاوني على امتداد خريطة العالم مكانة بارزة لاهمية دور التنظيمات التعاونية الشعبية الديمقراطية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

ويضم الوطن العربي ٥٠ الف منظمة تعاونية تضم ٤٠ مليون تعاوني واجهزة وظيفية إدارية وفنية تزيد على مليوني فرد . وخريطة الحركة التعاونية المصرية تضم ٢٠ الف منظمة تعاونية حجم عضويتها حوالى ١٢ مليون تعاوني وتضم حوالى ٢٥٠ الفا في الاجهزة الادارية والمالية والفنية .

ونجاح الحركة التعاونية في اداء دورها الاقتصادى والاجتماعي والثقافي يتوقف علي تنمية القوى البشرية التي تتولى إدارة التعاونيات من خلال إتاحة الفرصة لها بالدراسة بالمعاهد التعاونية جنبا إلى جنب مع تغذية شرايين الحركة التعاونية بخريجي المعاهد التعاونية ، وهذا هو مايحدث في اكثر من ٧٨ دولة في العالم وفي مصر ثلاثة معاهد تعاونية عليا خاصة تحت إشراف وزارة التعليم العالي وهي : المعهد العالي للدراسات التعاونية والإدارية والمعهد العالي للتعاون الزراعي بشبرا الخيمة والمعهد العالي للارشاد التعاوني والزراعي بأسيوط .

وقد قامت المعاهد الثلاثة بدور كبير ومؤثر في تطوير الحركة التعاونية المصرية من خلال الإعداد العلمي للكوادر الوظيفية من خلال نظام البعثات الداخلية وإمداد التعاونيات بالخريجين الذين التحقوا بالمعاهد من خلال مكتب التنسيق .

ويلتحق سنويا بهذه المعاهد الثلاث من جميع انحاء الوطن العربي تلبية لطلبات الاتحادات التعاونية العربية .

وقد استطاعت هذه المعاهد التي تضم صفوة ممتازة من العلماء من خلال انشطتها المختلفة في تهيئة الرأى العام للتطبيق التعاوني السليم ، ونشر المفاهيم التعاونية الصحيحة .. وتعميق الوعي التعاوني في نفوس المواطنين . ومن خلال هذه الحقائق .. واهمية العمل على تطوير القطاع التعاوني ليلعب دورا اكثر فاعلية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، لابد من إعادة تقييم الدور الذي تؤديه المعاهد التعاونية من خلال مسيرتها على إمتداد اكثر من ٣٠ عاما . إن المعاهد التعاونية ثروة قومية .. وصروح شامخة وتملك امكانات هائلة تساير كل تطورات العصر .

لابد لهذه المعاهد ، بجانب قبول الطلاب من خلال مكتب التنسيق ، ان تتيح الفرصة للممتازين من العاملين بالمنظمات التعاونية لاستكمال دراستهم وفقا لأسس موضوعية تعتمد على الكيف لا الكم .. وان تكون هذه المعاهد مراكز لتدريب الكوادر التعاونية الشعبية والفنية والادارية وفق الاسس والمناهج العصرية للتدريب التعاوني .

إن مصر هي الدولة العربية الوحيدة التي تملك المعاهد التعاونية العليا . إن هذه المعاهد لابد من الإستفادة بها اقصى إستفادة لإعادة بناء الحركة التعاونية المصرية على اسس علمية جديدة لتساير التطبيق التعاوني في العالم . وقد تم تنظيم اول مؤتمر للتعليم التعاوني من منظور جامعي معاصر في عهد الرئيس مبارك وبجهود المجلس الاعلى للجامعات في مصر بالتنسيق مع جامعة الاسكندرية حيث عقدت الجامعة في مايو ١٩٩٠ مؤتمرا بالتنسيق مع جامعة نورث إيسترن الامريكية تحت عنوان «التعليم التعاوني» ينمي علاقة المشاركة بين التعليم العالي ودوائر الاعمال والصناعة ، وقد اكد المؤتمر ان دارسي اليوم هم حملة المسئولية في ادارة النشاط في المستقبل ، والاعمال المستقبلية تتطلب اهمية ان يجمع الدارسون بين النظريات التعليمية التي يتلقونها في مقاعد الدراسة والخبرات العلمية المستمدة من مواقع العمل .. بالإضافة إلى حاجتهم إلى التعليم المستمر مادامت الحياة .

إن النظام التعاوني في العالم حقق نتائج باهرة في المجالين الاقتصادى والاجتماعي وان الاوان أن يؤدى دوره في مصر في خدمة الملايين .. إنه سلاح الشعب ضد الاحتكار والاستغلال .. إن مصر الغد .. هي مصر التعاونية.

٣٠٣٤٦١



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

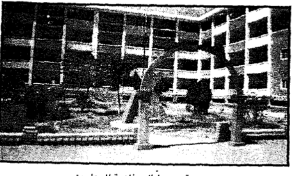
المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٦/ ٩/ ١٩٩٧

مدرسة جرجا الصناعية .. لماذا تقرر وقف القبول بها؟

قررت الادارة العامة للتعليم الصناعي بوزارة التربية والتعليم وقف القبول بمدرسة جرجا الفنية الصناعية للمعلمين والتي تعتبر المدرسة الوحيدة على مستوى الصعيد لتخريج مدرسي التدريبات المهنية اعتبارا من العام الدراسي ٩٨/٩٧ لوجود زيادة في هيئات التدريس بالمواد العملية لحين احتياج محافظة سوهاج مرة أخرى لهذه التخصصات .

وكانت المدرسة قد انشئت على نظام السنوات الخمس بقرار وزير التعليم الأسبق ورئيس مجلس الشعب الحالي وبدأت الدراسة بها منذ عشر سنوات بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني بهدف تخريج المدرسين العمليين للمدارس الثانوية الصناعية نظام السنوات الثلاث. وتخريج العمال المهرة والفنيين اللازمين لتنمية القطاع الصناعي للدولة.



مدرسة جرجا الصناعية للمعلمين

تجهيزات حديثة

وبالفعل بدأت الدراسة بالمدرسة بعد تجهيزها وتزويدها بأحدث الاجهزة والمعدات المتطورة بتكلفة ٦٠ مليون جنيه .

واكد صبرى ابو حسين مدير التعليم بسوهاج ان قرار وقف القبول بالمدرسة مؤقت قد يستمر عامين او اكثر حتى تكون هناك حاجة لخريجي هذه المدرسة بعد ان أصبح مدرسو العملي اكثر من حاجة المدارس الصناعية.

كلية للتعليم الصناعي

وبعيدا عن هذه المشكلة التي نثيرها نؤكد ان امكانات هذه المدرسة من مباني وتجهيزات حديثة تؤهلها لتصبح كلية للتعليم الصناعي لتخريج مدرسي المواد النظرية لسد العجز الذي يصل الى ١٠٠٪ ولحل مشكلة البطالة حيث يتم تعيين خريجي هذه الكلية فور تخرجهم .. وهو بيت القصيد.

محمد مطاوع

٣٠٣٤٦٢

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٩/١٩٩٧

رئيس جامعة الزقازيق: **نظام جديد لتوزيع**

دعم الكتاب على الطلاب

زيادة أعداد المقبولين بالمدن الجامعية ودعم الأنشطة

اعلن دكتور احمد فؤاد الشيخ رئيس جامعة الزقازيق فى تصريحات خاصة للجمهورية أنه تقرر زيادة اعداد المقبولين من الطلاب بالمدن الجامعية بالزقازيق وبنها واضاف انه سيتم تسكين الطلاب القدامى خلال عشرة أيام والطلاب الجدد بعد اسبوع واحد من بدء الدراسة كما تم التعاقد على توريد وجبات ساخنة وجافة للطلاب داخل وخارج المدينة الجامعية

وقال رئيس الجامعة:انه سيتم الاهتمام هذا العام بالكتاب الجامعى ومحتواه العلمى مشيراً إلى ان مجلس الجامعة وافق فى اجتماعه الأخير على وضع ضوابط جديدة لتوزيع دعم الكتاب الجامعى تتضمن الضوابط وصول الدعم لمستحقيه فعلا بالإضافه الى رخص ثمن الكتاب وعدم المغالاة فى سعره ولن نعطى نقودا للطلاب بل سنعطيهم الكتاب باسعار ميسرة .

كما سيتم تطبيق نظام إشراف الاساتذة على الطلاب لزيادة الصلة بينهم وسوف يتولى كل عضو هيئة تدريس عدداً محدداً من الطلبة فى حدود ١٠ او ١٥ طالباً فى الكليات ذات الاعداد القليلة خاصة ان بعض الكليات تصل فيها نسبة الاساتذة والطلاب الى ٤ إلى ١ مثل الهندسة بشبرا.

وصرح رئيس الجامعة بأنه عقد اجتماعاً مع عمداء الكليات وبحث معهم استعدادات العام الجديد واطمأن منهم على اجراء الصيانة اللازمة لجميع قاعات الدرس.

تفويض عمداء الكليات فى الموافقة على تحويلات الطلاب القدامى

التحويلات

وبالنسبة للتحويلات قال رئيس الجامعة انه لا توجد اية مشكلة بالنسبة للطلاب القدامى وانه اعطى اختصاصات كاملة لعمداء الكليات فى الموافقة على التحويلات على ضوء الشروط المعلنة بكل كلية والتى وافق عليها مجلس الجامعة.



المصدر : الجمهوريــة

التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



د . احمد فؤاد الشيخ

اما بالنسبة للطلاب الجدد نحن نسير وفق الفلسفة التي يتبناها المجلس الاعلى للجامعات التى نترك للطالب حرية إختيار المكان بشرط عدم التحويل بعد ذلك ضمانا لمبدا تكافؤ الفرص وهذه القواعد فى مصلحة الطالب وتحمى ملتزمين فى جامعة الزقازيق بهذه القواعد.

الانشطة

وعن الانشطة الطلابية .. قال الشيخ .. ان الجامعة ليس دورها تلقين العلم فقط ، بل لابد من تكوين مواطن كامل ، لان الجانب العلمى جزء من الجوانب الاخرى التى تدخل فى تكوين الإنسان وبالتالى فإن جامعة الزقازيق لن تكون قاصرة على تلقين العلم فقط بل سنعطى دفعة للانشطة الطلابية بزيادة المبالغ المخصصة لدعمها .

كليات جديدة

● اما بالنسبة للكليات الجديدة .. فصرح رئيس الجامعة انه تقرر بدء الدراسة هذا العام بكلية التربية الرياضية ببنها وستقبل ١٠٠ طالب وسوف تستغل ملاعب استاد بنها الرياضى ، اما كلية العلوم والحاسبات الآلية بالزقازيق فسوف تبدأ بها الدراسة العام بعد القادم لا اننى أريد إنشاء كلية غير نمطية تواكب الثورة التكنولوجية الحديثة لان العبرة ليست بانشاء كليات جديدة وإنما بانشاء كليات تخدم المجتمع من خلال سد العجز فى التخصصات النادرة

٠٠٣٤٦٤



المصدر : الأخبـــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٧

قضيـــة ورأى

رغم ما اثمرته مقولة «اتعلم اتنور» عبر العقدين الاخيرين فى مواجهة غول الامية ادركت الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار ان مواجهة هذا الغول وحدها دون مشاركة فعالة من باقى اجهزة المجتمع ضرب من الخيال، ومن ثم كان التنسيق المثمر مع هذه الاجهزة على طريق النور.

وادركت وانا اتابع عمنا عبدالبديع القمحاوى فى برنامجه الناجح «اتعلم اتنور» ان التكنولوجيا لا تغنى عن المعلم، وان مقولة «تعلم بدون معلم» التى شاعت عبر العقود الماضية ضرب من العبث رغم ما صاحبها من تطور فى تكنولوجيا التعليم.

صار من البديهيات وسيظل فى ضوء اخر ما انتجته تكنولوجيا التعليم من عقد مؤتمرات عن بعد انه مهما بذل من جهد فى تطوير المناهج الدراسية والمكتبات وادوات التعليم، ووسائله، لايتم تحقيق النجاح فى العملية التعليمية دون معلم كفء احسن اعداده.

عمنا عبدالبديع وامثاله ثروة قومية لاتغنى عنها كنوز الارض، لو كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيننا لفك من اجلهم اسر الجيوش المجيشة، ومنحهم وسام التنوير من الطبقة الاولى.

أحمد غراب



المصدر : الــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٧

خفض الأمية ١١٪ هل يكفي؟

كانت الاحصاءات الرسمية قبل انشاء الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار تشير الى ان نسبة الأمية فى مصر ٤٩,٤٪ وذلك حسب التعداد الرسمى لعام ١٩٨٦م ثم جاء التعداد العام لسنة ١٩٩٦م مبشراً بان الأمية في مصر انخفضت بنسبة ١١٪ خلال عشر سنوات.. اى بمعدل ١,١٪ تقريبا كل عام وبعملية حسابية بسيطة نجد اننا محتاجون الى خمسين سنة للقضاء على الأمية..!!

ان وراء هذا الانجاز المتواضع حقائق مزعجة يمكن الاشارة الى بعضها:

الهيكل التنظيمى لجهاز محو الأمية ـ بوضعه الحالى ـ لا يساعد على الاداء الفعال! بمعنى آخر الجهاز التنفيذى للهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار هو جهاز لمحو الأمية.. اما تعليم الكبار فلا مكان له على الاطلاق سواء على مستوى التخطيط او التنفيذ او المتابعة او التنسيق فضلا عن النقص للحوافز فى الادارات المعنية لرئيس الجهاز وفى الكوادر العاملة ومدى فهمها للمشكلة وحرية اتخاذ القرار..

ما مدى كفاءة معلمى محو الأمية وهم الجنود المجهولون الذين يفترض انهم يقومون بأروع عمل لمحو الأمية..؟!

كم تبلغ ميزانية التدريب لمعلمي محو الأمية؟ وكم تبلغ مكافأة المعلم؟!

وهل المعلم خريج الثانوية التجارية او الزراعية قادر على مواجهة الكبار فى فصول محو الأمية..؟ وهل تلقى التدريب الكافى..؟

لماذا يضغط بعض اصحاب النفوذ وبخاصة السادة اعضاء مجلسى الشعب والشورى للحصول على شهادات محو أمية لاقاربهم الأميين الذين لم يلتحقوا بأى من مراكز محو الأمية، ولم تتوفر لهم القدرة على قراءة كلمة واحدة؟

كما تتعامل الدولة ـ ماليا ـ مع جهود محو الأمية معاملة المواطن من الدرجة العاشرة.. ويبدو هذا واضحا من خلال الميزانية المخصصة لمحو الأمية.

ان مجموع ما يحصل عليه معلم محو الأمية يتراوح ما بين ٦٠ إلى ١٢٠ جنيها فقط فهل تكفى هذه الجنيهات لحياة كريمة..؟

وهل فكر السيد رئيس الوزراء مرة فى رئاسة مجلس ادارة الهيئة العامة لمحو الأمية وهو الرئيس الفعلى لها بنص القانون كما فى القانون ٨ لسنة ١٩٩١ الذى ينص على ان رئيس مجلس ادارة الهيئة هو السيد رئيس الوزراء.

ومنذ انشاء الهيئة عام ١٩٩٢م وحتى اليوم لم يضعها اى رئيس وزراء على اجندة اعماله فى مصر فهل يتسع وقته لمناقشة مشكلة الأمية فى مصر..!!

وهل قامت الاحزاب المصرية بما فيها الحزب الوطنى الحاكم بمبادرة لحملة قومية لمحو الأمية تتكاتف فيها جهود الجميع..؟

ارى ان الاحزاب يلزمها المشاركة بالفكر ـ على الأقل ـ بالتوعية بتقديم المشورة والرأى.. بتبنى تجارب تطور وتسرع من جهود مكافحة الأمية..

واخيرا: صدر القانون ٨ بشأن محو الأمية عام ١٩٩١م فاين اللائحة التنفيذية للقانون؟

المعروف ان القانون ١١٠ الصادر فى العهد الملكى لم تصدر بشأنه اية لائحة..!! وحتى صدور القانون ٨.. فهل سيلقى القانون ٨ مصير القوانين السابقة بشأن محو الأمية..؟؟

د. حسن على محمد

كاتب للدنيا

المصدر اللواء العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٧ / ٩ / ١٩٩٧

فى القليوبية

المدارس الخاصة.. مشاريع استثمارية ولا عزاء للتعليم !

كتب : صابر سلطان

حول الإهمال والتسيب وغياب الرقابة فى المدارس الخاصة.. جاء موضوع الجلسة الساخنة للمجلس الشعبى المحلى لمركز «الخانكة» قليوبية -- التى عقدت برئاسة الدكتور «عبد الرحمن الشيمى»، لمناقشة الطلب المقدم من المهندس «عيد محمد خليل» بخصوص الاستخدام الخاطئ لحمام السباحة الخاص بمدرسة جمال الدين الخاصة..

تضمن الطلب عدة تساؤلات ، من بينها : هل حمام السباحة المذكور تم الترخيص له، وهل يخدم الطلبة بالفعل؟ وهل تشمل المصروفات المدرسية رسوم استخدامه؟ وأخيرا : هل تتم مراقبته من جانب الإدارة الصحية بالخانكة

وقد طالب مقدم الطلب بتحصيل رسوم محلية عن الحمام باعتباره مشروعا استثماريا وبإبلاغ مصلحة الضرائب لتحصيل حق الدولة عنه

وأثار «محمد سبل» و «فاطمة علوان»،و «ناصر عنبه» نقطة غياب التفتيش المالى والإدارى والتقصير فيما يتعلق بمراقبة ومتابعة المدارس الخاصة، مؤكدين أن المساحة التى يشغلها حمام السباحة قد اقتطعت من المساحة الكلية المخصصة لأنشطة الطلبة

ورد الدكتور «سيد القصبى» مدير الإدارة الصحية، بأنه فور تقديم طلب الإحاطة تم توجيه المراقب الصحى إلى المدرسة، الذى جاء فى تقريره أن الحمام غير محجوب عن الأنظار، ولا توجد غرف لخلع الملابس خاصة به.. كما لا يتم تطهيره بمادة «الكلور» نهائيا.. فضلا عن أن عمليتى ملئه وتفريغه لا تتمان إلا كل بضعة أيام وبطريقة غير صحيحة ومياه جوفية..



الدكتور حسين كامل

وتم إبلاغ الإدارة المحلية لغلق الحمام

وقال مدير الإدارة التعليمية بالخانكة «عبد الباسط عبد الله» : إنه فور ورود طلب الإحاطة تمت مخاطبة هيئة الأبنية التعليمية بالمحافظة لفحص المواصفات الهندسية للحمام، والتأكد من وجود ترخيص له، وكيفية بنائه، وتم إرسال خطاب إلى المدرسة لوقف استخدامه تماما إلى أن يتم البت فى ذلك

وفجر مدير الإدارة التعليمية قنبلة من خلال رده حين قال إن المدرسة المشار إليها سبق ارتكابها العديد من المخالفات المالية والإدارية.. التى تم حل بعضها عن طريق جهاز أمنى كبير!!

و «اللواء العربى» تتساءل : إلى أين تسير المدارس الخاصة بمحافظة القليوبية وأين دور التفتيش المالى والإدارى بمديرية التعليم بالمحافظة؟ وهل أصبحت المدارس الخاصة مجرد مشروعات استثمارية لاهم لأصحابها سوى تنمية ثرواتهم دون اعتبار الرسالة الأساسية للعملية التعليمية؟!

إننا نرصد المخالفات لتفجيرها فى الوقت المناسب



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٩/١٩٩٧

التعليم الاساسي كارثته اخطر



بقلـم :

نعمات أحمد فؤاد

اثنان من وزراء التعليم السابقين وثمانية من عمداء كليات التربية بالجامعات المصرية وكوكبه من خبراء التعليم السابقين بوزارة التعليم، يعلنون في اجماع:

نظام التحسين فاشل.. فاحل... فاشل. في الصحافة القومية.. إن نظام التعليم كله فاشل.. فاشل.. فاشل.. ولا ادل على هذا من هبة الشعب والحكومة لدراسته اى دره الفشل من خلال لجنة تضم عشرة وزراء، بعد أن استشرى وتفاقم حتى قرر رئيس الجمهورية ان يحضر الاجتماعات الخاصة بالتعليم الاساسي الذى يعمل على تفريغ الأجيال الجديدة من المضمون لتكون صيدا ثمينا وهدفا سهلا لخطط التغريب والتخريب بعد تقزيمها وتجهيلها بلغتها ودينها وتاريخها.

في الربع الأول من القرن العشرين قال «كرومر» الداهية: (ان الخطأ الأكبر في التعليم المصرى انه في الاغلب تعليم ادبى بالغ الطموح.

لقد خشى كرومر التعليم الادبى الحافل بقيم العزة والعراقة والريادة الحضارية خشى ان يقف المصرى على أرض صلبة وأن يستند إلى دعائم راسخة.

هل كرومر له معجبون؟

لك الله يامصر..

الأحداث تتلاحق وامام الخطر الداهم جمعت دراسات معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة وأبحاث المؤتمرات الخاصة بالتعليم لعلها تكشف من جوانب الموضوع ماخفى طويلا.. طويلا..

أبدأ بالمؤتمرات ومضمونها في خطوط:

في المجلد الاول من مجلة العلوم التربوية التي يصدرها معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة والمجلد كله عن تطوير التعليم الاساسى في مصر (الابتدائى والاعدادى)

وتستهل توصيات مؤتمر القاهرة في فبراير ١٩٩٣ بهذه العبارة التي لا ادرى اين انعكاساتها على برامج التعليم:

أ- تعميق انتماء الطفل لوطنه وتاريخه وحضارته

ب - ترسيخ الايمان والاعتزاز بدينه وقيمه السماوية والاجتماعية واحترام عقائد الاخرين ومقدساتهم وشعائرهم:

ج - اكتساب المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والرياضيات بصورة تؤدى الى التواصل اليسير والفعال بمختلف وسائله من خلال اللغة القومية

ويضيف الدكتور احمد الخواص ان اللغة القومية مادة التفكير ووسيلة التعبير واداة الاتصال في المجتمع المصرى.

ولكن تقرير المركز القومى للتقويم التربوى التابع لوزارة التعليم يقول ص٧٨ (الاهمال واضح في إستخدام الاحاديث الشفوية وصعدت الى الفصول لغة الشارع).

هذا هو الواقع المرير الذى لايبالى المؤتمرات والتوصيات او ربما يعتبرها كبعضهم ضوضاء ثقافية!) فبعد ابحاث المؤتمر التي أنفق فيها اصحابها كثيرا من عصارة عقولهم وقلوبهم، همشت وزارة التعليم الدين وامتهنت اللغة القومية وقسمت منهجها ودرجتها على عامين لتسطيحها وتهميشها وتتشدق بفرع القراءة وانها قررت كتاب رئيس المجمع اللغوي «شوقي شاعر العصر الحديث» ولم تقل ان الكتاب عليه «درجتان ونصف!!» اي ان الطالب على تقديره للكتاب والمؤلف الجليل، يترك الكتاب عمدا في صراع جمع الدرجات للمجموع من كتب اخرى عليها خمسون درجة.

اما التاريخ في مصر ام التاريخ عراقة وغنى الكيف قبل الكم فهو في المخطط، مادة اختيارية!! واما الرياضيات التي تعتمد عليها العلوم الحديثة فقد نص قرار الوزير ١٤٣ و١٤٤ لسنة ١٩٩٤ على ان تكون اختيارية!! من حق طالب علمي ان يستبدل بها الفلسفة ثم عاد الوزير فارجعها بعد ثلاث سنوات قائلا انها مادة لاغنى عنها!! وكأنه اكتشف اهميتها فجأة وجعلها اجبارية بدءا من العام الدراسي ٩٨ ـ ٩٩.

نعود إلى مؤتمر القاهرة فقد قرر (ضرورة توفير مقومات الصحة والسلامة الجسدية والنفسية وما يرتبط بها من مكونات ثقافة البدن ورعايته)

وهنا ارانى مضطرة الى إعادة ما جاء في تقرير مركز التقويم بالوزارة نفسها الذى يقول: توجد مدارس بلا اسوار.. ومدارس اسوارها منخفضة وفى كلتا الحالتين يتم انتهاك هذه المدارس بالمارة واستخدامهم لدورات المياه صباحا ومساء ص٩١

ويقول (إن ١٨٦ مدرسة - من ٢٠٠٠ موضوع المسح البحثى - بدون دورات مياه!!

مع ان الدكتور القصاص يرى أن المبنى والفصول حتى في حالة بنائها صحيا لابد للمدرسة من عناصر أساسية أخرى منها (أداة كشف المواهب والقدرات الفطرية ومتابعة تطورها ونمائها وتوثيق البيانات الخاصة بكل تلميذ.

- أدوات الإفادة من امكانات الوسائل السمعية والبصرية في استكمال العملية التعليمية

نظام لزيارة المتاحف الفنية والتاريخية والعلمية (التاريخ الطبيعى) في عملية اكتساب واستيعاب المعارف بغير وسيلة التلقين).

وركز على هذا المعنى أيضا الدكتور اسماعيل صبرى في بحثه عن تطوير التعليم الاعدادى حيث أكد ان زيارات المتاحف يزيد تعلقهم بوطنهم وينمى في الوقت ذاته تذوق الفنون التشكيلية وبصفة عامة الإحساس بالجمال كقيمة انسانية اصيلة)

هل نحن نحلم؟ اقول لهؤلاء الاجلاء الوطنيين الذين اعرف أقدارهم: كيف يحدث هذا وعندنا وزارة تعليم تعمل ماكشفه مركز التقويم التابع لها.

اما توصية المؤتمر بغرس العلاقة بين الحق والواجب وبين العطاء والمسئوليات في إطار من تحقيق الحرية واقرار الديمقراطية وتعميق احترام الطفل نفسه والآخرين والاحساس بالمسئولية فهى أمور يعمقها في النفس: الدين ووزارة التعليم همشت الدين واللغة القومية والتاريخ والتربية القومية.

ومن التوصيات، تقدير التلميذ تراثه بموضوعية!! واستلهام قيمه المشرقة والإفادة من دروسه.

اقول: أين تراثه في المناهج (المخططة)؟

واخيرا اوصى المؤتمر وأعلامه بـ (الاستفادة من الخبرات الدولية والعالمية في تطوير التعليم وهنا اضع أمام اللجنة الوزارية التي شكلها رئيس الوزراء نماذج الآخرين للمقارنة والإنقاذ:



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٧

المدرسة الانجليزية: التلميذ فى المرحلة الابتدائية يتحتم عليه:

معرفة وفهم المحتوى التاريخى ـ اليونان القديمة ـ مصر القديمة

(مصر القديمة التى لاتقررها الوزارة المصرية للتعليم بل تعطى شذرات من خلال الإحصاء او الشعر كما يقول سدنه المناهج فيها اما فى التعليم الثانوى فالتاريخ مادة اختيارية

من مناهج المدرسة الانجليزية فى المرحلة الابتدائية:

الاكتشافات والمكتشفون والامبراطورية البريطانية ـ بريطانيا منذ عام ١٩٣٠ اى مجد الامبراطورية ـ الحرب العالمية ـ الامم المتحدة ـ حرية استقلال ـ اشتراكية ـ امبريالية

تفسير التاريخ : تطورات سياسية ـ اقتصادية ـ علمية ـ تكنولوجية ـ اجتماعية ـ ثقافية ـ على مستوى بريطانيا.. وأوروبا .. والعالم.

استعمال المصادر والمراجع التاريخية:

اهمية البحث التاريخى ـ اكتشاف الماضى من خلال : الوثائق والمصادر المطبوعة النحت ـ الصور ـ الموسيقى ـ اللغة ـ وسائل النقل ـ الزراعة ـ المادة المختزلة فى الكمبيوتر

ارجو ان يقارن هذا بالتاريخ (الاختيارى) فى وزارة التعليم المنوط بها تكوين الشخصية المصرية وليس تقزيمها وتفريغها من قيمها الوطنية ليسهل الإجهاز عليها.

لى رغبة ان أطلع اللجنة الوزارية واطلع الآباء والأمهات على مناهج الجغرافيا ايضا باعتبارها الصق المواد العلمية بالتاريخ وبيئة مصر وترابها.

الجغرافية فى المدرسة الانجليزية فى المرحلة الابتدائية وضعوا تحت المرحلة الابتدائية عشرة خطوط:

فهى مرحلة التعليم الاساسى: المناهج الانجليزية على هذا النسق:

المهارات الجغرافية: خرائط ـ مقياس رسم ـ ادوات قياس ـ بوصلة ـ فهرس اطلس ـ (سحبت الوزارة الاطلس الذى به اسم فلسطين) وارجو منها التفسير.

فهم ومعرفة الاماكن المحلية

الجغرافيا البشرية: استخدام الارض ـ السكان ـ سمات البيئة ـ انشطة اقتصادية ـ مواد خام ـ طاقة ـ انشطة صناعية ـ زراعة ـ نقل ـ مواصلات

الجغرافيه الطبيعية: بيئة طبيعية ـ تربة ـ صخور ـ رمال ـ مناخ ـ مظاهر السطح

الجغرافية البيئية: مواد طبيعية ـ مواد متجددة ـ مناجم ـ محاجر ـ صخور ـ مصادر ـ المياه العذبة

هذا مايعرفه تلميذ الابتدائى عن انجلترا: أرضا.. وسماء.. وإنسانا

هل يعرف تلميذ الابتدائى المصرى فى المرحلة الابتدائية او الطالب فى المرحلة الثانوية

مصر ياوزارة التعليم حياك الله حياك الله؟

للموضوع بقية للطرح على اللجنة الوزارية الرئاسية



فوضى الجامعات إلى متى؟

الجامعات الحكومية مكدسة بالطلاب.. والمطلوب:

قرارات جريئة لإنقاذ التعليم الجامعي

الوزير يحذر من فروع الجامعات الأجنبية ودعاوي

بالجملة ضد الجامعات الخاصة



تحذير «شهاب» من الجامعات الأجنبية.. هل يكفى لحماية الطلاب منها؟!

أصدر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى هذه تحذيرات للطلبة من التقدم للالتحاق بفروع الجامعات الأجنبية سواء كانت كليات او معاهد والتى يعلن عنها بوسائل الاعلام لأنها ليست ذات كيان قانونى سليم ولا يعترف بشهاداتها.. وحذر الطلبة من الجرى وراء اعلاناتها البراقة حتى لا يقعوا ضحايا لعمليات نصب ولم يحدد وزير التعليم العالى اين توجد هذه الفروع ولا اسماء الجامعات التابعة لها.. ولم تكن الاجراءات التى اتخذتها الوزارة حيال [illegible] هذه الفروع لذلك اختلط الامر [illegible] بين هذه الجامعات والجامعات [illegible] المصرية التى تنازل الجدل [illegible] بعض كلياتها حتى الآن.

تحقيق:
نيفين ياسين

منذ بدء الدراسة بالجامعات الخاصة المصرية والنقاش والجدل قائم حول سلامة العملية التعليمية داخل هذه الجامعات حتى جاءت قضية طلبة كلية الطب باحدى الجامعات الخاصة والتى صدر حكم بصددهم بإيقاف الدراسة بالكلية لعدم وجود المقومات الاساسية للدراسة بهذه الكلية خاصة عدم وجود مستشفى لتعليم الطلبة وتحول الامر لدعوى قانونية ينظرها القضاء.

فى نفس الوقت الذى جاء فيه تحذير وزير التعليم العالى من الالتحاق بفروع الجامعات الاجنبية بمصر.. ليجعل الامر محل تساؤلات عديدة.. فهل هناك علاقة بين الجامعات الخاصة المصرية وفروع الجامعات الاجنبية؟ خاصة ان بعض الجامعات الخاصة مرتبطة بجامعات اجنبية من جهة الحصول على المعلومات وتبادل البعثات الدراسية؟

ومن الذى سمح بتواجد مثل هذه الفروع بمصر؟ طالما الوزارة تعلم انها فروع غير قانونية. ويمكن ادراجها تحت بند عمليات النصب فلماذا لم تتخذ حيالها موقفا قانونيا حازما او تطالب باغلاقها؟

وهل نحتاج لمثل هذه الفروع الاجنبية؟ أم نحتاج لدعم الجامعات الخاصة المصرية؟

لصالح الطلبة

د. حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس يشير لتحذير الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي مؤكدا على انه تحذير فى صالح الطلبة قبل وقوعهم فى شباك النصب التى تنصبها لهم الاعلانات البراقة عن فروع الجامعات الاجنبية بمصر

ويقول: لقد سمحت الدولة للجامعات الخاصة المصرية وعددها ٤ جامعات ببدء الدراسة بها بعدما رأت ان دورها مطلوب وهام واقر ذلك المجلس الاعلى للجامعات ووزارة التعليم العالى تأكيدا لدور هذه الجامعات.. فى ظل وجود قوانين ولوائح تنفيذية تنظم العمل بهذه الجامعات لتؤدى دورها الذى انشئت من اجله بالشكل الصحيح بل ونحن نساندها ونسمح لها بالندب الجزئى من الجامعات الحكومية كى لا نحرمها من بعض الصفوة من اساتذة الجامعات الحكومية مع ضمان اعطائهم كافة الحقوق كما هو الحال فى حالة ندبهم للجامعات بالدول الاخرى. والشهادات التى يحصل عليها الطلبة من هذه الجامعات شهادات معترف بها ومعتمدة من وزارة التعليم العالى شأنهم شأن خريجي الجامعات الحكومية المصرية اما ما يعلن عنه بالنسبة لوجود فروع لجامعات اجنبية بمصر فهذا امر غير معترف به فى مصر وليس له قيمة والطالب المتقدم لها يضيع وقته وماله.. والجامعة الوحيدة التى لها فروع بمصر ومعترف بها منذ سنوات هى الجامعة الامريكية.. اما اى فرع لأى جامعة اخرى فغير معترف به بمصر وغير معترف بشهاداتها واصلا غير مصرح بتواجدها.. وهى هلامية لا كيان اساسى لها فهى مجرد شقق مفروشة تدار بداخلها عمليات النصب على الطلبة واهلهم وطالما ليس لها كيان قانونى فلا يمكن للوزارة رفع قضايا ضدها.. فعلى من وعلى اى اساس نرفع قضايا.. وكل ما تستطيع الوزارة القيام به



هو تحذير المواطنين من وقوعهم في شراك هؤلاء النصابين اما اذا وجد كيان لأى فرع من فروع هذه الجامعات بصورة سليمة فلتتقدم للحصول على الموافقات المشروعة بالاساليب

القانونية بما يحفظ للوطن حرمته ولأبنائنا حقوقهم وجهدهم.. والوزارة ليست مسئولة عن اية اضرار تقع على الطالب الذى يتجاهل تحذيراتنا ويتقدم لمثل هذه الشراك.

خطوات

لقد جاء تصريح وزير التعليم العالى فى موعده حماية للطلاب والراغبين في استكمال دراستهم الجامعية ولكن تبقى خطوات اخرى تكميلية حتى تثمر هذه السياسة الجديدة التى انتهجتها الوزارة نتائج طيبة.

كما يقول الدكتور سيد عليوة

وكيل كلية التجارة جامعة حلوان حيث يكمل حديثه فيقول: وتتلخص هذه الخطوات في المزيد من ضبط الرقابة والاشراف على التعليم الجامعي فى مصر نظرا لما لهذا التعليم من اثار اجتماعية واقتصادية وسياسية على الامن القومي.

وافتتاح فروع لجامعات اجنبية بمصر عمل له دلالاته وهو ان الطلب على التعليم الجامعى اكثر من المعروض منه فالاسرة المصرية حريصة على تعليم ابنائها حتى لو دفعت كل دخلها لانه فرصة للترقية الاجتماعية والمهنية ووسيلة للحصول على الدخل المرتفع والترفيه الاجتماعى.. لذا لابد من سد الفجوة الموجودة فى خدمة التعليم سواء بالجامعات الخاصة او بالحلول المبتكرة التى تؤديها الجامعات الحكومية وبناء المزيد من الجامعات الاهلية والسماح بتوفير فرص اكثر من نظم التعليم بالمراسلة بالاضافة للتخفيف من قيود التعليم فلا قيود زمنية ولا مكانية فالتعليم اصبح متطورا فليس من الضرورى ان يكون مقصورا على النمط التقليدى.. ووجود حلول مبتكرة امر هام

للجامعات الحكومية حتى تتوسع فى رسالتها لانها الامل الحقيقى للشعب.

وفيما يخص الجامعات الخاصة المصرية فهناك لغط كثير حول كفاءة هذه الجامعات خاصة اذا غلب عليها الطابع التجارى للربح كما هو ملحوظ بفروع الجامعات الاجنبية التى اعترضت عليها الوزارة.

لكل ما سبق نجد اننا نحتاج لنمط جديد من الجامعات وهو الجامعات الاهلية حيث يسارع اهل الرأى والفكر ورجال الاعمال والفئات المسئولة فى المجتمع الى تبنى فكرة انشاء جامعات اهلية لا يكون غرضها الربح وهذا هو الاصل الذى قامت عليه جامعة القاهرة لان

التعليم الجامعى بنية اجتماعية ضرورية للمجتمع. ونحن فى عصر اقتصاديات السوق ومن الضرورى ان يكون هناك استجابة للطلب والتعليم طلب اساسى فى مصر.

حرب بلا سند

منذ الاعلان عن بدء الدراسة بالجامعات الخاصة وهناك محاولات مختلفة للتقليل من دورها والتشكيك فى اهدافها ومع ذلك اثبتنا من خلال التزامنا بما جاء باللائحة التنفيذية لقانون الجامعات الخاصة ان نثبت نجاح دورها

واهميتها بالنسبة للطلبة خاصة الذين كانوا يدفعون المبالغ الطائلة بالجامعات الخاصة بالدول العربية والاجنبية حتى ثارت قضية طلبة كلية الطب والتى

التزمنا فيها بالطرق القانونية لضمان حقوق الطلبة وعدم التأثير على استكمالهم الدراسة التى بدأوها منذ بداية العام الدراسي.. فتقدمنا بعمل استشكال للحكم وتم ايقاف قرار وقف الدراسة بكلية الطب بالجامعة وبذلك استطاع الطلبة استكمال دراستهم الجامعية بكلية الطب وادوا امتحانات اخر العام كبقية الطلبة في باقى الكليات وظهرت النتيجة وهم الآن يتأهبون لبدء دراستهم بالسنة الثانية بالكلية.. ونحن فى انتظار الحكم النهائى بهذه القضية التى طال الجدل حولها خلال اخر شهر سبتمبر مع العلم باننا بالفعل تعاقدنا مع احدى شركات المقاولات الكبرى للبدء فى انشاء مستشفى خاص بالجامعة يضم ٢٠٠ سرير لتعليم طلبة الطب وسوف ينتهى البناء منها فى يونيو ٩٩ لذلك نحن مستمرون فى استقبال طلبة الطب الجدد للعام الدراسى الجديد دون مشاكل.. ونحن حريصون على مستقبل الطلبة ومصلحتهم فهم ابناؤنا ولا يمكن ان نعرضهم لأية اضرار من شأنها تهديد مستقبلهم.

هكذا بدأ الدكتور سمير البدوى رئيس جامعة ٦ اكتوبر الخاصة حديثه واكمل بأنه لا يعرف لماذا تعامل الجامعات الخاصة على انها غير مصرية مع انها تعمل فى ظل قانون واضح ومحدد وتحت شروط لا يمكن التغاضى او التخاذل عن تنفيذ اى منها والا تعرضت الجامعة للمساءلة القانونية ويضيف: ان تحذير وزير التعليم العالى من فروع الجامعات الاجنبية بمصر تحذير جاء لمصلحة الطلبة فقد آن الاوان الا تكون مصر مرتعا خصبا لفروع هذه الجامعات واذا ارادت اى جامعة فتح فروع لها بمصر



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٧

فليكن ذلك من خلال القنوات الشرعية. ويجب وضع حد لمهزلة الاعلانات عن هذه الفروع والتى تتواجد بشقق مفروشة بالعمارات فى بعض الاماكن السكنية.

هذا بخلاف ما لهذه الجامعات من خطورة على ابنائنا حيث تختلف فى ثقافتها وتقاليدها ومعتقداتها عن قيمنا وثقافتنا.

ويضيف الدكتور سمير ان الجامعات الخاصة المصرية التى يحاربها البعض تقدم منحا مجانية للمتفوقين بنسبة ١٠٪ و٣٪ لبعض الحالات الاجتماعية الخاصة.

ويتساءل فلماذا يحاربوننا نحن المصريين عندما ننشىء جامعة خاصة مصرية ولا يعترضون على وجود جامعات الجامعات الحكومية من حيث الهدف والدور الاساسى فى الرقى جنبية فى مصر؟ ويكمل بان الجامعات الخاصة لم تنشا فجأة ولكن هناك قانونا خاصا بها هو القانون ١٠١ الذى ظل حبيس الادراج منذ عام ٩٢ حتى صدر القرار الجمهورى عام ٩٦ ببدء الدراسة بالجامعات الخاصة.

ويشير الدكتور سمير الى انه متفائل هذه الايام لوجود نوع من الحوار والفهم المشترك بين الجهات المسئولة ورؤساء هذه الجامعات/. فالهدف الاخير هو مصلحة الطالب المصرى سواء بالجامعات الخاصة او الحكومية.

حالة

وترى الدكتورة نجلى مرتجى استاذ الاقتصاد بجامعة حلوان ان حالة الجامعات الحكومية والاعداد الرهيبة التى تستقبلها كل عام جعلت من الضرورى وجود جامعات خاصة مصرية تكون متحركة فى نفس اتجاه بمستوى التعليم وطالما هناك قوانين ولوائح تنظم العمل داخل هذه الجامعات وهناك اشراف وزارى دائم فلا خوف ولا تشكيك فى دورها بل على العكس هى تحتاج للتشجيع ودعم ان لم يكن ماديا فهو معنوى وتربوى وفى نفس الوقت لابد ان تكون هناك مواجهة لظاهرة افتتاح فروع لجامعات اجنبية بمصر والنصب على الطلبة وايهامهم بحصولهم على شهادات معادلة للشهادات الجامعية فى الدول الاجنبية حتى لا تصبح مصر مجال جذب للمشروعات التعليمية المشكوك فى امرها او اهدافها.

وفى النهاية يصبح الامر مجرد اساليب وطرق لخداع الطالب المصرى والحصول منه على مبالغ طائلة ثم يكتشف انه وقع ضحية لعملية نصب اطاحت بمستقبله وامواله. لذلك نحن نحتاج للاعلان عن اماكن هذة الفروع غير الشرعية وتحديدها حتى يستطيع الطالب ان يعرف جيدا اين يضع قدمه واين يبدأ البداية الصحيحة لمستقبله حتى لا يتهم احدا بالتقصير فى النهاية سوى نفسه.

٠٠٣٤٧٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٧





تدريس المعاملات الإسلامية!! في الجامعات المصرية!!

من اهم الامور التى ننصح الحكومة بمراعاتها هى ضـــرورة تدريس المنهج الاسـلامى والمعـامـلات الاسلامية والاديان المقارنة لطلبة الجامعات المصرية اذ من الملاحظ ان تدريس مادة الدين يقتصر على المرحلة العامة «ابتدائي- اعدادى -ثانوى» ولايمتد الى المرحلة الجامعية ولاشك ان الحكومة تعلم ان تدريس الدين فى المرحلة العامة يقتصر على حفظ بعض الايات القرانية والاحاديث النبوية وتفسيرها بالاضافة الى مقومات الدين الاسلامي وهى العبادات.

نحن نعلم ان الاسلام يهدف الى اقامة منهج حياة سليم للناس جميعا ويحقق لهم السعادة والرخاء والصفاء والسلام فى الدنيا والاخرة ولذلك فان الطالب فى المرحلة الجامعية بعد ان عرف العقيدة والعبادات يحتاج الى ان يفهم الدين كمنهج للحياة اى مايتضمنه الدين من مبادئ العلاقات الانسانية السليمة سواء فى داخل الاسرة ام فى علاقات المجتمع ببعضه وعلاقة الفرد بالدولة وعلاقة الدولة بغيرها من الدول مما يفتح ذهنه الى المنهج الاسلامى السليم فى شئون الدنيا والاخرة.

اضف الى ذلك ضرورة ان يعرف الطالب الجامعى ان الاسلام لايتناقض ولايتعارض مع الشرائع السماوية الاخرى التى سبقته «اى الديانة اليهودية والديانة المسيحية» بل ان الاسلام جاء مؤكدا ومكملا لما سبقه من اديان سماوية ولذلك فان دراسة الاديان المقارنة امر على جانب كبير من الاهمية وبين الاسلام وقرانه الكريم هو اول من ذكر هذه المقارنات.

ونحن لاننصح بان يمتحن الطالب فى المادة المقترحة وهى المنهج الاسلامى والاديان المقارنة ولكن يكتفى بنسبة حضور فى محاضرة واحدة اسبوعية لاتقل عن ٥٠٪ ولاباس ان تجرى مسابقات لمن يرغب من طلاب الجامعة يحصل فيها الفائزون على جوائز تشجيعية مادية وادبية حتى لانثقل على طلبة الجامعات باضافة مادة امتحان جديدة تضيف عبئا على اعبائه الدراسية.

وفى ختام المقال فاننا نود ان نوضح ان تدريس هذه المادة سيؤدى الى ان يعلم الشباب الجامعى اصول دينه ومنهجه فى الحياة وانه دين سماحة ويسر وسلام وان ينهى الطالب دراسته الجامعية وقد خرج بمجموعة من الكتب توضح له شئون دينه ومنهجه فى الحياة مما سيكون له الاثر فى تثقيف شبابنا الجامعى تثقيفا دينيا كاملا وذلك سينعكس بلاشك على منهجه فى حياته مستقبلا.





عندما الغى وزير التعليم السابق السنة السادسة الابتدائية هلل خبراء التعليم فى الوزارة استحسانا، وعندما الغاها الوزير الحالى باركوا إلغاءها، كذلك هللوا استحسانا لتحسين المجموع ثم همسوا برايهم الحقيقى بعد إلغائه، وسوف يهللون استحسانا إذا قرر الوزير ان يكون المجموع بالعملة الصعبة وسوف يهللون فرحا إذا قرر الوزير الجديد ان يكون المجموع بالجنيه المصرى .

أحمد رجب



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٧

مفاجأة فى أزمة الثانوية الحديثة:

المستوى الرفيع وراء ظاهرة ارتفاع المجاميع

كتب سامي فهمي: كشفت نتائج امتحانات الثانوية العامة الحديثة عن تسبب درجات المستوى الرفيع في ارتفاع مجموع الدرجات للطلاب. اوضحت البيانات ان إضافة درجات المستوى الرفيع إلى المجموع الكلي للدرجات وراء ظاهرة ارتفاع المجاميع بشكل اساسى وليس نظام تحسين الدرجات. وان مقدار الزيادة فى مجموع الدرجات نتيجة للتحسين أقل من الزيادة التى تسببها مواد المستوى الرفيع. وطلب د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم من الرئيس العام لامتحانات الثانوية العامة محمد أحمد هريدى استخراج البيانات الخاصة بالطلاب الذين تقدموا للتحسين ومقدار الارتفاع فى مجموع درجاتهم نتيجة للتحسين. وكلف محمد أحمد هريدى المسئولين عن الكنترولات بالقطاعات الأربعة بالقاهرة والإسكندرية وأسيوط والمنصورة باعداد البيانات المطلوبة بشكل عاجل. تحدد البيانات مدى إقبال الطلاب على الاستفادة من نظام التحسين، ومدى مساهمة هذا النظام في ارتفاع المجاميع بالارقام والإحصائيات..................



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٧

التحسين.. والبحث عن ثانوية جديدة

اخيرا.. وبدون تمهيد.. صدر قرار مجلس الوزراء بالغاء نظام تحسين المجموع بالثانوية العامة الجديدة.. وهو قرار طالما نادينا به عبر صفحة الرأى بالجمهورية، ونادى به كثيرون بعد التاكد من مساوئه وتجربته ٣ سنوات على الآلاف من الطلبة واسرهم ايضا. وجاء هذا القرار استجابة لآمال هؤلاء المغلوبين على أمرهم وهو أمر ليس بغريب على حكومة د. الجنزورى.



بقلم:
د. محمود وهيب السيد

المشكلة ان توقيت وطريقة وطبيعة القرار وحجم رد الفعل الجماهيرى له، اثار العديد من التساؤلات التى تحتاج الى اجابة حاسمة.

اولا: من ناحية التوقيت.. فقد صدر القرار بصورة مباغتة وفى غيبة انعقاد مجلس الشعب والذى يلزم ان يحال إليه لمناقشته وإقراره فى صورة قانون ينسخ به القانون السابق.. وبالتالى لماذا كان هذا القرار لكى يطبق فورا وقبل ايام من بدء الدراسة، وخاصة ان مساوئ النظام الحالى للتحسين الذى تم الغاؤه لم تكن مجهولة لأحد.. بمعنى أنه كان يمكن ان يصدر قبل شهر او شهرين ليستعد له الاف الطلبة ويتاهبوا لتطبيقه

ثانيا: طريقة طرح القرار داخل مجلس الوزراء واقراره كانت غريبة، حيث صدر بطريقة فوقية دون ان يأخذ طرقه المألوفة.. أو حتى اسلوبه العلمى الذى كان ينبغى ان يصدر بمقتضاه. فقد عبر بذلك عن سابقة خطيرة - رغم عدم اختلافنا مع القرار فى ذاته - .. ندعو الا يصدر اى قرار وزارى آخر بنفس طريقته. فلم نسمع ان اى لجنة او مؤتمر علمى او شعبى او حتى نقابى قد اشترك فى طرحه حتى اخذ شكله النهائى.. كما انه لم يصدر مستندا الى اية دراسة مسبقة او ارقام او احصائيات.. كما انه صدر عن غير اقتراح او توصية او اعداد او اشتراك من الوزارة المختصة.. وهى وزارة التعليم. فكان بذلك قرار سياسى فوقى بمعنى الكلمة من تلك القرارات التى تنسب لمن اصدرها، يتحمل وحده الثناء على نجاحها والمسئولية ان فشلت.. وهى نوعية من القرارات كثرت فى حقبة من الزمان تجاوزها العالم الآن، وقت ان شاع ما عرف بالشرعية الثورية، بينما لا يمكن لاى امة ان تتقدم من خلال الاخذ بالاساليب العلمية فى صنع القرار.

ثالثا: اما من حيث طبيعته.. فقد صدر فى صورة مركزة من مجلس الوزراء، ليعدل من قانون نافذ وصادر من مجلس الشعب. لذا فقد لزم ان يعرض على المجلس فور اعادة انعقاده، وفى اول جلسة له ليرى بشأنه ما يراه.. والقرار المنتظر هنا ليس محل خلاف. الا انه قد تقع الفأس فى الرأس ولايوافق مجلس الشعب على هذا الالغاء او حتى يرجئه للدراسة.. فماذا يكون العمل فى هذه الفرضية؟ هل يطبق قانون لم يلغ دستوريا؟ ام قرار مجلس الوزراء، وخاصة ان هذا القانون هو من تحمس لاصداره ذات الاعضاء المكونين لمجلس الشعب بتشكيله الحالى. الم يكن من الانسب عرضه عليهم حال انعقاد جلسات المجلس، وفى دورته العادية السابقة؟

رابعا: حجم ونوعية صداه لدى الجماهير.. وهنا حدث ولا حرج.. فقد نكأ جرحا طالما ادمى قلوبهم واوجع فؤادهم وضرب جيوبهم فى مقتل فهو بذلك قرار استقبل من الكافة بارتياح واستبشار كاملين وامتلأت شاشات التليفزيون وصفحات الجرائد المؤيدة له.. ولمن اصدره. مقابل القليل الذى تصدى للدفاع عن القانون الملغى، والذى لم يشعر بهم احد.

الا ان السواد الاعظم من الآراء المؤيدة قد غلب عليها طابع الاسلوب التحليلى العلمى الذى تصدى له اساتذة الجامعات.. والذين احصوا كل مثالب هذا النظام الذى الغى. والتى امتنع اصحابها عن الادلاء بدلوهم فى هذه القضية وقت سريان قانون التحسين. وهو ما يدعونا للتساؤل عن السبب:



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٧

هل اضيفت دوافع داخلية اخرى لديهم غير ابتغاء الصالح العام كخشية الحرج من الوزير الذى كان يملك المنصبين.. التعليم العالى ودون العالى؟ فكان بذلك يملك مصائر اصحاب الراى.. فهم باحتجابهم هذا قصدوا به الفوز بالسلامة.. ام ان الامر تعدى ذلك الى تصفية حسابات قديمة لدى البعض؟ خاصة ان هذه الكتابات لا تنفعل بطريقتها الاكاديمية لحدث ما إلا بعد ان تمعن فيه الفكر جيدا وتتقله بحثا. وهذا بالطبع بخلاف القلة التى ايدت ما كان يعرف بنظام التحسين فور صدوره.. وايدت ايضا إلغاءه.. فور صدوره ايضا.

انه قرار صائب.. مس وتر القلب من جماهير مصر.. رغم ما شابه من بعض التساؤلات التى لزم ان يلقى عليها الضوء.. والتى تحتم جلاءها. كما ان صوابه لا ينفى انه لم يتعد مرحلة رفع الضرر دون ان يتقدم لمرحلة جبر الكسور واصلاح الخلل...

فبمقتضاه عادت «ربما لعادتها القديمة» بكل مشاكلها والامها ومساوئها والتى عانى منها نظام التعليم كثيرا ولسنوات عديدة سابقة.. وحاول النظام الملغى ان يجد لها حلا.. إلا انه فشل فى ذلك.. لذلك فاننا ندعو الى سرعة إيجاد نظام جديد للثانوية العامة يعالج الخلل القائم ويأخذ بالعملية التعليمية.. ومن ثم التنمية بمحمد د لشاطئ الامان والازدهار والتقدم الذى نامله جميعا.. وهى خطوة جريئة .. وان لم تكن صعبة.. والتى نامل ان نلقى عليها الضوء فى مقالنا القادم باذن الله.

٠٠٣٤٧٨٠



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٧

إلغاء التحسين.. من أجل التحسين

من الطبيعي جدا أن يكون هناك معارضون ومؤيدون لقرار إلغاء التحسين بالثانوية العامة، وهذا غالبا ما يحدث أيضا عقب أي تغيير في مجال التعليم أو في أي مجال آخر لأن النظرة للأمور تختلف من فئة إلى أخرى طبقا لاختلاف مدى الضرر أو الافادة من التغيير.

لكن مما لا شك فيه أنه لابد من الاستمرار في التغيير وتكرار محاولات الاصلاح للوصول إلى الوضع الأمثل أو الى الحد الأدنى وهو كما أراه «انشاء جيل متعلم بأكمله» الأمر الذي يجب أن يكون هدفا للدولة والأفراد معا.

فالتقدم والازدهار ليس معناه أن يكون الشعب كله مهندسين وأطباء والخ. ولكن حين نكون قد علمنا كل الأجيال الناشئة نكون قد قطعنا شوطا في الطريق الصحيح وحينئذ لن تكون هناك أمية تشكل لها المجالس وتبذل الجهود وتجزل الحوافز من أجل محوها.. ولكن سيكون هناك علم وعلماء يبذلون كل جهودهم للابتكار ومسايرة التطور.

وكما نرى فإن كلمة تطور نفسها تحمل معنى التغيير.. فليس عيبا الرجوع في قرار كان يراد به خيرا ثم أظهرت الممارسة بعد ذلك أن آثاره الجانبية تفوق فوائده ولكن العيب كل العيب والخيبة كل الخيبة أن نتمسك بنظام معين ونتشبث به بكل عيوبه بحجة أننا تعودنا عليه وأن أي تغيير سيكون غريبا علينا وعلى أبنائنا ويؤثر سلبا على حالتنا النفسية.

إن هذا المنطق إذا كان من الممكن قبوله في ندرة من المجالات فإنه يستحيل قبوله في العملية التعليمية والتي يجب أن تخضع دائما لمحاولات التحسين.

وبدلا من أن ننتقد القرارات يجب أن نشارك في صنعها ثم في تطبيقها ونعمل جميعا على انجاح ما هو صالح فيها وإبطال ما هو طالح منها حتى يكون التغيير دائما للأحسن وإلى الأمام.

د. سامي الباجوري

٠٠٣٤٧٩



المصدر : الأخبـــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٩/١٩٩٧

المحافظات استعدت للعام الدراسى الجديد

غالبية المدارس بلا فترة مسائية

وبدأت جميع مديريات التعليم بالمحافظات استعداداتها مبكرا. ستختفى ظاهرة الكثافة الكبيرة بالمدارس.. اليوم الكامل سيطبق فى غالبية المدارس تم سد العجز الشديد فى مدرسى اللغات. فى

غالبية المدارس ولكن مازالت بعض المحافظات تعانى نقصا شديدا فى هيئات التدريس وهذه صورة حية يقدمها محررو ومراسلو «الأخبار» عن بداية العام الدراسى خارج القاهرة. 6

٠٠٣٤٨٠



المصـدر : الأخبـــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧/٩/١٩٩٧

من الدقهلية يقول **حازم نصر** المحرر المقيم هناك انتهت مديرية التربية والتعليم بالمحافظة من اجراءات تعيين ٤٥١٦ مدرسا ومدرسة من خريجي كليات التربية والآداب والهندسة والزراعة تم توزيعهم على الادارات التعليمية وفقا لاحتياجاتها وذلك لسد العجز من المدرسين قبل بدء العام الدراسي.

وصرح رافت الزهداني وكيل وزارة التربية والتعليم بالدقهلية ان مدارس المحافظة وعددها ٢٥٨٠ مدرسة سوف تستقبل مليونا و١٠٠ الف طالب وطالبة بمختلف المراحل التعليمية هذا العام وقال وصلت حتى الآن للمدارس ٩٥٪ من الكتب الدراسية وقد أمر المحافظ اللواء فخرالدين خالد بتوزيعها على الطلاب دون التقيد بسداد المصروفات المدرسية. واشار الى ان هناك ٦٥ مدرسة جديدة بمختلف المراحل ستفتح ابوابها هذا العام وتم الانتهاء من ترميم ١٥٦ مدرسة أخرى.

كما تم الانتهاء من تجهيز المدارس بحاجاتها من الاثاث المدرسي وأثاث المكتبات واحتياجات المعامل واستلام ٦٥ مدرسة جديدة من هيئة الأبنية التعليمية وكذلك ٢٣ دورة مياه جديدة.

واشار الى انه سيتم تطبيق نظام اليوم المدرسي الكامل بـ٨٠٪ من المدارس الابتدائية وانه روعي في ضم المدارس عدم تاثيرها على الكثافة داخل الفصول او الأنشطة المدرسية.

عقوبات رادعة للمهملين

ومن جهة اخرى حذر المحافظ جميع مديري ونظار المدارس من اي تهاون أو اهمال في متابعة العملية التعليمية وضمان جديتها وانتظامها منذ اللحظة الاولى وسيتم توقيع عقوبات رادعة على المهملين.

٨٠ مدرسة جديدة

ومن الشرقية تقول **سناء عنان** المحررة المقيمة هناك يحمل العام الدراسي الجديد اخبارا سارة لجميع الطلاب والطالبات في كافة المراحل التعليمية المختلفة اذ سيتم تخفيف كثافة الفصول والغاء الفترة الثانية في ٩٨٪ من اجمالي المدارس الابتدائية والانتهاء من حركة الترقيات والتنقلات قبل بداية العام.

وأعلن حسن الصاوي وكيل أول وزارة التعليم بالشرقية ان المحافظة اقامت ٨٠ مدرسة جديدة بجميع مراكز المحافظة بلغت تكلفتها ٩٣ مليون جنيه منها ٦٧ مدرسة ابتدائي و٨ اعدادي و٢ ثانوي عام ومدرسة اعداديه ثانوية رياضية وأخرى ثانوية صناعية. تساهم هذه المدارس في تخفيف الكثافة المكتظة بالفصول والقضاء على مشكلة الفترة الثانية في ١٢٤٩ مدرسة ابتدائية حيث تعمل ٩٨٣ مدرسة بنظام اليوم الكامل و٢٦٦ بنظام الفترة الصباحية أما باقي المدارس الابتدائية وعددها ٢١ مدرسة تمثل نسبة ٢٪ فقط كائنة في نجوع وقرى بعيدة لايوجد بها سوى مبنى تعليمي واحد.

ويقول حسن الصاوي انه تم الانتهاء من صيانة وترميم ١٧٢ مدرسة تكلفت مليونا و٨٨٠ الف جنيه كما تم انشاء ١٥ دورة مياه بتكلفة ٦٠٠ الف جنيه و١٠ أسوار بتكلفة ٤٠٠ الف جنيه كما تم تصنيع ١٦ الف مقعد بالهيئة العامة للأبنية التعليمية والمدارس.

وبالنسبة للكتب المدرسية.. وصل حتى الآن ٩٨٪ من الاجمالي المقرر.. ويتم تسليمها لجميع الطلاب قبل بدء العام الدراسي بما يقرب من ١٥ يوما ودون التقيد بشرط سداد المصروفات الدراسية.

وبالنسبة للعجز في المدرسين يؤكد وكيل اول الوزارة ان العجز لايوجد في المواد العملية وسيتم سد ذلك برفع النصاب للمدرسين والاستعانة بالخريجين الحاصلين على المؤهلات المطلوبة.

وقال وكيل اول الوزارة انه تقرر الانتهاء من كافة حركات النقل والترقيات قبل بدء العام الدراسي.

كما سيتم ايقاف كافة التحويلات بين المدارس في موعد اقصاه نهاية شهر اكتوبر القادم.

واختتم وكيل اول وزارة التعليم حديثه بقوله لقد تم زيادة فصول التعليم بالثانوي العام الى ٥٦٧ فصلا بدلا من ٥٥١ وعدم الالتزام بقبول نسبة ٣٠٪ من الناجحين في الشهادة الاعدادية وانه تم قبول جميع الملزمين والناجحين في الشهادتين الابتدائية الاعدادية في جميع مدارس المحافظة وفقاً للمربع السكني والمجموع الذي تم تحديده.

و٥٣ مدرسة جديدة

ومن قنا يقول **عبدالناصر كرار** مراسل «الأخبار» هناك:

المحافظة تسلمت ٥٣ مدرسة جديدة ستدخل الخدمة مع بداية العام الدراسي وانه تم القضاء على الفترة الثانية بمدارس التعليم الابتدائي بنسبة ٨١٪ ولم يتبق سوى ١٩٪ من مدارس المحافظة تعمل بنظام الفترتين جار العمل للقضاء على هذه الظاهرة بطرح واسناد ٢٢ مدرسة جديدة بمعرفة الأبنية التعليمية بالاضافة الى تخصيص مواقع جديدة لعدد ٢٥ مدرسة اخرى.

وصرح السيد شوقي عبدالوهاب رئيس الادارة المركزية للتربية والتعليم بقنا ان المديرية استلمت ٩٧٪ من الكتب المقررة وتم توزيعها مباشرة على المدارس لتسليمها للطلاب. وقال انه تم الانتهاء من أعمال الصيانة والترميم لعدد ٨٢ مدرسة كما تم تعيين ٣٩ مدرسة لمدارس الفصل الواحد وجار تعيين ٨٠ مدرسا بمكافأة شاملة.

وقال ان المحافظة تمثل مركزاً متقدما في مدارس التطوير التكنولوجي حيث امكن دخول مراكز التطوير لعدد ٣٠٨ مدارس في مراحل التعليم المختلفة. كما تم توزيع المعامل المطورة وجار متابعتها وصيانتها بصفة مستمرة.

تدريس الكمبيوتر

ومن السويس يقول **يوسف الجنايني** مراسل الاخبار هناك ان المحافظة انتهت من بناء ٣٦ مدرسة جديدة تم تزويدها بالاثاث والأدوات الرياضية والعملية وغيرها.. كما انتهت من سد العجز في المدرسين بجميع المراحل التعليمية وقد عقد المحافظ اللواء ممدوح الزهيري اجتماعا موسعا هذا الاسبوع حضره حسن خشانة مدير عام التعليم بالسويس ومديري ونظار المدارس والموجهين شرح فيه خطة التعليم داخل الحصص للنهوض بالطالب والمدرسة وطلب منهم تدريس وتدريب الطلاب على الكمبيوتر.. كما طلب المحافظ عدم طرد أي طالب في حالة تخلفه عن سداد الرسوم المدرسية وان يتم تقسيطها عليهم على دفعات تيسيرا على أولياء الأمور.

وأمر المحافظ بتوفير اتوبيسات في القطاع الريفي والمناطق النائية باشتراك ٥٠٪ من جملة القيمة لسهولة نقلهم



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٧

وتخفيفا من الاعباء المالية للطلاب.

وصرح حسن خشانة انه تم تسليم الكتب الدراسية لبعض الطلاب منذ اسبوع وسيتم تسليم الباقى اول يوم فى الدراسة.

مدرسة باسم مصطفى أمين

ومن دمياط يقول محمود شعيب مراسل الأخبار هناك أن المحافظ المستشار احمد سلطان عقد اجتماعا موسعا مع قيادات التعليم بالمحافظة حضره أحمد حبيب وكيل الوزارة للوقوف على استعدادات العام الدراسي والتغلب على المعوقات التى تواجه العملية التعليمية.

وصرح وكيل وزارة التعليم بدمياط انه تم افتتاح ٦٠ مدرسة جديدة بمختلف مراحل التعليم اطلق على احداها اسم الراحل مصطفى امين كما تم ترميم واصلاح المدارس التى كانت فى حاجة الى اصلاح.

وقال تم تجهيز وتطوير مركز التطوير التكنولوجى لدخوله ضمن شبكة الاتصالات الدولية وطالب بعودة مباشرة كلية التربية التى اعيدت للتعليم العالى لحل مشكلة الفترة المسائية.

زى مدرسى لأبناء حلايب

ومن الغردقة يقول سمير حماد مراسل الاخبار هناك: الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم وافق على صرف زى مدرسى ورياضى لعدد ٨٤٠ تلميذا وتلميذة من ابناء مثلث حلايب بواقع ٨٠ جنيها لكل تلميذ بتكلفة اجمالية ١٦٧ الف جنيه وكذلك صرف ٣ جنيهات عن كل يوم حضور لكل تلميذ باجمالى ٤٥٣ الفا و٦٠٠ جنيه ووجبة غذائية بتكلفة ٧٥٦ الف جنيه وعدد ٢٠ كراسا وكشكولا مجانا بتكلفة ٧ الاف جنيه وصرف حوافز شهرية للعاملين بالمثلث بواقع ٥٠٪ من اساسى المرتب بحد ادنى ٦٠ جنيها شهريا بجملة ٥٠ الفا و٤٠٠ جنيه ليصل اجمالى ماتم اعتماده مليون و٣٥٥ الف جنيه.

مدرسة فندقية

وصرح محمود ابوغرارة مدير عام التعليم بالبحر الاحمر بان المحافظة تعانى من مشكلتين اساسيتين مع بدء العام الدراسى الجديد. وهما العجز فى عدد العاملين بالحاسب الآلى وأخصائيى معامل التطوير.. المشكلة الأخرى وهى انخفاض عدد المتقدمين للمدرسة الفندقية حيث لم يتقدم سوى ١٠ طالبا فقط رغم انها مدرسة حديثة بمدينة ساحلية ويرجع السبب فى ذلك لعدم وجود سكن لابناء الادارات الأخرى. وقال تقدمنا بطلب للواء سعد ابوريدة محافظ البحر الاحمر بمذكرة للنزول بالقبول فى المدرسة الى ١٤٠ درجة وتجهيز المدرسة بمعدات تصل الى ٢ مليون جنيه.

وقال انه تم استلام ٩٥٪ من الكتب المدرسية جار تسليمها للطلاب وعددهم ٣٧٠ الف طالب وطالبة بالبحر الأحمر. وأضاف انه تم افتتاح ٥ مدارس جديدة فى مثلث حلايب والقصير وسفاجا والغردقة وغارب بتكلفة ٧ ملايين جنيه ويجرى العمل فى انشاء ٩ مدارس اخرى سيتم استلامها خلال النصف الاول من العام الدراسى وسيتم تطبيق نظام الفترة الواحدة بجميع مدارس البحر الاحمر عدا مدرستى طه حسين الابتدائية والمهنية بالغردقة لمدة ٢ شهور فقط حيث يجرى انشاء مدرستين اخريين.

نقص بمدرسى الانجليزى

ومن المنيا يقول سامى كامل المحرر المقيم هناك:

اعلن فتحى حسين وكيل وزارة التعليم بالمحافظة امام المجلس المحلى عن وجود عجز فى مدرسى اللغة الانجليزية قدره ٢٩٢ مدرسا وفى الرياضيات ٢٤١ مدرسا و٣٥ طبيبا بيطريا فى المدارس الزراعية وكذلك المهندسون المتخصصون اللازمون للتدريس فى المدارس الثانوية الصناعية.

وقال وكيل الوزارة ان التعليم الابتدائى يعانى من نقص شديد فى عدد المدرسين وحاجته الى ٢٧٠٠ مدرس، رغم انه تمت الاستعانة بمشرفى الانشطة للتدريس بأجر. وانه لمواجهة العجز فى مدرسى الاعدادى والثانوى يتم رفع حصة المدرسين من الحصص مقابل أجر وكذلك انتداب بعض الموظفين من الجهات المختلفة والحفاظ على نسبة عجز لاتزيد على ٢٥٪ من قوة المدرسة!!

وقال وكيل الوزارة ان هناك ١٣٩ مدرسة ابتدائية تعمل بنظام الفترتين وتم حل مشكلة ٨٢ مدرسة أخرى وان الحاجة شديدة الى مساحات من الأراضى لبناء مدارس جديدة.

جاء ذلك اثناء مناقشة المجلس المحلى للمحافظة برئاسة عبدالرحمن ابوالمكارم وحضور المحافظ مصطفى عبدالقادر.. حيث تقدم العضو رفعت السيد احمد بسؤال حول اجراءات مديرية التعليم استعدادا للعام الدراسى. وذكر عضو المجلس د. جمال الطحاوى ان هناك عجزا فى مقاعد التلاميذ يصل الى ٣٠ الف مقعد وان بعضهم فى مدارس القرى يجلس فوق الأرض!! كما اكد وكيل وزارة التعليم أن هناك عجزا فى عمال الخدمات المعاونة يقدر بـ١٤٠٣ عمال وليس لدينا درجات مالية يمكن التعيين عليها.

وأعلن المحافظ مصطفى عبدالقادر موافقته على سد العجز فى الخدمات المعاونة سواء بالندب أو تدبير الدرجات وغيرها، كما قرر أن يزور على الطبيعة عدة مدارس للتعرف على احتياجات المدارس، وعقد دورات تدريبية للمدرسين غير المؤهلين. وعلى المستوى الطويل قرر المحافظ عقد اجتماع بين المسئولين فى التربية والتعليم وجامعة المنيا لربط السياسة التعليمية فى المدارس بالجامعة لتوفير المدرسين من خريجى الآداب والتربية والتربية النوعية وغيرها، وربط الجامعة بالمجتمع.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٧

فهل تستطيع المحافظة سد هذه الثغرات وبدء عام دراسي جديد رغم كل ما شهد به شاهد من اهلها بل رئيس القطاع ذاته؟؟

٨ ملايين جنيه للتغذية بالفيوم

ومن الفيوم يقول **ماهر نجيب** مراسل الاخبار هناك ان مديرية التعليم قامت بتوزيع الكتب المدرسية على جميع مدارس المراحل التعليمية المختلفة وعددها ٧٣٠١ مدرسة بانحاء المحافظة وسيتم توزيعها على الطلاب فى أول يوم للدراسة دون التقيد بشرط سداد المصروفات المدرسية حيث يبلغ عدد الطلاب بالمراحل المختلفة ٤٨٨ الفا و٩١٢ طالب وطالبة منهم ٥١ الفا و٤٧٠ تلميذا يقبلون بالسنة الأولى الابتدائية (التعليم الالزامى) بنسبة ١٠٠٪.

صرح بذلك محمد عبدالله وكيل وزارة التعليم بالفيوم امام لجنة الخدمات برئاسة المحافظ محمد حسن طنطاوى واضاف فى بيانه ان الميزانية المخصصة للتغذية وصلت الى ٧ ملايين و٨٥٥ الف جنيه خصصت لمدارس التربية الفكرية والنور والأمل والمرحلة الأولى (التعليم الاساسى) ومدارس القرى والمدارس ذات الفصل الواحد ورياض الأطفال وانه سيتم القضاء نهائيا على نظام الفترتين فى مراحل التعليم فى منتصف العام الدراسى بعد بدء الدراسة فى ٥٠ مدرسة جديدة هذا العام كما سيتم سد العجز فى مدرسى مواد الرياضيات واللغة العربية والانجليزية والاقتصاد المنزلى بتعيين خريجى كلية التربية والمدرسين الحالين للمعاش ورفع نصاب الحصص لعلمي هذه المواد.

وصرح د. سيد الحسينى مدير التامين الصحى بانه تم توفير الأطباء الممارسين لجميع المدارس فى مدن المحافظة وقراها بجانب الأدوية والأجهزة الطبية لرعاية الطلاب واستخراج البطاقات الصحية لهم دون شرط سداد المصروفات.



تسكين الطالبات بالمدينة الجامعية بجامعة القاهرة من السبت

تبدأ الإدارة العامة للمدن الجامعية بجامعة القاهرة يوم السبت المقبل، فى تسكين الطالبات القدامى الناجحات والمنقولات إلى مرحلة أعلى حتى تقدير «مقبول» للعام الدراسى الجديد.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧/ ٩/ ١٩٩٧

٢٥ ألف مكان بالجامعات لطلاب المرحلة الثالثة والأخيرة

٥٠٪ الحد الأدنى لقبول طلاب الثانويتين الحديثة والقديمة

تؤكد مؤشرات القبول انه سيتبقى لطلاب المرحلة الثالثة والاخيرة ٢٥ الف مكان بالجامعات في كليات: الحقوق «انتساب موجه»، والخدمة الاجتماعية، انتظام وانتساب والتربية الرياضية والموسيقية والفنية بالإضافة إلى الكليات النوعية والمعاهد العالية الخاصة والمتوسطة التابعة لوزارة التعليم العالي.

ومن المنتظر إعلان نتائج المرحلة الثانية في منتصف الاسبوع المقبل، بعد أن انتهى مكتب التنسيق امس من قبول اوراق الطلاب المتخلفين عن التقدم للمرحلتين الاولى والثانية، كفرصة استثنائية.

ويبدأ المكتب في نهاية الاسبوع المقبل صرف أوراق المرحلة الثالثة والاخيرة بحد ادنى ٥٠٪ للثانويتين على ان يبدأ في أول الأسبوع بعد المقبل قبول الأوراق مدة ٣ ايام بالمكتب الرئيسي والفروع بالمحافظات.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧/ ٨ /١٩٩٧



سؤال صحفى

كنت فى عيادة طبيب حين قالت لى مساعدة الطبيب ان لها شقيقة صغيرة فى مدرسة ثانوية وهى تريد ان تجرى معى حديثا صحفيا، وتسالنى عدة اسئلة، وتنشر اجابتى عنها فى مجلة المدرسة.

قلت لها: دعيها تكتب اسئلتها وتعطيها لك، واتركيها عند الطبيب وفى زيارتى المقبلة سوف اخذ الأسئلة وأجيب عليها.

تصورت ان الأسئلة من نوع الأسئلة الخفيفة التى تسالها مذيعات التليفزيون، ولكننى فوجئت فى زيارتى الثانية للطبيب ان الصحفية الصغيرة قد تركت لى سؤالا واحدا..

كتبت تقول: الموضوع.. متى يتم استقرار سياسة التعليم فى مصر؟

السؤال: يطالعنا بصفة مستمرة ودورية وموسمية العديد من التصريحات بشان تطوير العملية التعليمية فى مصر نظرا لأهمية التعليم القصوى فى تنمية المجتمعات والشعوب، وخلال هذه الحملات الإعلامية يصدر قرار مفاجيء يسن له قانون يتم التصديق عليه عادة فى زمن قياسى فى مجلس الشعب، وتردد معظم وسائل الإعلام القومية التى يتم تمويلها من قوت الشعب الكادح العبارات الطنانة التى تشيد بالمميزات والأهداف والنتائج الباهرة المتوقعة من هذا القرار، ومدى توفيق الوزير المختص «وزير التعليم» فى ابتكار هذا القرار، ومدى التاثير الجذرى لهذا القرار فى تطوير العملية التعليمية فى مصر.

ثم لاتنقضى إلا مدة زمنية قصيرة ويصدر قرار جديد آخر بإلغاء القرار السابق، وبالطبع يتم اتخاذ هذا القرار الجديد بنفس الأسلوب السابق!!

سيدى الفاضل.. نحن هنا لسنا بصدد شخص محدد او وزير بذاته، ولكن سؤالنا هنا يعنى الأسلوب الديمقراطى الذى تتخذ به القرارات الوزارية الفاعلة والمؤثرة على مستقبل النشء فى هذا البلد ذى الخمسة الاف عام من الحضارة.. والبلد الذى عرف اول حكومة مركزية.

برجاء التكرم بإفادتنا بالراى.. هل نعيش على الأمل فى ان نصل قريبا إلى الاستقرار فى السياسة التعليمية فى مصر، ام ان هذا الأمل بعيد المنال؟.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. ياسمين عصام محمد سالم.. الصف الثانى «الثانوى» بمدرسة مصر الجديدة النموذجية للبنات..

هذا هو السؤال الذى وصل إلىّ، وهو سؤال نحاول الرد عليه غدا إن شاء الله..

أحمد بهجت

٠٠٣٤٨٦



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧/٩/١٩٩٧

تحية للدكتور الجنزوري على إلغاء منح معهد التعاون

● «العصفورة».. ترفع «البرنيطة» تحية للدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء، على قراره الاخير بإلغاء المنح الداخلية لمعهد التعاون. وكان معهد التعاون فى بداية إنشائه يقدم ٣ آلاف منحة للموظفين من حملة المؤهلات المتوسطة لرفع مستواهم العلمي والوظيفي. وخضع اسلوب التوزيع لقواعد صارمة اثناء تولى المرحوم كمال رفعت عمادة معهد التعاون. المهم.. ارتفعت اعداد المنح فى السنوات الماضية، ويتقاضى المعهد ٥٠٠ جنيه عن المنحة الداخلية الواحدة!!، بخلاف مصاريف الكتب والمراجع. وخصص المعهد ٦٠٠٠ منحة داخلية للموسم الدراسي القادم بخلاف المنح المخصصة للسيد الوزير، واستعد نواب مجلسى الشعب والشورى والوزراء والاكابر والمسئولون للحصول على انصبتهم من هذه المنح التى اصبحت «منجما»، وفجأة قرر مجلس الوزراء إلغاء هذه المنح بناء على دراسة اعدها احد الوزراء!.

وبالمناسبة.. يقوم بالتدريس فى هذا «المنجم» أسفه اقصد المعهد رئيس وزراء سابق ووزراء سابقون، والشيء لزوم الكتب والمراجع واللازم!.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧/٩/١٩٩٧

■ بهاء الدين في اجتماع مديرى التعليم بالمحافظات:

تكليف الرقابة الإدارية بمتابعة تنفيذ قرارات مصروفات المدارس الخاصة

كتب - ايمن المهدى:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه كلف الرقابة الإدارية بمتابعة تنفيذ القرارات المحددة لمصروفات المدارس الخاصة، وأن اية مخالفات ستعرض صاحبها للوضع تحت المراقبة المالية والإدارية.

وقال إنه اصدر تعليمات لجميع المدارس بوضع لافتات
بارزة بالمصروفات وقيمة الاقساط إن وجدت.

وأضاف الوزير خلال الاجتماع - الذى عقده امس مع
مديرى التعليم بالمحافظات - انه تم الاتفاق على عمل
الإدارات المدرسية والتعليمية لفترة مسائية لحل جميع
المشكلات التى تواجه العملية التعليمية وتيسيرا على الطلاب
واولياء امورهم، مشيرا إلى أن الفترة الصباحية ستخصص
للمتابعة الميدانية. وأوضح أن العام الدراسى الجديد
سيشهد تركيزا على الانضباط وانه سيتم الالتزام بجميع
القواعد المدرسية من اول طابور الصباح وتحية العلم حتى

الطلبة والطالبات.
توزيع التغذية من اليوم الاول على جميع
واعلن ان جميع المدارس جاهزة لاستقبال العام الدراسى
الجديد بعد ترميم ٢٢٠٠ مدرسة، وأن هناك ١٢ محافظة
نجحت فى القضاء على الفترة المسائية او الثالثة تماما.

واشار إلى انه سيتابع بنفسه تطبيق بعض القرارات
الوزارية الخاصة بإعفاء ابناء الشهداء واليتامى من
المصروفات وكذلك اجتماعات مجالس الآباء.

وكشف الوزير ان ازمة الدروس الخصوصية فى سبيلها
للحل بعد استجابة بعض مديرى المدارس فى الإبلاغ عن
مروجى الدروس الخصوصية، وأن هناك قائمة بأسمائهم
وسيتم عقابهم خلال ايام.

وقال: إن الوزارة تدرس حاليا تطبيق نظام المدرس
المساعد داخل الفصل لمساعدة المدرس الاساسى وسيطبق
هذا النظام العام الحالى فى مدرسة تجريبية فى كفر الشيخ.

كما تدرس الوزارة إرسال قوافل للطلبة من جميع انحاء
الجمهورية إلى توشكى للإسهام فى تشجير وتعمير هذا
المشروع القومى الكبير.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٨



١ - نظرات فى التعليم

حين ضربت امريكا مدينة هيروشيما اليابانية بالقنبلة الذرية الاولى، واحدثت القنبلة دمارا غير عادى ، وقع حوار قومى فى اليابان وانتهى الى انتصار الراى الذى يقول.. لقد هزمنا بسلاح صنع فى المعمل ، وليس امامنا إلا ان نلتفت الى المعامل المدرسية ونبدأ من التعليم الابتدائى .

وبدات اليابان ثورتها التعليمية .. بعد عدة عقود كانت اليابان وامريكا فرسى رهان يتسابقان على قدم المساواة .

ونحن نعيش اليوم فى عصر العلم دون شك ، نستمتع بثماره من المنجزات ونكتوى بناره ايضا من التجاوزات ، وسواء علينا ان نسميه عصر الطاقة النووية ، او عصر الالكترونيات ، او عصر غزو الفضاء ، وعصر الهندسة الوراثية او عصر العلم والتكنولوجيا المتولدة عنه ، سواء علينا ان نسميه بشيء من هذا او بهذا كله فهو فى نهاية الامر عصر العلم وكفى .

والشيء المؤكد ان قضايانا ومشاكلنا الاجتماعية والاقتصادية والصحية لن تفهم الا بتفسيرات علمية ، ولن تحل الا بوسائل علمية ، وهذا امر يؤكده العلماء وهو بديهية من بديهيات المنطق .

والعلم لا يعنى ان تنقل محتويات الكتاب الى راسك ثم تغلق عليها الابواب ، ايضا فإن العلم ليس بمحتواه ونتائجه وحدهما ، وانما هو فى المحل الاول بطريقته ومنهاجه وفلسفته ، يقول د. عبدالخالق حلمى محمد انه لن تكون هناك نهضة حقيقية لامتنا إلا بشيوع هذه النظرة العلمية فى نفوس الناس وعقولهم حتى تصبح اسلوبا للحياة.

بعد هذه المقدمة ننظر فى سؤال التلميذة بالصف الثانى الثانوى ، ان خطابها يوحى بالقلق الشديد من الاستقرار المفقود فى سياسة التعليم بين الثانويتين القديمة والجديدة ، واذا كان اطفالنا يحسون بالقلق من تقلب الانظمة عليهم كفئران التجارب ، فاى معنى للحديث عن تقدم التعليم وعصره الزاهى الذى نعيشه.

لنعترف بأن التعليم فى ازمة ، وليكن اعترافنا شجاعا حتى نستطيع ان نبدأ بداية صحيحة .

لماذا لا يوجد استقرار فى التعليم ، ولماذا يتعرض ابناؤنا لانظمة مختلفة يقع عبؤها على البعض دون البعض الآخر.. هذا سؤال نطرحه على المتخصصين التربويين ، بعد ذلك نطرح عدة نظرات فى عملية التعليم ذاتها .

أحمد بهجت

٠٠٣٤٨٩



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٩/١٩٩٧



سياسة تعليمية مستقرة. ينفذها الوزير المختص

«الاخبار» تنشر فى هذه الصفحة كل الآراء الوطنية التى تقدم جديدا يشارك فى مسئولية البناء الديموقراطى وإصلاح المسار الاقتصادى و تحقيق الوحدة الوطنية . ان هذه الصفحة هى سطور الآراء الحرة في كل اتجاه فكرى يعمل من اجل مصر

بقلم الدكتور:
حسام محمود أحمد فهمى

غرس قيم الانتماء للوطن والمجتمع من المهام المقدسة التى يجب على اى نظام تعليمى توفيرها وبدونها يهترىء نسيج المجتمع ويتمزق عند المحن إن لم يكن فى الحاضر فمن المؤكد أنه سيحدث فى المستقبل.

وإذا نظرنا إلى أوضاعنا التعليمية المتراكمة سنوات طويلة لوجدنا أن عناصر هدم الانتماء والمجتمع ككل تبرز صارخة، ولنركز الآن على معطيات الثانوية العامة لهذا العام وهى أقرب للذاكرة.

اولا: فى العالم المتقدم يعتبر الطالب الحاصل على ٩٠٪ فما فوق ثروة لابد من مراعاتها وفتح كل الإبواب المغلقة امامها، ومن اهمها باب اختيار نوعية الدراسة.

أما عندنا فنتيجة لظاهرة تضخم المجاميع فإن ٩٠٪ لا تساوى فعليا اكثر من ٧٥٪ باى مقياس صحيح «جريدة الاخبار: الرأى للشعب، ١٩٩٦/٩/١٨» ولكن ما ذنب الطالب ما دام يتيسر له الحصول على تلك النسبة المرتفعة التى لم يثبت أن اينشتين حصل عليها؟

لا يوجد أمام الدولة كممثل للمجتمع سوى خيارين:

● إما إعادة المجاميع إلى قيمتها الحقيقية بوضع امتحان دقيق يحدد المستوى الحقيقى للطالب، بغض النظر عن مشاعر السخط من صعوبة الامتحانات والتى عادة ما يكون مصدرها من لا يفهمون الغرض من الامتحان ونسبية الدرجات وليس الدرجة نفسها.

● أما اذا تعذر هذا فلابد من فتح الابواب المغلقة امام رغبات الطلبة لان البديل سوف يكون اسرة ناقمة وطالبا ساخطا على المجتمع وقيمه ورموزه وما من بديل امامه سوى الانتقام عند اول فرصة من النظام الذى وأد احلامه وآماله.

●●●

ولو دققنا النظر والتفكير وقبلنا الامتحان ونتيجته لما وجدنا فوارق ذهنية تذكر بين الطلبة الحاصلين على ٩٠٪ فما فوق، فهى تكاد تنحصر فى مدى التوفيق الذى لازم كلا منهم اثناء فترة الامتحان.

ولكن على الرغم من ضآلة هذه الفوارق الذهنية تم توزيع الطلبة على كليات لا تمثل رغباتهم وطموحاتهم، وهو ما يقضى مبكرا على الامل عند شباب فى مقتبل العمر ويدفعهم للتكاسل فى تحصيل مقررات يكرهونها والسعى وراء انشطة اخرى تنسيهم مؤقتا خطأ مجتمعهم فى حقهم، ولو تركت لهم حرية الاختيار لكان من الممكن ان يتراجعوا اذا اكتشفوا عدم مطابقة الدراسة لما ظنوا وهما أنه سيرضيهم، ولكن ما دام النظام التعليمى حرمهم من الاختيار فلا نسيان ولا تسامح مع المجتمع كله.

ثانيا: فقدان الثقة فى السياسة التعليمية لتغيرها باستمرار لاسباب تفتقد المصداقية والاقناع، بحيث اصبحت سياسة شخص وليست سياسة نظام عام. لقد أصبحت الاحاديث فى المنازل والشوارع والاندية تساؤلات بدون اجوبة، كم مرة تغير نظام الثانوية العامة؟

وما مبررات التغيير؟

وهل تم لاسباب سياسية؟ وهل سيمتد ليشمل المرحلة الابتدائية او المرحلة الاعدادية؟

ما جدوى فتح المعاهد الخاصة للدراسات التى تتطلب قدرات متميزة كالهندسة والحاسبات بهذا القدر المبالغ فيه ونحن دولة نامية لا توجد بها مشاريع صناعية كبرى؟

لقد اصبح الطالب وأسرته وبالتالى المجتمع كله حقل تجارب لسياسات لم تستطع الصمود طويلا مما افقد النظام التعليمى الاستقرار والمصداقية.

●●●

ثالثا اسلوب إعلان نتيجة الثانوية هذا العام جاء مخيبا لآمال عديدة للعام الثانى على التوالى وموحيا بوجود تحيز دعائى لكليات الطب، وإلا فبم يفسر منطقيا إهمال اسماء اوائل مجموعات الرياضيات



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٨

والاداب.

إن تخلى الوزارة عن ابنائها المتفوقين وإنكارهم يزكى الشعور بالظلم لدى الطلبة واسرهم ومن الممكن أن يحمل الأمور باكثر مما تحتمل. ان وزارة التربية والتعليم يجب أن تعطى القدوة فى المنطق التربوى والعلمى المجرد من التعصب المهنى وكفانا التعصبات الدينية والقبلية الأسرية والكروية.

رابعا: لماذا يكون امتصاص التوتر العام المتولد عن ارتفاع وكثرة المجاميع فى الثانوية العامة على حساب كليات الهندسة التى وصلت نسبة الزيادة فى اعداد الطلبة بها الى حدود غير مقبولة من سوق العمل؟ ان هذا الاسلوب فى التضحية بالدراسات الهندسية وحماية كليات الطب يرجع للوبى طبى قوى نسبيا والى انعدام دور نقابة المهندسين التى من الممكن ان تدافع عن صالح مهنة الهندسة.

خامسا. من الواضح أن تعدد امتحانات الثانوية العامة جاء على حساب المراحل التعليمية الأخرى، فنتيجة لضرورة إخلاء المدارس لعقد لجان الامتحانات بدأت الاجازات الصيفية فى أوائل مايو واستمرت حتى أواخر سبتمبر، أى قرابة الخمسة أشهر!!

سادسا: ان طلبة الثانوية العامة يقضون عامين كاملين للمذاكرة فى المنزل، وعندما يدخلون الى الكليات بعدها، تكون قد غابت عن اعتيادهم وذاكرتهم أسس الاستماع الى محاضرة ومبادىء احترام القائمين على التدريس والمكان ككل.

●●●

وفى اطار الاجتهادات التى تعمل على ازالة التوتر العام الناتج عن عدم ثبات السياسات التعليمية اقترح ما يلى:

اولا: فصل السياسة التعليمية عن الاتجاهات السياسية للدولة، وهو ما يتحقق من خلال هيئة عليا تضم خبراء التربية والتعليم والمفكرين والمثقفين ورجال الصناعة والنقابات المهنية والشخصيات العامة بحيث يكون اعضاؤها من المشهود لهم بالنزاهة والتجرد، وتختص تلك الهيئة ببحث كل ما يتعلق بالتعليم وعلى الوزير تنفيذ السياسة التى تضعها تلك الهيئة؛ وبذلك فإن تغيير شخص الوزير لن يؤثر على استقرار السياسة التعليمية للدولة، وهو ما يحدث فى كل دول العالم المتحضرة.

ثانيا: الا تكون الدراسات العليا بالمجان وبتكلفتها الفعلية وهو ما يوفر مصدر تمويل للكليات ويحقق طموحات كثيرة دفينة.

ثالثا: لابد أن يقيم بسرعة نظام الثانوية العامة الحالى، فلا يعقل أن يترك مستقبل الأمة للتجربة والخطأ وللميول والاتجاهات الفردية، على أن يقوم بتلك المهمة الخبراء والمفكرون من غير موظفى وزارة التربية والتعليم أو مستشاريها.

- - -

٠٠٣٤٩١



■ تراجيديا « الثانوية العامة » ألتي تلازمت مع تراجيديا مصرع الاميرة العاشقة ديانا وجنازتها الاسطورية .. كانتا محور احاديث « شعبنا هذا » طوال الاسبوع الفائت ، ولان « الهم القومى » ممثل فى ماساة « الثانوية المدعوقة » قد طغى على الهم « الرومانسى » بمصرع اميرة العشق والحب .. إلا ان الحياة لم تكن « لونها بمبى » حسب الموروث الشعبى !! فالجنازة انتهت بمشاهدها الاسطورية التى ادمعت العيون .. وللاسف استمرت الدموع تنهمر بغزارة بعد بدء القبول فى الجامعات وإعلان مكتب التنسيق للحد الادنى للقبول بكليات « القمة » وتوابعها .. ووسط هوجة « التحسين » وطوفان المجاميع العالية فوجىء الاباء الذين « طفحوا الكوتة » ودفعوا دم قلبهم فى الدروس الخصوصية .. واستلفوا « من طوب الارض » وحرموا انفسهم من الاجازات هم وابنائهم وكانهم « طور فى ساقية » بان الحد الادنى بداية فى كلية الطب هو ٩٧,١٪ والادنى فى الصيدلة ٩٦,١٪ .. والادنى فى « العلاج الطبيعى » بتاع الكورة هو ٩٠٪ بحيث اصبح مايقرب من ٢٦ الف طالب حاصلين على ٩٥٪ وبالتالى فإن الطالب « الكحيان العره » اللى حاصل على ٩٠٪ يعتبر « فاشل ومكسح » « ومش النظارية » لانه لن يستطيع بهذا المجموع إلا ان يدخل سينما دوللى بشبرا .. او حديقة الخالدين بالدراسة .. !! واكتشف الاباء والامهات وجموع العاملين فى الشركة القابضة لصناعة الثانوية العامة « مسخرة » التحسين .. ووهم السباق المحموم من اجل دخول جنة « القمة » إياها .. بعد ان لهف الاخوة المستثمرون من محترفى الدروس الخصوصية كل مدخرات تلك الاسر وأبنائها والاريها حتى الدرجة التاسعة واصبح الجميع على « الحديدة » حسب تعبير ميكانيكية « القاهرة

والقضية الآن اصبحت تصاغ بمفهوم نظرية « حاورينى ياكيكة » . فالوزارة المبجلة عندما طرحت مرجعية « التحسين » تماما كمرجعية « الارض مقابل السلام » كانت تقصد إن اللى عايز « الدح مايقولش اح » . ومفيش « حلاوة من غير نار » واللى نفسه يبقى دكتور ولا مهندس يبقى مربوط على كادر « التحسين » لحد مايبان له صاحب فى كلية من كليات القمة وكانه « فتح عكا » .. ويدخل الطالب الهمام الكلية المرموقة ليقضى بها سنوات اخرى من « الكع » والدفع وقلة القيمة ليتخرج بعد سنوات عجاف ليجد نفسه جالسا على « قهوة بعره » فى انتظار فرج الله من القوى العاملة .. ويزغرد عباقرة وزارة التعليم من الفرحة وكانهم من صناع « اوسلو » او من طباخى « إعلان كوبنهاجن » بعد ان خدعوا ملايين الاسر المقهورة .. وابنائها من شحاتين الثانوية الحديثة .. والقديمة .. والنص نص .. ولان الوزارة اكتشفت ان اللعبة اصبحت مكشوفة .. والحكاية بقت مسخرة .. قررت فى شجاعة ولا شجاعة « بخيت وعديلة » ان تلغى « التحسين » ويعود الجميع إلى النظام القديم .. ويادار ما دخلك شر .. !! تماما كما ابتدعوا من قبل حكاية سنة خامسة وسادسة ابتدائى .. ثم لغوها .. ثم زرفوا الدموع دون ان



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٨

تظهر « حمرة الخجل » عليهم !! واصبح مستوى التعليم مهزلة .

والامتحانات مهزلة الهازل يتساوى فى حلها الطالب المتفوق مع العادى بسبب الغش والتحسين والذى منه .. وتمتلىء الشوارع .. والازقة والحوارى .. والنجوع والكفور والجامعات والمعاهد .. والكليات الخاصة بالملايين من طلاب زائغى البصر .. مذهولين .. يائسين لا يعرفون شيئا سوى ان الحياة صعبة .. واكل المعايش اصعب .. واللى يعرف امى .. اقول له ياعمى .. واللى مش عاجبه يروح « توشكى » .. !!

رءوف عياد



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ ١٩٩٧/٩/١٨

● بالفاكس ●

إلى بعض من يسمون أنفسهم بخبراء التعليم



د. حسين كامل

لا يحتاج القرار الجرىء الذى اتخذه مجلس الوزراء بإلغاء التحسين فى نظام (الكارثة العامة الجديدة) عفوا .. الثانوية العامة الجديدة إلى مساندة من احد رغم صدوره ضمن قانون الثانوية من مجلس الشعب .. لان نتائجه - هى التى املت ضرورة إلغاء هذا القانون الوهمى والنبوغ الزائف - تلك النتائج التى حولت تلقى العلم وهدفه السامى فى المعرفة والتحصيل إلى مسابقة محمومة حتى وصل الامر إلى دخول التحسين للحصول على نصف درجة ناقصة عن الدرجة النهائية !!! وقد جاء هذا الكلام على لسان الاوائل ، ولا تعرف اوائل من على من ؟!! إذا كان هذا النظام ينقسم إلى اربع شعب تختلف فيما بينها فعلى اساسه تمت المفاضلة واختيار اعلى مجموع .

ولنتوقف هنا عند بعض من يسمون انفسهم خبراء التعليم الذين اشادوا بهذا النظام الجديد وبالتحسين ، وصدعوا رؤوسنا بمزايا ٦ فرص ، اربع للمرحلة الاولى ، وفرصتان للمرحلة الثانية ، وكم حاولت اقلام وخبراء حقيقيين التنبيه إلى مغبة ونتائج هذا النظام ، ولكن لا حياة لمن تنادى ، فصدر القانون وعلى حد قول الاستاذ الدكتور وزير التربية والتعليم انه حدثت ضغوط من كثير من اعضاء مجلس الشعب لكى يتم التنفيذ فورا لكى يستفيد منها الطلاب فى العام الدراسى ٩٥/٩٤ هكذا دون دراسة نتائج هذا النظام الذى يحمل مساوىء ، ولا ارى فيه حسنة واحدة ، وهذا موضوع اخر .

ونعود لبعض خبراء التعليم الذين اشادوا بهذا النظام ، لنفاجأ بهم هذه الايام بعد صدور القرار الاخير بتحول ارائهم ١٨٠ درجة لمجرد ركوب الموجة .. فبعض هؤلاء الذين اشادوا هم الذين فوجئنا بهم يشيدون ايضا بقرار إلغاء التحسين ، ويعتبرونه المسئول الاول عن هذه المجاميع الخرافية ، والتى وصلت إلى ان يحرم من حصل على ٩٧٪ من دخول كلية الطب .. إلخ ، نقول لهؤلاء ارحمونا من هذه الاراء المتضاربة ، فلم ننس بعد تهريج مليسى بإلغاء السنة السادسة وقصائد الشعر التى سمعناها ، ثم اتضح لنا بعد ذلك ولبعض هؤلاء الخبراء انها كانت اسبابا اقتصادية لا اكثر ولا اقل ودفع ابناؤنا ثمن هذه السياسات غير المسئولة .

نقول لبعض خبراء التعليم ارحمونا وارحموا ابناءنا فهم ليسوا فئران تجارب .

«دريــة الملطــاوى»

٠٠٣٤٩٤



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨/٩/١٩٩٧

السبت.. تدق الاجراس

مع الأيام

سكينة فؤاد

التغيير الذى اتى بالثانوية العامة الجديدة أراد إنقاذ الكبار والصغار من سلبيات الثانوية القديمة، ولابد انه قد استهدف تنمية التفكير المبدع وإنهاء منظومة الحفظ والتلقين وسعى للاهتمام بالمحتوى وتكييف البرامج مع التطورات التى دخلت على طرق التعليم وإدراك التحديات المطروحة ومطالب سوق العمل والآليات الجديدة للانتاج.. فلماذا انحصر الأمر فى التحسين ـ وماذا حدث أو لم يحدث فى جوهر التغيير ـ وأين القياسات التى تدلنا..؟ إن الدول التى جعلت من التعليم أساسا لما حققه من نجاح لاتكف عن الرصد والتحليل والتقويم لقلب العملية ولمنتجها وإنجازاتها فى صناعة الانسان وتحقق التطور دون أن تخل بالاستقرار والتغييرات التى قد تخرج عن خطوطه تبدأها فى الأغلب فى إطار التجربة قبل النشر والتعميم.

وارجو الا يكون اهتزاز الاستقرار هو الذى حدث عندنا ولحقت الثانوية الجديدة بالقديمة فى المشكلات وعدنا إلى سعار الدرجات دون أن يطرح التغيير بشائر الثمار التى كان السعى اساسا لها ـ لا ننتظر الاجابة من جهة تدافع عن نفسها ـ فلسنا فى مجال توجيه اتهامات ولكن حرصا على المستقبل وعدم اطمئنان على المؤشرات ـ ونثق فى صدق وإخلاص النيات وإن كانت استقصاءات علمية دقيقة يجب أن يطرح فى إطارها التقويم والاجابات.

ومنذ البداية احسست أن هذه الفرص السخية لاعادة الامتحان دون ضرورات خارجة عن إرادة الطالب وبلا ضوابط واعتمادا فى الاغلب على الامكانات المادية تتناقض والمشكلة السكانية بكل ما تلقيه من اعباء على التعليم ومع عدالة الفرص المتاحة وتتناقض أيضا مع روح التحفز وجدية الاجتهاد والمعاناة وإدراك أن الحياة سلسلة متوالية من الاختبارات على الانسان ـ أن يكون على اهبة الاستعداد وفى قمة اللياقة والسعى للاخذ بأسباب النجاح ـ وكما كتبت فى صورة أدبية بعنوان «والعشق اسباب اخرى» ـ اننى من اجيال كان التفوق عشقا وكان الاتقان والجودة من جوهر الايمان وسبيلا من السبل المؤكدة لتحقيق الطموحات والأمان وتأكيد احترام الذات ـ وربما لم تكن هذه المعانى واضحة فى بدايات العمر ولكن التربية كانت تزرعها ومنظومة الحياة فى متتالياتها تؤكدها ـ وكان الرسوب واللاحق تواريه بعض الأسر عن الانظار وإذا لم تتوافر الأسباب تخترعها له لتخفف الخجل عن نفسها وعن الابناء ـ ولم تكن الامتحانات متحدية لقدرات الطلبة ولا هينة تهون من قيمة التعليم واحترامه اوتسطح المعارف والخبرات ـ و كان التاريخ والتربية الدينية والقومية من المواد الأساسية فدخلت فى ثوابت الوجدان وكانت هناك اختبارات للقدرات وحصص للمواهب تساعد على الاخذ بالأيدى الصغيرة لاكتشاف ميولها واستعداداتها مبكرا وكانت مكتبة المدرسة تدخل فى صميم تكوين شكل ومضمون التعليم. وكان لتقديرات القدرات حساباتها فى المجموع مع الانتباه للفروق ـ واظن أن التحسين عرفه هذا النظام القديم فى شكل مسابقات على مستوى الجمهورية للتفوق الاجتماعى ـ وكانت اهم مسابقات القسم الادبى مسابقة للكتابة والتعبير الحر ـ وأذكر انه زارت مدرستنا هيلين كيلر ـ ومازال على حدقة العين مطبوعا حتى اليوم ورغم بعد الشقة والسنوات مشهد السيدة العبقرية وهى تتحاور معنا عبر رفيقتها التى تصل إليها بكلماتنا عبر التلامس ـ وقد جن جنون هذا العمر المبكر بقوة الارادة والتحدى وعبقرية الخالق العظيم فى تبادلية الخلق ـ فكل حاسة تتعطل تنتقل قواها إلى حاسة اخرى، وقد اثبتت الدراسات الحديثة صحة ماكنا نعتقده فنا وأدبا وخيالا محضا، فالعين تحس والأذن تلمس وعبر الشم الانف ترى ـ وأذكر عبارتها الجميلة «الحياة إما ان تكون مغامرة جريئة أو لا شىء» وكان الفوز فى المسابقة يضيف للمجموع نسبة بالمائة لا تستخدم إلا فى حالة عجز المجموع الأصلى عن اللحاق بالنسب المسموح بها. ولكن يظل التحسين لايتجاوز حق ومجموع وفرص الفائزين بالاجتهاد ولايزاحمهم أحد حقهم فى الصف والدور الأول وفى جنى حلاوة المعاناة والإخلاص لتظل القيمة والدرس الاكبر للعمر كله.

وجرى الزمن واصاب التعليم ما اصاب الايام من امراض وازدادت كثافة الفصول وانخفض عدد المعلمين وتواضعت الكفاءة والامكانات وانقسم اليوم الدراسى الواحد إلى ثلاث أو اربع فترات دراسية وانسحب بالتدريج الوجود الفاعل والمؤثر للمدرسة، وكاد ان يقتصر على القيد وتسليم الكتب وتحديد المناهج واداء الامتحانات ـ بكل ما يعنيه هذا الغياب فى ظل الظروف الاقتصادية ونسب الفقر وارتفاع الأمية وتراجع المجانية، واصبحت الثانوية العامة القديمة هى المصفاة مسدودة العيون التى يجب ان يعبر منها مئات الآلاف من الابناء إلى التعليم العالى ـ وتحايل الكثير من القادرين للعبور بابنائهم عبر المعادلات الاجنبية ـ وازدادت سطوة الدروس الخاصة وتراجع مستوى الطالب وقدراته بينما ركز سباق الشعوب إلى المستقبل على التعليم. ودعا الرئيس مبارك إلى ان تكون السنوات العشر الاخيرة من القرن عقدا له ـ وتضاعفت الميزانيات واستحدثت انظمة للتدريب ولرفع كفاءة المعلم وغربلة المناهج وتطوير المحتوى وطرق التدريس ودخل الكمبيوتر بعض المدارس رغم ما يعانيه البعض الآخر من افتقاد دورة المياه!..! فالسالب والموجب بالغ الصراع والحمولة ثقيلة والتحديات اكثر خطورة وجاءت الثانوية العامة الجديدة لاستكمال الإنقاذ.. وتابعت التحولات واثقة فى الاعتماد على الخبراء حيث يبدو منهج الوزارة فى لجانها المتعددة والمتخصصة وفى مؤتمراتها القومية ومواقعها المستديرة التى تضم خبراء ومفكرين وكتابا وممثلين لمجالس الاباء وطلبة وطالبات وتمنى الجميع ان ينجح التغيير فى إنقاذ المستقبل واستعادة الاطمئنان للكبار والصغار وان يكون ما اطلق عليه التحسين جزءا هامشيا فى منظومة متكاملة.

● وعبر ثلاث سنوات لم تتوقف الظواهر السلبية وتفاقم الغش حتى بالميكرفونات وبمشاركة بعض المعلمين والآباء وشراء الامتحانات وتسريبها ـ ومافيا الدروس الخاصة التى تقصم ظهر الأسرة وتكلف الدخل القومى المليارات..

وبالطبع يختلط خلل قيم المجتمع مع خلل لابد تعانيه العملية التعليمية مع تغييرات لم تحدث المأمول منها وجاء التحسين تروة لها وبدت الامتحانات كمرآة عاكسة لصورة الاحوال وانضم إلى بقية ما تفاقم من ظواهر سلبية عودة الآباء والابناء إلى سعار الدرجات التى تجاوزت النسب النهائية ـ ٣٩ الف طالب على ما اعتقد فوق ٩٠٪ ولا اعرف عدد الذين تجاوزنا المائة بالمائة! ومن ملاحظات من وسط عديد من الأسر والمتفوقين من الطلبة والطالبات كتبت فى مقال بعنوان «زيارة ... » ... فى ٢٤/٧/٩٧:



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٨

[لماذا وقد قطعنا ثلاث سنوات مع الثانوية الجديدة لا نلجأ إلى استبيان أو فحص ميداني للتجربة لنعرف ونقارن ما أسفرت عنه حتى الآن. ومدى حقيقة تزايد الدروس الخصوصية والتكلفة والأعباء التي تتحملها الأسر بسبب نظام التحسين ـ وهل هذا النظام لا يتناقض وعدالة الفرص المتاحة للنجاح وماذا بالنسبة لمن لايستطيع أن يدفع تكلفة أسلوب

النجاح الجديد ـ وماذا عما يقال من ان تعدد فرص دخول الامتحانات دون مبررات أو ضوابط سلب الجدية من موقف الأبناء.. وهل أصبحت الثانوية العامة عامين بدلا من عام واحد، وهل ازدادت شراسة التنافس بدليل تزايد نسب المجاميع التي تجاوز المائة بالمائة وهل اجهزنا على أسلوب التلقين؟ وماهي الفرص التي أتيحت لابداعات التفكير؟ ـ نريد مواجهة موضوعية لاتحولنا إلى جبهتين تحاول كل واحدة أن تدافع عن وجهة نظرها وإنما جبهة واحدة تستشرف الأفضل لصالح الأبناء والمستقبل].

● لقد توقعت بناء على المثار من أراء تختلف وتتفق مع الثانوية الجديدة ومع تفاقم مؤشرات سلبية لم يعالجها التغيير وعلى توافر حصيلة لسنوات التطبيق أن يخضع الأمر لدراسة وتحليل علمي للخبراء والمتخصصين يحدد معالم الطريق وقدر ما تحقق أو لم يتحقق من الأهداف ويتكشف الأسباب، ويطرح العلاج ـ وهو ما يجب أن يحدث على الفور لتوفير الاستقرار للعام الدراسي الذي يبدأ بعد غد ـ وما يلفت النظر هو ما لحق بقرار مجلس الوزراء لإلغاء التحسين من أراء مؤكدة للكارثة التي أدى إليها ـ وبعض الذين هللوا للإلغاء سبق وأطنبوا في محاسن التحسين! والبعض كان عند رأيه وموقفه الرافض وهو ما يستدعي أن نتساءل عن وسائل دعم صحة مثل هذه القرارات التي تمثل ركائز لاعمدة المجتمع ولاستقراره ولاستثمار أرصدة الزمن والطاقات والانفاق ولحاق ركب السباق إلى المستقبل. وعلى كل إساءات ركاب الأمواج الذين لن يتوقفوا أبدا فهل تم الاستماع جيدا لمن اختلف واعترض من الخبراء؟!

ولابد أن يتم تقنين التحسين في إطار المنظومة الكلية للتطوير فلا أعرف معنى أن إذا رسب طالب في السنة الثالثة يعود إلى السنة الثانية ـ كذلك ضرورة الاهتمام بدعم الجذور وحفظ الهوية والانتباه إلى مُعامل الاستقرار الذي لا يتناقض مع تطوير المضمون والأداء والتخفيف دون تسطيح أو إخلال بالعمق وإطلاق ملكات الابداع والتفكير ـ بالطبع قضية المعلم إمكاناته وظروفه وقدراته تفرض نفسها هنا فكل ما نطمح إليه بدون هذا المعلم جري وراء سراب.. ـ ثم إرتباط التطوير بأسواق العمل والبحث العلمي والدراسات الميدانية والبيئة والمجتمع المحيط وعودة المكتبة والكتاب ويوفر مشروع القراءة لجميع المدارس الآن ثروة هائلة من المكتبات ويعيد الأيدي الصغيرة لتحتضن الكتاب والحروف المطبوعة وتجدد متعة الرفقة والصداقة بعد أن سلبتها أجهزة صناعة الوعي والتثقيف ولاشك أن لدى أباء التعليم والخبراء المتابعين للتحديث الأفضل والأكثر أهمية مما أعرف ولا أعرف.

● ويبقى أن يتقدم جميع عوامل التطوير والتحديث والتغيير وكل ما يسمح به القاموس من كلمات كوب لبن ووجبة صحية وغير ملوثة أو مسروق نصفها تقدم لجميع المدارس خاصة تلك التي تكون في المناطق ووسط الظروف التي قد تكون وجبة المدرسة هي وجبة الطفل الوحيدة طوال اليوم إن الضعف العام الذي يعانيه أطفالنا وتراجع الخصائص الصحية ومستويات الفقر تجعل الكثير من الآباء يختارون بين ان يعلموا أو يطعموا الطعام! وكثيرون لا يستطيعون الاثنين!

.. نريد المدرسة وتأمينها للعقل والمعدة وإخلاص وقدرات مدرس ومدرسة على كفاءة وإطمئنان، وحيث مازال القطاع الأكبر متواضع القدرات وأكثر تواضعا في الدخول ودون أي تناسب مع خطورة الرسالة وثقل المسئولية.. إن المعلم وقوته العلمية والمادية بعيدا عن سيرة المافيا والاتجار وسيادته الانسانية في مقدمة الضمانات لذلك فلابد من إعادة النظر في دخل المعلم ومهارته خاصة شباب المعلمين وفي تجهيزات وإمكانات المدارس ـ والحمد الله يتكشف لنا كل يوم ما أصبح عليه مجتمعنا من ثراء وآن أوان أن يتقدم العمل التطوعي والمشاركات الأهلية والمساهمات المالية لدعم احتياجات التعليم ـ وقد شارك بالفعل في بناء المدارس التي واجهت أثار الزلزال ـ ولكن مازال النقص أكبر والزلازل أخطر! ولابد أن نجد حلا عادلا لـ ٤٠٠ ألف أسرة إلتحق ابناؤها بنظام الثانوية الحديث فليس ذنب الناس أن نطبق عليهم أنظمة يقيمون عليها حياتهم ثم تلقى لتنهار تبعاتها فوق رءوسهم.

٠٠٣٤٩٦



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : [illegible]/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سوزان مبارك فى ختام الموسم الصيفى «للرعاية المتكاملة»:

تخصيص وقت فى عطلة الأسبوع لممارسة الأنشطة المختلفة

طالبت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية بالاهتمام بممارسة الانشطة المختلفة خلال العام الدراسى وتخصيص مساحة من الوقت فى عطلة الاسبوع لممارسة الانشطة المتعددة، والمشاركة فى البرنامج الشتوى للمراكز الثقافية لجمعيات الرعاية المتكاملة.

جاء ذلك خلال مشاركتها فى ختام الموسم الصيفى للمركز الثقافى لجمعية الرعاية المتكاملة.

وكانت السيدة سوزان مبارك قد شاركت اطفال المركز سعادتهم بانتهاء عطلة صيفية مارسوا خلالها جميع الانشطة الترفيهية والتربوية التى اتاحها لهم المركز فاصبحوا قادرين على بدء عام دراسى جديد وقد اكتسبوا مهارات ومعلومات وثقافة ومعرفة متميزة تجعلهم قادرين على استيعاب مقرراتهم بآفاق اكثر اتساعا وفهما اكثر ادراكا لمعطيات القرن الحادى والعشرين.

وقامت قرينة الرئيس بتوزيع الجوائز على الاطفال الفائزين فى مسابقة القاعة الثقافية بالمركز والتى عرضت خلال الموسم الصيفى حضارة الهند بكل ماتعكسه من عادات وتقاليد ونظمت المسابقة السفارة الهندية بالقاهرة، وقدمت جوائزها وعددها ٦ جوائز فى مجالات كتابة أحسن مقال عن الهند وافضل رسم عن الفنون الهندية.

كما قامت بتوزيع ١٩ جائزة على الاطفال والنشء الفائزين بجوائز مسابقة المركز من الذين تتراوح اعمارهم من ٦ إلى ١٦ عاما منهم ١١ فى مسابقة الرسم والتى تضمنت الرسم على الحرير والاشكال شبه المجسمة والحرق على الخشب والاشكال الورقية والمجسمات والتصميم الابتكارى والطباعة على المنسوجات والرسم بالالوان المائية.

وقامت السيدة سوزان مبارك كذلك بتوزيع الجوائز على الفائزين بجوائز المكتبة وفاز بها ٥ أطفال عن مقالين حول توشكى وبحث عن مصر وقناة السويس وبحث عن الحياة البرية بالاضافة إلى جائزة أحسن تلخيص.

كما قامت بتسليم ٣ من الاطفال جوائز الموسيقى والغناء فى العزف على الاورج والعزف على آلة الكمان واجرت حوارا مع الفائزين للتعرف على مدى استفادتهم من انشطة المركز الثقافى لجمعية الرعاية المتكاملة وانعكاساتها عليهم.

واعرب الاطفال عن سعادتهم بالاشتراك فى الدورات الصيفية للمركز وحرصهم على مواصلة ودوام التردد على المركز للاستفادة من امكانياته فى استيعاب المقررات الدراسية.

وعقب ذلك شاهدت السيدة سوزان مبارك عروضا فنية قدمها الاطفال والنشء المترددون على المركز والتى تأتى فى اطار الانشطة التى تم تدريبهم عليها خلال الصيف تحت اشراف متخصصين فاستمعت إلى بعض المقطوعات الفنائية قدمها اطفال الكورال بالمركز وشاهدت مسرحية بعنوان «قطرات الندى» اداها الاطفال المشتركون فى المكتبة ورقصة ايقاعية واستمعت إلى عزف على الاورج وآلة الكمان.

وكانت السيدة سوزان مبارك قد تفقدت لدى وصولها للمركز معرضا لاعمال الاطفال الموهبين الذين حصلوا على جوائز وضم اعمالا فنية ورسومات واشغالا يدوية.

وشهد حفل ختام الموسم الصيفى قرينتا وزيرى الإعلام والخارجية والسفير الهندى بالقاهرة والسيدة قرينته وعضوات مجلس ادارة جمعية الرعاية المتكاملة والدكتور على صادق سكرتير عام الجمعية.

وصرح الدكتور على صادق سكرتير عام جمعية الرعاية المتكاملة بان السيدة سوزان مبارك طلبت اتاحة الفرصة لباقى اطفال مصر للتردد على المركز من خلال تنظيم رحلات دورية لجميع المدارس تباعا لزيارته بحيث يخصص يوم لكل مدرسة «حوالى ٧٠ تلميذا وتلميذة» للتعرف على وسائل التطور به.

واضاف انه تقرر تخصيص ايام الجمعة والسبت والاحد من كل اسبوع للزيارة باشتراكات رمزية لمتابعة نفس الانشطة التى تم مزاولتها فى الصيف مع التركيز على الدورات المتقدمة فى الكمبيوتر.

٠٠٣٤٩٧



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/٩/١

تعيين ١٥٠ ألف خريج لمحو أمية ٤,٥ مليون مواطن

مجلس الوزراء يناقش اقتراحا بتحديد مادتين للتحسين فى الثانوية

يبحث مجلس الوزراء فى اجتماع مقبل، برئاسة الدكتور كمال الجنزورى، تقريرا لمجموعة العمل الوزارية حول الربط بين «التعليم والبحث العلمى والإنتاج وسوق العمل»، يتضمن وضع ضوابط وقيود لنظام التحسين فى الثانوية العامة، ويقدم التقرير اقتراحين، الأول: تحديد مادتين فقط للتحسين فى العام الواحد، بالإضافة إلى المواد التى رسب فيها الطالب، والثانى: إلغاء نظام التحسين كلية وقصره على مواد الرسوب فقط.

كما طالبت المجموعة الوزارية، بتطبيق البرنامج الذى اقترحه رئيس مجلس الوزراء، بتعيين ١٥٠ ألفا من خريجى الجامعة للعمل فى فصول محو الأمية، بمرتبات معقولة، بعد تنظيم برامج تدريبية لهم، وتكليف كل منهم بمحو أمية ٣٠ مواطنا أو مواطنة، بما يؤدى إلى محو أمية ٤,٥ مليون مواطن سنويا ولمدة اربع سنوات.

وعلم مندوب «الأهرام» أن اللجنة الوزارية أوصت فى تقريرها - حول رؤيتها المستقبلية للتعليم فى مصر - بضرورة تطوير نظم الامتحانات بالتدريج خلال ثلاث سنوات، وترشيد الإنفاق على التعليم، واقتراح قصر المجانية على الناجحين فقط وزيادة مدة الدراسة بمدارس التعليم الفنى المتوسط من (٣) إلى (٥) سنوات، والبدء فى بث القناة التعليمية للاستفادة منها فى المراحل التعليمية المختلفة، وتطوير البرامج التعليمية بالجامعات وذلك عن طريق تطوير مناهجها التى أصبحت تقليدية، والتوسع فى القبول بالجامعات والمعاهد للوفاء باحتياجات التنمية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٨

شهادات المدارس الدولية غير معترف بها

مد مهلة التحويلات بين المدارس أسبوعين

كتب- أيمن المهدى:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أن شهادات المدارس الدولية المنشأة بمصر غير معترف بها، ولايسمح لخريجيها باستكمال دراساتهم فى الجامعات، ولا توجد جهة رسمية تراقبها فى مصر.

وتقرر مد فترة التحويلات بين المدارس سواء الطلبة او المدرسين إلى أسبوعين بعد بدء الدراسة، وذلك للحالات الإجبارية، والطارئة.

وأضاف الوزير انه لا ولاية ولا مسئولية للوزارة على هذه المدارس المنشأة فى مصر طبقا للاتفاقيات الخاصة بين الحكومة المصرية. والحكومة صاحبة المدرسة.

وقال إن المدارس التى ضبطتها مؤخرا مباحث الأموال العامة لتحصيلها مبالغ ضخمة من أولياء الأمور لا تخضع لقانون التعليم المصرى لانها مدارس ذات مناهج خاصة وقائمة بموجب اتفاقيات تآخى بينها وبين مايناظرها فى الدولة الأم.وأوضح انه ينصح المصريين بعدم دخول هذه المدارس ذات المصروفات الغالى فيها خاصة ان هناك فتوى من مجلس الدولة بعدم جواز قبول المصريين فيها.

وأشار إلى أن وزارة التربية والتعليم ضد ابتزاز الاسرة ايا كان مصدر هذا الابتزاز سواء مدرسة خاصة او اى مؤسسة تعليمية. وأكد الدكتور بهاء الدين ضرورة استقرار العملية التعليمية خلال العام الدراسى الجديد الذى يبدأ بعد غد. وقال إنه أصدر تعليماته إلى جميع المديريات التعليمية بالمحافظات بالتيسير على أولياء الأمور بما لايعوق الاستقرار المنشود.

وصرح السيد محمود القوصى وكيل الوزارة بأن تحويلات المدرسين والطلاب لا تمثل ازمة، وانها تتم فى نطاق ضيق خاصة لحالات تغيير محال الإقامة أو العمل.

وأوضح أن الإدارات التعليمية فى القاهرة والصعيد من أكثر الادارات طلبا للتحويلات نظرا للكثافة السكانية، وهجرة أبناء الصعيد إلى المحافظات الأخرى وخاصة العاصمة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٨

تدريس دبلوم جديد للموارد المائية بهندسة القاهرة

كتب ـ احمد نصر الدين:

تقرر البدء فى تدريس دبلوم جديد بكلية الهندسة جامعة القاهرة، للموارد المائية فى الاحواض النهرية المشتركة خاصة حوض نهر النيل. يخصص للطلاب من بين مهندسى وزارة الاشغال العامة والموارد المائية ممن يرشحهم وزيرها الدكتور محمود ابوزيد، ومدة الدراسة عام كامل ويتولى التدريس الأساتذة المتخصصون بكليات ومعاهد الجامعة ووضعت الدراسة الجديدة خصيصا للدرجة العلمية التى صدر بها قرار وزارى لتشكيل الدبلوم بدعم خاص من الصندوق الاجتماعى للتنمية ويدرس فيه مواد الهندسة الاقتصادية والسياسية الخاصة بتوزيع حصص المياه فى احواض الانهار المشتركة والدراسات الافريقية، والقانون الدولى. والجغرافيا السياسية والطبيعية لحوض نهر النيل.

وصرح الدكتور محمود غريب الشربينى عميد كلية هندسة القاهرة ورئيس اللجنة المشكلة للإشراف على دراسات هذا الدبلوم بأنه تقرر السماح لطلاب الهندسة بدول حوض النيل ان يشاركوا فى الدراسات وهى بنظام التفرغ الكامل سواء للمصريين. او الافارقة.

واضاف ان الكلية تدرس الان اقتراحا لوزير الاشغال باستحداث دبلومة جديدة فى استغلال الثروات الطبيعية والصناعية لمنطقة توشكى.

٠٠٣٥٠٠



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٨

الكشف الطبى على طلاب جامعتى القاهرة وحلوان بعد غد

كتب - محمد حبيب:

يبدأ بعد غد الكشف الطبى على طلاب جامعتى القاهرة وحلوان حيث يستمر لمدة ٥ ايام بمستشفى الطلبة لطلاب القاهرة وطلاب هندسة حلوان بمقر مستشفى الطلبة بحلوان، اما باقى كليات جامعة حلوان فسيتم الكشف الطبى عليهم داخل الحرم الجامعى بالوحدات العلاجية بها.

وصرح الدكتور محمود سالم مدير عام مستشفى جامعة القاهرة بأن الكشف يبدأ بعد غد «السبت» على طلاب وطالبات كليات «الطب» و«الصيدلة» و«الاسنان» و«العلوم» والاحد «الهندسة» و«الطب البيطرى» و«العلاج الطبيعى» و«الحاسبات» و«المعلومات» و«الزراعة» و«التخطيط العمرانى» والاثنين للاقتصاد والعلوم السياسية والاعلام والاثار والتجارة ، والثلاثاء للاداب والحقوق ودار العلوم، والاربعاء القادم للطالبات المتخلفات عن الكشف الطبى، والخميس ٢٥ سبتمبر للطلبة ، على ان يتم للطالبات من التاسعة وحتى الثانية عشرة بعد الظهر وللطلبة من الثانية عشرة وحتى الثالثة.

وفى جامعة حلوان سيتم الكشف على طلاب التربية الموسيقية بكلية التجارة بالزمالك وطلاب كليات الفنون التطبيقية والهندسة بالمطرية والحاسبات والمعلومات والتربية الفنية والفنون الجميلة والسياحة والفنادق بالوحدات العلاجى بالكليات التابع لها الطالب.. والمتخلفين من الطلاب ٩ اكتوبر ، والطالبات ١١ اكتوبر.

ومن ناحية اخرى بدأت جامعة القاهرة تسكين الطالبات بالمدن الجامعية أمس لطالبات الكليات النظرية ماعدا دار العلوم، واليوم للسنتين الثالثة والرابعة بدار العلوم، وغدا للسنة الثانية لدار العلوم وبعد غد لطالبات الكليات العملية، وذلك للحاصلات على حد ادنى فى التقدير العام مقبول، اما الطالبات المنقولات بمواد فسيتم الاعلان عنها الاسبوع القادم.



المصدر : الجمهوريـــة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨/٩/١٩٩٧



متى يختفى من مدارسنا

تحقيــق
ثنــاء البطــل

خبراء التربية :
الضـرب لايـصلـح التلميـذ المشـاغب

المعلم .. هل مازال رسولاً.. كما قال أمير الشعراء احمد شوقى..
ام تحول لدراكولا.. او الرجل الاخضر.. كما يقول الآباء والامهات
او ابو (رجل مسلوخة) كما يتندر الاطفال..
على الوجه الآخر.. التلاميذ هل مازالوا ابرياء.. وزهوراً لم تتفتح بعد.. ام تحولوا لنسخة مكررة من مشاغبى تلاميذ مدرسة المشاغبين..
والاباء والامهات : هل لهم دخل فى ذلك.. هل افسدوا التعليم بتدليل فلذات الاكباد وشراء المدرسين (بالدروس الخصوصية)؟
اسئلة كثيرة يثيرها الجمهورية الاسبوعى قبل ايام من بدء العام الدراسى من خلال عدة حكايات واقعية

(الحكاية الأولى)

المكان : داخل احد الفصول
الزمان : اثناء احدى الحصص
الحادثة : التلميذ يستفز المدرس بسوء سلوكه.. ويكون رد الفعل الطبيعى للمدرس تعنيف الطالب..
الاب : تثور ثائرته ويذهب لقسم الشرطة ليحرر محضراً ضد المدرس بعد ان ذهب (ودفع المعلوم) لاستخراج تقرير طبى (مزور) باصابة الطفل بعاهة مستديمة..
إدارة المدرسة تحاول التدخل لفض المعركة التى انتقلت خارج الاسوار.
والد الطالب كان مهذباً جداً(!!).. قبل توسلات ادارة المدرسة حتى لايضيع مستقبل (المدرس) لكن بشرط بسيط؟ ما هو؟!
ان يعتذر المدرس لابنه امام التلاميذ وداخل الفصل!!
طبعاً باقى فصول الحكاية معروفة..
فالمدرس لم يعتذر.. وتوالت فصول المأساة مع تلاميذ اخرين.

الحكاية الثانية

طالبة تجاوزت حدودها داخل الفصل..
المدرسة لم تحتمل اخطاء الطالبة.. فوبختها امام زميلاتها..
ام التلميذة هاجت وماجت.. كيف تهان ابنتها امام زميلاتها.. فقررت الذهاب لتاخذ حق ابنتها.. من المدرسة.. وبيدها بعيداً عن القانون والشكوى التى لاتفيد..!!
وفى وسط فناء المدرسة، ضربت (الابلة) امام كل التلميذات.

من المعسكر الآخر

المدرس او المدرسة ارتديا عباءة عشماوى او قناع دراكولا من خلال الضرب المبرح لتلاميذهم.. والفصل تحول لجأة من مكان للدرس.. إلى حلبة للثيران.. بين ثور هائج اتصد مدرس مفترى وطفل لايملك سوى الدموع..!!

● السؤال الذى يطرح نفسه هنا كيف يمكن معاقبة التلميذ المشاغب (الشقى) او التعامل معه.

●● سوزان حجازى مدير عام ادارة مصر الجديدة التعليمية تقول : اساليب العقاب للطلاب عديدة.. للمدير حق فصل التلميذ المشاغب من يومين إلى اسبوعين.. ودون اهانة للطالب.. ولنترك مسألة تربية التلاميذ لاولياء امورهم..
واذا تطاول الاباء من اجل ابنائهم، فالادارة التعليمية تحقق فى شكوى المدرسين ليتم فصل التلميذ نهائياً لسوء سلوكه..

●● سعاد الحناوى مديرة سابقة لادارة مدينة نصر تقول : على مجالس الآباء دور كبير فى حل مثل هذه المشاكل خاصة

٠٠٣٥٠٢



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٩/١٩٩٧

عندما تتفاقم بين المدرسة والاسرة.. حضور أولياء الامور يوماً واحداً على الاقل شهرياً يجعلهم يشاركون الانشطة ويطلعون على المستوى التعليمي لاولادهم والتعرف على المدرسين لتقوم علاقات انسانية جيدة بعيداً عن الجذب والشد..

وبصراحة تقول سعاد الحناوى : المدرسة هي السبب الرئيسي لتدهور العلاقة لفشلها في توظيف مجالس الآباء لحل المشاكل التى تطرأ بين التلاميذ والمدرسين وأولياء الامور قبل تفاقمها.

●● لكن كيف يتم محاسبة المدرس اذا تحول فجأة لدراكولا؟؟

ـ سعاد الحناوى تجيب بقولها عن طريق الادارة التعليمية لا عن طريق الشرطة والنيابة والمعتقلات.

●● مدير احدى المدارس رفض ذكر اسمه قال : بإجماعة زيادة الكثافة فى الفصول هي السبب.. هل يعقل ان يكتظ الفصل باكثر من ٦٠ تلميذاً والحصة ٤٥ دقيقة فقط (!!).

فى الماضى كان المدرس يعرف تلاميذه بالاسم والآن الحكاية مختلفة تماماً، اما أولياء الامور فلا نراهم رغم عشرات الخطابات المستعجلة بخصوص سلوك ابنائهم.. فقط يحضرون عندما يقع العقاب على التلاميذ ويترجمون مشاعرهم بسيل من الشتائم للمدرسين ولادارة المدرسة.

والسؤال هنا.. كما يقول هذا المدير.. كيف يعمل المدرس فى مثل هذه الظروف.

●● فريدة توفيق مديرة مدرسة السعيدية الاعدادية ترى ان انعدام الاحترام بين المدرس والتلاميذ وأولياء الامور يرجع للظروف الاقتصادية الصعبة التى تجبر المدرس على اعطاء الدروس الخصوصية وبمبالغ طائلة تتحملها الاسرة بصعوبة.. ويأتى وقت التنفيس عن الغيظ والضيق من المدرسين عندما يحدث احتكاك بين أى مدرس وتلميذ.. وتكون النهاية فى اقسام الشرطة!!

ولو ظلمنا المدرس؟

وتفسر فريدة توفيق سوء العلاقة فى المدارس الابتدائية والاعدادية لعدم تطبيق عقوبة الفصل على التلاميذ كما يحدث فى التعليم الثانوى فى حال المشاغبة.. فلابد ان يكون هناك عقاب عندما يخطىء التلميذ حتى لايفقد المدرس احترامه ولكى تسير العملية التعليمية بنجاح.

●● لكن لماذا تغيب نقابة المعلمين فى حال وقوع ظلم ما على أحد المدرسين مثلما تدافع النقابات عن اعضائها؟؟..

تقول فريدة توفيق على النقابة ان تتكفل بتوكيل محام للذهاب مع المدرس لاقسام الشرطة والنيابة فى حالة جرجرته للتخشيبة بسبب احد تلاميذه..

هذا من جهة.. وان ترجع درجات اعمال السنة خاصة فيما يتعلق بدرجات السلوك كما هو متبع فى الدول الاوروبية بل والعربية لمواجهة دلع الابناء او شغبهم الذى يظهر فى عدة صور، كما تقول صفاء محمد اخصائية اجتماعية.. الآن يرد الطالب على استاذه، ويشتمه بل ويتطاول عليه احياناً بالايدى.. ويأتى أولياء الامور للقصاص من المدرس والناظر.

●● اخيراً أولياء الامور يرفضون مبدأ العقاب بالضرب، فالعقاب لابد أن يكون تربوياً بعيداً عن تهور وقهر (دراكولا) الصف المدرس او ابو (رجل مسلوخة) على حد قول الابناء.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨/٩/١٩٩٧

□ السفير الفلسطيني بالقاهرة:

قرار مبارك الإنسانى بإعفاء الفلسطينيين من الرسوم الدراسية يؤكد نبل وعظمة الشعب المصرى وقيادته السياسية الحكيمة

اشاد السفير زهدى القدرة سفير فلسطين بالقاهرة بالقرار الإنسانى الذى اتخذه الرئيس حسنى مبارك والذى يقضى بإعفاء الطلاب الفلسطينيين فى مصر من المستحقات المالية المطالبين بسدادها والمتراكمة عليهم منذ سنوات ماضية. واكد السفير زهدى القدرة - فى تصريح له امس - أن هذا القرار القومى يدل على نبل وعظمة الشعب المصرى وقيادته السياسية الحكيمة ممثلة فى الرئيس مبارك. وقال القدرة: إن اهتمام الرئيس مبارك بإعفاء الطلاب من المستحقات المالية المطالبين بسدادها يظهر بجلاء حرص القيادة المصرية على أن يكون تعليم ابناء الشعب الفلسطيني واجبا قوميا على كل الدول العربية.

ووجه السفير زهدى القدرة الشكر للرئيس مبارك والحكومة المصرية على هذا القرار القومى الشجاع، مشيرا إلى ان هذا القرار ليس بغريب على الرئيس حسنى مبارك، المعروف بمواقفه المساندة للشعب الفلسطينى فى هذه المرحلة التاريخية الحاسمة، التى يتعرض فيها لابشع انواع الضغط الاقتصادى فى سعيه لاستعادة حقوقه المشروعة من ايدى الاحتلال الإسرائيلي.

واشار السفير الفلسطيني بالقاهرة إلى ان هذا القرار يكتسب اهمية كبيرة نظرا لانه يمس جانبا مصيريا من جوانب قوة المواطن الفلسطيني وهو الجانب التعليمى، لان التعليم والثقافة احد اهم اسلحة الشعب الفلسطيني فى مواجهة التعسف الإسرائيلي.

وطالب القدرة الدول العربية بان تحذو حذو مصر من اجل أن يواصل ابناء الشعب الفلسطينى مسيرتهم، لاستعادة حقوقهم.



المصدر : الجمهوريــــة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٩/١٩٩٧

التفوق فى الثانوية العامة.. حمل كاذب

مفاجآت التحسين مستمرة:

كل كليات القمة فوق ١٠٠٪ للمصريين الحاصلين على الثانوية السعودية والكويتية

يقول الطلاب الذين انهوا الثانوية العامة ان الغاء التحسين افضل لانهم حصلوا على مجاميع عالية ولم تمكنهم من الالتحاق بالكليات التى يريدونها اما طلاب ثالثة ثانوى فيرفضون الغاء التحسين ويقولون انهم «مشوا» نصف الطريق ويجب ان يستمر معهم حتى يحصلوا على الشهادة اما طلاب ثانية ثانوى فهم يقولون كيف يطبق النظام الحديث بتيسيراته على دفعتين ثم يلغى بالنسبة لنا!

وفى نهاية دور مايو وبعد اعتماد نتيجة الثانوية ذكرنا «من قبل» ان الطلاب الذين دخلوا المستوى الرفيع فى مادة الجغرافيا اكثر عددا من الطلاب الذين يدرسونها كمادة اساسية والذين حصلوا على النهاية العظمى فى معظم مواد المستوى الرفيع اكثر عددا من الذين حصلوا على النهاية العظمى فى نفس هذه المواد الاساسية.

والذين دخلوا التحسين ولم تزد درجاتهم قالوا مافائدة التحسين على ان بعضهم نقصت درجاته والذين حصلوا على اعلى من ٩٥٪ فى مايو قالوا انهم يرفضون التحسين حتى يتوقف «الكون» كله عندهم ولايتخطاهم احد.

والذين حصلوا على ٥٠ او ٦٠ أو حتى ٧٠٪ يتمسكون بالتحسين وبعضهم يحصل على درجات زيادة فى دور اغسطس لان عنده فرصة للتركيز فى مادة او مادتين ولكنهم فى نفس الوقت يرفضون ان يدخل الحاصلون على ٩٠٪ فاكثر التحسين مثلهم لانهم سيزيدون فى الدرجات ويزيد الفارق معهم، فهم يريدون ان تكون



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٨



الفرصة لهم وحدهم للتحسين مع «تكنيف» الآخرين.

وبالمقارنة بالشهادات الأجنبية نجد الثانوية الانجليزية بها ٤ فرص للتحسين وهناك مدارس خاصة لفئات مستعدة ان تدفع لمن يرخص لها العمل بنظام هذه الشهادة مقابل ١٠ الاف دولار ثم لايحدث اى تدريس بل يسجل الطالب فقط ثم يبحث عن مدرسين فى كل المواد.

وفى الثانوية الالمانية «الابيتور» والانجليزية (L.G.C.S.E) يحدث تحسين ودور ثانى وفى الثانوية السعودية والقطرية والليبية يوجد دور ثانى بل فى السعودية يحدث امتحان مستقل للبنين واخر للبنات وكل دولة عندها اهدافها فهم يريدون تشجيع البنات وتستفيد بناتنا من الدراسات هناك من هذه التيسيرات ويأتين بمجاميع عالية تتخطى الحد الادنى للطب والهندسة والصيدلة لطلاب الثانوية القادمين من السعودية والكويت حاجز المائة فى المائة وكل كليات الطب المصرية تقبل المصريين العائدين من الكويت والسعودية بمجموع ٤٠٥ و٤٠٤ و٤٠٣ درجات.

الفكرة الأساسية هنا هى ان هذه الشهادات تعطى المزيد من التيسيرات ليس لجمع الدرجات فقط بل لتقليل رهبة وقلق الامتحان وتعتبرها مسابقة يفوز فيها الاطول نفسا وهى تعطى فرصة ممتازة لتقسيط المواد او لاعادة الاستعداد بهدف الغاء رهبة وتوتر وشبح الثانوية القديمة التى كانت امتحان الفرصة الوحيدة حتى ان من لايجيب بشكل جيد او يتغيب لاى سبب ولاي ظرف لم يكن يكمل الامتحان لانه رسب وخلاص.

وهناك ٧ الاف طالب يتقدمون للتنسيق من حملة الشهادات الاجنبية بعضهم لهم نسبة محددة اصلا من جملة الاماكن مثل الشهادات غير العربية ولهم ٥٪ اما الشهادات العربية فكان لهم نسب تم تعديلها بحيث تكون بنسبة اى عدد المتقدمين الى جملة المقبولين.

وتدور معظم الاقتراحات حاليا حول ضوابط للتحسين بحيث يكون فى مادتين او ثلاث مواد وبعضهم يقترح ان تكون المواد الحاصل فيها الطالب على اقل الدرجات حتى لو كان الطالب حاصلا على ٤٨ فى الكيمياء وهى من المواد الاقل فى الدرجات بالنسبة له فله حق دخولها.

والاقتراح الثانى حول مواد المستوى الرفيع اما بالغائها أو عدم احتساب اكثر من ١٪ للناجح فيها وفى ذلك ظلم للحاصل على ٩ من ١٠ حيث يتساوى مع الحاصل على ٥ من ١٠ والاقتراح الثالث يدور حول عدم احتسابه درجاتها اصلا فى التنسيق بل تاخذ بها الكليات عند المفاضلة بين قسم وقسم.

أوجاع التحسين

فين الرحمة ياخلق ياهوه
ليه التحسين عايزين تلغوه
دهى الحسنة أو الميزة
فى النظام اللى وضعتوه
درجات الرافة ولغتوها
بظهر نسيتوا تحطوها
على درجة فى مواقف حرجة
طلبة مساكين سقوها
زودتوا العبء علينا كاتلمذة
بمنهج يملا شنطة حمزة
سنين فى بحر مالوش شاطئ
وتكاليف ع الدولة مالهاش لزمه
انا رأيي الشخصى كمواطن
ماتكلم عربى مانيش راطن
ترجع ريمة لعادتها القديمة
لجل الهدوء يفضل ساكن

شاعر الاسماعيلية
محمود انور محمود

العودة للقديم

والمجموعة الثالثة من الاقتراحات تدور حول العودة للنظام القديم بتسيراته التى قررها الدكتور حسين كامل بهاء الدين فى العامين الأخرين باحتساب الدرجة الاعلى أو دخول مواد الرسوب فقط فى العام التالى وبعضها يدور حول عمل دور ثان من نفس العام ويحصل فيه الطالب على الحد الأدنى اللازم للنجاح فقط وبعضها يقترح عملها من دورين مايو واغسطس ويحسب للطالب الدرجة الفعلية التى يحصل عليها.

اما الاقتراح الذى يريده أولياء أمور الذين نجحوا فى الثانوية بمجموع من ٨٥ الى ٩٠٪ فيدور حول اعادة التنسيق من جديد كما فعلها الرئيس السادات عام ٧٣ وفتح الباب من جديد وقرر قبول جميع ابناء الشهادات مع استثناءات فى المجموع وهم لايريدون غير زيادة الاماكن فى كليات القمة طب، صيدلة، هندسة وهؤلاء لايشغلهم فى شيء تعديل النظام او الغائه او الابقاء عليه هم فقط يريدون مكانا لابنائهم يناسب الجهد الذى بذلوه وأمل



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨/٩/١٩٩٧

الاسرة فى مكان بكليات القمة كابسط مكافاة تقدمها الدولة لأبنائها المتفوقين.

اما الكلام عن الدروس الخصوصية وسباق التحسين وارهاب الاسرة المصرية بالتحسين فهو كلام يحتاج لاعادة نظر من قائليه فأى سباق فى الدنيا من فرصتين افضل من الفرصة الوحيدة لصالح الغالبية العظمى من الشعب وضد الفئة القادرة جدا ماليا ويسطاء الحال يستطيعون بشحذ امكانياتهم تعويض مافات المرة تلو المرة وهنا يغضب اهل الفئة الاولى لان «الغلابه» زاحموهم على كليات القمة ولم يكتفوا بالتربية والحقوق والاداب والتجارة.

جريمة التفوق

ايضا تثير قضية زيادة عدد الحاصلين على مجاميع عالية حفيظة بعض الناس ويتهمون النظام كله بالفشل ويتحول التفوق الى جريمة وسرقة وتضخم اشبه بالحمل الكاذب ولايدل على تفوق حقيقى.. انه بصراحة عودة «الندابة» المصرية الشهيرة واستدعاء للحزن الكامن فى داخلنا لاى سبب اخر ليعدد مناقب الميت سواء كانت فيه او كان يفتقدها ويبدأوا يلصقون كل احزانهم وهمومهم الشخصية بنظام الثانوية وتعدد فرص التحسين كمن يبحث عن جنازة ليشبع فيها لطما لخدوده.

ولنسمع مثلا وعد رئيس وزراء اسرائيل بان يكون هناك مكان فى الجامعات لكل شاب وفتاة اسرائيلية ولن اعدد مقولات محفوظة عن نسبة الشباب المنخرطين فى التعليم العالى الى جملة السكان او الى من هم فى عمر ١٨ الى ٢٤ عاما ولا الى دراسات اليونسكو والاتحاد السوفيتى السابق حول ارتفاع معدل الانتاجية عشرات المرات للحاصل على مؤهل عالى

تحقيق

محمد خليفة

مقابل غير المتعلمين.

التوسع فى الكليات

ولنتذكر جامعة السربون عند تقسيمها الى باريس ١ و٢ و٣ ولدينا طب قصر العينى وبها عدد من الاساتذة فقط يساوى ٤ كليات ونفس الحال ينطبق على كليات الهندسة والصيدلة والزراعة ولطب قصر العينى بالذات عدة فروص فى الجيزة والقاهرة و٦ اكتوبر ويمكن ان تصبح ثلاث كليات وهذه الاقتراحات ملحة لان ثالثة ثانوى هذا العام مستمرة صحيح ان العدد المخصص بكليات القمة لطلاب الثانوية القديمة سيقلى وتتحول الاماكن كلها للثانوية الحديثة مما «يهدر» جنون الحد الادنى بعض الشيء ولكن اى نظام اخر سيكون فيه تحسين او دور ثانى بكل ملابساته.

بقى التعليق على مغالطات البعض بان هناك ١٠٦٪ فى الثانوية العامة ولان ذلك غير صحيح بل نوع من المبالغة نذكر انه لم يحصل اى طالب على النهاية العظمى فى الثانوية العامة ١٠٠٪.. لم يحدث بل ان الاولى على الجمهورية حاصلة على ٣٩٨,٥ درجة والثانى ٢٩٧,٥ والثالث ٣٩٧ درجة من ٤٠٠ وغير صحيح ان الطلاب حصلوا على ١٠٠٪ وزادوا عليه لتجاوزوا حدود المنطق والمعقول واعيد على مسامع هؤلاء ان الناس يضيفون درجات مادتى المستوى الرفيع على المجموع ثم يقولون ١٠١٪ و١٠٢٪ مع ان ذلك غير صحيح لان النهاية العظمى لدرجات مادتى المستوى الرفيع هى ٢٠ درجة واذا اردت تحويلها لنسبة مئوية فيجب ان تقول ٤١٢ من ٤٢٠ درجة وليس ٤١٢ من ٤٠٠ لتصبح ١٠٢٪ بهدف إثارة الناس والتأكيد على ان التحسين فيه تجاوزات لحدود المعقول والمقبول مع ان التفوق موجود فى الثانوية القديمة.

ولأولياء الأمور كلمة

● والد محمد خيرت عبدالمنعم بمدرسة التوفيقية بشبرا يتساءل ماذنب ابنى وهو تلميذ شريف ومتفوق واجتهد وذاكر بجد ثم حصل على ٩٥,٥٪ الا ان كل هذا لم يشفع له للالتحاق بالكلية التى يريدها.

ويقول انا مواطن عادى ولا اعرف ماهو الحل ولكنى اصرخ بحثا عن منقذ. الاماكن بالجامعات توافرها او عدم توافرها ليست مسئوليتى كل ما اعرفه ان ابنى متفوق ولم يضيع وقتا.

● وتقترح ابتسام السحيلى والدة ديانا مطر تطبيق نظام التيرم فى الثانوية «ثانية وثالثة» كبديل افضل من التحسين على ان تتاخر امتحانات التيرم الثانى الى اواخر شهر يونيو لاعطاء الطلاب الفرصة للمذاكرة والاستعداد الجيد للامتحان.

● ويرسل اولياء امور طلاب الثانوية بالشرقية: يوقع عنهم محمد ابراهيم وعماد احمد ومصطفى السيد - استغاثة يؤكدون فيها انهم يعيشون فى مأساة حيث حصل ابناؤهم على درجات مرتفعة تؤهلهم لدخول كليات الطب والصيدلة الا انهم فوجئوا بارتفاع جنونى فى التنسيق. ويتساءلون كيف يحصل ابناؤنا على ٩٥,٥٪ ولايتمكنوا من تحقيق رغباتهم بالالتحاق بالطب او الصيدلة.

● والدة الطالب احمد منتصر بالصف الثانى مدرسة منارفارس بالمهندسين تقترح تطبيق قرار الغاء التحسين على الطالب المنقول هذا العام الى اولى ثانوى. وتقول: ابنى كان يرغب فى الالتحاق بـ I.G.C.S.E لكنى طالبته بالالتحاق بالثانوى العام بعد تطبيق النظام الحديث متضمنا التحسين، وبعد الغائه اين العدالة.

وتقترح ان يكون التحسين فى المواد المؤهلة للكلية التى يرغب الطالب الالتحاق بها مثلا الطب: «احياء وانجليزى»، الهندسة «رياضيات وانجليزى».. وبصفة عامة يجب دراسة القرارات بعناية قبل اتخاذها حتى لايكون الطالب والاسرة هم الضحية.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٨

قمة بمصروفات

د. فاطمة والدة الطالبة نسرين حاصلة على ٥ .٩٥٪ ٢٨٢٠٠ من الزقازيق تقترح قبول اعداد اضافية من الطلاب بكليات القمة «طب وصيدلة وطب اسنان» بمصروفات.

وتقول ان ابنتها رغم مجموعها الكبير لم تقبل الا فى كلية الالسن واذا وافقنا على التحاقها بها فانها ستتعرض للاغتراب بالقاهرة او السفر يوميا ذهابا وايابا والبديل الاخر ان يتم تحويلها الى الآداب بالزقازيق. اما الحل الاكثر عدلا فهو زيادة اعداد المقبولين بالطب والصيدلة والاسنان بقبول اصحاب المجاميع المرتفعة ولكن بمصروفات «متهاودة» بدلا من اللجوء الى الجامعات الخاصة باهظة التكاليف.

فرصة واحدة للتحسين

● من الاسكندرية يقترح عبدالمنعم بيومى «والد طالب وطالبة» تقرير فرصة تحسين واحدة لطالب الصف الثانى فى اغسطس مواد ثانية فقط، وفرصة واحدة لطالب ثالثة فى اغسطس لمواد ثالثة فقط.

وبذلك يحصل الطالب على فرصتى تحسين بدلا من اربع فرص، وهذا يضمن تقليل ايام الامتحانات. اما اذا اصروا على الغاء التحسين تماما فالواجب الغاء النظام كله والعودة الى الثانوية القديمة

٠٣٥٠٨



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨/٩/١٩٩٧

إعفاء الطلاب الفلسطينيين من رسوم الدراسة

وافق الرئيس حسني مبارك على اعفاء الطلاب الفلسطينيين من المستحقات المطالبين بسدادها كرسوم قيد أو مصروفات مستحقة عليهم كشرط أساسي للانتظام في الدراسة أو الدخول في الامتحانات مع عدم حجب نتيجة امتحاناتهم والسماح لهم بالاستمرار في الدراسة.

صرح بذلك صفوت الشريف وزير الاعلام وقال في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط أن هذه الرسوم بلغت خلال العام الماضي مليونا و328 جنيها استرلينيا و17 ألفا و545 جنيها مصريا و1920 دولارا أمريكيا.

وأوضح صفوت الشريف أن هذه التيسيرات تشمل أبناء الأمهات المصريات الأرامل والمطلقات [illegible] أزواجهن الفلسطينيين [illegible] في مصر ولا يحصلون على [illegible]

أما أبناء الفلسطينيين [illegible] والمعاهد المصرية الموجودين في مصر والتحقوا بها [illegible] وأتموا جميع مراحل الدراسة [illegible] على سداد رسوم القيد [illegible] بإعفائهم من رسوم القيد كاملة [illegible] بين 1000 و1500 جنيه [illegible] 10٪ فقط من المصروفات.

وأشار وزير الاعلام إلى أن هذا الاعفاء [illegible] تقدمه مصر لأبناء الفلسطينيين [illegible]



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● همسة سياسة

رجال الأعمال ومكتب التنسيق !!

اعتقد ان الدكتور « مفيد شهاب » سوف يقبل اقتراحي القادم بلون عميق من الفهم ، فالدكتور مفيد رجل علم وسياسة من طراز رفيع ، إنه لا يخترع لنفسه اعداء ، ولا يحترف تصوير نفسه كضحية للظروف الصعبة ، بل هو في كل مراحل حياته قد اتقن دراسة القانون كهندسة رفيعة المستوى للحقوق والواجبات ، اقول رايي هذا ، وليس لي اي مطلب شخصي عند الدكتور مفيد ، ولكنه تعبير عن احترام عميق تولد في قلبي منذ زمن بعيد ، خصوصاً ايام مباحثات طابا ، وخصوصاً اثناء قيادته لجامعة القاهرة .

والاقتراحي المحدد هو ان يعقد الدكتور مفيد شهاب اجتماعاً او مؤتمراً لرجال الاعمال ممثلين في اتحاد الصناعات ورئيسه د . عبدالمنعم سعودي ، وكذلك اعضاء المجلس الرئاسي الامريكي ، وايضاً كافة مجالس إدارة جمعيات المستثمرين ، ليناقش الجميع نقطتين اثنتين ، النقطة الأولى : ما الذي تطلبه سوق العمل في القرن القادم ، هل سنحتاج إلى مهندسين اكثر ام عمال مهرة اكثر ام مدرسين اكثر ؟ والسبب في اقتراحي لهذه النقطة هو تلك الاعداد الضخمة من العقول المتميزة التي تقبل عبر مكتب التنسيق على كليات لا مستقبل لها مثل كلية الطب فعندنا الآن طبيب لكل سبعمائة مواطن ، كما ان هناك خلال العشر سنوات القادمة مهنا جديدة سنحتاجها وسيطرحها التقدم التكنولوجي علينا ، ولن نجد فيها متخصصين ، ولان رجال الاعمال هم العصب الأساسي في توفير فرص العمل ، فلماذا لا نستمع إليهم لنخطط لنوعيات من الدراسة الجامعية بما يتيح تخريج افراد يحتاجهم الواقع فعلاً ، بدلاً من ان يقضي طالب في كلية الحقوق اربع سنوات ليدرس عشرين الف ورقة من المقررات ثم لا يجد عملاً إلا بائع خبز على سيارة يتسلمها من بنك ناصر ، ويسدد ثمنها بالتقسيط ، كما حدث مع مئات الخريجين .

وحين يكون لرجال الاعمال رؤية في التخصصات المطلوبة ، سنقلل من الزحام على الكليات التي لا مستقبل لها .

والنقطة الثانية تتركز في اننا كمصريين نحلم منذ زمن بعيد ان تكون الجامعات بيت خبرة لرجال الصناعة والاعمال ، فياخذون منها ما يحتاجونه من دراسات ويدفعون للجامعة مقابل تلك الدراسات ، واعتقد ان جامعاتنا وكذلك مراكز البحوث التابعة للبحث العلمي قادرة على ذلك .

منير عامر

حكايات عربية بقلم: وجيه ابو ذكرى

الى الدكتور مفيد شهاب:

التجسس المباح فى مراكز الأبحاث!

من بريد القراء وصلتنى هذه الرسالة من استاذ جامعي، رفض ذكر اسمه، واختار لرسالته عنوانا «التجسس المباح فى مراكز الأبحاث» والرسالة طويلة، واوجزها فى الكلمات التالية:

هل تذكرون لماذا جاء الجاسوس الاسرائيلى الى مصر، ان عزام عزام المحكوم عليه بالسجن الآن، قد جاء للتجسس على خطط التنمية فى مصر، وهذا امـر غـاية فى الخطورة، لان اسرائيل لاتريد لمصر الخروج من عنق الزجاجة والانطلاق الى افاق واسعة، ولاتريد أن ترى مصر وقد أصبحت نمرا على ضفاف النيل، وتتصاهر الاقتصاد العالمى، ولاتوجد على الخريطة الاقتصادية العالمية.

فـهى - اى اسرائيل - تجمع المعلومات عن التنمية، ثم تضع الخطط الكفيلة بعدم الانطلاق، فهناك ما يشبه القاعدة بانه لامواجهة عسكرية أو حتى فرض حل سلمى مع ضعف الدولة اقتصاديا.

ولدى اسرائيل مفهوم تاريخى سابق، وهذا المفهوم يتعمق يوما بعد الآخر، حتى تحول الى عقيدة راسخة لمهندسى السياسة الاسرائيلية وهو ان الصراع فى الشرق الاوسط هو صراع اسرائيلى مصرى، وأن مصر اذا حسمت المعركة سلما او حربا، فقد حسمت «قضية الشرق الأوسط» الى الأبد.

ثم هناك مفهوم، ان الدولة القوية اقتصاديا وعسكريا، هى الدولة التى تملك قرارها، وتفرض هذا القرار على غيرها من الدول.

ومصر، خلال هذه الفترة تبذل الجهود، وتقيم عدة مشروعات عملاقة فى وقت واحد، وهذه المشروعات قد تلتهم مشاكل مصر من بطالة، وبطالة مقنعة، وارهاب، وغيرها من المشاكل، وبذلك تنطلق مصر الى افاق جديدة.

واسرائيل تعلم هذه الحقائق واذكر قول موشى ديان عام ١٩٦٧، بعد انتصارهم على ثلاثة جيوش عربية «اننى لا اخشى المصريين حاليا، ولكنى اخشاهم اذا وقفوا طابورا منتظما امام ابواب الاتوبيسات»، وأنا اؤكد هنا ان اسرائيل ترصد السلوك فى الشارع المصرى، تماما كما تحاول رصد التنمية والقوات المسلحة.

●●●

اقول هذا بعد ان انتشرت مراكز الابحاث فى مصر بلا رابط وأن هذه المراكز يمكن ان تعمل - دون أن تدرى لصالح اسرائيل - او اى جهات أجنبية مقابل مبالغ طائلة. وان فوضى مراكز الابحاث انتشرت فى القاهرة والاسكندرية، وتقوم هذه المراكز بتقديم المعلومات لجهات أحيانا غير معروفة. وتشمل المعلومات كل شيء عن مصر، ان دولة فيها الحرية على مصراعيها كالولايات المتحدة الأمريكية يصعب القيام فيها بمثل هذه الأبحاث الا تحت رقابة صارمة، من جهة رقابية، او من احدى الجامعات المحترمة، ويقدم مركز الأبحاث صورة من البحث الذى انتهى اليه.

●●●

انا لا أعرف عدد مراكز الأبحاث هذه، ولا الأبحاث التى تجرى، ومنها على سبيل المثال لا الحصر، مراكز لشركات أدوية، تقوم بتجريب الدواء الجديد على المصريين قبل أن يصبح دواء لكل الناس. ومنذ سنوات مضت كشفت الصحافة السويدية، عن قيام شركة ادوية عالمية بتجربة دواء على المصريين فى «كوم حمادة» ومات اطفال التجارب بعد إصابتهم بمرض السرطان.

لذلك.. اتوجه الى الدكتور مفيد شهاب بصفته وزيرا للبحث العلمى اولا، ووزيرا للتعليم العالى، ان يعمل ملفا عن مراكز الابحاث المصرية والاجنبية فى مصر، ويبحث عن اجابة لهذا السؤال.. ما حكايتهم؟.. وماذا يعملون؟.. ولصالح من يعملون؟.

الى نقابة الصحفيين

.. وجيه ابوذكرى

باهتمام شديد تابعت ماكتبتموه من «حكايات» خلال الاسبوعين الماضيين.. عن الصحف المجهولة الهوية والأهداف التى كثرت فى مصر واصبحت الصحافة لديهم فى حكم مهنة من لا مهنة له..

ولقد أثرتم لى مقالكم الأول موضوعاً غاية فى الأهمية الا وهو هؤلاء الذين يعملون بالصحف وهى ليست مهنتهم فقد عرفت أحد هؤلاء يحمل شهادة الاعدادية تصور ياسيدى «الاعدادية» ويصول ويجول.. ويبحث دوما عن الفنانين والفنانات الذين يدفعون له والا.. كما ذكرت..

ولا أدرى.. لماذا لاتستخدم نقابة الصحفيين حقها فى ذلك؟! أعرف واعلم تماما ان الممثل لو لم يكن عضوا بالنقابة الخاصة به او لم يحصل على تصريح تقوم فورا بابلاغ الشرطة او النيابة بينما نحن فى نقابتنا لانسأل ولانتحرى عمن يعمل ويضع اسمه رئيسا للتحرير لهذه المجلات مجهولة الهوية..

لقد ارسلت منذ عام اكثر من شكوى لنقابة الصحفيين بخصوص هذا الموضوع ولا من مجيب ولا من سائل.. الموضوع ياسيدى يحتاج الى تقنين واهتمام ورجاء خاص للصحافة الاهتمام.. الاهتمام وعدم ترك هذا الموضوع الذى أسميه «فوضى صحفية».

استاذنا الكبير لااريد ان اطيل عليكم.. بالقدر الذى اتمنى فيه مراعاة التواصل لهذا الموضوع - الذى عشقنا ان نتحمله ونجرت تضحيته من اجل صحافة حرة مستقيمة.

عاطف سليمان
الصحفى بالأخبار

٠٠٣٥١١



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٩/٩/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ترحيب فلسطيني بقرار إعفاء الطلاب من الرسوم الجامعية

غزة - أ.ش.أ: رحبت وزيرة التعليم العالي الفلسطينية الدكتورة حنان عشراوي بقرار الرئيس حسني مبارك باعفاء الطلاب الفلسطينيين من الرسوم الجامعية او بسداد قسط زهيد منها، والغاء المستحقات السابقة المقررة عليهم.

واشادت الدكتورة عشراوي بالقرار قائلة ان مصر كانت سباقة دائما في الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ليس في الجانب التعليمي وحده بل في جميع المجالات، والمواقف السياسية والاقتصادية وغيرها.

واضافت الوزيرة الفلسطينية ان هناك تعاونا وثيقا بين فلسطين ومصر في مجال التعليم واشارت في هذا الصدد إلى ان الجامعات الفلسطينية ترتبط والجامعات المصرية باتفاقيات تعاون تشمل تبادل البرامج ولقاءات الاساتذة والتنسيق العلمي المشـ ..



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/٩/١٩٩٧

لو كنت معلما!!

لو كنت معلما لشكرت الله شكرا جزيلا على ان جعلني باعث النور والمعرفة.. وبانيا لعقل الانسان ومحركا لروحه ومشاعره..

لو كنت معلما لادركت منذ اللحظة الاولى انني مع زملائي المعلمين نمثل عصب العملية التعليمية وروحها.. لانني اعتقد اعتقادا راسخا ان نجاح التلاميذ في مختلف مراحلهم وتفوقهم في دراستهم واستقامة سلوكهم في حياتهم انما يرجع الى حد كبير الى القائمين على التدريس.

ولا غرابة فالمعلم اكبر مايكون الى الصانع، والمتعلم هو تلك الخامة التي تقع جودة او رداءة صنعها وتشكيلها على مسئولية صانعها، فاذا كان ماهرا جاءت صنعته للطلاب تعبيرا عن مهارته، واذا كان غير ذلك جاءت صنعته على درجة مستواه.

وعلى هذا الأساس لو كنت معلما لحرصت على ان اقدم لتلاميذي افضل ما عندي من علوم ومعارف ولحرصت على الا ابخل عليهم بالجهد.. الذي يوفره بعض المعلمين للدروس الخصوصية التي تنخر في عظام الأسر وتحملهم فوق مايستطيعون .

ولحرصت مرة ثالثة على ان ازدي رسالتي المقدسة بأمانة وصدق لانني اشعر ساعتها بانني مسئول عن تلاميذي امام الله الذي لا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء قبل ان اكون مسئولا عنهم امام الموجهين وادارات التعليم التي اتبعها.

هذا عن مسئوليتي عن التدريس اما عن سلوك التلاميذ فان مسئوليتي عنه لاتقل عن مسئوليتي التعليمية، فانا -كمعلم- المثل والقدوة، وبقدر ما اتحلى به من صفات نبيلة واخلاق كريمة يكون سلوك تلاميذي".

إنني اؤمن ايمانا عميقا بان مسئولية المعلم عن الاخلاق لاتقل عن مسئوليته عن التعليم.. فلا خير في تعليم بدون اخلاق، وهذه حقيقة عبر عنها امير الشعراء احمد شوقي بقوله:

إنما الأمم الاخلاق مابقيت
فان هموا ذهبت اخلاقهم ذهبوا

ولان رسالة المعلمين امتداد لرسالة الانبياء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «انما بعثت معلما» وقال: «انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق»

ويبقى على المعلمين ان يقوموا برسالتهم على خير وجه حبا لله والوطن!!

محمد ابراهيم الخطيب



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/٩/١٩٩٧

جلسة ساخنة فى مجلس محلى بهوت بالدقهلية حول إهدار المال العام فى ترميم المدارس

طلخا - السيد القصبى

شهد المجلس الشعبى المحلى ببهوت مركز طلخا دقهلية مؤخرا جلسة ساخنة أثناء انعقاده بقرية



فؤاد بدراوى
عضو مجلس الشعب عن الوفد

الطيبة برئاسة زكريا فودة رئيس المجلس المحلي وحضور عضوى مجلس الشعب فؤاد بدراوى وابراهيم عمر. كما حضرها الدكتور محمد شوشة مدير إدارة نبروه الصحية وعبدالسلام مسلم مدير إدارة نبروه التعليمية ونجيب بركات رئيس الوحدة المحلية ببهوت وتناولت الجلسة كيفية مكافحة انتشار مرض البلهارسيا بين المواطنين وأسباب حرمانهم من العلاج الجماعى كتعليمات وزارة الصحة. وتساءل العضو صبرى عبدالمنعم عن عدم تطبيق نظام العلاج الجماعى لقرى الوحدة المحلية ببهوت وان الوحدات الصحية عجزت عن توفير جرعات البلهارسيا للمرضى. كما قال العضو يحيى الكنانى ان عدم حصول العزب التابعة لبهوت علي حقها فى علاج المرض ساعد على انتشار المرض. وحول أسباب عدم فتح مكتب صحة «الدروتين» حتى الآن رغم الموافقة عليه من وزير الصحة منذ أكثر من ٦ شهور. كما تساءل الأعضاء عن عدم فتح مستشفى الطيبة حتى الآن وأشار الدكتور محمد شوشة مدير الإدارة الصحية بنبروه أن العلاج الجماعى يستلزم أن تكون نسبة الإصابة لا تقل عن ٢٠٪ والنسبة بقرى بهوت لا تصل الى ذلك. كما تقرر إجراء التحليل لمدة ثلاثة أيام كل فترة لا تتعدى ١٥ يوما، وحول مكتب صحة الدروتين قال انه يجرى التنفيذ وسيتم افتتاحه قريبا. وعن مستشفى الطيبة وعدم تشغيله قال مدير الصحة ان فؤاد بدراوى عضو مجلس الشعب قد قام بالتبرع بمبلغ ٤٠ ألف جنيه لتأثيث المستشفى لكي يعمل بكافة طاقته، ويجرى اتخاذ الإجراءات للتنفيذ، وقال ان هناك بعض الروتين يعوق انهاء المشروعات وطالب أعضاء



المصدر : الــوفــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/٩/١٩٩٧

مجلس الشعب بمزيد من التعاون حتى نزيل هذه المعوقات، وتمت مناقشة مشاكل التعليم لقرى الوحدة المحلية ببهوت وتم عرض جمع تبرعات من المواطنين في قرية بهوت وذلك لبناء فصلين للدراسة بمدرسة بهوت الثانوية وتم عرض عدم انتظام الدراسة هذا العام بمدرسة الطيبة الإعدادية وذلك بسبب تهالك المبنى بها رغم إهدار مبلغ ٧٠ ألف جنيه على الترميم. كما صدر لمدرسة محمد فريد ببهوت قرار الإزالة منذ ٧ سنوات ولم يتم التنفيذ حتى الآن مما يهدد التلاميذ.

وقال نجيب بركات رئيس الوحدة المحلية ببهوت انه تم صرف ٣٠ ألف جنيه لترميم مدرسة التجارة الثانوية ببهوت دون داع مما يعني إهدار الأموال. كما فجرت ولاء فتوح بحيرى ناظرة مدرسة الطيبة أن المدرسة ليس بها مدرسون متخصصون لهذا تمت إحالتنا للتحقيق بسبب النتيجة.

وقد أجاب عبدالسلام مسلم مدير إدارة نبروه التعليمية على التساؤلات التي تمت مناقشتها حيث قال بالنسبة لجمع أى مبالغ فهناك قوانين تحكمنا وليس للإدارة الحق في جمع أى مبالغ وهذا لابد أن يتم بأولياء الأمور ونحن سوف نتعاون بإقناع أولياء الأمور حتى يتم انشاء الفصلين بالمدرسة الثانوية ببهوت. وبالنسبة لمدرسة الطيبة الإعدادية فلقد تمت الدراسة بها في العام الماضي تحت مسئوليتنا حتى لا يشرد التلاميذ لمدارس أخرى ولكن بعد قرار اللجنة المشكلة من كلية الهندسة بأن المدرسة لابد من إزالتها فلن تتحمل وجود تلاميذ بها هذا العام ويجب محاسبة المتسبب في إهدار ٧٠ ألف جنيه للترميم السابق الذي لم يستمر أكثر من عام.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٦



يكتبها
هذا الاسبوع :
وحيد محمد فضل

البحث العلمي وتحديات القرن القادم

هل ان لنا ان نفيق من غفوتنا.. هل ان لنا ان نلحق ولو بمقدمة قطار التقدم العلمي السريع، نحن الآن ايها السادة نستعد لاستقبال ذلك القرن القادم الوليد، نحن علي مشارف عصر جديد... عصر بمفاهيم عديدة ومتغيرات شاملة.. هذا العصر ليس من بين موازينه الحروب ولا القوى العسكرية فهي لم تعد تحسم منافسة، وليس من بين مفاهيمه ايضا الجاسوسية.. فلم نعد نحتاج الي رجل المخابرات او العميل في شيء.. فالأسرار والإمكانيات العسكرية لم تعد خافية علي احد وهناك مئات الاقمار الصناعية تجوب الفضاء فوقنا وتكشفنا اناء الليل واطراف النهار، لم يعد التجسس علي عدد الجنود او العتاد.. بل علي اسرار صناعة الكوكاكولا او الصواريخ او مثيلاتها، اصبح الهدف اجتذاب عالم او سرقة ابتكار.

اننا يا سادة على مشارف عصر احتار العلماء في تسميته.. هل هو عصر الليزر ام الكمبيوتر ام الموصلات فائقة الجودة ام عصر الهندسة الوراثية.. ام ..ام... وفي ظل هذه المفاهيم والمتغيرات لا خلاف ان «دستور» هذا العصر سيكون البقاء للاكثر علما وتقدما، والذى سيصبح - بلا شك - الاقوى اقتصاديا. والسؤال الآن: هل استوعبنا هذه المفاهيم؟ وهل اعددنا انفسنا لهذه المتغيرات؟ وماذا فعلنا لكى نستعيد مكانتنا المفقودة؟ ثم هل اقتنعنا قبل كل هذا بان بالبحث العلمى وبالتكنولوجيا سوف يحيا إنسان القرن القادم؟ اما الإجابة فالف لا..!!، ففى الوقت الذى نكابد فيه من اجل القضاء على أمية اكثر من نصف تعدادنا ممن يجهلون القراءة او الكتابة.. نجد الدول المتقدمة تعتبر الامى هو الذى يجهل التعامل مع الكمبيوتر..!، وفى الوقت الذى نهتم فيه بالتعليم كما لانوعا، ونحرص علي تخريج طلابنا باعداد ثابتة ونسب نجاح اكثر ثبوتا، نجد تلك الدول «تخطط» لتخريج اعداد معينة للعمل في مجالات معينة، وفى الوقت الذى تعج فيه بلدنا بالجامعات ومراكز البحوث من كل لون، نجد ان نفس هذه المؤسسات تفتقر الي ابسط الإمكانيات.. ولايجد باحثوها اى استقرار. ومن العجيب ايضا انه في الوقت الذى تهتم فيه حكومتنا بتطوير العشوائيات.... نجد في اليابان مشروعا لإقامة عمارة سكنية تسع مائة الف نسمة...!

وفى الوقت الذى يخصص فيه الافراد والهيئات - فى تلك الدول المتقدمة - جزءا من ميزانيتها واموالها لدعم الجامعات والمؤسسات البحثية.. نجد مثيلاتها عندنا مخصصة لشراء لاعبى الكرة وإقامة الحفلات والليالى الملاح!

وهكذا نتعامل نحن مع البحث العلمي من منطلق كونه ديكورا وزينة، لا على إنه المستقبل والمجال الامثل والاضمن للاستثمار والتقدم مع أننا لو فكرنا قليلا او دققنا النظر فيما حولنا لادركنا انه من اصغر اداة فى المنزل الى أضخم آلة فى المصنع.. هو من نتاج البحث العلمي، وكما ترون فإن لب المشكلة يتمثل فى الافتقار للوعي.. الافتقار للعمل الجاد. غير ان الصورة ليست قاتمة الى هذه الدرجة، فالحلول واضحة وفى متناول ايدينا.. فمصرنا غنية بالكوادر والعلماء.. وليس احمد زويل او فاروق الباز او مجدى يعقوب او ذهني فراج إلا نفرا قليلا من كثير موجود بيننا، ولعلت تجربة الإصلاح الاقتصادى ونجاحها المشهود إلا دليلا اكيدا على إخلاص وحكمة قيادتنا الرشيدة، وغدا سوف تشرق شمس قناة «توشكى» وجنوب الوادى بامل جديد وخير وفير بإذن الله. كل هذا يؤكد اننا لدينا الكوادر ونملك الفكرة، لكن يتبقى تضافر الجهود مع توافر النية الصادقة والرغبة الاكيدة فى دخول سباق العصر القادم... دخوله كفرسان لا كمتفرجين.

٣٥١٦



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/١٩

التعديلات الهيكلية لمؤسسات البحث العلمي هل تحقق الهدف المنشود؟

لا اظن مرفقا من مرافق الدولة قد تناولته يد التعديل والاضافة والحذف قدر البحث العلمي في مصر، ففي محاولة لحصر ما صدر في شأن وزارة البحث العلمي ومعاهدها التابعة من قوانين وقرارات جمهورية وقرارات رئيس الوزراء اعتبارا من عام ١٩٥٥ وحتي الآن فإننا نجدها قد تجاوزت السبعين قانونا وقرارا.

ولا ريب أن ذلك يؤكد حالة عدم استقرار الرؤية لهذا القطاع الهام والذي تأكد لدي جميع الدول المتقدمة انه الفضل واعلي استثمار في الوجود بينما في مصر فلايزال عبئا علي موازنة الدولة حتي ظن البعض أن اهتمام الدولة بالبحث العلمي لايعدو أن يكون حفاظا من جانبها علي تكامل المظهرية الحضارية العصرية.

وبنظرة دقيقة على نشأة البحث العلمي في مصر نجده قد بزغ من فكر رجال الجامعة وبعيدا الى حد كبير عن القائمين بأمور الصناعة والتجارة وسوق المال وهم المستفيد النهائي من نتائج البحث الأمر الذي حدا بتنظيمات البحث العلمي أن تقتفي أثر التنظيمات الجامعية وجعلت منها هاديها ونبراسها رغم اختلاف الجوهر في كلا الحالين، فالأول معني في المقام الأول بإنتاج المعرفة وتطويرها وتوظيفها لخدمة قضايا التنمية والنهوض بالمجتمع بينما النشاط التعليمي تتحدد مهمته الأساسية في نقل المعرفة وتكوين الكوادر، ولايعني ذلك إغفال دور الجامعة في مجال البحث العلمي، فإن ذلك من حتمية بقائهم في الجامعات ولكنه بحث متحرر من القيود التي يخضع لها الباحث في المؤسسات البحثية وأكثر من ذلك فإن الدول المتقدمة حفاظا منها علي المهام التعليمية للجامعة تضع قيودا وشروطا تنظم صور اشتراك أساتذة الجامعة في البحوث التي تستهدف التنمية عندما استشعرت الجامعات انصراف الأساتذة عن مهمتهم التعليمية الى مثل تلك البحوث التي تحقق عائدا كبيرا.

والحقيقة أن المؤسسات البحثية في مصر قد عنيت في بداية نشاطها بالسعي لتكوين متخصصين في التخصصات الدقيقة على مستوى عال من الخبرة حيث لم يكن سوق العمل المصري غنيا بهم، ولعل ذلك كان عذرها في ذلك الوقت إلا انه مع التوسع الجامعي ووفرة المتخصصين فقد أصبح استمرار تلك المؤسسات البحثية علي ذات النهج أمرا معيبا لايتفق ومصالح البلاد.

ولقد نادت جميع القيادات التي تعاقبت علي البحث العلمي بأهمية ربط البحث العلمي بقضايا الانتاج والخدمات وكان سبيلها الي ذلك السعي الي وضع خطط للبحوث ثم وضعها في ضوء تصور العلماء لمتطلبات خطط التنمية الخمسية للبلاد وبذلت جهودا لتحقيق ربط فعال وضمان لتطبيق نتائج البحث العلمي فاشترطت اشتراك عدد من الباحثين والفنيين في قطاع الانتاج المعني فيما يتم النهوض به من بحوث ومساهمة جهات الانتاج في تكاليف تنفيذ البحث الي غير ذلك من ضوابط استهدفت جدية المشاركة في اسناد بحوث الخطة والتي كان من بينها الاعلان والاختيار وغير ذلك من ضوابط، وكذا تشكيل مجالس ذات مستويات مختلفة تربط بين الباحثين وجهات الانتاج والخدمات.

وكان كل ذلك وغيره قاصرا علي الخطط البحثية التي يعلن عنها ويتولاها الجهاز الأم للبحث العلمي في مصر وهو أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا ولم تمتد هذه القيود رغم بساطتها الى مراكز ومعاهد البحث العلمي التي تتبع عددا من الوزارات ويتمتع عدد منها بميزانيات لايقلل من أثرها الايجابي سوي تحملها نفقات اعداد متزايدة من العاملين أو غياب آليات العمل الناجح.

وعلي مدار هذه التجارب العدة التي امتدت على مدي يقرب من الاربعين عاما يدور السؤال الآن هل حقق البحث العلمي في مصر المستهدف منه؟؟ وهل تساوت مؤسساته مع المؤسسات المناظرة في الدول التي بدأت معنا مسيرة النهضة الحديثة أو حتى تلك التي بدأت بعد ذلك كتايوان وغيرها من دول جنوب اسيا والتي اصبحت تسمي بالنمور الآسيوية؟؟ لاريب أن الجواب عند الجميع لا، ولو تساءلنا فلا ومن أين نبدأ، فإن الجواب من وجهة نظري يتبلور اساسا في حتمية ايجاد نظام للبحث العلمي يقوم علي منظور مغاير تماما للمنظور الحالي والقائم علي منهج التعليم الجامعي، منظور يطلق للمواهب ويحررها من أي قيد ويربط البحث بأهدافه المحددة المطلوبة منه والتي



سبقتنا اليها الدول المتقدمة.
ان اعادة تنظيم البحث العلمي بقانون اصبح من الحتميات التي لامفر منها لاسيما وانه لايوجد حتى تاريخه نظام قانوني خاص بالبحث العلمي على مستوى الدولة وان كل ما صدر فى شأنه انما هو مجموعة قرارات جمهورية ينظم كل منها الاوضاع المؤسسية لكل مركز او معهد بحثي دون وجود منظور شامل يحقق ويتوائم مع الطبيعة الخاصة للبحث العلمي والتكنولوجي.

وكما سبق القول فان تطبيق الاحكام القانونية الخاصة بالجامعات علي المؤسسات البحثية امر له مخاطره لاختلاف طبيعة النشاط في كل منها والا اصبحت المؤسسات البحثية امتدادا للجامعات.

ولعل ما يجب ان يوليه اولو الأمر من اهتمام ان اوليوا البحث العلمي والتكنولوجي الدور المناظر لما هو قائم فى الدول المتقدمة ان يسارعوا الي اصدار قانون تنظيم البحث العلمي في مصر على المستوى القومي ويعدل المنظور الذى يقوم عليه البحث العلمي والتكنولوجيا وعلي ان ينظم هذا القانون من بين ما تتناوله الموضوعات التالية:

ا- اهداف محددة للبحث العلمي والتكنولوجي تتبلور اساسا في حتمية التوصل الي براءة اختراع تصلح للتسويق ويتوفر فيها القدرة التنافسية على الصعيد العالمي.

ب- وضع سياسة تنسيقية بين المؤسسات البحثية الحكومية في البلاد تمنع التكرار والازدواجية للبحوث وغيرها من اليات العمل كما توفر الجهود وتحسين توظيف الامكانيات المتاحة.

ج- تحديد شروط للباحث العلمي تتفق والمسئولية المناطة به وعدم تتبعها فى هذا الصدد لما هو متتبع في الجامعات سواء من حيث مسميات الدرجات وشروط شغلها او سن الاحالة الى المعاش وغير ذلك من قواعد ونظم.

هـ- تحرير رواتب الباحث من اى قيد وربطها بما يحققه من عائد.

ه- إطلاق حق للمؤسسات البحثية في تحديد اعداد الباحثين لديها وفقا لما تبرمه من تعاقدات.

و- حسن توظيف الإمكانات البحثية من معامل ومكتبات وتجهيزات على المستوى القومى بما يرشد الانفاق الحكومي ويضمن تحقيقه لأعلي عائد عند توظيفه.

ز- تحرير المؤسسات البحثية من الروتين الاداري والمالى وتأسيس الرقابة عليها بقدر العائد الذي تحققه.

ح- ان تتجه السياسة التمويلية للمؤسسات البحثية الحكومية الي نظام الخصخصة ووفق مراحل محددة وان ينظر في تقرير مزايا مالية وادبية واعفاءات ضريبية للباحثين النابهين وكذا للمؤسسات البحثية من اجمالي ما تحققه لجهات الانتاج من فوائد وعائدات.

ط- الي غير ذلك من نقاط يتطلبها حسن توجيه المؤسسة البحثية لاهدافها المحددة ومن ذلك النشر العلمي، الجمعيات العلمية، الاتحادات القومية.... الخ

والله اسأل ان يوجه صادق الجهد لخير ما نبغي.

المستشار : أحمد إسماعيل الإبياري
وكيل الوزارة السابق بالبحث العلمي



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٩/١٩٩٧

مواجهة بين مفيد شهاب وحمدي السيد حول كليات الطب الخاصة

كتبت : ايمان رسلان

□ وآثار قرار مجلس الوزراء باستمرار فتح باب القبول بكليات الطب الخاصة ردود فعل كثيرة كان اكثرها غضبا هو رد فعل نقيب الاطباء د. حمدى السيد الذى قال انها السابقة الاولى فى تاريخ مجلس الوزراء ان يصدر قرارا بشأن موضوع مازال معروضا امام القضاء والجلسة محدد لها ٢٩ سبتمبر القادم اى بعد ايام فقط خاصة ان اللائحة التنفيذية للقانون اشترطت وقف قبول الطلاب فى حال الاخلال بالمواصفات .

ويضيف النقيب ارسلت مذكرة ومرفق بها الحكم الذى صدر منذ شهور عديدة الى رئيس الوزراء.

وغير صحيح كما قيل ان ثمة تغيرات واضافات قامت بها الكلية لتلافى استمرار الحكم من المحكمة الادارية العليا فمازالت المستشفى غير موجود وما تم فقط توقيع عقد ومازالت هيئات التدريب غير متكتملة.

اما كلية الطب الثانية وهى الخاصة بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا فسوف ارفع عليهم دعوى جديدة خلال هذا الاسبوع لان المستشفى الذى تدعى هذه الكلية انها انشئت لم يخرج عن كونه عدة ادوار فراغ باسرة فقط اى بدون مرضى أو تجهيزات او حتى خدمة تمريض ليس بها اقسام طبية.



د.حمدى السيد

النقيب يسأل : لماذا يصدر مجلس الوزراء قرارا حول موضوع معروض أمام القضاء؟

وقد اعلنت جامعة ٦ اكتوبر عن فتح باب القبول للطلاب بالطب بعد صدور قرار مجلس الوزراء كما تم تحديد المصروفات مثل العام الماضى لنحو ٢٦ الف جنيه للطالب المصرى بينما اعلنت كلية الطب الثانية بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا عن بدء القبول بها قبل قرار مجلس الوزراء وحددت المصروفات بـ ١٥ الف جنيه للطالب المصرى و ٧ آلاف دولار للطلاب غير المصريين ويقولون ان لديهم كل الامكانات.

وعلمت المصور ان كلية الطب بـ ٦ اكتوبر لم تعين عميدا لها منذ العام الماضى بل ووكيل للكلية ورؤساء اقسام.

اما الدكتور د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى فيقول لـ «المصور» ثمة تطورات جديدة حدثت اخيرا وهو استكمال هذه الكليات للمتطلبات التي طلبتها لجنة تقويم كليات الطب الخاصة واللجنة الخاصة بالجامعات وفى ضوء هذا



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٩/١٩٩٧



د. مفيد شهاب

الوزير يرد: كليات الطب الخاصة استكملت بعض النواقص

التقرير قررت اللجنة الخاصة ان توصى باستمرار الدراسة مثلا بكلية طب ٦ اكتوبر دفعت عقد بناء مستشفي سوف ينتهي العمل به خلال ١٨ شهراً ورصد له فى المرحلة الاولى ٢٠ مليون جنيه والكلية الثانية اودعت مبلغا من المال فى احد البنوك تحت حساب تجهيزات المستشفى مشيرا إلى ان الجامعات الخاصة وادت لتبقى وان علينا جميعا دعمها لاستمرار العمل بها.

والمعروف ان الجزء الاكلنيكى التطبيقى لطلاب الطب لا يبدأ الا بعد السنة الثالثة.

وعملت «المصور» ان قرار مجلس الوزراء باستمرار القبول بكليات الطب الخاصة جاء بناء على فتوى قانونية بان الحكم الصادر ضد كلية طب ٦ اكتوبر غير نهائى.

٠٠٣٥٢٠


Bibliotheca Alexandrina
03094678